



القبس

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٢ شعبان ١٤١٠ هـ - ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - العدد ٦٣٩٦ - الكويت

AL-QABAS — Tuesday. 27 February, 1990 — 19th Year, No. 6396 — Kuwait.

من حقيبة مراسلي القبس

موسكو تحذر العرب من توتر العلاقات

باريس - من عبدالكريم ابو النصر - حذرت القيادة السوفيتية بعض الدول والجهات العربية الصديقة والحليفة من ان العلاقات العربية السوفيتية معرضة للتازم والتوتر اذا لم تتوقف الحملة العربية ضد هجرة اليهود السوفيت. وقالت مصادر عربية لـ القبس ان الطلب السوفيتي جزء اساسي من حملة مضادة بدأتها موسكو ردا على الانتقادات العربية الرسمية والاعلامية الموجهة ضدها.

● طالع ص٢٤ ●

مجلس الوزراء المصري ينتقد لائحة ضريبة العاملين بالخارج

القاهرة - من عبدالله نصار: - اعد مركز معلومات مجلس الوزراء المصري مذكرة تتضمن ملاحظات وانتقادات للائحة التنفيذية لقانون ضريبة المصريين العاملين في الخارج. ودعت المذكرة بشكل خاص وزارة المالية الى التخفيف عن العاملين في الخارج. مشيرة الى ان لائحة الاخيرة فيها عقبات جوهرية في تفسير موادها وعدم تغطية حالات محددة.

● طالع ص٢٣ ●

د. صدقي: توزيع أموال الريان للمودعين ليس سهلاً

القاهرة - من ثروت شلبي - قال رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي ان شركات الريان التي تحاكم الان ليس لديها اكثر من ٣٠ مليون جنيه اموالا سائلة وان توزيعها على المودعين ليس امرا سهلا واتهم الريان النيابة بالتغاضي عن احد الوزراء الذي استدان منه ١٢ مليونا. وكشف ان «احدهم» عرض تهريبه من السجن لقاء ٢ مليون جنيه ووعد باعادة اموال المودعين اذا اخرج من السجن.

● طالع ص ٢٣ ●

سموه والعاهل الأردني يفتتحان اليوم مستشفى القوات المسلحة

الأمير والحسين يبحثان التهيئة لقمة شاملة

اجرى سمو امير البلاد وجلالة الملك حسين مساء امس محادثات تناولت التطورات الراهنة في المنطقة وتنسيق المواقف ازاء المستجدات على الساحة الدولية، والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وكان العاهل الاردني وصل الى البلاد في الخامسة من مساء امس على رأس وفد رسمي بارز في زيارة عمل للكويت مستهلا جولة خليجية تستهدف بلورة موقف عربي موحد لمواجهة التحديات والاخطار التي تتعرض لها الامة العربية من جراء هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة، كما يطلع الملك قادة دول الخليج على نتائج اجتماعات القمة الرابعة لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت اخيرا في العاصمة الاردنية، ومن المرجح ان تتطرق المحادثات لتهيئة المناخ المناسب لعقد قمة عربية شاملة.

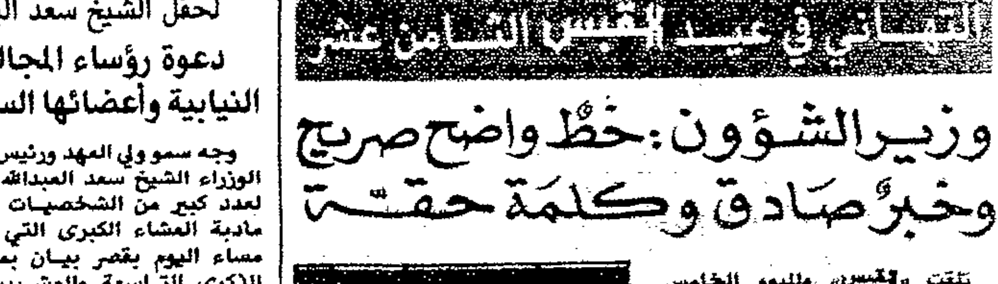
وكان في استقبال الملك حسين على ارض المطار سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميري والوزراء والمحافظون وعميد السلك الدبلوماسي وعدد من كبار المسؤولين في الدولة. ويرافق جلالته وفد يضم في عضويته مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وسفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى دولة الكويت وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

(البقية على الصفحة ٢٣)



● الامير يستقبل الحسين بحضور ولي العهد ومضر بدران وصباح الاحمد

● سموه والعاهل الاردني خلال محادثاتهما



التهاني في عيد القبس الثامن عشر

وزير الشؤون: خط واضح صريح وخبر صادق وكلمة حقة

تلقت «القبس» ولليوم الخامس على التوالي المزيد من برقيات ورسائل التهنئة وباقات الزهور لمناسبة احتفالها بدخول العام التاسع عشر...

وبعث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد بباقة زهور الى رئيس التحرير مع رسالة قال فيها:

يسعدني والقبس تغذ الخطى بثبات وثقة مع بداية انطلاقها للعام التاسع عشر على صدورها - ان ابعث اليكم باطيب الامنيات وخالص التهنئة - وانه لمن حسن الطالع ان يصادف عيد القبس والكويت تحتفل بعيدها الوطني التاسع والعشرين، عيد المحبة والاسرة الواحدة.

ان القبس وجريا على خطها الواضح والصريح في معالجة ما تطرح من امور على صفحاتها تشد القارىء رائدها في ذلك الخبر الصادق والكلمة الحقة والتحقيق المميز في كل ما تسطره اقلام محرريها واسرتها الصحفية.

والله نسأل ان يوفقنا جميعا كل في موقعه في خدمة بلدنا تحت ظل قائد مسيرتنا سمو الامير وسمو ولي عهده حفظهما الله ورعاهما متمنين لكم شخصيا دوام الصحة وللاخوة في القبس مزيدا من التقدم والنجاح.

● كما تلقى رئيس التحرير الرسالة التالية من وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر:

يطيب لي وجريدة القبس الغراء تحتفل بدخول عامها التاسع عشر ان ابعث اليكم باخلص التهاني واصدق التبريكات مسجلا بالتقدير مسيرتكم الواثقة على درب الكلمة الامينة والنهج السليم والسعي الدؤوب وراء الحقيقة والحرص على مواكبة روح العصر مما جعل القبس تحظى بمكانة مرموقة محليا وعربيا وعالميا بفضل ما حققته من مستوى فني وموضوعي رفيع، وما انتهجته من سياسات حكيمة واعية.

اكرر التهنئة لكم شخصيا ولاسرة القبس الغراء راجيا للجريدة تحقيق المزيد من المنجزات بحيث تظل دائما احدى صروح صحافتنا الشامخة، فيها وبشقيقاتها الصحف المحلية تعلو صروح صحافتنا كمنابر لاعلام فاعل ومؤثر، يسهم في خطط التنمية الوطنية الشاملة، وتعزيز تضامننا وتطوير علاقاتنا مع الاشقاء والاصدقاء في ربوع عالمنا الكبير.

مع اطيب التمنيات...

● وتلقى رئيس التحرير ونائب رئيس التحرير الرسالة التالية من مدير ادارة الصحافة بوزارة الاعلام خالد العنزي:

والكويت تحتفل بعيدها الوطني التاسع والعشرين تتزامن هذه المناسبة بذكرى عزيزة علي شخصيا عيد القبس، وبهذه المناسبة يطيب لي ان ابعث اليكم اجمل التهاني والتبريكات.

(البقية على الصفحة ٢٢)



● وزير الشؤون

لحفل الشيخ سعد اليوم دعوة رؤساء المجالس النيابية وأعضائها السابقين

وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الدعوة لعدد كبير من الشخصيات لحضور مادبة العشاء الكبرى التي يقيمها مساء اليوم بقصر بيان بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني المجيد.

وشملت الدعوة الشيوخ والوزراء والمحافظين والوزراء السابقين ورؤساء واعضاء المجالس النيابية السابقين وكبار المسؤولين ورئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة واعضاء المجالس المتخصصة ومجالس المحافظات وعددا من الشخصيات الاهلية والمختارين ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الوطنية والشركات المساهمة العامة ورؤساء تحرير الصحف ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية وجمعيات النفع العام والجمعيات التعاونية.

كما وجهت الدعوة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة.

في القبس اليوم

رسالة للامير من القذافي

صباح الاحمد: الزعيم الليبي يطالب بتضافر الجهود لمواجهة هجرة اليهود السوفيت

***

رئيس السنغال يزور البلاد الشهر المقبل

● ص ٣ ●

***

الباب المفتوح

● ص ٥ ●

■ اقتصاد ■

إبعاد «ام العيش» الى مياه المحيط الهندي

***

المجرن: سنسمح بادخال سيارة من موديلات ٨٦ و٨٧

● طالع ص ١٧، ١٨ ●

ويلات وطن

[ص ٢١]

الهراوي يهدد بالاستقالة ص٢٣

محامو مصر احرقوا علمي اسرائيل واميركا

مجزرة اسرائيلية في رفح

■ رسالة مصرية عاجلة لعرفات

■ بيريز: مهلة ١٠ ايام للموافقة على «اللقاء الثلاثي»

القاهرة - الارض المحتلة - القبس والوكالات:

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية مجزرة جديدة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في نطاق محاولاتها واجراءاتها الوحشية لاخماد انتفاضتهم الشعبية.

● طالع ص ٢٤ ●

واستشهد شاب فلسطيني واصيب ١٥٠ فلسطينيا اخر بجروح وحالات اختناق في مجابهات دامية جرت مع قوات الاحتلال في مخيم رفح بعد ان خرج اهالي المخيم فجر امس في

(البقية على الصفحة ٢٣)

● محامو مصر يحرقون العلمين الاميركي والاسرائيلي (رويتر)

أورتيغا يخسر بشرف

فيوليتا رئيسة لنيكاراغوا



● زوجة اورتيغا تواسيه بعد اعلان النتيجة (رويتر)

● فيوليتا بعد فوزها

ماناغوا - الوكالات - الحقت زعيمة تحالف المعارضة السيدة فيوليتا تشامورو «٦٠ عاما» هزيمة مفاجئة بالرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا «٤٤ عاما» مرشح الجبهة الساندينية الذي اعترف بخسارته للانتخابات.

واعترف اورتيغا في خطاب تلفزيوني مؤثر بهزيمته ووعد باحترام نتائج الانتخابات بشرف.

ووعد الناطق الاميركي فيتزووتر برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على نيكاراغوا منذ عام ١٩٨٥.

● طالع ص ٢٢ ●

حريق في احدى مضخات مصنع الامونيا

كتب ناصر الخالدي:

تحقق سلطات الامن في حادث حريق وقع في احدى المضخات التابعة لمصنع الامونيا التابع لشركة البتروكيماويات.

الحريق وقع في الساعة الواحدة من الليلة قبل الماضية واستطاعت فرق مكافحة الحريق التابعة للشركة اخماد النيران التي استمرت اقل من ساعة.

تدهور بورصة طوكيو وارتفاع حاد للدولار

تدهورت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بشكل حاد حيث انتهى التداول بفقدان مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء اهم ٢٢٥ سهما بمقدار ١٥٦٩ نقطة ليقفل عند مستوى ٣٣٣٢١ نقطة اي ان الاسهم فقدت نحو ٤،٤٪ من قيمتها.

وجنى الدولار الاميركي ثمار ضعف الين الياباني الناجم عن انخفاض اسعار الاسهم ليتقدم مقابل العملات الرئيسية.

● طالع ص ١٦، ١٨ ●

القبس الرياضي

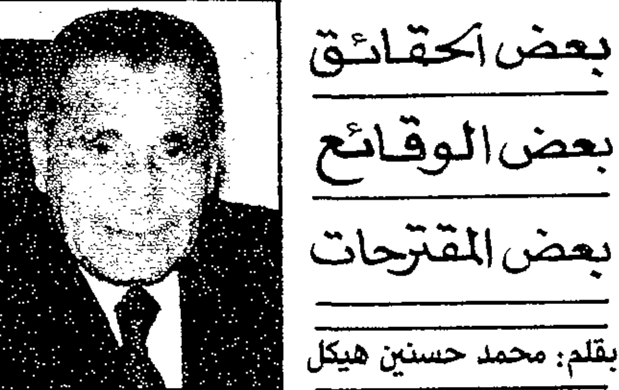
٨ صفحات بالالوان

● ص ٢٩-٣٦ ●



بعض الحقائق
بعض الوقائع
بعض المقترحات

بقلم: محمد حسنين هيكل



لعل قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل تقتضي بعض الاضافات الضرورية على هوامشها حتى يسهل تحديد اطارها، ومن ثم يمكن عرضها على العالم باسلوب يفهمه هذا العالم، في عصر نقول فيه نحن، ويقول غيرنا انه عصر «الحضارة المعرفية» المستندة الى ثورة في [illegible]ائل الاتصالات.

ونحن مهتمون بهذه القضية هذه الايام - وهي بالفعل جديرة بالاهتمام. ونحن نطرحها في كل حديث او حوار مع انفسنا، وكل بحث او مناقشة مع الاخرين - وهذا واجب لا شك فيه.

لكن الاهتمام بقضية والقيام بواجبها له مقدمات ضرورية وله شروط والا وجد المطالبون بالحق انهم اضاعوه قبل ان يبدأوا في اثباته. وسلموا فيه قبل اول كلمة في الدفاع عنه!

والمقدمات والشروط الضرورية لاي قضية - اربعة:

● اولها ان يكون موضوع القضية واضحا جليا في فكر اصحابها وتقديرهم.

● وثانيها ان تكون طلبات اصحابها في حق العدل الذي يسعون اليه محددة ومعقولة.

● وثالثها ان يكون الطرف الاخر المسؤول عنها امامهم ظاهرا ومميزا بذاته وصفاته.

● والرابع ان تكون لديهم بعد هذا كله تصورات وبدائل يطرحونها على الاطراف.

□■□

ونبدأ اولا بموضوع القضية نفحصه حتى وان بدا الفحص نوعا من البديهيات الاولية يعاد تقريرها.

والحقيقة انه في بعض الاحيان، في بعض القضايا، فان استعادة البديهيات تكون ضرورية ليس فقط لتنشيط الذاكرة، ولكن - علاوة على ذلك - للتثبت من ان القواعد الاساسية للموضوع في مكانها الصحيح.

موضوع القضية ان تعداد يهود العالم - في هذه اللحظة - حوالي اربعة عشر مليونا من البشر، يظنون جميعا ان لديهم وعدا الهيا بأرض تكون في يوم من الايام وطنا لهم يجمعهم بعد شتات - لكن هناك خلافا بينهم على توقيت حلول هذا الوعد وتنفيذه:

● فهناك بينهم من يرونه وعدا حالا جاء استحقاقه الان - وفي اسرائيل.

● كما ان هناك بينهم من يرونه وعدا مؤجلا. اي انه وعد بالفكرة وليس بالفعل. ثم انه مؤجل الى زمن اخر لم تظهر بعد علاماته!

وبصفة عامة فان المنادين بالوعد حالا في اسرائيل - هم بين اليهود اقلية مؤمنة بالصهيونية، وهم بالفعل الان في اسرائيل.

واما الراؤون بالوعد مؤجلا - رمزا او فكرة - فهم بين اليهود اغلبية، وقد فضلوا الحياة في شتات يعرفونه ويعرفون مكانهم فيه - على الرحيل الى فردوس صهيوني يبدو امامهم مغامرة مجهولة وخطرة بسبب قيام اسرائيل في محيط ليس مستعدا حتى هذه الساعة لقبول واقعها، وليس مستعدا حتى اخر الساعة لقبول توسعها لكي تستطيع استيعاب كل اليهود!

□■□

وهكذا فان توزيع اليهود في العالم بالضبط (وطبقا لارقام جهاز الاحصاء المركزي في اسرائيل التي نشرت رسميا في اوائل سنة ١٩٨٨، وهذه آخر سنة نشرت فيها احصاءات كاملة) - كما يلي:

● عدد اليهود في اسرائيل هو ٣٫٥٦١٫٠٠٠ - منهم ٤٦٠٫٠٠٠ رحلوا عنها بعد ان هاجروا اليها، وكلهم قصدوا الى الولايات المتحدة، ومعظمهم تركزوا في ولاية نيويورك بالذات - واعتبروها هناك ارض الميعاد الحقيقية تسيل لبنا وعسلا، في حين ان ارض اسرائيل لا يسيل فيها الا اللهب والحجارة.

وعلى هذا الاساس فان عدد اليهود المتمسكين بالوعد الحال والباقين في اسرائيل - هو ٣ ملايين ومائة الف فقط!

● واما يهود الشتات الذين لم يذهبوا الى الفردوس الصهيوني حتى الان - فهم موزعون في العالم على النحو التالي:

٥٫٩٠٠٫٠٠٠ في الولايات المتحدة الاميركية (قرابة نصفهم في نيويورك).

٢٫٣٠٠٫٠٠٠ في الاتحاد السوفيتي (وبعض بلدان اوروبا الشرقية).

١٫٠٠٠٫٠٠٠ في افريقيا (معظمهم في جنوب افريقيا).

٠٫٨٠٠٫٠٠٠ في اميركا اللاتينية (واميركا الوسطى).

٠٫٥٠٠٫٠٠٠ في اوروبا الغربية (اكثرهم موزع بين بريطانيا وفرنسا).

وبهذا يصبح المجموع في حدود ١٤ مليونا. اقل من ثلثهم في اسرائيل، واكثر من الثلثين خارجها!

□■□

فاذا انتقلنا خطوة في التعرف على القضية بعد ذلك - ظهر لنا ان اقل من ثلث اليهود - اي هؤلاء الذين يعيشون في اسرائيل - يرون ان نموهم وازدهارهم وامنهم لا تتحقق كلها - الا بزيادة عددهم بحيث يمكن ان تكون منهم دولة حقيقية لها مستقبل (في زمن تقول فيه تقارير الامم المتحدة «ان الدول القابلة لمجاراة الازمنة المتغيرة في القرن الواحد والعشرين سوف تكون تلك الدول - او اتحادات الدول التي لا يقل تعداد سكانها عن مائة مليون»). الى جانب ذلك فان زيادة عدد اليهود في اسرائيل تبعد عنهم شبح قنبلة زمنية تهدد غدهم، وهي تتمثل في حقيقة ان الفلسطينيين العرب الذين يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية يصل عددهم الى مليونين وربع مليون فلسطيني (٧٥٠ الفا في شمال اسرائيل من سنة ١٩٤٨ - و٨٦٥ الفا في الضفة الغربية - و٦٣٥ الفا في قطاع غزة). وهذا يجعل الفلسطينيين بنسبة ٤٢٪ من السكان الذين يعيشون تحت السيطرة الحالية للدولة الاسرائيلية. ولان نسبة المواليد عند العرب اكثر منها عند اليهود، فان ادق الحسابات تشير الى ان الفلسطينيين العرب سوف يصلون الى نسبة ٥٠٪ مع نهاية التسعينات وفي اوائل الحقبة الاولى من القرن المقبل. وهذه هي «القنبلة السكانية» كما يسمونها لانها - من وجهة نظرهم - سوف تغير الطبيعة اليهودية للدولة الصهيونية بكل ما يترتب على ذلك من اثار مادية ومعنوية وامنية!

وهذا كله لا يدخل في حسابه حوالي ٢ مليون فلسطيني منتشرين في الخارج سواء في ارجاء العالم العربي او بعيدا عنها.

وترتيبا على هذا فان حلم هجرة يهودية واسعة تنضم الى اليهود في اسرائيل اصبح هو الضمان الحقيقي للحياة وللمستقبل.

ولكن الطرق امام هذا الحلم في الحياة وفي المستقبل ليست مفتوحة، ذلك ان يهود الولايات المتحدة لن يهاجروا الى اسرائيل، وكذلك يهود اوروبا الغربية، وايضا اغلبية يهود جنوب افريقيا واميركا اللاتينية والوسطى. فهؤلاء جميعا استقروا حيث هم، وهناك صنع كل منهم فردوسه اليهودي، كما ان بعضهم يذوب - ويريد ان يذوب - في المحيط الذي يعيش فيه «وان بقي لديهم قدر كبير من التعاطف - ولو بوخز الضمير - مع ابناء دينهم الذين زحفوا الى الفردوس الصهيوني واقتحموا ابوابه - وكان اكثر وخز الضمير بين يهود اميركا لانهم الجزء الاكبر من يهود العالم والجزء الاغنى - خصوصا وقد وجدوا في اميركا معاقل للنفوذ ودواعي للتوافق بينهم وبين السياسة الاميركية».

(البقية على الصفحة ٨)

افتتاح اجتماعات اللجنة التنفيذية للحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ

الشرهان: الحكومة تضاعف اهتمامها بالشباب كاستثمار حقيقي طويل الاجل

برعاية سمو ولي العهد

كتب صباح الشمري:

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح افتتحت بالنادي العلمي امس اجتماعات اللجنة التنفيذية للحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا (ملست) واجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لنوادي العلوم للشباب. والقى المهندس عبدالله الشرهان وزير المواصلات كلمة نيابة عن سمو ولي العهد قال فيها ان الكويت عملت على اعطاء شبابها كل اهتمامها مسترشدة في ذلك بالنهج الذي رسمه حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله والذي دعانا الى المزيد من العناية بالاجيال الشابة التي ستحمل مسؤولياتها لبناء الوطن وتقدمه.

واضاف ان حكومة الكويت ترى فيما تبذله للشباب من جهد وما توفره لهم من امكانات استثمارا حقيقيا طويل الاجل وتامينا لا غنى عنه لمسيرة العمل الوطني كله، وفي اطار هذا التصور تضاعف الحكومة الاهتمام بالشباب وتعمل على تقوية انتمائه للوطن ورعاية نموه الفكري والنفسي والبدني والاستفادة من عطائه الفياض.

وهي اذ تؤكد على اهمية الشباب في بناء المجتمع وتنميته، ايمانا منها بان الشباب هم المستقبل والرجاء وعلى قدر ما توليه من جهد وتخطيط ومتابعة لاعدادهم وتوفير الانشطة المتكاملة لهم فاننا نضمن بذلك بناء القاعدة المتينة لحضارة هذه الامة وتقدمها بخلق الشباب القادر على تحمل المسؤولية والمهام الوطنية والقومية.

واضاف الشرهان ان اهتمام الدولة بالنادي العلمي كان تشجيعا له ليسهم بدوره بتقديم الرعاية العلمية للشباب وعملت الدولة على دعمه ماديا ومعنويا مما ساعد في انتساب آلاف الشباب للاستفادة من برامجه ونشاطاته وهذا خير دليل على مدى رغبة الشباب في الانخراط بالاندية العلمية اذا ما اتيحت لهم الفرصة لذلك.

وفي الختام اسمحوا لي ان ابارك اجتماعكم هذا واثني على جهودكم في اثراء النشاطات العلمية للشباب واعبر عن شكري كذلك للعاملين في النادي العلمي الكويتي لتنظيم هذا اللقاء المهم وكلي امل في ان تتكلل اجتماعاتكم بالتوفيق والنجاح داعين لمزيد من التعاون العربي والدولي لما فيه الخير للبشرية والسلام لها.

تنمية الشباب.. ثقة بالمستقبل

والقى موريس هوبيه كلمة اللجنة التنفيذية للحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا قال فيها ان ممثلي النادي العلمي الكويتي في الحركة قد وجهوا الدعوة لنا خلال اجتماع الجمعية العمومية للحركة الماضي الذي عقد في فرنسا.

وكان سروري عظيما لقبول هذه الدعوة الرقيقة باسم جميع اعضاء اللجنة التنفيذية «ملست».

واود ان اشكر مضيفينا بالنادي العلمي والممثلين الرسميين من دولة الكويت لحرارة الاستقبال.

هذا وانه لفخر «لملست» ان تكون هنا في رحاب عضو فعال من اعضائها لمناقشة اهدافه وتطوره.

وان معظم المنظمات الفعالة في تطوير الانشطة العلمية للشباب من ٣٣ بلدا من القارات الخمس.

وقال ان العلم والتكنولوجيا هما من الوسائل الممتازة لتطوير المؤهلين العلميين، وللاعداد للمستقبل لتطوير مجتمعنا.

وتعتبر دولة الكويت ان هذا النوع من الانشطة في غاية الاهمية، وان في دعمكم للنادي العلمي توضحون انه لديكم الارادة لتواصلوا الجهود التي بدأها سعادة عبدالله الشرهان عام ١٩٧٤ عندما اسس النادي العلمي.

وان ما يبعث على الثقة في مستقبلنا هو تنمية الشباب، وانكم بدعمكم القوي للنادي العلمي الكويتي، فانكم ستتمكنون من دمج العلم والتكنولوجيا في تفاهم يسود واقع عالمنا، وتاكدوا بانهم سيكونون مساهمة مهمة بالنسبة لمستقبلنا.

وتلعب دولة الكويت من خلال مشاركة مؤسساتها دورا مهما وبشكل خاص من خلال الدول العربية مع «ملست» وان مجهوداتكم واضحة في معظم الاقطار في ارجاء العالم.

ونأمل ان تحتذي حذوكم مؤسسات اخرى، ويسيرون في هذا الطريق نفسه، ليساهموا في انجاح تنميتنا.

ولكوننا نشاطركم الاهداف نفسها، نستحثكم على مواصلة الجهد في هذا السبيل لنجعل من انشطة أوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا الادوات المفضلة لتطوير الثقافة والتنمية.

● والقى الامين العام لنوادي العلوم عبدالحميد الفقيه كلمة رحب فيها بالحضور متمنيا مزيدا من النجاح والتقدم. واضاف ان الاتحاد العربي لنوادي العلوم للشباب وضع في مقدمة اهدافه دعم الاندية العلمية العربية والتنسيق فيما بينها وتزويدها بما يساعدها على تنمية وتحقيق اهدافها وربطها بالمنظمات والهيئات العربية والعالمية من اجل تبادل الخبرات والاستفادة منها.

وما اجتماع اللجنة التنفيذية للحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا هذا اليوم في الكويت الا دليل على تضافر الجهود الدولية من اجل توفير الرعاية اللازمة للشباب واستغلال اوقات الفراغ في تنويره علميا وتقنيا واتاحة الفرصة لهم في مرحلة مبكرة لاطلاق ملكاتهم الابداعية.

متابعة الموهوبين والمتفوقين

● والقى عدنان يوسف مير كلمة النادي العلمي مرحبا بالضيوف، وقال ان النادي العلمي الكويتي استقطب جموع الشباب والناشئة ومنذ تاسيسه في عام ١٩٧٤ ضمت برامجه ونشاطاته الالاف منهم من خلال العديد من الفروع والروابط المختلفة.

وهذا ما حدا بالنادي ان يتطور كما ونوعا لاحتواء الاقبال المتزايد من الراغبين في المشاركة في برامجه ونشاطاته سواء بالتوسع في افتتاح الاقسام والدورات والبرامج المختلفة.

من جانب اخر، فقد عمل النادي العلمي الكويتي ومنذ تاسيسه على تقوية علاقات التعاون بينه وبين المؤسسات والهيئات التي تعنى بشؤون وتنمية مواهب الشباب وابداعهم العلمي داخل الكويت وخارجه وله علاقات تعاون وثيقة مع الوزارات ومؤسسات الدولة متمثلة بوجود عدد من مكاتب لهذه المؤسسات داخل النادي للتنسيق في وضع البرامج ومتابعة الموهوبين والمتفوقين بالاضافة الى عقد الدورات العلمية المختلفة لمنتسبي هذه المؤسسات ويتلقى النادي دعما ماديا ومعنويا مناسبا لتغطية هذه البرامج والانشطة.

وفي السنوات الاخيرة استقطب النادي اهتمام العديد من ذوي الفكر ومن المهتمين بشؤون التربية ورعاية الشباب والمؤسسات العلمية والتربوية وتطور من كونه مجموعة ورش ومختبرات يلتقي فيها الهواة لمزاولة نشاطاتهم الفنية والعلمية الى مؤسسة وطنية لها مكانتها في المجتمع الكويتي.

وعلى النطاق العربي والدولي يرتبط النادي بعلاقات وثيقة مع الاندية العلمية العربية والمنظمات والمؤسسات التي تعنى بشؤون الشباب في العديد من اقطار العالم.





● وزير المواصلات عبدالله الشرهان

● موريس هوبيه

● عبدالحميد الفقيه

● المهندس عدنان المير

● جانب من الحضور

تصوير: موسى عياش

الحركة العالمية لشغل أوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا (ملست)

تاسست الحركة العالمية خلال المؤتمر العام في كندا ١٩٨٧ حيث تم التطرق لفكرة التعاون العالمي في هذا المجال والمتمثل في ايجاد منظمة أو هيئة غير حكومية تكرس جهودها في المقام الاول لتطوير العلوم للناشئة والشباب وتبني ايجاد تحولات بين الهيئات في هذا الميدان لخدمة الشباب في مجال العلوم، وهذه الهيئة هي ما اطلق عليها (الحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا) وتم اشهارها رسميا طبقا للقانون الفرنسي.

وعقد الاجتماع التاسيسي في مدينة كويبك بكندا اواخر شهر يوليو عام ١٩٨٧ على هامش المعرض العلمي العالمي الاول الذي اقيم هناك، وشارك في هذا التجمع وفود من ٤٦ منظمة ومؤسسة علمية تمثل واحدا وعشرين (٢١) بلدا من بينها الكويت ممثلا بالنادي العلمي.

وتضم الحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا صفوة من المخططين والمسؤولين عن الانشطة العلمية في مختلف بلاد العالم، وتهدف الى تطوير الكفاءة العلمية لنشاطات العلوم والتكنولوجيا خلال الفراغ وخاصة للشباب المساهمة في تنمية الثقافة العلمية والتكنولوجية للجميع - مساعدة الجمعيات الاعضاء وتسهيل عمل المجموعات وتشجيع الاشتراك والتعاون ونشر المعلومات عن النشاطات التي نفذت.

- تمثيل الجمعيات الاعضاء لدى الجهات المختصة المختلفة وبالتحديد المنظمات الدولية.

- بالاضافة الى تنفيذ انشطة اخرى (اجتماعات، ندوات، مطبوعات) ترتبط بهذه الاهداف.

ويهدف النادي العلمي من خلال استضافة لتلك اللقاءات المهمة الى تطوير الانشطة العلمية التكنولوجية به بما يفيد تطلعات شباب الكويت والشباب العربي بصفة خاصة وشباب العالم بصفة عامة من خلال الاستفادة من كل ما هو جديد وحديث في مجال الهوايات والانشطة العلمية التي يضعها المخططون في مختلف بلاد العالم.

جمعية احياء التراث

٦٠٠ اسرة و٣ الاف يتيم وارملة يستفيدون من مشروع رعاية الاسر الفقيرة

اكد الشيخ عبدالجبار سالم رئيس اللجنة الرئيسية للزكاة والصدقات بجمعية احياء التراث الاسلامي ان مشروع «رعاية الاسر الفقيرة في الكويت» الذي طرح مؤخرا سيستفيد منه نحو «٦٠٠» اسرة فقيرة، و٣١٢٥ يتيما وارملة تعولهم لجان الجمعية في الكويت. وقال ان المشروع يقوم على اشراك القطاع الجماهيري الواسع في دعم الاسر المتعففة بصورة لا تجرح تعففها او كرامتها، واوضح ان اسلوب الدعم قائم على اقامة الفرصة لفاعل الخير في اعالة احدى الحالات التي تتلقى مساعدات عن طريق لجان الجمعية، وذلك وفقا لاستقطاع يتراوح بين «٣٠ - ٥٠» دينارا شهريا للمدة التي يراها المتبرع.

واضاف الشيخ سالم ان المتبرع في مساعدة او اعالة اسرة معينة هو على اطلاع على اوضاعها بامكانه ان يبلغ احدى لجاننا عن حالتها بحيث يتاح له اعالتها عن طريق اللجنة بما يحقق الستر وعدم الحرج لدى الاسرة.

ونوه الشيخ عبدالجبار ان لجان الجمعية سوف تتكفل بتزويد «المعيل» الذي تشمل رعايته احدى الحالات وفقا للاستقطاع المذكور آنفا بتقرير دوري يوضح مدى تطور الاسر او الحالة التي يرعاها اذا رغب في ذلك، مشيرا الى ان المشروع يتقبل استقطاعات تبدأ من «دينار واحد» فقط بصفة مساعدات عامة لدعم المشروع.

وحول اهداف مشروع «رعاية الاسر الفقيرة في الكويت» قال رئيس اللجنة الرئيسية للزكاة والصدقات اننا نعمل على تحقيق عنصر التكافل بين مختلف طبقات الشعب المسلم دون النظر الى الجنسيات او العرقيات، واختتم حديثه بالاشارة الى ان بامكان الراغبين في دعم المشروع الاتصال باللجان التابعة لجمعية احياء التراث الاسلامي.

شباكنا

نحن والكويت

اختلفت فيما بيننا وجوه الاحتفال بعيد الوطن.. وهو عيد لاسمى وأعز شيء بوجود الانسان وارتباطه بالرقعة التي يعيش عليها ويمارس دوره فيها. بعضنا شعر ان عطلة العيد الوطني فرصة سانحة «لخطف الرجل» الى بلاد اخرى يقضي فيها عطلته. والبعض الاخر اراد ان يكون قريبا من المناسبة وما تحويه من انشطة فنية واستعراضية فيساهم فيها بطريق مباشر او غير مباشر عن طريق الابناء.. او ان المشاركة بالمناسبة تكون بالتواجد في موقع الحدث - اعني الاحتفالات بكل أنواعها وتعددها - أيضا البعض من القوم «شالوا شلاليلهم» الى الشاليهات - وما ادراك ما الشاليهات.. حيث اللهو البريء ومياه البحر الباردة بعيدا عن ضجيج المدينة وازعاج المزعجين الذين لا يفرقون بين فرحة الوطن وبين «الشغب» الذي يؤدونه تحت اسم «الاحتفال.. الوطني».

بعضنا وجد ان البقاء في البيت افضل بكثير من الشارع والسفر والشاليه.. فانزوى بين جدرانه مع العائلة وارتاح واراح في آن واحد.. على الأقل في عدم مشاركته بزحمة الطريق..

الصور اذن كثيرة.. وكلها كانت ضمن اطار العيد وجلال المناسبة.. والكل بالتاكيد تذكر الكويت خلال عطلته، تذكرها ارضا ووطنا وبيتا يحتل مساحته فوق الوطن الذي هو «هوية» الانسان ومنه تكون عزته وكرامته وأمنه وأمانه واستقراره. فالكويت.. كان عيدها هو عيدنا وان اختلفت صور هذا العيد داخل النفوس وفي اعماق الافئدة.. صحيح ان بعضنا سافر والآخر ارتاد الشاليه أو نزل الى الشارع او استقر في البيت، صحيح كل هذا الذي مارسناه خلال العطلة، لكن الأصح ان الوطن كان معنا في كل حين خلال ساعات العيد الوطني.

ويكفي ان العطلة جاءت من أجله وله ايضا.. والذين حرموا من الارض وحدهم يدركون ما هي قيمة الاوطان للانسان وما هو الانسان حين يكون لا وطن له.. فالاكل والشراب متوفران في كل مكان بالوطن وفي غير الوطن.. لكن الاستقرار النفسي والامان والشعور بالذات لا تتوفر الا حين يشعر الانسان بالانتماء الى أرض يسميها «الوطن».. هنا يشعر هذا الكائن الحي بقيمته وقدرته على مواجهة الحياة ويشعر فوق هذا كله.. بكرامته وعزته.. وهي أغلى واعز ما يملك بالحياة..

ان الفرح للوطن لا يقتصر على يوم «عيده» لكنه يمتد الى أيام العام الاخرى، من خلال ما يمكن ان نقدمه له من عمل جليل كل في موقعه ويؤدي الى تطوره ورقيه ونهضته.. الوطن قطعة في قلب الانسان، وما دام هذا هو مكانه في اجسادنا فإن امانتنا كبيرة نحوه.. أمانة الوفاء له والعطاء له والعمل من أجله دون سواه.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

افتتاح الدورة الخامسة للدفاع المدني

● جانب من الافتتاح

افتتحت صباح امس بمعهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة دورة الدفاع المدني الخامسة

وتشمل ٢٣ ضابطا كويتيا منهم ضابطان من وزارة الدفاع.

واكد مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله في كلمة له على اهمية هذه الدورة باعتبارها من الدورات التخصصية التي تستاثر باهتمام المسؤولين لكونها تشتمل على انشطة امنية مهمة.

وحضر الحفل مدير معهد تدريب الضباط المقدم ابراهيم نقيمش، ومساعد مدير المعهد المقدم دكتور جواد عسكر، ومدراء الادارات للادارة العامة لكلية الشرطة.

ندوة علمية بالدراسات التكنولوجية اليوم

ضمن الموسم الثقافي لكلية الدراسات التكنولوجية للفصل الثاني ١٩٩٠/٨٩ تقام في الحادية عشرة صباح اليوم ندوة بعنوان «تصميم مروحة مضخة الدفع المركزية» يحاضر فيها الدكتور محمد رزق عضو هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية بالكلية.

يبحث مع الأمير القضايا الاسلامية

رئيس السنغال يزور البلاد مارس المقبل

اعلن رسميا امس ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف سيقوم خلال شهر مارس المقبل بزيارة رسمية للكويت تستمر عدة ايام.

وينتظر ان يجري الرئيس ضيوف محادثات شاملة وموسعة مع سمو امير البلاد تتركز حول الملاقات الثنائية بين البلدين وعلى القضايا الاسلامية والتعاون العربي الافريقي.

ويرأس سمو امير البلاد القمة الاسلامية الخامسة، فيما يستضيف السنغال القمة السادسة في شهر يناير عام ١٩٩١.

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر، ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، ووزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

شغل المناصب الادارية لمجلس جمعية المعلمين

عقد مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية الجديد اجتماعه الاول برئاسة رئيس مجلس الادارة عمر ابراهيم الفرير وبحضور كافة الاعضاء. استهل الاجتماع بكلمة ترحيبية من الفرير اكد فيها على المسؤولية الكبيرة للمجلس ودوره في خدمة المعلمين والمعلمات وخدمة الرسالة التربوية وطالب الاعضاء بضرورة تقديم اقصى طاقات الجهد والعمل لما فيه مصلحة الجمعية ودعم مسيرتها ولتحقيق اهدافها.

هذا وعرض المجلس في اجتماعه توزيع المناصب الادارية حيث تم بالتزكية توزيع المناصب وعلى النحو التالي:

جمال احمد جمال الكندري (امينا للسر)

بدر السيد حسن الرفاعي (امينا للصندوق)

يعقوب سلمان العصفور (مديرا داخليا).

رسالة للأمير من القذافي

صباح الأحمد: الزعيم الليبي يطالب بتضافر الجهود العربية لمواجهة مخاطر هجرة اليهود السوفيت

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة موجهة الى سمو امير البلاد من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقام بنقل الرسالة سفير الجماهيرية العربية الليبية لدى الكويت حسونة الشاوش خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد له ظهر امس في مكتبه بمقر الوزارة.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان الرسالة تتعلق بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ومخاطر هذه الهجرة على مستقبل القضية الفلسطينية وعلى مصير الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

واضاف ان العقيد القذافي دعا في رسالته الى ضرورة تضافر الجهود العربية لمجابهة هذه المخاطر، والى تواجد وزراء الخارجية العرب في الامم المتحدة لدى عرض هذا الموضوع ومناقشته في مجلس الامن الدولي.

من جهته قال السفير الشاوش «لكونا» انه عبر للشيخ صباح الاحمد عن تهاني القيادة والشعب في الجماهيرية العربية الليبية للكويت اميرا وحكومة وشعبا بالذكرى التاسعة والعشرين لعيدها الوطني، كما اعرب عن تقدير الجماهيرية للسياسة الكويتية الحكيمة على مختلف الاصعدة الداخلية والعربية والاسلامية والدولية.

الشيخ صباح الاحمد

شارك في افتتاح نصب الكويت التذكاري بالشارقة

وزير الداخلية عاد إلى البلاد

عاد وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح والوفد المرافق له الى البلاد ظهر امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة، بعد ان شارك في افتتاح النصب التذكاري الذي اقامته امارة الشارقة.

وعاد مع الشيخ سالم العضو المنتدب لهيئة الجنوب والخليج العربي السابق بدر خالد البدر واعضاء الوفد المرافق لوزير الداخلية.

وكان الشيخ سالم الصباح قد اجتمع قبيل مغادرته ابوظبي صباح امس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وحضر اللقاء سفير دولة الكويت لدى الامارات العربية المتحدة محمد اللميع واعضاء الوفد المرافق وعدد من الشيوخ والوزراء.

وصرح الشيخ سالم الصباح لوكالة الانباء الكويتية ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اكد على اهمية مجلس التعاون الخليجي ووحدة الصف، واكد على الدور الذي لعبته الكويت قبل استقلال المنطقة من الناحية الصحية والعلمية، واهمية وحدة الصف كعالم عربي امام ما يهدد عالمنا من اخطار دولية.

وصرح سفير دولة الكويت محمد سعود زين اللميع الذي حضر المقابلة لوكالة الانباء الكويتية بان الشيخ سالم الصباح نقل الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تحيات امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، واضاف بان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حمل الشيخ سالم تحياته وتمنياته وتهنئته الى امير دولة الكويت وحكومتها وشعبها بالعيد الوطني الـ ٢٩ لدولة الكويت، مؤكدا على ان اعياد الكويت هي اعياد للامارات وكل الامة العربية.

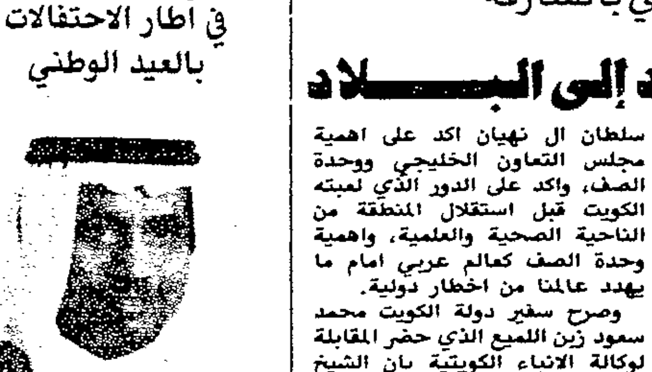
واستقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بمقر اقامته في ابوظبي امس مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة احمد خليفة السويدي.

وحضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق للشيخ سالم الصباح، وتم خلاله تبادل الاحاديث الودية واستعراض جوانب التعاون الاخوي القائم بين البلدين وسبل دعمها.

كما قام الشيخ سالم الصباح واعضاء الوفد المرافق له بزيارة الشيخ مبارك بن سرور.

وكان في استقبال الشيخ سالم الصباح على ارض المطار محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم ومحافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح، ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي والوكلاء المساعدون وبعض كبار المسؤولين بوزارة الداخلية.

وزير الداخلية لدى عودته الى البلاد



الشيخ جابر مبارك الحمد

برعاية وزير الاعلام افتتاح ٣ معارض اليوم في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني

يفتتح بمتحف الكويت الوطني اليوم معرض المكتشفات الاثرية الكويتية، ومعرض هواة جمع الاثار القديمة، ومعرض الفنون التشكيلية التي تقيمها ادارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام بالتعاون مع اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية.

وتأتي هذه الاحتفالات التي تتم برعاية وزير الاعلام ورئيس اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٢٩.

وستبدأ هذه المعارض في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم وسيوزع في بدايتها وسام اتحاد المؤرخين العرب على عدد من المؤرخين الكويتيين، وستكون مواعيد الزيارة على فترتين صباحية من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، ومسائية من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساء.

ويشتمل معرض المكتشفات الاثرية على الاثار المكتشفة في فيلكا والتي تعود الى العصرين الهليني والبرونزي.

ويشتمل معرض هواة جمع الاثار القديمة على اثار مختلفة لعدد من هواة جمع الاثار من الكويتيين وتعود لفترات تاريخية مختلفة.

اما معرض الفنون التشكيلية فيتضمن لوحات تحكي قصة البيئة والحضارة والانسان في الكويت.

عدد من ضباط الاختصاص يؤدون القسم امام وزير الدفاع

الضباط يؤدون القسم امام وزير الدفاع

رئيس الاركان يقلد الضباط رتبهم العسكرية

اقسم عدد من ضباط الاختصاص صباح امس امام وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر.

وكان مدير مديرية شؤون الضباط قد قرأ المرسوم الاميري بتوليهم ضباطا بالجيش الكويتي.

والجدير بالذكر ان الضباط اتموا دورات تدريبية تخصصية.

سفارات الكويت بالخارج تحتفل بالعيد الوطني

احتفلت سفارات الكويت في الخارج بالعيد الوطني التاسع والعشرين، ففي المنامة حضر رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الليلة قبل الماضية حفل استقبال اقامه سفير الكويت لدى البحرين فيصل الحجي بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٩، كما حضر الحفل الوزراء ورئيس الديوان الاميري واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين والشخصيات البحرينية والكويتية في المنامة.

وفي عمان اقام سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام حفل استقبال كبيرا في فندق البلازا الليلة قبل الماضية بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين لدولة الكويت.

وحضر حفل الاستقبال رئيسا مجلس الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والوزراء والمستشار السياسي للملك حسين وكبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى الاردن.

كما حضر الحفل حشد كبير من الشخصيات وشيوخ العشائر والنواب والاعيان ورجال الصحافة والاعلام، كما شاركت في الحفل الجالية الكويتية في الاردن.

وفي القاهرة اقام السفير عبدالرزاق الكندري حفل استقبال بفندق سمير اميس الليلة قبل الماضية بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٩.

وشهد الحفل ممثل رئيس الجمهورية الدكتور نمر الانصاري ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي وعدد من الوزراء ومحافظي القاهرة والجيزة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ورؤساء تحرير الصحف وكبار رجال الدولة واركان السفارة الكويتية بالقاهرة.

واعرب وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن سعادته لمشاركته في العيد الوطني للكويت، وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان مصر حكومة وشعبا ليسعدها ان تقدم اطيب التهاني للكويت البلد العربي الشقيق متمنية له في ظل امير البلاد وولي العهد دوام التوفيق والرفاهية.

وفي مسقط اقام سفير دولة الكويت لدى سلطنة عمان عبدالوهاب يوسف المدساني حفل استقبال كبيرا في مبنى السفارة، حضره رئيس المجلس الاستشاري للدولة وبعض الوزراء ووكلاء الوزارات ورؤساء البعثات الدبلوماسية واعيان البلاد وشيوخ القبائل وجمع غفير من المواطنين والجالية الكويتية المقيمة بالسلطنة.

وفي طوكيو احتفلت السفارة الكويتية في اليابان بالعيد الوطني التاسع والعشرين بمشاركة عربية ويابانية، فيما خصصت الصحف الصادرة في طوكيو ملاحق خاصة لهذه المناسبة الطيبة زينت بصورة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وتضمنت ملاحق الصحف مقالات وصورا تتحدث عن منجزات الكويت في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ووجه سفير دولة الكويت لدى اليابان عبدالعزيز الشارخ رسالة بهذه المناسبة جدد فيها اواصر الصداقة والمودة والاحترام التي تكنها الكويت اميرا وحكومة وشعبا ونحو اليابان.

وقال الشارخ في رسالته الى الشعب الياباني بان الكويت باعتبارها بلدا نشطا ومحبا للسلام ومنتجا للنفط وله مصالح استثمارية وتجارية على الصعيد الخارجي، وجد ان اليابان بالنسبة له صديق يعتمد عليه وشريك مناسب.

واشاد السفير الشارخ بتنامي التعاون بين الكويت واليابان في مجالات الثقافة والعلوم وعلى المستوى السياسي الدولي، وقال ان ما عرفت به اليابان والكويت من سعي حثيث من اجل السلام والتعاون الدوليين وايمانهما والتزامهما المشتركين بالقيم الانسانية وبقواعد القانون الدولي جعل من السهل والطبيعي بالنسبة لهما ان يتشاورا ويتعاونا حول مختلف القضايا الدولية.

وتطرق السفير الشارخ في رسالته للحوار الجماعي بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان، مشيرا الى ان هذا الحوار يوفر اطارا اضافيا للتعاون بين الجانبين.

آل الخراز وآل الصقر وآل المغربي وآل العربيد وآل بوعركي

ينعون ببالغ الأسى المغفور لها جدتهم

مريم سعد شهاب الخراز

ويتقبلون العزاء للرجال في منزل محمد بوعركي في سلوى - قطعة ٣ ش ٣ م ٣٩ ت: ٥٦١٣٥٤٩

وللنساء في الرقة ق ٦ م ١٨١ ش ١٥ خلف شبرة الخضار ت: ٣٩٤١٤٠٢.

ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من الاثنين ٩٠/٢/٢٦

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

موسى وفؤاد واسحق وسمير آغا

وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الكويت والضفة الغربية والأردن ينعون بمزيد الحزن والأسى والدهم المرحوم

الحاج

حسين موسى آغا

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاماً، قضاها بأعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال فقط بمنزل ولده فؤاد «أبو علي» الكائن بالسالمية - قطعة ١٠ - شارع ١١ خلف معرض المبرور للفواكه والخضار / بجانب بقالة بصرى الشام - بناية رقم ١٣ ولمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم ت: ٥٦٥٥٠٥٨

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تتقدم أسرة

مكتب مركز العمارة الهندسي

من الزميل

المهندس كامل مجيد الشماع

بالتعزية القلبية لوفاة زوجته الفاضلة

المهندسة

هجران نافع الصالحي

التي وافاها الأجل المحتوم يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢٣

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

برعاية سمو ولي العهد.. افتتاح الاجتماع الدولي الرابع للعلوم الطبية الاحد المقبل

٢٣٠ طبيبا وعالما يناقشون مرض السكري

■ نخبة مميزة من الاخصائيين العالميين ورواد علاج الداء يشاركون في الاجتماع

كتب احمد عبدالمجيد :

اعلن الدكتور خالد النصار مساعد عميد كلية الطب بجامعة الكويت ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح سيشمل برعايته الاجتماع الدولي الرابع للعلوم الطبية الذي ستنظمه الكلية اعتبارا من الرابع من مارس المقبل وحتى السابع منه، وخصصته للبحث في «داء السكري» من جميع جوانبه.

وقال الدكتور النصار خلال مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان افتتاح المؤتمر سيكون مساء الاحد المقبل في فندق ريجنسي بالاس حيث سيلقي وزير التعليم العالي كلمة سمو ولي العهد في الافتتاح.

وحضر المؤتمر الصحفي الاستاذ الدكتور خالد احمد جمعة رئيس اللجنة المنظمة للاجتماع الدولي الذي تعقده كلية الطب مرة كل ثلاث سنوات ويتناول موضوعا طبيا مهما واختارت له هذا العام «داء السكري» نظرا لانتشاره حيث يصيب حوالي ١٠٪ من المواطنين والمقيمين، وكذلك من سكان دول الخليج والدول الاخرى المجاورة، كما حضر المؤتمر الصحفي ايضا الدكتور عبدالله الخواص سكرتير اللجنة المنظمة وبدر المديرس مدير العلاقات العامة بالجامعة الذي اشار الى اهمية الموضوع واشاد بتعاون وسائل الاعلام مع اجهزة الجامعة المختلفة في تغطية انشطتها واخبارها بما يعود على المجتمع بالفائدة.

لماذا السكري؟!

واشار الدكتور خالد النصار في المؤتمر الى ان اختيار موضوع «داء السكري» تم باجماع اصوات اللجنة المنظمة التي تضم علماء بارزين وذلك لاهمية التثقيف الصحي بهذا المرض وتعريف المواطنين به والتغلب عليه والوقاية منه.. وقال مساعد عميد كلية الطب ان التسجيل في الاجتماع سيبدأ اعتبارا من السبت المقبل بمبنى الكلية حيث سيستمر طوال مدة انعقاد الاجتماع.

ونوه باهمية الابحاث التي تقدم في هذا الاجتماع الدولي مشيرا الى انها تنشر في مجلات علمية متخصصة ويرجع اليها باحثون عالميون مشهورون باعتبارها مراجع موثوقا فيها وان هناك اقبالا على المشاركة في هذا الاجتماع الدولي يتزايد كل مرة مما يدل على الاهتمام العالمي به من جانب المتخصصين وقد سبق ان خصص الاجتماع الاول لمناقشة موضوعات طبية عامة، فيما خصص الاجتماع الثالث لمناقشة الامراض السارية، وسوف تنشر ابحاث هذا الاجتماع الدولي الرابع في مجلة «الاسس والممارسات الطبية» وهي مجلة علمية متخصصة لها سمعة دولية ومحكمة عالميا تصدر عن كلية الطب بجامعة الكويت.

واشاد العميد المساعد لكلية الطب بالدعم الذي تلقته الكلية من جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وشركة سيرفييه الفرنسية ولجنة المصارف الكويتية لمساهماتهم الفعالة ووجه الشكر بصفة خاصة الى وزير التعليم العالي الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان ومدير الجامعة الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب والى امين عام الجامعة الدكتور حسين المحمود.



● جانب من المؤتمر الصحفي

جدول الجلسات

وتحدث الدكتور خالد احمد جمعة رئيس اللجنة المنظمة فاوضح ان جلسات الاجتماع العلمية ستكون سبع جلسات بمعدل ٤ ساعات للجلسة الواحدة وستعقد جلسة صباحية في الثامنة صباحا واخرى مسائية تبدأ في الثانية والنصف ظهرا وسيشهد اليوم الاول جلستين عن وبائيات داء السكري والوراثة والمناعة في هذا المرض، فيما يشهد اليوم الثاني جلستين ايضا عن ميكانيكية عمل هورمون الانسولين وعن مضاعفات داء السكري الذي ستستكمل ابحاثه في الجلسة الاولى لليوم الثالث والذي ستكون جلسته الثانية عن الجديد في علاج داء السكري ومضاعفاته والذي سيخصص له اليوم الرابع ايضا.

الدول المشاركة

واشار الاستاذ الدكتور جمعة الى ان هناك حوالي ١٠٠ بحث قدمت للاجتماع سيتم عرض نصفها في محاضرات والنصف الاخر سيتم مناقشته من خلال نشره على لوحات.

واوضح رئيس اللجنة المنظمة ان هناك ورشة عمل عن التثقيف الصحي عن داء السكري ستقام مساء اليوم الثاني للاجتماع يشارك فيها علماء متخصصون في مجال التثقيف الصحي، كما ان هناك حلقة نقاش عن علاج ارتفاع ضغط الدم عند المرضى بداء السكري موعدها الاربعاء ٧ مارس، والدعوة موجهة لعدد كبير من الاخصائيين والاطباء والعاملين في مستشفيات وزارة الصحة حيث سيتحدث فيها علماء من بريطانيا وفرنسا والدانمرك.

واعلن أ. د خالد جمعة ان ورشة العمل وحلقة النقاش قامت شركة سيرفييه الفرنسية باعدادهما وتحمل تكلفة انعقادهما بالكامل لاهتمامها بالموضوع.

ابرز العلماء

وعن ابرز العلماء المشاركين في هذا الاجتماع الدولي قال الدكتور جمعة ان هناك الاستاذ الدكتور جاسبير باجاج من معهد العلوم الطبية الرئيسة في الهند وهو عالم متخصص في داء السكري وتكريما له فانه يتولى الرئاسة للاتحاد العالمي لمرض السكر مدى الحياة. وهناك السير فيليب جون راندل من جامعة اوكسفورد البريطانية وهو من اوائل الذين طوروا اساليب قياس هورمون الانسولين وله مدرسة خاصة في علاقة النشويات والدهنيات بمرض السكر. كما ان البروفسور جون كولول رئيس جمعية امراض السكر الاميركية سيشارك في هذا الاجتماع الدولي وهو ايضا استاذ عالمي بارز في مضاعفات مرض السكر خاصة في امراض الشرايين، وهناك مشاركة مميزة من البروفسور بول ليسي من الولايات المتحدة الاميركية وهو من اوائل الاخصائيين في عمليات زراعة الخلايا البنكرياسية كعلاج حديث لمرض السكر.. وسيشارك كذلك البروفسور جورج ابونا من جامعة الكويت ورئيس قسم زراعة الاعضاء بكلية الطب كرائد لزراعة البنكرياس في الكويت الى جانب عدد من العلماء العرب.

٢٣٠ مشاركا

وتحدث الدكتور عبدالله الخواص سكرتير اللجنة المنظمة فقال ان عدد المشاركين حتى الان في الاجتماع الدولي يبلغ ٢٣٠ مشاركا منهم ١١٠ من داخل الكويت و١٢٠ من خارجها يمثلون ٢٤ دولة وينتظر ان تتضاعف اعداد المشاركين بعد فتح باب التسجيل وقال ان الدول العربية المشاركة حتى الان في المؤتمر هي السعودية، العراق، السودان، مصر، ليبيا، اليمن، الامارات، البحرين، الاردن، بالاضافة الى الكويت. ومن افريقيا تشارك اوغندا وتنزانيا ومن اوروبا تشارك انكلترا وفرنسا وايطاليا والدانمرك والسويد ويوغسلافيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي وتركيا واليونان ومن اسيا تايوان والهند الى جانب الولايات المتحدة الاميركية.

واشار الى ان جامعة الكويت ستقدم ٣٠ بحثا علميا للاجتماع وان مجموعة البحوث هي ١٠٠ بحث سيقدم نصفها في محاضرات والنصف الاخر سيناقش في الاجتماعات العلمية بعد نشرها في نشرات خاصة.

وقال الدكتور الخواص ان هناك معرضا تجاريا سيقام على هامش الاجتماع الدولي وستوزع خلاله نشرات وكتيبات ودليل عن داء السكري وان هناك نشرة يومية ستصدر عن الاجتماع تقدم ملخصا للنقاط البارزة والمهمة التي ستتعرض لها الابحاث العلمية.. ورحب برجال الصحافة والاعلام ودعاهم الى الاستفادة من وجود هذه النخبة المميزة من العلماء المتخصصين في هذا المرض ليجروا معهم الاحاديث والتحقيقات الصحفية حول ابحاثهم واكتشافاتهم الحديثة، وقال ان اللجنة الاعلامية للاجتماع الدولي سوف تكون مستعدة لترتيبات مواعيد لمن يشاء من الصحافيين وتزويدهم بكل المعلومات اللازمة.

اصابة ٥ اشخاص في ١٢ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا، منها حادثان بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و٩ حوادث بمحافظة الاحمدي.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة خمسة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

رئيس التحرير يستقبل السفير اليوغسلافي

● رئيس التحرير لدى استقباله السفير اليوغسلافي

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر يوم امس السفير اليوغسلافي لدى الكويت حسن درويش بيغوفيتش.. وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات السياسية الراهنة والعلاقات الكويتية - اليوغسلافية.

من منافذ العبدلي والسالمي والنويصيب:
٧٠ الف شخص غادروا برا في عطلة العيد

شهدت منافذ الكويت البرية في العبدلي والسالمي والنويصيب حركة نشطة خلال العطلة الاخيرة لمناسبتي العيد الوطني والاسراء والمعراج حيث غادر البلاد في تلك الفترة من ٢١ الى ٢٥ فبراير حوالي ٧٠ الف شخص في طريقهم الى السعودية والعراق عاد منهم حوالي ٦٠ الفا في نهاية العطلة.

ووضعت ادارة المنافذ خطة لمواجهة حركة المغادرة والعودة وتسهيل مهمة المواطنين، فوزعت العمل على اربع ورديات، واستغرق انجاز المعاملة عدة دقائق فقط من خلال جهود العاملين بالادارة.

احتفالا بالعيد الوطني:
غدا افتتاح المهرجان الثاني للثقافة والتراث بالتطبيقي

احتفالا بالعيد الوطني التاسع والعشرين، تقيم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهرجان الثاني للثقافة والتراث تحت رعاية مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان. ويفتتح المهرجان الساعة العاشرة صباح غد بكلية العلوم الصحية (بنات) بالشويخ.



الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف

كلام الباب

منـاظـــر

١ - منظر الاخوة والاخوات هواة المشي والهرولة طلبا للنحافة واللطافة وتضييع الكروش التي انتفخت بفعل انواع العيوش واللحوم، اضافة الى «الريادة» والتمبلة الزايدة .. فطفح الكيل واصبح المنظر ملفتا للانتباه الذي يحجبه احيانا ارتداء الشداشة والدراريع التي تخفي اكثر من نصف البلوى .

المهم ان التوجه السائد الان بهدف الحصول على الرشاقة امر يدعو الى السرور والارتياح نامل ان يستمروان يحصل الجميع على الجسم الرشيق الانيق المرتب الخالي من الشحوم الزائدة .. والى غد بدون زوائد ان شاء الله .

٢ - منظر الشباب والشابات وهم يقومون بالتعبير عن فرحتهم بالعيد الوطني وباسلوب بعيد عن الذوق العام، خاصة ما حصل هذا العام عندما انتشرت عادة «البخاخ» الذي صار يشوه زجاج السيارات ووجوه البشر .. هذا المنظر لم يلاق الا الاستياء والتذمر من قبل من قادهم حظهم التعيس الى الدخول في المواكب التي لم يخرجوا منها الا بزخات من المضايقة .. فمتى نتعظ ومتى نتعلم الاسلوب الحضاري في الاحتفال والمشاركة ؟!!

***

● آخر كلام .. لا تسيئوا يا شباب لمناسباتنا الوطنية باساليبكم غير الاخلاقية ..

المحـــرر

ماذا لو

قامت بلدية الكويت باعادة قيمة تامين المظلات التي قامت باستحقاقها من بعض المواطنين، خاصة بعد وقف قرار تحصيل الرسوم؟!

متابعات الباب المفتوح

بسبب تشوهات خلقية

والدان يمتنعان عن زيارة طفلتهما الصغيرة .. ويتركانها وحيدة في المستشفى؟!



● الطفلة وحيدة في السرير

هذه الطفلة تبلغ من العمر سبعة اشهر ترقد حاليا وحيدة في احد المستشفيات بسبب امتناع والديها عن زيارتها منذ ولادتها بصورة تختلف عن بقية الاطفال الاصحاء، فهذه الطفلة ولدت مع تشوهات خلقية حرمت منحها من النمو بصورة مواكبة لنمو الجسد بشكل طبيعي، وظهور «الارنبة» على وجهها الامر الذي جعل والديها يتركانها في المستشفى وحيدة، تتلقى العناية من اعضاء الهيئة التمريضية الذين لم يبخلوا عليها في تقديم الرعاية الطبية والانسانية، كذلك رعاية زوار المستشفى الذين يزورون اطفالهم الذين يشاركونها غرفتها.

وهذه الطفلة لا احد يعرف شيئا عن والديها فاعضاء الهيئة التمريضية لم يروا احدا يزورها منذ تحويلها لهم من مستشفى الولادة، واعضاء الهيئة التمريضية والزوار الذين يشاهدونها وحيدة يأملون من والديها الحضور لمشاهدتها وهي بصحة جيدة ومن ثم العناية بها والرضا والقناعة بقضاء الله وقدره، والعمل على مساعدتها للشفاء من هذه التشوهات الخلقية بدلا من تركها وحيدة بلا عطف او حنان والدي.



● .. ومحمولة على كتف احد المتطوعين

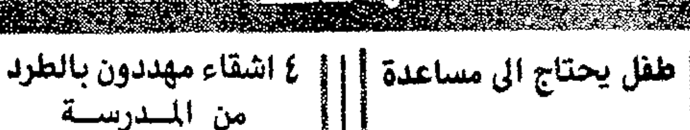
تحقيق وتصوير
عادل العنزي

رسالة الى ...

تقرير الاطباء يناقض الحالة الصحية لوالدتي

● د. راشد الرشود

قبل مدة احضرت والدتي الى مستشفى الجهراء وكانت متعبة جدا لانها كانت قادمة من السفر، وعندما تم الكشف عليها من قبل احد الاطباء قال انها منهكة بسبب السفر، ولكنني ذكرت للطبيب المعالج بان والدتي كانت اثناء السفر مصابة بنزلة شعبية مزمنة وقصور بالشريان التاجي بالقلب، وعندما وجدت عدم تفهم من الطبيب المعالج وشاهدت حالة والدتي تزداد سوءا ذهبت بها الى مستشفى خاص، وفي الوقت نفسه قمت بكتابة شكوى داخلية بمستشفى الجهراء اطالب بالتحقيق في عدم الاهتمام بوالدتي بالشكل المطلوب، وفعلا قام احد الاطباء الذين اعتز بهم باستدعائي وطلب اخراج والدتي من المستشفى الخاص واحضارها الى مستشفى الجهراء، وبما انني كنت من المقتنعين بكلام الطبيب واريد فقط عناية بوالدتي، قمت باخراجها من المستشفى الخاص وادخلتها الى الجناح (١٧) بمستشفى الجهراء، ولكن مع الاسف عندما حضرت لها في اليوم التالي وجدتها تشكو من الألم ولم تلق اي عناية، وبعد مراجعات عدة اضطررت الى اخراجها من المستشفى على كفالتي الشخصية وهي الان راقدة في احد المستشفيات الخاصة. ومن المؤسف انني عندما طالبت بالتحقيق في الموضوع جاءني رد من ٤ صفحات تعجبت من كل حرف كتب فيه لانه مخالف للحقيقة واطالب مدير منطقة الجهراء الصحية بارسال اطباء الى المستشفى الخاص الذي ترقد فيه والدتي والحكم على مدى صحة الكلام.





حالات خاصة

طفل يحتاج الى مساعدة

هذا الطفل عمره ٧ سنوات يحتاج الى مساعدة مالية لاجراء ثلاث عمليات قلب مفتوح من اجل تقويم قلبه الذي وجدت فيه تشوهات خلقية وانسدادات في الاوردة والشريان، ومن المنتظر ان تجرى له العملية الدقيقة في احد مستشفيات لندن في اقرب فرصة.

وعائلة هذا الطفل بانتظار المساعدة المادية من اهل الخير لمساعدتهم في تأمين مصاريف العمليات الجراحية والامل كبير في الاستجابة.

٤ اشقاء مهددون بالطرد من المدرسة

اربعة تلاميذ في مدارس خاصة اصبحوا مهددين بالطرد من المدرسة لان والدهم المعيل الوحيد لهم غير قادر على سداد الالتزامات المادية المطلوبة، بالاضافة الى ان صاحب المنزل الذي تسكن فيه العائلة يطالبهم بايجار اربعة اشهر مستحقة ولم يستطع الوالد دفعها، فالطلاب الاربعة تسلموا انذارات وحرموا من استلام شهاداتهم الدراسية بسبب عدم دفع المستحقات، وقام بيت الزكاة بدفع جزء من المبلغ المستحق على اختهم الصغيرة والتي تدرس في المرحلة الابتدائية، فهي الوحيدة التي لم ينلها الانذار!

ورب العائلة محتار في امره لا يقدر على مواجهة الامور دون مساعدة مالية، والابناء مهددون بالتوقف عن تحصيل العلم.. والعائلة تطمع بلفتة كريمة من اهل الخير لمساعدتها في هذه المحنة.

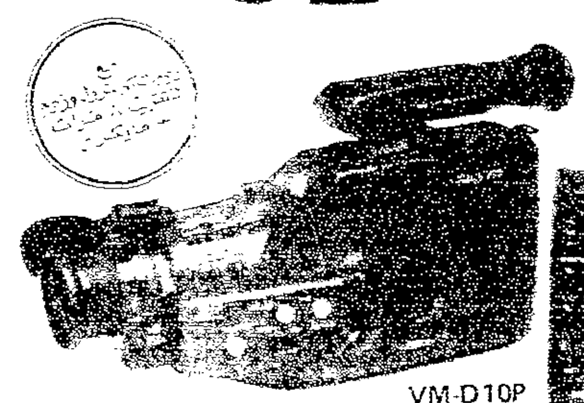
معجباني

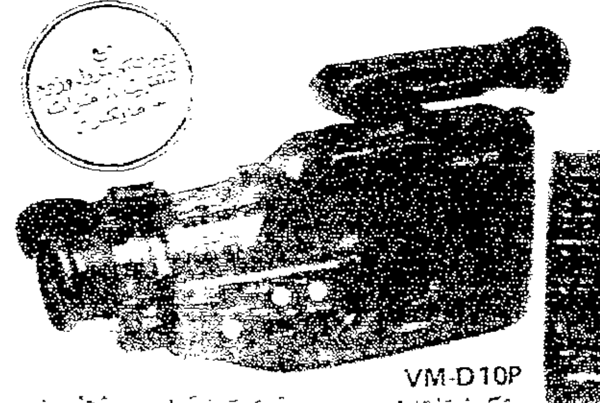
الدكتور سمير حب الرمان، من قسم حوادث الاطفال بمستشفى الفروانية على حسن اهتمامه بمرضاه وعنايته بهم التي لقيت صدى طيبا من أولياء الامور.

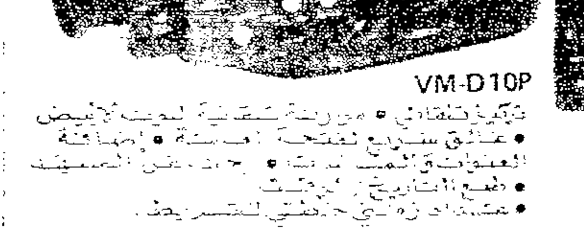
معجب

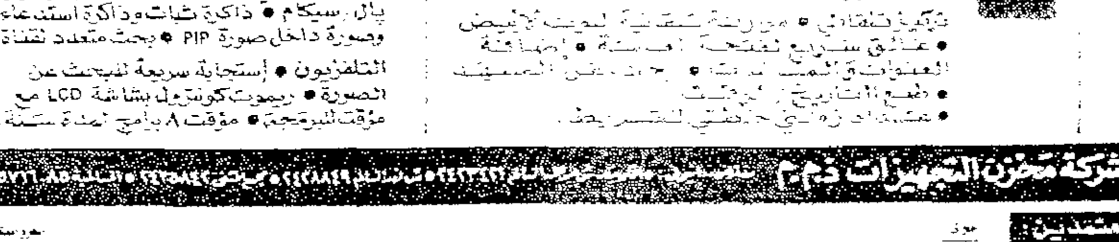














اختتام دورتين عن المدير العصري وكتابة التقارير بالتطبيقي



● لقطة تذكارية

اشاد نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهندس حمود المضف باهتمام جميع اجهزة الدولة بقضية التدريب في الوقت الحاضر، واوضح ان التدريب اصبح عاملا مهما من عوامل التنمية الذاتية للموظف وتطوير كفاءاته وقدراته بما يعود على الجهاز الوظيفي بالتقدم والرقي.

وكان نائب مدير عام الهيئة يتحدث في حفل اختتام دورة «اعداد وتنمية المدير العصري» التي اقامتها ادارة تخطيط وتنسيق التدريب لعدد من العاملين في وزارات المالية والتجارة والدفاع والتربية والاشغال والادارة العامة للاطفاء والهيئة العامة للمعلومات المدنية والادارة العامة للطيران المدني.

وضمن دورات التدريب اثناء الخدمة ايضا اقامت الهيئة مؤخرا دورة في «اعداد وكتابة التقارير» اقيمت خصيصا لعدد من العاملين في الخطوط الجوية الكويتية.

قانون الجزاء .. في دورة تدريبية بكلية الحقوق

ضمن برنامج الدورات التدريبية التي تقيمها كلية الحقوق لعام ١٩٩٠ اقيمت مساء امس دورة قانون الجزاء التي تتضمن ثماني محاضرات، وكانت المحاضرة الاولى بعنوان «الاستيقاف والقبض» للدكتور عمر الفاروق شرح فيها الشرعية الاجرائية كضمان للتوازن بين حرية الفرد والصالح العام، ووسائل المشرع الاجرائي لضمان عدم افلات الجاني من العقاب.

ثم تناول شرح وظيفة الضبط الاداري والضبط القضائي. واوضح الدكتور الفاروق احكام الاستيقاف وصفة القائم بالاستيقاف، وهل يجوز لفرد عادي ان يستوقف اخر ومدى ضرورة ان يكون القائم بالاستيقاف شرطيا وشرح صفة الشرطي الذي يقوم بالاستيقاف والنتائج المترتبة على ذلك وانه لا يجوز لغير رجال الشرطة القيام بالاستيقاف، واوضح ان محققي الشرطة لا يجوز لهم اجراء الاستيقاف لاسباب كثيرة منها انهم يقومون باعمال التحقيق لا الاستدلال واختصاصهم هو التحقيق في الجنح بصفة عامة. لذلك فان صفة القائم بالاستيقاف تتوافر في شروط هي: يكون شرطيا له صفة الضبطية القضائية والا يكون مختصا باعمال التحقيق.

وتحدث الدكتور الفاروق عن ماهية الاستيقاف ومضمونه والضوابط الموضوعية للاستيقاف الجائز قانون.

واشار الى انه لا يجوز العنف في الاستيقاف الا اذا ترتب على الاستيقاف ما يجيز القبض، ثم ذكر صورا للاستيقاف الباطل وتقديره، واثر بطلان الاستيقاف، واوضح ماهية القبض ومضمونه حيث يامر المحقق بالقبض لوجود دلائل جدية، ثم شرح احكام القبض بناء على امر من سلطة التحقيق المختصة كوجوب ان يصدر الامر ممن يملكه قانونا، وان يكون الامر مكتوبا محتويا على بيانات محددة، وسريان امر القبض يكون نافذا لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ صدوره في جميع انحاء الكويت، ثم اوضح تنفيذ امر القبض، وحالات جواز القبض بدون امر كحالة الجريمة المشهودة والاتهام في جناية وقيام الدلة قوية على الاتهام او الاتهام في بعض الجنح كالسرقة والنصب وحمل السلاح والتعدي الشديد ومقاومة الموظفين اثناء تادية وظيفتهم او الاشتباه جديا في كون الشخص هاربا بعد القبض عليه. والاتهام بارتكاب جنحة معاقب عليها بالحبس، وحالة السكر، والتجمهر. ويشرف على الدورة الدكتور طعمة الشمري مساعد عميد كلية الحقوق للشؤون المالية والادارية.

● د. طعمة الشمري

للمشاركة في العيد الوطني وصول الفرقة القومية للموسيقى العربية

وصلت الى البلاد مساء امس الفرقة القومية للموسيقى العربية التابعة لدار الاوبرا المصرية بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لاحياء حفلات لمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين. والفرقة برئاسة محمد سمير زكي نائب مدير الاوبرا .. وتقدم الفرقة حفلها الاول على مسرح المعاهد الخاصة في الثامنة والنصف من مساء الجمعة المقبل.

العقيد مصطفى الزعابي: مشاركة الشرطة في التخطيط العمراني ضرورة

اكد العقيد الدكتور مصطفى الزعابي مدير ادارة الوسائل التعليمية بكلية الشرطة على الدور الرئيسي والمهم الذي يلعبه رجل الشرطة وعلاقته الوثيقة بامن المجتمعات الاخذة في التوسع العمراني والمدني وبان دور رجل الامن لا يقتصر على الاعمال التقليدية في التصدي للجريمة قبل وبعد وقوعها وفقا للمفاهيم المالوفة، فهناك ابعاد اخرى لا بد ان توضع في الاعتبار لعلاقتها الوثيقة بامن المجتمع ..

واضاف الدكتور الزعابي في دراسة نشرت في مجلة «الداخلية» في عددها الاخير ان رجل الشرطة بخبرته وتجاربه يعرف جيدا ان هناك اماكن معينة بالمدن والقرى والاحياء الجديدة صارت بحكم وضعها ومكانها ليست بالاماكن الامنة، نظرا لعدم اتاحة الفرصة لرقابتها شرطيا او لاشتمالها على اماكن تصلح لاختباء الاشقياء واخفاء المسروقات او المخدرات او تكديس المتفجرات والاسلحة الارهابية وغيرها من الاشياء الضرورية للعمل الاجرامي والارهابي، التي تفاجا بها الشرطة في النهاية عند استخدامها وبعد وقوع العمل الاجرامي او الارهابي، وعندما نتناول هذه المفاهيم الحيوية الحديثة لا بد ان نضع في اعتبارنا الاوضاع في دولة الكويت والاتساع العمراني المطرد الذي نلحظه من حيث انشاء احياء سكنية جديدة والتوسع في بعض المناطق الحالية، هذا بالاضافة الى الجهود المبذولة لانشاء طرق جديدة،

الامر الذي يجعل من هذا الواقع عاملا مهما في التخطيط المستقبلي لجهود الشرطة الكويتية، التي يجب ان تواكب هذا التطور المهم، وان تلاحق الخطط المستحدثة التي توضع لهذا التوسع، الامر الذي يتحتم معه مشاركة الشرطة بابداء الرأي في هذه الخطط لتوفير الامن لتلك المناطق وتلافي هذه الاعتبارات التي ثبتت علاقتها الوثيقة بمعدلات الجريمة وحتى لا تعاني الاجيال المقبلة من اخطار وصعاب كان من الممكن تلافيها لو التزمنا بهذه المبادىء.

خبراء من الشرطة

ويضيف مدير ادارة الوسائل التعليمية بكلية الشرطة انه حتى يتسنى للشرطة القيام بهذا الدور لا بد ان يكون بينها من هم قادرون على اسداء هذه النصائح وابداء الاراء في الخطط والمشاريع العمرانية قبل تنفيذها، وان ما تتبعه ادارات الشرطة المتقدمة في هذا الصدد هو تدريب عدد من ضباطها على هذا النوع من العمل وتلقي التعليم الفني الذي يسمح لهم بالادلاء بآراء لها قيمتها في هذا المجال.

● العقيد مصطفى الزعابي

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة :

الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ شملان عبدالعزيز الصباح، عبداللطيف محمد البرجس، الشيخ احمد بطي بوطيبان، محمد عبدالوهاب الرومي، خالد بورسلي، خليفة يوسف الرومي، مطلق المسعود، صالح المرادة، سالم علي الحصينان، سالم بن تويم، هادي هايف الحويلة، علي هاشم، متعب جلال السهلي، احمد الحوطي، فهد محمد الحقان، حمد المزب، مضحي بن نمران، مبارك زوير، سلطان بن حثلين، سعد عامر الحشان، مبارك الحساوي، عبدالعزيز مبارك الحساوي، جواد بوخمسين، ندى الصوينع، راجح عيد المخيال، عيسى ابراهيم المناعي، علي فهد العجمي، محمد مطلق الصواغ، مطيران الحبشي، خالد الحجاج، مبارك سكران السهلي، بطي محمد العجمي، سعيد عوض الخرينج، مضحي البصمان، محيّا ذواد بن صلال، عبدالهادي الهرشاني، حمد خالد المكراد، سعود بن جمران، سالم الهيفي .

محافظ الفروانية يفتتح مركزي السرة والرقعي الصحيين

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح - محافظ الفروانية بمكتبه صباح امس الدكتور سليمان فلاح العلي مدير منطقة الفروانية الصحية. حيث وجه مدير منطقة الفروانية الصحية الدعوة للمحافظ لافتتاح مركز السرة الصحي يوم السبت المقبل وافتتاح مركز الرقعي الصحي يوم الاثنين ٥ مارس المقبل اللذين سيقامان تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة وبحضور محافظ الفروانية، وابدى المحافظ ترحيبه لافتتاح المركزين الصحيين اللذين سيساهمان بتقديم خدمات صحية افضل للمواطنين والتي يولي المحافظ اهتماما دائما بها.

استعداد لاختتام مخيم البلدية الربيعي

تستعد بلدية الكويت لاختتام مخيمها الربيعي المقام في مشرف، وسيقام حفل في التاسع من الشهر المقبل يشارك فيها مسؤولو البلدية كما يقام يوم مفتوح لعائلات الموظفين في البلدية يشرف عليه راشد الحشان .

مقابلات وكيل وزارة الاعلام

استقبل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر امس اعضاء الوفود الاعلامية والصحفية التي تمثل كبريات الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية والتي تزور البلاد بدعوة من الوزارة لتغطية الاحتفالات بالذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني المجيد .

مجلس محافظة الجهراء يقيم احتفالا بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين

كتب عبدالله الجنفاوي :

احتفل مجلس محافظة الجهراء امس بالعيد الوطني التاسع والعشرين .

وحضر الاحتفال الذي اقيم في نادي الجهراء الرياضي محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم، ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، والشيخ احمد الجابر الاحمد الصباح، ورئيس واعضاء مجلس المحافظة وعدد من الشخصيات .

واستهل الحفل الشيخ علي العبدالله السالم الصباح بكلمة اثنى فيها على جهود مجلس المحافظة واشاد بروح التعاون فيما بينهم وبين اهل المنطقة، واضاف بان المحافظة لا تالو جهدا في تقديم خدمات كثيرة لاهالي المنطقة، وتفقد النواقص وتذليل الصعاب التي تعترض طريق الانجاز، ونسال المولى عز وجل ان يوفقنا لخدمة الكويت الحبيبة تحت ظل قيادة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد الامين الشيخ سعد العبدالله الصباح .

ثم القى رئيس مجلس المحافظة فلاح مبارك الحجرف كلمة المجلس قال فيها باسم مجلس محافظة الجهراء وبالاصالة عن نفسي اهنئكم بعيدنا الوطني المجيد التاسع والعشرين لكويتنا الحبيبة، راجين من الله العلي القدير ان يعيده على كويتنا الحبيبة وعلى سيدي سمو اميرنا المفدى وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة وشعب الكويت الكريم باليمن والبركات .

واضاف الحجرف ان محافظة الجهراء ابت الا ان تشارك كويت المحبة والعزة والكرامة افراحها بعيدها الوطني المجيد التاسع والعشرين، ولا ننسى دور الاباء والاجداد الذين قاتلوا في سبيل الدفاع عن الحرية واستقلال الوطن ويجب علينا اليوم ان نكون يدا واحدة لنحافظ وندافع عن استقلال وطننا الحبيب ونعمل على تقدمه وازدهاره ليبقى علم الكويت خفاقا، واضاف ان مجلس محافظة الجهراء يسعى لتحقيق انجازات تخدم الوطن والمواطن ونرحب بجميع الاراء وابوابنا مفتوحة للجميع وحكومتنا الرشيدة بقيادتها الحكيمة وهمة المحافظ سوف تنفذ لنا كل مطالبنا راجين من الله ان يوفقنا لخدمة وطننا العزيز تحت ظل رائد نهضتنا سيدي حضرة صاحب السمو الامير المفدى وسمو ولي عهده الامين .

ثم القى المواطن مبارك بوظهير قصيدة شعرية لاقت استحسان الجمهور وشاركت موسيقى القرب من الجيش الكويتي بالحفل حيث عزفت الاغاني الوطنية في ساحة العرض مما زاد من استمتاع الحضور .

ثم تلتها قصيدة لاحد المواطنين اشاد فيها بالوطن والمواطنين وكيفية صمودهم في ايام المحن وتلاحمهم في الملمات .

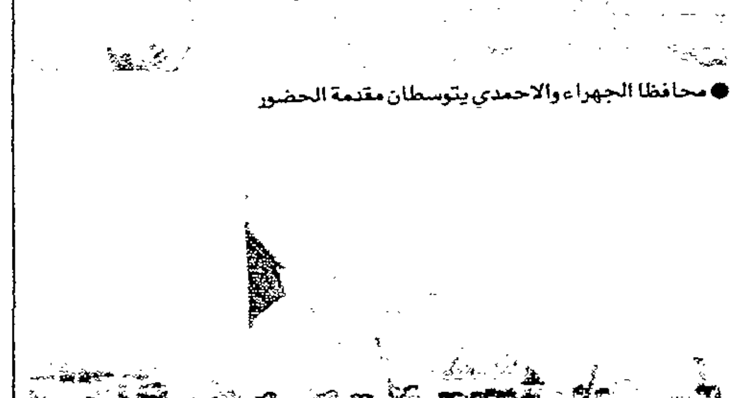
ثم بدات عروض للكراتيه من نادي الجهراء الرياضي استعرضت انواعا من الحركات الهجومية والدفاعية لمجموعة من الاطفال ثم تلتها قصيدة ثالثة للمواطن فهد فلاح العجمي اشاد فيها بماضي وحاضر الكويت من حيث الانجازات وكذلك اشاد بروح الفداء عند اهالي الكويت واستعدادهم للموت في سبيل المحافظة على سلامة الكويت من كل مكروه.

ثم بدأ عرض للهجن وعزف الربابة لاقى استحسان الجمهور .

وشاركت فرقة الجهراء الشعبية بهذا الاحتفال وقدمت رقصات جميلة .



● محافظا الجهراء والاحمدي يتوسطان مقدمة الحضور





● موسيقى القرب تعزف الالحان الوطنية





● عرض للهجن

لعرض الوحدات السكنية الجديدة
وفد لشركة مصر للتعمير يصل إلى الكويت غداً

صرح المستشار الاعلامي المصري عبدالرحمن هلال ان رئيس القطاع المالي والتجاري سمير مصطفى متولي وحامد حسن الدمرداش مدير الادارة العقارية بشركة مصر للتعمير سيصلان الى الكويت غدا الاربعاء، للاجتماع مع الجالية المصرية مساء الجمعة المقبل في الشيراتون لعرض مشاريع الوحدات السكنية التي تقوم الشركة بانشائها في جميع مناطق القاهرة والمحافظات برأس مال مدفوع قدره ٦٠ مليون جنيه مملوكة للحكومة وبعض بنوك وشركات القطاع العام وقد قامت الشركة بتنفيذ العديد من مشروعات الاسكان بما في ذلك الوحدات السكنية والمسطحات التجارية والادارية بالمشروعات المختلفة.

اجتماع مجلس ادارة جمعية خان يونس وصندوقها الخيري

بحضور سفير دولة فلسطين لدى الكويت عوني بطاش، ومسؤول دائرة التنظيم الشعبي فتحي الراغب، عقد مجلس ادارة جمعية خان يونس وصندوقها الخيري اجتماعه الاول في مقر سفارة دولة فلسطين، وبعد تقديم الوثائق الثبوتية والاطلاع عليها، تم اعتماد وتوثيق الجمعية والصندوق ومجلس الادارة الذي تم اختياره من قبل الاعضاء المنتسبين والمعتمدين وذلك لفترة عام واحد يتم في نهايته دعوة الجمعية العمومية لاقرار مشروع النظام وانتخاب مجلس ادارة وفق النظام.

واختير التالية اسماؤهم بالاجماع حسني سالم زعرب - رئيسا، حسن حسين مرصور - نائبا للرئيس، عبدالرحيم فارس الفرا - امينا للصندوق، ابراهيم ابو زرقة - امينا للسر .

في حديث لمجلة «الشاهد»

وزير الاعلام: الانتفاضة تصنع تاريخاً نضالياً تعتز به الأجيال

■ الصهيونية تقف وراء الاعلام المعادي لقضايانا القومية

اكد وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، ان الانتفاضة هي القول الكبير في طبيعة المواجهة مع العدو الصهيوني، وسوف تصنع لنا تاريخا نضاليا تعتز به اجيالنا، ويجب الا نبخل ابدا في الوقوف الى جانبها، ومدها بكل الامكانات.

واعرب الشيخ جابر المبارك في حديث ادلى به لمجلة «الشاهد»، التي تصدر في قبرص عن حزنه وألمه لما يحدث في لبنان من قتال، مؤكدا بان لبنان وطن عزيز وغال علينا، ويجب ان يعمل الشعب العربي اللبناني كل ما في وسعه من اجل الخروج من محنته الدامية، خصوصا وان فرصة الوفاق والسلام مواتية الان اكثر من اي وقت مضى.

وقال وزير الاعلام انه في ضوء المبادىء والمرتكزات والقناعات التي ينطلق منها الاعلام الكويتي، يمكن ان نلخص مفهوم وفلسفة الاعلام بانه العلم والفن اللذان يتم من خلالهما استثمار جميع وسائله باتجاه خدمة المجتمع، افرادا او جماعات ومؤسسات، وتعضيد قضاياه، ودعم سياساته على المستويات الذاتية والاقليمية، والعربية والدولية، وتعريف الرأي العام الخارجي بالخصائص والسمات، التي يتميز بها المجتمع العربي في الكويت سواء اكان ذلك في الماضي او الحاضر، وكذلك مدى التقدم الذي حققه في مختلف جوانب حياته المعاصرة، ومكانته السياسية في المجتمع الدولي، وايضا استثمار هذه الوسائل في تحقيق التكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جهة، ودعم القضايا العربية وتوطيد الافكار والممارسات الايجابية التي تكرس التضامن العربي من جهة اخرى.

واضاف وزير الاعلام ان من صميم فلسفة الاعلام ابراز الثقافة والتراث والحضارة العربية والاسلامية، واسهاماتها في مسيرة التقدم والبناء الانساني.

وحول الرقابة على الصحف قال الشيخ جابر المبارك ان الصحافة مستمرة في ممارسة حرياتها بكل ثقة من دون اي اعتراض او حد من انطلاقتها، الى ان تصطدم تلك الممارسة مع اعراف المجتمع وتقاليده وتراثه وامنه الوطني والقومي.

واشار الى عالم المتغيرات الاعلامية والمعلوماتية مؤكدا بان الاعلامي الكويتي يحاول باستمرار مواكبة روح العصر والاستفادة من كل جديد ونافع في حقول التكنولوجيا والاعلام ونظرياته العلمية التي من شانها ان تدعم المسيرة الاعلامية وتمكنها من اداء رسالتها على الوجه الامثل.

وقال وزير الاعلام بان الصهيونية العالمية هي التي تقف وراء الاعلام المعادي لقضايانا القومية، وان العمل الاعلامي الناجح وطنيا وقوميا لا ياتي الا بتوافر الحد الادنى من الحرية المسؤولة مشيرا الى ان تغييرات اساسية شهدها اعلامنا الخارجي حيث تم الاخذ في عين الاعتبار طبيعة العصر ومتغيراته.

بعض الحقائق.. بعض الوقائع.. بعض المقترحات !

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والنتيجة بعد هذا كله - انه يتبقى من يهود العالم ٢ر٣ مليون يتركز فيهم وحدهم تقريبا اي امل لاسرائيل في زيادة الهجرة اليها - وهم يهود الاتحاد السوفيتي.

جذورهم ليست عميقة في ارضه لاسباب تاريخية. وحياتهم فيه ليست رخاء لاسباب واقعية.

وهكذا بدأت اسرائيل وكل المتعاطفين معها - يهودا او غير يهود - يعلقون املهم واهتمامهم على يهود الاتحاد السوفيتي باعتبارهم الاحتياطي الجاهز والمستعد، او يمكن ان يكون جاهزا ومستعدا، لمغامرة الفردوس الصهيوني!

□■□

ثم وقفت دون ذلك عقبات:

١- ان الاتحاد السوفيتي يضع قيودا على الهجرة منه ضمن منطق للدولة السوفيتية رتبت عليه قوانينها حقبا متوالية.

٢- ان اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفيتي يريدونها الى الولايات المتحدة، فهناك يسيل اللبن والعسل - في ظنهم.

٣- انهم لا يريدون الخروج من حصار التاريخ في الاتحاد السوفيتي ليجدوا انفسهم في حصار الجغرافيا في اسرائيل.

٤- ثم ان ما يصلهم من الاخبار عن الحياة في اسرائيل ليس مشجعا، فهناك تنتظرهم مخاطر لا يريدونها، ومستويات للمعيشة ليست افضل كثيرا مما هم فيه فعلا.

ومع ذلك فان الذين علقوا املهم واهتمامهم على يهود الاتحاد السوفيتي راحوا يضغطون بكل الوسائل ليفتحوا اسواره للهجرة او يكسروا ثغرات في هذه الاسوار.

وطوال الحقب الممتدة من منتصف الخمسينات الى نهاية الثمانينات - لم يزد معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي عن اكثر من متوسط سنوي قدره اربعة آلاف مهاجر.

خطوة اخرى في التعرف على الموضوع، وهي تجيء بعد الزلزال السوفيتي في النصف الثاني من الثمانينات، وفي هذه الفترة اتجه الاتحاد السوفيتي كسياسة عامة وبمنطق البريسترويكا والغلاسنوست الذي طرحه غورباتشوف الى رفع القيود على الهجرة وعلى غيرها من عوائق الحرية، وكان العالم كله - بما فيه العرب انفسهم - يشجع ويعشق.

وبدأت معدلات الهجرة اليهودية تزيد.

وفي السنة الماضية ١٩٨٩ - والابواب كلها مفتوحة - هاجر من الاتحاد السوفيتي سبعون الف يهودي - منهم تسعة الاف فقط هاجروا الى اسرائيل، واما الباقون فقد قصد بعضهم الى الولايات المتحدة، واختار بعضهم اوروبا، وعندما تنبهت اسرائيل الى هذا التسرب الذي لا يترك لها غير اقل القليل من اعداد المهاجرين، سارعت الى الحركة وحاولت ان تسد المنافذ المفتوحة حتى لا تترك للمهاجرين من الاتحاد السوفيتي الا منفذا واحدا يؤدي بهم الى اسرائيل!

كان الاتحاد السوفيتي حتى الشهور الاخيرة من العام الماضي يعطي لليهود الراغبين في الهجرة منه تصريحات سفر جماعية تأخذهم الى مراكز تجمع في النمسا وفي المجر وتشيكوسلوفاكيا - وهناك كان عليهم ان يختاروا اتجاه هجرتهم النهائي.

وكانت الغالبية العظمى منهم لا تزال تحلم باميركا - او بعدها باي بلد في اوروبا الغربية - وكان ذلك مأزقا لاسرائيل. فقد ظلت تعمل طويلا على فتح ابواب الهجرة. وعندما تفتحت هذه الابواب فان تدفق المهاجرين لم يتجه اليها.

وكان اول ما لجأت له اسرائيل هو الدعاية الصهيونية المكثفة في مراكز تجمع المهاجرين لكن هؤلاء كانوا قد شبعوا دعاية من تجربتهم السابقة في الاتحاد السوفيتي، وقد صموا اذانهم عما كانوا يسمعونه، وفتحوا عيونهم على ما كانوا يحلمون به دواما، وهو الفردوس الاميركي.

□

وعندما فشل الاقناع بالدعاية - رغم كل دعاوى الدين والوطنية! - لجأت اسرائيل الى اسلوب اخر وهو اسلوب القسر، فاذا الكونغرس الاميركي بمجلسيه يقر على وجه السرعة قانونا خاصا يضع قيودا على هجرة اليهود الى الولايات المتحدة. وكان تصرفا عجيبا من البلد الذي اعطى نفسه الحق في شن حرب صليبية باسم حقوق الانسان، وفي مقدمتها حق الهجرة، ولليهود بالذات، ومن الاتحاد السوفيتي على وجه التخصيص!

وكان الاعجب ان القانون الجديد نص على حصة محددة لليهود السوفيت تعلقت بها قيود مفزعة، اولها الا يسمح بالهجرة الى الولايات المتحدة الا لاب او ام لديهما ابناء في الولايات المتحدة. اي ان المسموح لهم بالسفر كانوا من كبار السن الذين لا تريدهم اسرائيل لا في مستعمرات الاستيطان ولا في كتائب الحرب.

وكان بعض ما نجم عن هذا الوضع المفزع - مشاهد اكثر اثارة للفزع - حتى من وجهة نظر حقوق الانسان فقد تكدست اعداد كبيرة من اليهود في مراكز تجمع متعددة في اوروبا الغربية رافضين باي ثمن ان يذهبوا الى اسرائيل، ومنتظرين ولو الى اخر العمر تصريحا بالذهاب الى اميركا.

وقام التلفزيون البريطاني على سبيل المثال بتصوير فيلم وثائقي ممتاز عن مركز تجمع في ضاحية ايطالية على مشارف روما تحصن فيه ١٢ الف يهودي من المهاجرين السوفيت يرفضون السفر الى اسرائيل، وترفض الولايات المتحدة سفرهم اليها.

وكانت بعض صور الفيلم الوثائقي قطعا من العذاب الانساني حزينة وبائسة! وهو عذاب مازال مستمرا حتى هذه الدقيقة!

□

وخطوة اخرى الى الحقيقة في موضوع القضية.

فقد رأت اسرائيل ان ما يجري تصاعد من درجة «المأساة» الى درجة «الفضيحة»، وراحت تفتش عن وسيلة يتم بها ترحيل اليهود السوفيت الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل مباشرة دون مرور باي مراكز تجمع في اوروبا حتى يتحقق هدفها دون مآس او فضائح.

وفي زحام التطورات في الاتحاد السوفيتي بما فيها مقولات تحرير الادارة من اعتبارات السياسة استطاعت شركة الطيران الاسرائيلي «العال» ان تعقد اتفاقا مع الخطوط الجوية السوفيتية «ايروفلوت» على تسيير خط جوي مباشر من موسكو الى تل ابيب كانه خط انابيب متصل لضخ البشر قهرا دون ان يراهم احد من محطة قيام الى محطة وصول وبغير ان يظهر على السطح شيء. لا مآس ولا فضائح.

وعندما تسرب الخبر - تحركت قيادة الاتحاد السوفيتي او تحرجت، ثم صدر قرار من الحكومة السوفيتية بالغاء هذا الاتفاق بين شركة «العال» وشركة «ايروفلوت».

جرى توقيع الاتفاق بين الشركتين في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ١٩٨٩ وجرى الغاؤه في الاسبوع الثالث من شهر يناير ١٩٩٠ وكان الغاؤه صدمة وهرعت اسرائيل الى واشنطن تطلب عونها، واذا ستة وتسعون عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي - كل المجلس تقريبا - يوقعون على طلب موجه للرئيس جورج بوش بان يستعمل نفوذه لدى الرئيس ميخائيل غورباتشوف لكي يستعمل بدوره نفوذه حتى تعود شركة «ايروفلوت» الى اتفاقها الاصلي مع شركة «العال».

واتصل بوش بغورباتشوف فعلا.

ولم يكن في وسع غورباتشوف ان يفعل شيئا، وكان رده على طلب بوش - طبقا لما قاله غينادي غيراسيموف (المتحدث الرسمي باسم الزعيم السوفيتي) - هو ان «باب الهجرة ليهود الاتحاد السوفيتي مفتوح لم يغلق. ولكن ترتيب رحلات مباشرة من موسكو الى تل ابيب لم يعد ممكنا لاسباب سياسية، وحتى لاسباب انسانية، لانه ينطوي على اجبار لليهود السوفيت يتجاهل حقوقهم الانسانية في اختيار المهجر الذي يفضلون الذهاب اليه»!

وعندما غادرت موسكو في اخر زيارة قمت بها الى الاتحاد السوفيتي، وكان ذلك في شهر نوفمبر الاخير - ١٩٨٩ - كان عدد الذين تقدموا - يهودا او غير يهود - بطلبات هجرة منه يتراوح ما بين ١٢٠ الى ١٤٠ الفا، وكان عدد اليهود بينهم يقارب النصف - اي ما بين ٦٠ الى ٧٠ الف يهودي - معظمهم من جمهورية روسيا بالذات حيث توجد سوابق عداء لليهود مترسبة من ازمنة بعيدة، وحيث ظهرت اخيرا جماعات من القوميين الروس - مثل جمعية «باميت» - اي الذاكرة - تلح من جديد على كراهية اليهود وتنسب اليهم كل شر احاق بوطنهم من ايام القياصرة وحتى ايام البلاشفة. وكانت هناك اقوال عن اخرين من اليهود يفكرون في الهجرة - لكن تلك كانت حتى ذلك الوقت - شهر نوفمبر - اقوالا قد تعبر عن نوايا، ولكن هذه النوايا لم تكن خرجت بعد الى حيز التنفيذ وكتابة الطلبات. بل لقد كانت هناك معلومات بان بعض الذين تقدموا بطلبات للهجرة سحبوا طلباتهم وظنهم ان الاحوال في الاتحاد السوفيتي سائرة الى التحسن، او لعلهم آثروا الانتظار لبعض الوقت حتى لا يجدوا انفسهم على غير ارادتهم داخل المصيدة التي تريد ان تأخذهم اخذ عزيز مقتدر الى حيث لا يريدون.

هذا اذن موضوع القضية حتى هذه الساعة!

ومقتضاه - ببساطة - اننا لا نستطيع ان نعالج الامر دون تدقيق وبغير تحديد سواء في الحقائق او المواقف او المسؤوليات.

بصراحة اكثر: لا نستطيع ان نعتمد في تكييف مواقفنا على ما تنقله الينا وسائل الاعلام الغربي وفي مقدمتها وكالات الانباء التي اصبحت الان اول ضابط ايقاع يتحكم في حركاتنا وامزجتنا!

وازعم انه لا توجد حكومة عربية واحدة لديها معلومات محققة موثقة عن هذا الموضوع تستطيع عليها ان تبني موقفا وترسم سياسة!

□□□

وبغض النظر عما نعرفه من الموضوع او لا نعرفه - فما الذي يمكن ان نطلبه فيه منطقيا ومعقولا - ومحققا للعدل؟

● هل يمكن ان نطلب من الاتحاد السوفيتي اعادة وضع القيود على الهجرة؟

- يكاد ذلك ان يكون مستحيلا، ففتح باب الهجرة للراغبين فيها يجيء ضمن سياسة عامة جديدة تهز الاتحاد السوفيتي من اقصاه الى ادناه هزا عنيفا كحركة زلزال.

● هل يمكن ان نطلب من الاتحاد السوفيتي منع هجرة يهود الى اسرائيل بالذات؟

- يكاد ذلك ايضا ان يكون مستحيلا ثانيا، والدليل ان العالم العربي نفسه لم يتمكن منه. والشاهد مرة اخرى هو ارقام جهاز الاحصاء المركزي في اسرائيل (المنشورة سنة ١٩٨٨)، وفيه صفحة كاملة عن «الاصول» التي جاء منها اليهود المقيمون الآن في اسرائيل، ويظهر في هذه الصفحة عنوان فرعي يقول: «الجذور اليهودية لمواطني اسرائيل:»

ثم ترد تحته التفاصيل بالنص التالي:

«● مهاجرون من افريقيا:

٤٨٣ الف يهودي جاءوا من المغرب.

١٢٤ الف يهودي جاءوا من الجزائر وتونس.

٧٧ الف يهودي جاءوا من ليبيا.

٦٥ الف يهودي جاءوا من مصر والسودان.

٣١ الف يهودي جاءوا من بلاد افريقية مختلفة.

● مهاجرون من آسيا :

٢٦٧ ألف يهودي جاءوا من العراق

١٦٥ ألف يهودي جاءوا من اليمن (معظمهم من اليمن الجنوبي) .

١٢٦ ألف يهودي جاءوا من ايران .

٩١ ألف يهودي جاءوا من تركيا

٩٨ ألف يهودي جاءوا من الهند وباكستان وعدد آخر من بلدان آسيا .

والمجموع الكلي أكثر من مليون ونصف مليون .

أي نصف سكان اسرائيل تقريبا . وهم جميعا لم يذهبوا من حيث كانوا الى حيث هاجروا مباشرة ، وانما خرجوا الى مراكز تجمع - معظمها في جنوب أوروبا الغربية - ثم اختاروا اسرائيل برضاهم أو غصبا ، ثم وصلوا في خاتمة المطاف الى حيث أرادوا هم أو أراد لهم غيرهم سواء بالدعاية أو بالاصطياد !

(وأليس غريبا أنه من سكان اسرائيل ليس هناك أكثر من سبعمائة ألف فرد ولدوا فيها أو ولد فيها آباؤهم ، والباقي كله مهاجرون ؟)

وهذه كلها لمحات أخرى من الحقيقة .

ومقتضاها أننا لا نستطيع - ببساطة - أن نطلب من غيرنا ما لم نستطع أن نفعله بأنفسنا ، لانه في واقع الامر شرط استحالة يتصل بما هو خارج عن ارادة الطالب والمطلوب منه معا !

□ □ □

تظل هناك مسألة أخيرة ، وهي : اذن ماذا ؟ وما هو ذلك الذي يمكن لنا أن نفعله ؟

ظني - وليس كل الظن اثم - أن هجرة اليهود السوفيت فرع من قضية وليست هي القضية . واذا جاز لي أن استعمل تعبيرا سبقني اليه زميل كريم وصديق حميم (الاستاذ أحمد بهاء الدين) - فان «جريمة العصر» هي قيام اسرائيل أصلا ، ثم ما ترتب على ذلك من عواقب ومضاعفات ما زالت واقعة حتى اليوم ، وبالتالي فان «جريمة العصر» هي «جرائم العصر» - أو لعله «عصر الجرائم» !

وهكذا فان هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل تستحق أن توضع في اطارها . ثم أن علاجها لا بد أن يأخذ في اعتباره كل الحقائق بحيث نعرض على الناس بمنطق ونسمع منهم بمنطق . وفي جو يوفر الاحترام للقائل وللسامع معا .

ثم أضيف بعض الملاحظات والمقترحات :

● لا يصح أن تكون شواغلنا الحيوية هبات زوابع تثور مرة واحدة ثم تسكن مرة واحدة ، وتفرض نفسها على الاهتمام يوما ثم تذهب الى النسيان في يوم بعده ، لان زوبعة أخرى طرأت وقامت اللاحقة بطرد السابقة واستولت بدلا منها على أعصابنا !

● لا يحق لنا أن نلوم غير ملوم ، ذلك لان تعميم اللوم على اطلاقه دليل نقص في شجاعة المواجهة يؤدي بمن لا يستحق اللوم ، وبمن يستحقه أيضا ، الى الاستهانة باللوم وبأصحابه - شكلا وموضوعا !

والحاصل أننا لا نستطيع أن نسوي في مواقفنا بين طرف يراعي مشاعرنا ومصالحنا - ولو بالتحرج - وبين طرف آخر يدوس على هذه المشاعر والمصالح دون حرج !

(وربما نتذكر أن الحرب البادرة انتهت - ولكن التناقضات الدولية مستمرة بطبائع الاحوال ، وهنالك نمط مختلف من الصراعات بل والمعسكرات يتشكل الآن ، ومن المهم أن يعرف الكل في هذا العالم أن العرب يملكون وزنا مؤثرا - وليس هناك وزن مؤثر لطرف لا يستطيع أن يتخذ لنفسه رأيا مستقلا يعلنه للكافة بشيء من الاستقامة والحزم» !

● اننا - من ناحية الخيارات والبدائل قد نستطيع أن نطلب وضع الهجرة من الاتحاد السوفيتي تحت اشراف المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة - أو تحت أي اشراف دولي آخر - ويكون طلبنا لذلك ضمن حملة جادة لحقوق الانسان وأبسطها ألا يرغم قسرا على الهجرة الى مكان لا يريده . والراجح أنه بمقاييس ما جرى فعلا سنة ١٩٨٩ - فان أقل من عشرة بالمائة من الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفيتي من اليهود سوف يختارون اسرائيل مهجرا وليس بالضرورة مستقرا !

● اننا على وجه اليقين لا نستطيع أن نقبل تصريحات عامة تعلن ادانتها لتوطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وغزة - ومثل هذه التصريحات العامة صدرت فعلا في موسكو وواشنطن - ذلك أن هذه التصريحات العامة لا تعني في واقع الأمر شيئا - الا اذا استطعنا ايجاد نوع من أنواع الرقابة الدولية في الضفة الغربية وغزة - تقوم في هذه الأرض المحتلة بمهمة متابعة هذه التصريحات العامة . ولعل هذا النوع من الرقابة الدولية أن يخفف من عناء الذين رمتهم المقادير بالسيطرة الاسرائيلية من العرب ومن اليهود أيضا - فقد خرجت من الضفة الغربية صور عن مظاهرات قامت بها عائلات من اليهود السوفيت الذين وصلوا فعلا الى اسرائيل وأعطوا بيوتا وأراضي ثم اكتشفوا فجأة أنهم في وسط «الانتفاضة» ، واذا هم بالتظاهر يعلنون سخطهم على التغرير بهم من جهة ، وعلى وضعهم في خط النار من جهة أخرى !

وفي البداية وفي النهاية تظل القضية الرئيسية هي قضية الدولة الفلسطينية المستقلة . وبغير قيامها فان كل يوم مشكلة ، وكل ساعة أزمة ، وكل غد مفاجأة ... وزوبعة ، وربما عاصفة من نار !

الرمن اتجاه

في المسالة .. الرمضانية !

الكل هذه الايام تراه يحتشد العدة استعدادا لتقديم الافضل في الشهر الفضيل.

فترى التلفزيون فتحسبه خلية نحل. الكل مشغول: المخرجون في حالة توتر وشد اعصاب، واهل الانتاج كل يده على قلبه خشية ورهبة من الامتحان خلال رمضان حيث يكرم المنتج.. او يهان !

وكذلك الحال في اروقة الاذاعة فالقلق نفسه وحالة التوتر وشد الاعصاب للغاية نفسها والسبب ذاته حيث الكل يعلم ان الصائم (عسر) المزاج لا يرضيه العجب ولا الصيام في رجب.

فهو يريد لعياله مسلسلات تراثية على غرار حرامية علي بابا تشد انتباههم، وتجعلهم في شغل شاغل عنه وعن امهم خلال الافطار.. وبعده !! كما يريد لنفسه ولام عياله سهرات خفيفة طريفة سهلة الهضم غير مكررة كما يريد منوعات تسر الخاطر. وتفرج القلب بعد عناء يوم من العمل والصوم.

وام العيال لها طلباتها بطبيعة الحال حيث البرامج الخاصة والمتعلقة بالمطبخ الرمضاني بمسبكاته وحلوياته وشرابه المهيل والمزعفر والارجواني و... المودماني .. والبنات يطلبن الافلام الحديثة والتمثيليات العربية الطازجة المعاصرة والاغاني الحديثة المناسبة .. وهكذا كل يبحث عن مبتغاه ويسعى لمسعاه، كل على مزاجه وعلى هواه.

لذلك اتمنى للاخوة المخرجين والسادة المنتجين والسيدات، من الممثلات والسادة الممثلين الصحة والعافية والقوة لمواجهة اهوال و(تشره) السادة الصائمين والسيدات الصائمات واعانهم الله على تحمل نقد الكتاب (!) والكاتبات ! المنتشرين في الجرائد والمجلات.

وكل رمضان وانتم بخير يا اهل التلفزيون ويا اهل الاذاعة و.. كان الله في العون !

نصر الله محمد النصر الله

العدالـــــة

عندما انزوى مراسل وكالة «ترانس برس» الهندية باحد الازقة الخلفية للميدان الاحمر أثناء ثورة الطلبة في الصين سال أحد المشاركين: هل كانت الثورة لنقص في المواد المعاشية ام ماذا؟ قال هذا الطالب الجامعي بانفعال: «لا اننا نطالب بالعدالة»، يومها تذكرت انني قرأت في القبس وبالتحديد بالعشر الاواخر من رمضان الماضي ان ٣١٨ قاضيا في الصين مشكوك في سلوكهم وان ١٨ قاضيا أحيلوا للسجن، هذا الخبر كان قبل الاحداث، فهل كانت العدالة أهم من الخبز والماء؟ الجواب: نعم وألف نعم، لقد كانت العدالة وما زالت وستظل هي الركيزة الوحيد لبقاء الحكام وستظل عند أي شعب هي العينة الاكيدة لنوعية الحاكم ولا نقصد بالحاكم حاكم الدولة فقط فكل حاكم بوظيفته. وما أدل على حاجة العدالة لكل شعب وامة من اللصوص أنفسهم يحتاجون للعدالة في تقسيم ما يريدون قسمته، للعدالة أعداء يعملون بالظلام أو حتى النور يظهرون بالملابس النظيفة ويتمنطقون بالكلام المنمق، ويضيفون على أنفسهم من عطور السمعة التجارية والقانونية فيغتربهم السوقة من الناس، والمصيبة تكون كارثة حينما تكتشف ان احد أعمدة العدالة عمود مزيف من الكرتون المصبوغ بلون الكنكريت هذا ما حصل عندما سقط قاض في احدى الدول العربية كما قرأنا في القبس في ٢١/٢/٩٠ سقط بالمستنقع وحكم عليه لمدة ٩ سنوات لقيامه بالتزوير وفي اليوم نفسه سقط عمود آخر هو محام كبير في يد العدالة الحقة، يمكن لاي حاكم لن ياخذ كل شيء من الناس أو لن يفرض عليهم أحكاما أو قوانين ولكن لا يمكنه مطلقا ان يصادر منهم العدالة بينهم العدالة بين الناس صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم هي العلة (الشرعية) لبقاء أي حاكم وهي النفس الذي يتنفسه من يريد لنفسه حياة كريمة.

أسوأ ما يؤذي الناس هم اللاعبون بالعدالة، المشوهون لسمعة الحاكم هؤلاء هم الذين يشعلون النار بأرجل كرسي الحكم وهذا ما حصل فعلا مع ملك الانكليز، فقد كانت انكلترا ومنذ الفتح النور مندي ١٠٦٦م تحكم بثلاث محاكم: المحاكم الكنسية، التي كانت تفصل بالنزاعات التي يكون فيها أحد الخصوم من رجال الدين، والمحاكم الملكية، التي كانت تنظر في المنازعات التي تقوم بين النبلاء وما يخل بامن الملك، والمحاكم الاقطاعية، وكان لهذا النظام مساوئه حيث اختلت العدالة وأصبح الناس في ضجر وضيق من كثرة ظهور الثعالب البشرية وأصبح في كل اسرة انكليزية شخص يندب العدالة ويرثي لها ثم توحدت هذه المحاكم فيما يسمى المحاكم العادية الا ان هذه المحاكم اصيبت بنوع من الجمود فاحكامها لا تطبق أو تنفذ ثم انها اعتمدت السوابق القضائية دون ان تعمل على تجاوزها حتى لو ظهرت مجافية لمبادىء العدالة وغير ملائمة لتطور المجتمع وكان لجمود القانون العادي ان كثرت المظالم واحتقر القانون وعمت الفوضى وانتشرت الرشوى حتى اتجه الافراد لتقديم قضاياهم لمستشار الملك الذي كان يرأس مجلسا استشاريا خاصا بالملك ورغم ان مستشار الملك لم يكن له اختصاص قضائي فان الملك كان يحيل عليه قضايا الناس وكان يحكم بما يمليه عليه العقل ومبادىء العدالة ويحكم طبقا للقانون العادي حتى ظهر رسميا بما يسمى قانون السلطة الكاملة عليها وتكون تابعة له وقد توصل الانكليز لهذه المرحلة باعتبار ان الملك هو صاحب الحق الاول في توزيع العدالة لشعبه عندها هدأ الناس وارتاحت الخواطر خصوصا بعد علمهم ان الملك اتخذ اجراءات شديدة لقانون العدالة وهي نفي المتلاعبين بالعدالة لمستعمرات أخرى واسقاط الجنسية عن البعض الاخر وهكذا تبقى العدالة هي كلمة السر الالهية في هذا الوجود وهي الوحيدة التي لا يستحي منها حاكم أو محكوم.

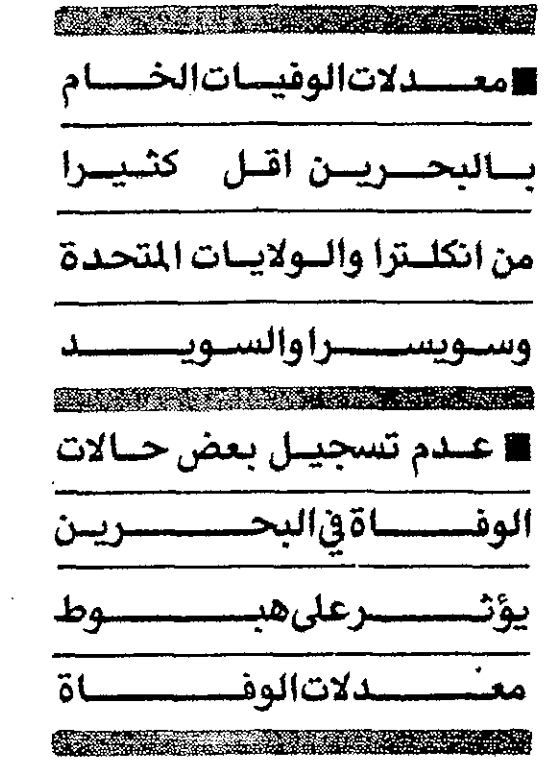
عبدالمحسن البسام

التركيب السكاني لدولة البحرين - دراسة موضوعية ٢٢

الخصائص الحيوية للسكان

(القسم الثالث)

بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي


■ معدلات الوفيات الخام بالبحرين اقل كثيرا من انكلترا والولايات المتحدة وسويسرا والسويد

■ عدم تسجيل بعض حالات الوفاة في البحرين يؤثر على هبوط معدلات الوفاة

سبق ان قمنا بدراسة اول مؤشر من مؤشرات النمو السكاني الطبيعي وهو المواليد، ولما كانت الوفيات تمثل المؤشر الثاني فقد كان من الضروري ان توليها الدول رعاية خاصة سواء للحد منها او تاخيرها او

تسجيلها. فالوفاة حدث طبيعي وحتمي، ودائما يكون للظروف المحيطة بالانسان تاثير كبير وواضح ومستمر على توقيت هذا الحدث. ولقد تباينت سبل رفع سني

العمر واتخذت عدة مقاييس للوقوف على درجة تحسن الوسائل المتبعة لذلك. ايضا ينبغي الوقوف على اهمية دراسة الوفيات حيث انها تعكس واقع التقدم الصحي والتعليمي والمعيشي للسكان، وهناك عدد من المقاييس التي ترصد الظاهرة وتحدد تطورها.

وليست ظاهرة الوفاة كظاهرة المواليد، حيث تجد هناك فروقا واختلافات بين فئات السكان في الوفاة.

فليس الصغير كالكبير وليس الذكور كالاناث، كما ان فئات الاعمار وفئات المهن والحرف المختلفة كلها تختلف في معدلات الوفاة بين افرادها اختلافا جوهريا.

وعلى هذا كان لا بد من دراسة هذه الظاهرة بما يكفل رصد حدودها وخصائصها للعمل على ضبطها وتوفير وسائل مكافحة الموت او تقليل فرصه بفعل الرعاية الصحية لكافة قطاعات السكان بالدولة.

ولقد شهدت البحرين تطورا واضحا خلال العقدين الماضيين في مجال خفض معدلات الوفاة من منطلق مسؤولية الدولة تجاه المواطنين لرفع المستوى الصحي لهم، بالاضافة الى التعاون الدولي لتوفير الوسائل اللازمة للرقابة الصحية هذا بالاضافة الى

التقدم الكبير الذي شهده العالم في توفير الوسائل الوقائية والعلاجية. فلو اضفنا الى كل ذلك مدى التقدم الاقتصادي وارتفاع مستوى معيشة السكان بالبحرين لادركنا الاسباب التي هبطت بمعدلات الوفاة الى مستوى يعد من ارقى المستويات ليس في منطقة الخليج فحسب، بل على مستوى العالم كله.

وسوف نعتمد في هذه الدراسة على معدلات الوفيات الخام وهي عدد حالات الوفاة لكل الف من السكان بالاضافة الى معدلات الوفاة التفصيلية والخاصة بفئات نوعية وعمرية وربما مهنية مختلفة.

وكما تناولت معدلات المواليد لعشر سنوات من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٦ فسوف نتناول معدلات الوفيات للفترة نفسها حتى يمكن ان نحسب معدلات الزيادة الطبيعية لهذا العقد من الزمان وهو احدث ما توفر لنا من احصاءات رسمية اعلنتها البحرين.

في عام ١٩٧٧ كان معدل الوفيات الخام للسكان البحرينيين ٣,٣ في الالف ولغير البحرينيين ١,٣ لكل الف من السكان. ولكنه بلغ بعد عشر سنوات ٤,١ لكل الف من السكان البحرينيين و١,٢ في الالف للسكان الوافدين. ولا شك ان هذه الارقام تعكس واقعا مشرفا لمثل هذه الظاهرة.

ويكفي القول بان معدلات الوفيات الخام في دولة البحرين اقل كثيرا منها لدى كل من بريطانيا والولايات المتحدة والسويد وسويسرا. ففي بريطانيا كان معدل الوفيات الخام ١١,٢ لكل الف من سكان بريطانيا، وكان هذا المعدل ٩ في الالف في الولايات المتحدة الاميركية، كما بلغ في السويد ١١ في الالف

وفي سويسرا ٩,٢ في الالف. وهذا يعني ان التقدم الصحي والرعاية الصحية التي تتوفر لكافة المواطنين مجانا قد احدثت هذا التاثير الواضح والذي انعكس على هبوط معدلات الوفيات الى اقل من نصف ما هي عليه في دول متقدمة كالولايات المتحدة وبريطانيا والسويد وسويسرا.

واذا اخذنا معدل الوفيات لجملة السكان (أي لكل من البحرينيين والوافدين) لهبط هذا المعدل بشكل واضح الى اقل من ٣ لكل الف من السكان وهو امر يشكك كثيرا في واقع ظاهرة الوفاة حيث تقول الدراسات الرسمية المنشورة في البحرين حول هذا الموضوع بالحرف الواحد «ان السجل الحيوي للبحرين انشىء حديثا (يونيو ١٩٧٠) مقارنا بتاريخ البحرين القديم في التعدادات (١٩٤١)،

لذلك فان هناك بعض القصور في هذا النظام اهمها على الاطلاق هو قصور تسجيل حالات الوفاة، ويرجع ذلك اساسا الى عدم تنفيذ قانون الوفيات تنفيذا دقيقا بعدم الزام اهل المتوفى او ذويه بضرورة الحصول على تصريح بالدفن كما تقضي بذلك اللوائح والتعليمات الدولية وكما هو مطبق في العديد من الدول المتقدمة والنامية لذلك فعند عمل التقديرات السكانية استخدمت الطرق والاساليب غير المباشرة لتقدير الوفيات».

هكذا تسجل المجموعة الاحصائية واقع التسجيل الحيوي للظاهرة وتؤكد ان تدني هذه المعدلات به بعض القصور وانه تم عمل تقديرات اكثر منطقية لتعكس واقع الوفاة وعدد الحالات ومعدلاتها ومن ثم استطاعت ان تبني عليها تقديرات السكان مستقبلا.

ومع هذا لا نستطيع ان نتصور ان ترتفع معدلات الوفاة في البحرين عن المنشور رسميا بدرجة كبيرة. ولهذا كانت معدلات الزيادة الطبيعية المتزايدة خاصة للبحرينيين يشوبها بعض المبالغة.

الا ان الظاهرة الواضحة التي تخفف من الاحساس بالمبالغة ان الوافدين تتدنى معدلات وفياتهم بدرجة واضحة مما يؤكد ان الوطنيين لو تجاوزوا عملية تسجيل حالات الوفاة فليس من الممكن ان يتجاوزهاالوافدون، وبصفة عامة نلاحظ ان معدلات الوفيات الخام في مجموعها منخفضة وتمثل ظاهرة صحية بكل المقاييس.

قلنا اذن ان معدل الوفيات للبحرينيين كان ٣,٣ لكل الف من السكان في عام ١٩٧٧. ولقد ظل حول هذا المعدل حتى عام ١٩٨٣. فقد بلغ ٣,٦ في الالف في عام ١٩٧٨، و٣,٧ في الالف في عام ١٩٧٩،

و٣,٨ في الاف في العام التالي، ثم بلغ ٣,٥ في الالف في عام ١٩٨١، و٣,٦ في الالف في عام ١٩٨٢ و٣,٣ في الالف في عام ١٩٨٣. ولم يشهد ارتفاعا الا في عام ١٩٨٤ عندما بلغ ٤ في الالف ثم هبط الى ٣,٦ في الالف في عام ١٩٨٤. وفي عام ١٩٨٥ هبط هذا المعدل الى ٣,٦ في الالف ولكنه ما لبث ان ارتفع مرة اخرى ليبلغ اقصى ارتفاع له آنذاك حيث بلغ ٤,٤ في الالف.

وتختلف معدلات الوفيات الذكور عن معدلات وفيات الاناث بشكل يلفت النظر سواء بين وفيات البحرينيين او الوافدين على حد سواء. فقد بلغت ٤,١ في الالف للذكور البحرينيين مقابل ٢,٦ في الالف للاناث في عام ١٩٧٧، وكانت ٤,٣ في الالف للذكور مقابل ٣,٤ في الالف للاناث في عام ١٩٨٠. وبلغت معدلات الوفيات كذلك ٣,٩ في الالف للذكور مقابل ٢,٧ في الالف للاناث في عام ١٩٨٣، وبلغت اخيرا ٤,٨ في الالف للذكور مقابل ٤,١ في الالف للاناث في عام ١٩٨٦.

أما بالنسبة للوافدين فقد سجلت معدلات وفياتهم ارقاما منخفضة بشكل لافت للنظر فقد بلغت لمجموع سكانهم ٢,١ في الالف في عام ١٩٧٧ و٢,٤ في الالف في العام التالي، ثم ٢,٢ في الالف في عام ١٩٧٩

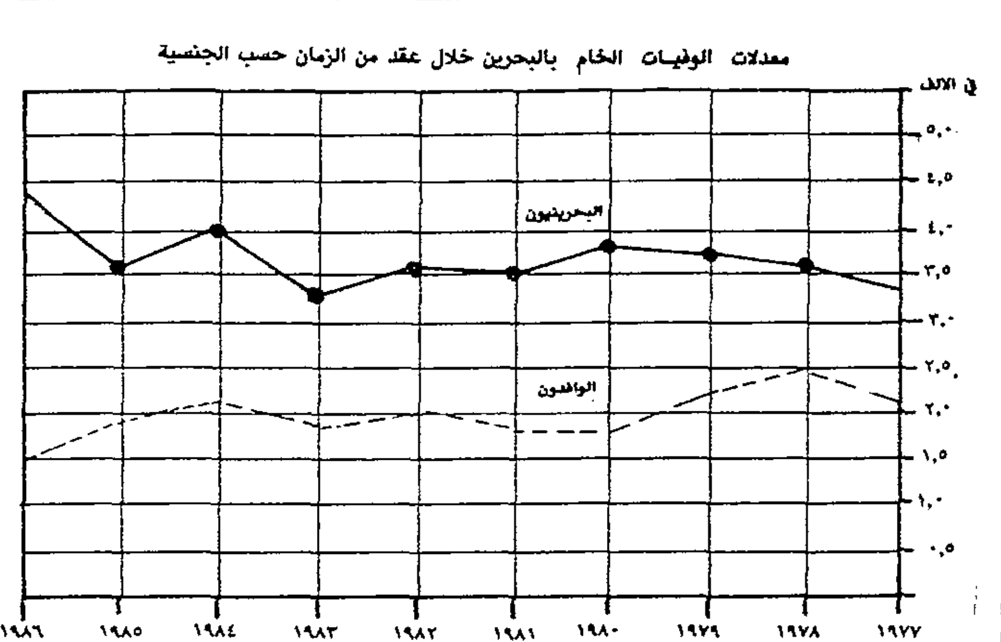
و١,٨ في الالف في اعوام ١٩٨٠ وعام ١٩٨١ وعام ١٩٨٣. ويعد عام ١٩٧٨ بصفة عامة هو العام الذي سجل اعلى معدلات وفيات خام للوافدين، في حين سجل عام ١٩٨٦ ادنى معدل لهذه الوفيات اذ بلغ آنذاك ١,٥ في الالف.

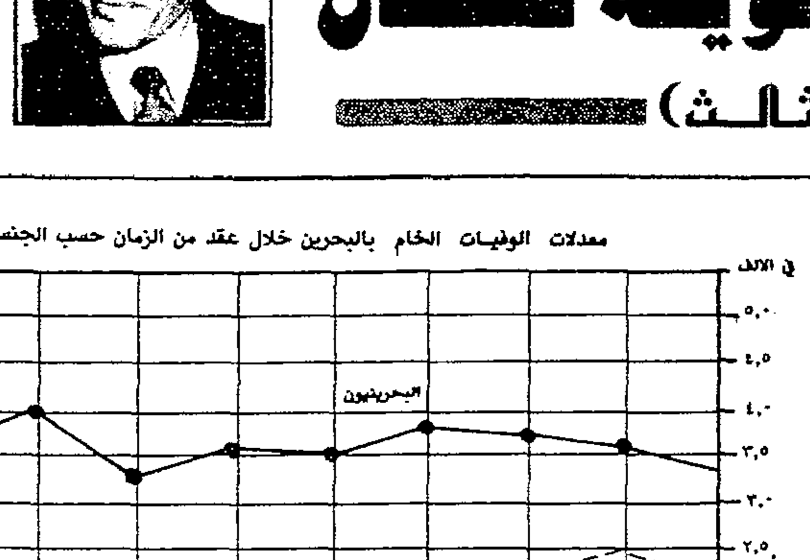
وكما رأينا عند دراسة معدلات وفيات الذكور والاناث للبحرينيين وكيف انها اعلى لدى الذكور منها لدى الاناث، فان الصورة نفسها تتكرر لدى الوافدين. فقد بلغت هذه المعدلات على سبيل المثال ٢,٤ في الالف للذكور مقابل ١,٣ في الالف للاناث في عام ١٩٧٧، كما بلغت ٢,٣ في الالف للذكور مقابل ١,٨ في الالف للاناث في عام ١٩٧٩ كما بلغت ١,٩ في الالف للذكور في عام ١٩٨١ مقابل ١,٥ للاناث الوافدات. وفي عام ١٩٨٣ بلغت هذه المعدلات لكل

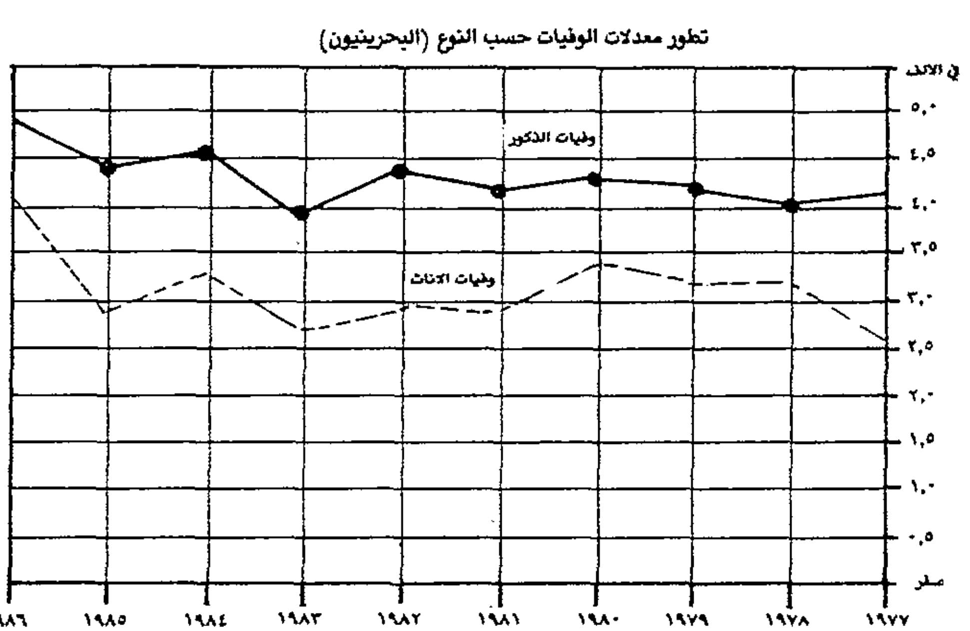
من الذكور والاناث من هذه الفئة السكانية ١,٨ في الالف و٢,١ في الالف على الترتيب وبذلك يصبح هذا العام ومع العام الاسبق (١٩٨٢) فقط اللذين يرتفع فيهما معدل وفيات الاناث على معدلات وفيات الاناث حيث شهد عام ١٩٨٢ ارتفاع معدلات وفيات الاناث الى ٢,١ في الالف مقابل ١,٩ في الالف للذكور. اما في عام ١٩٨٦ فقد بلغت معدلات وفيات الذكور الوافدين الخام ١,٦ في الالف مقابل ١,٢ في الالف من السكان.

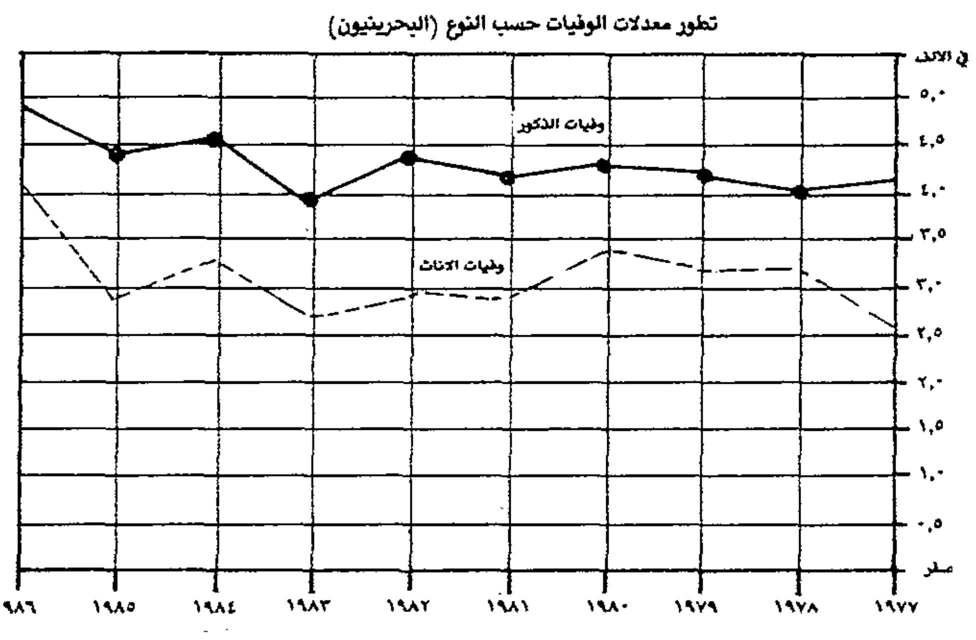
واذا كانت هذه هي صورة معدلات الوفيات فلا بد ان يكون واضحا تماما ان اعلى معدلات نوعية تكون بين الاطفال، والاطفال الرضع على وجه التحديد حيث ترتفع ارتفاعا كبيرا عن هذه المعدلات الواردة هنا.

وليس هذا قاصرا على البحرين، بل هو السمة الغالبة على وفيات الاطفال الرضع في كل انحاء العالم فهم الاضعف والاكثر وقوعا فريسة للمرض والوفاة في عامهم الاول، وسوف نرى في دراستنا المقبلة باذن الله الى أي حد يكون التباين والى أي قدر يكون الارتفاع بين هذه الفئة ذكورها واناثها، وبين جملة السكان ذكورهم واناثهم كما بينا من هذه الدراسة.









معدلات الوفيات الخام في البحرين خلال عشر سنوات حسب الجنسية

السنة	البحرينيون (في الالف)	الوافدون (في الالف)
١٩٧٧	٣,٣	٢,١
١٩٧٨	٣,٦	٢,٤
١٩٧٩	٣,٧	٢,٢
١٩٨٠	٣,٨	١,٨
١٩٨١	٣,٥	١,٨
١٩٨٢	٣,٦	٢,٠
١٩٨٣	٣,٣	١,٨
١٩٨٤	٤,٠	٢,١
١٩٨٥	٣,٦	١,٩
١٩٨٦	٤,٤	١,٥

معدلات الوفيات الخام لكل الف من السكان حسب النوع والجنسية في البحرين خلال عشر سنوات

السنة	البحرينيون ذكور	البحرينيون اناث	الوافدون ذكور	الوافدون اناث
١٩٧٧	٤,١	٢,٦	٢,٤	١,٣
١٩٧٨	٤,٠	٣,٢	٢,٧	١,٦
١٩٧٩	٤,٢	٣,٢	٢,٣	١,٨
١٩٨٠	٤,٣	٣,٤	١,٨	١,٧
١٩٨١	٤,٢	٢,٨	١,٩	١,٥
١٩٨٢	٤,٣	٢,٩	١,٩	٢,١
١٩٨٣	٣,٩	٢,٧	١,٨	٢,١
١٩٨٤	٤,٦	٣,٣	٢,٣	١,٧
١٩٨٥	٤,٤	٢,٩	٢,٠	١,٣
١٩٨٦	٤,٨	٤,١	١,٦	١,٢

فكر إداري

شماعة حب الوطن

تعيش الكويت هذه الايام افراح الذكرى التاسعة والعشرين لاستقلالها وتظهر هذه الفرحة من خلال مظاهر الزينات والاعلام التي تزين طول البلاد وعرضها نهارا وتجعلها ثريا مضاءة ليلا، وهذا الامر يدخل البهجة والسرور الى قلب كل محب لوطنه وارضه، ولكن الشيء غير المقبول ان يستخدم هذا الامر العظيم «حب الوطن» شماعة يعلق عليها البعض مآربهم ومصالحهم الخاصة، وان كان على حساب هذا الوطن وأهله، فنحن نفهم ان هناك صورا عديدة يستطيع المواطن ان يعبر فيها عن حبه وولائه لهذا الوطن كان يقاتل في سبيل الدفاع عنه او يحاول ان يرفع اسم بلده عاليا بين بلدان العالم من خلال تحقيق الانجازات في الجوانب العلمية او الثقافية او الرياضية او ان يحافظ على سمعته في الخارج بالتزامه بالسلوك السوي والاخلاق الفاضلة، الى غيرها من الصور الكثيرة والمعبرة عن حب الوطن. ولكن ان يستغل البعض هذه المناسبة بالطريقة المنتشرة حاليا، فهذا الذي لا نستطيع ان نغض الطرف عنه او ان نسكت ونصبر عليه. فالذي يطالع صحفنا هذه الايام ويقرأ ما بها من اعلانات لحفلات صاخبة وفرق راقصة ومطربين ومطربات من سائر الدول العربية يظن ان اهل الكويت كلهم من محبي الفن والطرب، والاعجب من ذلك ان من يقوم بتنظيم معظم هذه الحفلات عبارة عن شركات للمقاولات والاستيراد والتصدير ولا علاقة لها بالفن سوى السعي وراء الربح المادي ودليل ذلك الاسعار الخيالية لتذاكر الدخول والتي قد تصل الى ٥٠ دينارا للشخص الواحد، والغريب ان تعلن هذه المؤسسات انها تقوم بذلك مشاركة لاهل الكويت افراحهم بمناسبة العيد الوطني لبلدهم الحبيب !! ولا ندري من اعطى هذه المؤسسات التصريح بمزاولة هذه الاعمال وجلب هذا الكم من المطربين والمطربات والذي يخالف ترخيصها التجاري ؟ والادهى من ذلك ان تقوم شركة المشروعات السياحية وهي شركة حكومية وليس من اهدافها البحث عن الربح الفاحش - كما نعتقد - بنفس الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات بالاسعار الخيالية نفسها.

فكلمة اخيرة للمسؤولين.. اوقفوا مثل هذه الاعمال التي لا تنم عن حب الكويت، واوقفوا هؤلاء الذين جعلوا من حب الكويت شماعة يعلقون عليها كل مآربهم واطماعهم !

وهنيئا للكويت عيدها وافراحها .. والله ولي التوفيق.

د. جاسم العمر

رسائل وأقلام

العيـد الوطنـي وذكـر الأجـداد

العيد الوطني لبلدنا الحبيبة مناسبة يفرح لها القلب، وفيها يتجدد الولاء للارض التي أعطتنا الكثير، وفيها يقف الكويتي اليوم ليشكر الله على مخ أعطانا من خيرات لا تعد ولا تحصى وفي كل مجال وجانب.

لكن هذه المناسبة أيضا تمر على الكويت بعد ٢٩ سنة من التقدم والنهضة، وفي كل سنة تنمو لنا فيها آمال وطموحات وتتحقق لنا آمال ماضية، وفي كل سنة تقدم الكويت لاهلها جديدا، وبفضل قيادتها الرشيدة يبني لنا وكل سنة صرح نفخر فيه أمام الدول. فبعد الابراج جاءت النقلة الكبيرة في العمران والخطط الاسكانية وبعدها جاءت المستشفيات الضخمة ومن ثم المدينة الترفيهية وأخيرا الخيران والواجهة البحرية، وفوق كل تلك الامور كان بناء المواطن الكويتي الذي أصبح ولاؤه للكويت فوق كل اعتبار وبناء شخصيته تعكس ما وصل اليه التقدم والفكر والعقلية الكويتية الراقية.

لكن ونحن نحتفل بعيد هذه الارض، فان هناك رجالا لا بد ان تخلد ذكرا هم في نفوس كل الاجيال، انهم الاجداد، الذين ما زالت بركاتهم لنا كثيرة، وفي ما قدموه فخرا وعزيمة ودفعة لنا، أولئك النفر الذين اجتمعوا على هذه البقعة في يوم لم يكن فيها ماء ولا زرع ولا حتى نبات أخضر ياكله الانسان، فتجمعوا وصارعوا الطبيعة القاسية بكل عزيمة واصرار، حتى استطاعوا تكوين المجتمع الاول الذي تخرج من مدرسته التاجر والغواص والسيب والنوخذة والقلاف والبناي والحداد والنجار والتناك والصانع، وفي الوقت نفسه تخرج من بينهم الابطال البواسل الذين لم يمنعهم الفقر ولا شظف العيش من أن يحافظوا على بلدتهم وكرامتهم في وجه كل الاطماع، حتى مريضهم وعاجزهم وعجوزهم حملوا الماء والطين لبناء السور، وما يستطيعون عليه حملوه وفعلوه في أيام المعارك، بعد كل ذلك لنعلم ان «العيد الوطني» ليس فقط انشودة أو أغنية أو زينة بل ان كل ذلك واجب، ولكن أكبر الواجبات هو «الحب الخالص للام الحنون»، التي فيها نعم أجدادنا ونحن اليوم بالبركة والاستقرار والخير، والحب يوجب الدعاء والحمدلله، لا الرقص والاستهتار، كما يفعل البعض، وأخيرا فانني اختتم الاحتفال بالعيد الوطني بقصيدة الشاعر المرحوم زيد الحرب التي يقول فيها:

«الكويت ربتنا وفيها ربينا
هي أمنا واحنا ترانا عيالها
ودار ربتنا وربت جدودنا
والكل منا رابي في ظلالها
دار تدللنا على كل حزة
اهي تدللنا واحنا دلالها
والله لو دوزت بالغرب كله
ودرت الجنوب وشرقها مع شمالها
حرام ما تلقى بالاوطان مثلها
ولا يعوضك بالبلادين بدالها

المهندس محمد غريب حاتم

عيـد الوطـن

شهر فبراير كان بحق شهر الاحتفالات والاضواء والمهرجانات الغنائية بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين. فعمت الفرحة القلوب وبانت البهجة على الوجوه.

والان وبعد ان هدأت النفوس وقرت الاعين وعادت الحياة الى طبيعتها مع انتهاء الاحتفالات دعونا نطرح الاسئلة التالية على كل من شارك في التخطيط والتنظيم لهذه الاحتفالات:

ما الذي كنتم تهدفون الى تحقيقه وما المردود الذي كنتم تتوقعونه من مثل هذه الاحتفالات والمهرجانات الفنية ؟ وهل تعتقدون انكم ومن خلال هذه الاحتفالات والمهرجانات التي أقل ما قال فيها انها شكلية ومظهرية وترويحية قد حققتم ما تصبون اليه من اهداف؟ وهل تلك الحفلات الرسمية منها وغير الرسمية ومن بينها الحفلات الغنائية والفنية التي كانت تتسم بالمبالغة والضجيج واحيانا بعدم الالتزام بالقيم والاخلاق القويمة هي الاسلوب الامثل لنجاح مثل هذه الاحتفالات؟ وهل يقتصر الهدف للتعبير عن مثل هذه المناسبات الكريمة على الاحتفال من اجل الاحتفال فقطدام ان هناك اهدافا اسمى من ذلك؟

فاذا كان الهدف من الاحتفال في مثل هذه المناسبة الوطنية هو مجرد البهجة والمرح - وهذا على الأقل ما شعرنا به - وكان ذلك باقامة المهرجانات الفنية والغنائية بكل ما تخللها من ممارسات خارجة عن الذوق العام، والمبالغة في المظهرية والشكلية في معظم الاساليب الاحتفالية التي شاهدناها خلال الشهر الماضي والتي اقتصرت على اضاءة المباني والاحتفالات الفنية الساهرة والبهرجة الاعلامية، فاسمحوا لي ان أخالفكم الرأي وأوضح ان المظهرية والشكلية والاعلام المبالغ فيه - مهما بذلنا فيها من جهود - تبقى امورا غير مستحبة وتسيىء الى جلالة المناسبة وقيمتها.

ان المثل الشعبي القائل «كل شيء يزيد عن حده ينقلب ضده» يجسد هذا الوضع خير تجسيد.. فالمبالغة في اي شيء أمر غير مرغوب فيه لافتقارها الى الموضوعية ولانها غالبا ما تخاطب العاطفة دون العقل. فالمضمون والهدف يصبحان امرين ثانويين على حساب المظهر والشكل المبالغ فيهما اللذين يحشدان عاطفة ومشاعر الجمهور فيتعلق بهما او يشمئز منهما نتيجة المبالغة تلك، وفي كلتا الحالتين نفشل في تحقيق الهدف.

اما اذا كانت هناك اهداف وطنية وقومية يراد تحقيقها من خلال الاحتفال بالاساليب الاعلامية المتاحة في مثل هذه المناسبات، فاننا نؤكد اولا وقبل كل شيء بان الاسلوب الاعلامي والاحتفالي الذي فرض علينا من خلال شاشة التلفزيون وجهاز الراديو وفي المدارس وقاعات الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية والطرقات العامة اسلوب مرفوض جملة وتفصيلا لقناعتنا بانه لا يرقى الى الاسلوب الذي يحقق اهدافنا الوطنية والقومية ويعمق مفاهيمنا الاجتماعية والسياسية والتربوية.

ان البساطة في الاحتفال والموضوعية والعقلانية في الطرح الاعلامي والاهتمام اساسا بالمضمون لا الشكل والابتعاد عن التضخيم والمبالغة والبهرجة والاسفاف هي الاسس التي يجب ان نضعها نصب أعيننا عند التفكير والتخطيط والتنظيم لمثل هذه الاحتفالات.

الاغنية الوطنية الفردية يجب ان تكون ضمن هذا الاطار، كذلك العمل الفني المتكامل، والبرنامج الاعلامي، والتمثيلية التلفزيونية والاذاعية والمسرحية، والبرنامج المنوع، والتعليق الاذاعي والتلفزيوني، والمقالة والتعليق الصحفي، والقصيدة الشعرية. فجميع هذه الاعمال الفنية والثقافية والاعلامية يجب ان ترقى الى مستوى الحدث في هذه المناسبة الكريمة.

بدر الابراهيم

مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

الشيطان هو فاعل الخير في «فاوست والاميرة الصلعاء» والقصدية المسبقة واضحة في بناء الفكر والمشاهد

■ هل تقع الاشاعات الاعلامية الخادعة وراء اختيار النصوص؟



● فاوست يبيع روحه للشيطان ● المهرج والزيبق ● الاميرة الصلعاء

كتب وليد ابوبكر :

تحاول مسرحية (فاوست والاميرة الصلعاء) ان تاخذ اسطورة فاوست الذي باع نفسه للشيطان، لتدخلها في جو المسرح الاحتفالي الذي ينطلق منه مؤلفها عبدالكريم برشيد نظريا، وذلك بتحويل العرض المسرحي الى نوع من الاحتفال، يخرج به عن النمط الغربي السائد، ليقترب من نمط شرقي، وهو اتجاه لم يحقق كثيرا من النجاح عند تطبيقه، بالرغم من كل التنظير «الفلسفي» الذي يرافقه.

جو الاحتفال الذي يؤطر المسرحية يبدو في اشارة بسيطة، في الاخراج الذي قام به د. حميد الجمالي، هي عبارة عن نوع من الكرنفال، يوزع خلاله خياط ملابسه على الناس، ليختار كل واحد منهم صفة جديدة (بالملابس) بدءا من الاميرة، وانتهاء بالحمال والشحاذ. وهنا ينتهي (الاحتفال) تماما، ليصبح العرض لمسرحية عادية، فيها شخصيات لها سماتها وصراعاتها وماضيها الذي تعود اليه بين لحظة واخرى، وفيها كلام كبير يطرح من افواهها حول القيم المطلقة (الحق والخير والجمال) وحول الحياة والموت، والثنائيات الاخرى المعروفة في الفلسفة، وفيها فوق كل شيء، فاوست، الذي يبدأ حياته مسنا، لا يعرف من الحياة الا ما يقرأ عنها، ثم يبيع روحه للشيطان، فيعود شابا، يلعب بالناس من اجل الشيطان فيحولهم الى شخصيات اخرى.

هذا التحول يجعل الناس مجرد آلات، تطيع غرائزها، او غرائز غيرها (خاصة غرائز السيطرة)، حتى يصحو فاوست، ويكون في موقفه الاخير نقيضا للشيطان، ونقيضا لفاوست غوته، حين يصرخ : لن تاخذ مني شيئا ايها الشيطان، فتكون حياته قد انتهت.

والطريف في هذا الموقف الاخير هو ان الشيطان كان سببه فعندما حاول فاوست التمرد، قدم له الشيطان شرابا، جعله يعود الى الصدق مع نفسه، وعاد الى هذا الصدق كل من شرب بعده. وهي عودة الى الحقيقة، كان الشيطان سببها المباشر، مما يجعل الامر غير مقنع، حتى وان كان الكشف طريفا، في بعض الاوقات، مثل رفض الحمال ان يحمل مالا يستفيد منه، وعدم خجل الاميرة من غياب الباروكة الجميلة لتبدو صلعاء.

ان الافتعال واضح في امور ثلاثة في المسرحية : اولها تلك المحاولة القصدية لادخالها جوا احتفاليا لا مبرر له، وثانيها محاولة نقض المقولة التي حملتها مسرحية غوته، وما اوحت به من اعمال فنية، وثالثها محاولتها الاستفادة من «خرتيت» يونيسكو و«نهر الجنوب» توفيق الحكيم، وان كان ذلك عن طريق الفعل النقيض، واكد هذا الافتعال ذلك الوجود القصدي للمصور (المعاصر) الذي يلتقط المواقف المهمة، من صالة الجمهور، وكانه يحاول ان يقول ان هذا الموقف مهم في بناء المسرحية، وان على الجمهور (الذي يمثل المصور اتجاه رؤيته) ان يلاحظ ذلك. ومثل هذه القصدية يكون اثرها بعكس ما هو مطلوب منها تماما، خاصة حين تتكرر بشكل منتظم، يطال المواقف الحاسمة من المسرحية، بدءا من موقف بيع الروح، حتى لحظة الختام في المسرحية، حين يدخل المصور في اللقطة الاخيرة.

وبالتدقيق في بناء المسرحية، سوف نكتشف انه يحاول ان يقوم على بناء هندسي، فيه تخطيط مسبق، سواء كان ذلك في الشكل او في الافكار، فمن اللحظة الاولى مثلا، يشعر الشاهد ان هذه الازياء التنكرية التي ارتداها الممثلون، سوف تخلع في النهاية، ولذلك يستمر احساسه بأن ما يجري ليس لعبا دراميا، وانما لعب واضح الهدف، وبذلك تظل المقولة النهاية للمسرحية (رفض الخضوع للشيطان) كانت حاضرة كل الوقت، وبذلك يفقد العرض قدرته على التواصل، اما مشاهد المسرحية - على مستوى الصورة - فانها رغم التخطيط المسبق لها، لم تكن منسجمة، وكان التقطيع بينها حادا، الى درجة لا يفهم منها كيف يتم الانتقال من مشهد الى آخر، عن طريق الصورة، وانما يتم التمهيد لذلك بالكلام، فالشيطان مثلا يبلغ فاوست عن جمال الاميرة، فيكون للقائهما مشهد، وحين يدور حديث عن موت فاوست ينتقل المشهد عند الامبراطور (حارس المقبرة).. وهكذا.. وبذلك لا تتولد المشاهد مسرحيا، وانما من خلال حوار مقصود، مما يجعلها تفتقر الى الحيوية والحركة الصورية المقنعة، من مشهد الى آخر، بالرغم من جهد المخرج في تصوير المكان الذي تجري فيه الاحداث.

وقد كان واضحا ان الجهد الاخراجي يهتم بان يوحي بالمكان، من خلال الديكور والملابس على وجه الخصوص، لكنه جهد لم يكن فيه ما يلفت النظر الى ابداع خاص لمخرج انتهى توا من دراسته، وحاول ان يقدم عرضا بعيدا عن الاسلبة، كما قال بما في ذلك الاحتفالية التي ينتمي اليها النص، واختار ان «يقفز» من اسلوب الى آخر مختلف، وبدا معتزا بذلك، بينما لم يشعر المشاهد بمثل هذا الاعتزاز.

حتى على مستوى الاداء التمثيلي، لم يكن هناك جهد كبير، يمكن ان يجعل العرض ناجحا، فباستثناء رضا ذياب، الذي قام بدور فاوست، واختار ان يكون مهرجا ليصل الى الاميرة، واستفاد من جسده في بعض حركات المهرج، لم يكن هناك ممثل يلفت النظر في العرض، بسبب الاداء العادي جدا، الذي اضاع على ممثلين معروفين كثيرا من قدراتهم، حين اكتفوا بالماكياج او الشكل او الملابس، فلم يكن اسلوب سناء عبدالرحمن (في دور الاميرة الصلعاء) مقنعا، وانما كان تقمصا لنوع ساذج من الدلال، بينما كان دورها يفترض تناقضا بين شخصيتها الكرنفالية كاميرة، وشخصيتها الحقيقية كابنة انسان فقير. والوحيد الذي وعى هذا الفارق بين الشخصيتين هو الممثل رائد محسن، الذي ظل يعاند دوره كخادم، ليعتز بحقيقته الاصلية (الزيبق)، خاصة في المواقف التي كانت تحرجه.

(فاوست والاميرة الصلعاء): عرض غير ناجح، بالمقاييس الفكرية، والمقاييس المسرحية، فهو نص ملفق منذ البداية، يستند الى فكرة سابقة، بهدف ان ينقضها، ثم تاتي الفكرة النقيض (وهي قيمة الصدق) عن طريق الشيطان. ولا اتصور ان قيمة خيرة يمكن ان تقبل، حين تجيء عن هذا الطريق.

مثل هذا النص، ونص «جسر آرتا» الميثولوجي، وما اوصلاه الى المتفرج من مقولات، تجعلنا نتساءل : لماذا يقدم المخرجون على مثل هذا الاختيار، رغم كثرة النصوص المنافسة ؟

هل يكمن السبب في الشهرة الاعلامية لمثل هذه النصوص، الى درجة تجعل المخرج يغمض عينيه عما فيها من خلل فكري او فني، لتكون شهرتها لا اهميتها الحقيقية، حافز الناس الى المشاهدة ؟

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة السينما والمسرح
مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

قراءة في كتاب الناقد سمير فريد مدخل الى السينما الصهيونية

الى أي مدى يسيطر الفكر الصهيوني على السينما وما هي الاساليب التي يعتمدها لاظهار افلامه؟



● سمير فريد ● مدخل الى السينما الصهيونية

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر والمؤسسة العامة للسينما والمسرح (مركز الابحاث والدراسات - بغداد) كتاب «مدخل الى السينما الصهيونية» للناقد والباحث والمؤرخ المصري سمير فريد، ويقع الكتاب في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط، يتناول فيه البحث عن السينما الصهيونية، محاولا ايجاد اطر واساليب واشكال هذه السينما لتحديد الاهداف والمضامين التي تتناولها عبر تاريخ السينما منذ نشوئها، وذلك في سبعة فصول اخذت الجانبين النظري والعملي، وكانت الفصول الثلاثة الاولى تميل بدرجة اكبر الى الجانب النظري والتنظير في الاطر والاشكال والدوافع لظهور سينما صهيونية، ولو تناولنا عناوين الفصل الاول لوجدناه يبحث في علاقة اليهود بالسينما وبالتحديد يهود اميركا. ويعلل ذلك بقوله ان معاناة اليهود من مسالة الاضطهاد في اوروبا - لاسباب كثيرة ذاتية نابعة من تركيبة اليهود سيكولوجيا وعقائديا - دفع بهم، وخاصة برأس المال، الى الهجرة الى تلك البلاد الجديدة.

وكانت السينما مجال استثمار رائج وسريع الربح، في تلك الفترة، فكان دخول رأس المال اليهودي امرا طبيعيا في هذا المجال، وكما ورد في صفحة (١٠) من الكتاب فان اليهود قاموا بتاسيس مدينة هوليوود من خلال انشائهم لسبع شركات سينمائية كبيرة معروفة الآن بسيطرتها على ثلاثة ارباع سوق الفيلم في العالم.

ان سيطرة اليهود على مدينة هوليوود من خلال شركاتهم جعل لهم الحصة الكبرى في العمل في السينما، وهذا شيء طبيعي ان يعمل ابناء الطائفة مع بعضهم خاصة وانهم اصحاب المال. لهذا ربما يكون سمير فريد اسهب في توضيح مسالة تواجد وعمل اليهود في السينما ونتيجة لذلك عملوا على ايجاد تنظيم رسمي لهم هو قسم السينما في جمعية النداء اليهودي المتحد الذي تاسس عام ١٩٤٧، ورئيسه المنتج ديفيد سلزنيك، وكان من بين مؤسسيه الكاتب بن هشت.

سؤال لا بد منه : هل الاسباب التي ذكرت كافية لتبرير سيطرة اليهود ؟ اعتقد ان هناك اسبابا اخرى مثل ذلك البند الذي وجد في بروتوكولات حكماء صهيون التي صدرت عن مؤتمر الصهيونية العالمي الذي عقد في سويسرا عام ١٨٩٧، حيث اكد على الدور الذي يجب ان يلعبه هذا الفن الجديد (السينما).. مما برر للكثير من النقاد اعتبار ان كل فيلم يصنعه او يشترك به يهودي هو صهيوني وهو ما لم يغفل عنه المؤلف، وان لم يبحث فيه بوضوح ومباشرة كما فعل غيره من النقاد، فيقول مبررا ذلك : البعض يرى ان هناك سينما يهودية يجب العمل على مقاومتها، وان كل فيلم يصنعه يهودي هو فيلم صهيوني. واختلاط المفاهيم وغموضها اول ما يتيح الفرصة لتمرير الفكر الصهيوني. وهو يؤكد ذلك بقوله : ولذلك يبدأ هذا البحث بفصل عن اليهود في السينما الاميركية، وآخر عن التراث اليهودي في السينما الاميركية، وذلك لتوضيح المفاهيم والمصطلحات التي تستخدم في هذا الصدد.

من هذا المنطلق يبتعد المؤلف عن اطلاق صفة السيطرة الصهيونية على السينما، لان ترويج مثل هذه الفكرة على حد قوله فيه ترويج للفكر الصهيوني التابع من اليهودية، يعني بمعنى اصح اطلاق صفة الاسطورة على اليهود الذين يعملون على ذلك وبالتالي هذا احد اهداف الصهيونية.

وهكذا يستمر الناقد سمير فريد في ذكر الاسباب التي تدفع الى تعميم فكرة الصهيونية على كل فيلم يشترك به يهودي، حيث يشير الى ذلك بازدياد الفكرة بالعمق كلما ظهرت الافلام الماخوذة من التراث اليهودي - وخاصة من (التوراة) - وقد زاد بشكل اكبر الاخذ بالاعتبار خاصة بعد انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، حيث اعيدت صناعة الافلام الماخوذة عن (التوراة) مرة اخرى مثل فيلم (الابن الضال) عام ١٩٥٥ للمخرج ريتشارد ثروبي، وهو معاد عن فيلم (التائه) عام ١٩٢٥ للمخرج راؤول والش، وفيلم (الوصايا العشر) ١٩٥٦، وهو معاد عن فيلم بنفس الاسم لنفس المخرج عام ١٩٢٣، وفيلم (بن هور) عام ١٩٥٩ للمخرج ويليم وايلر وهو ماخوذ عن فيلم بنفس الاسم للمخرج فردنبلو عام ١٩٢٦، وفيلم (شمشون ودليلة) عام ١٩٤٩ للمخرج سوسيل دي ميل الماخوذ عن فيلم بنفس الاسم لنفس المخرج كان قد صنعه عام ١٩٢٣، وفيلم (سادوم وعامورة) للمخرج روبرت الدريتش عام ١٩٦١، وهي نفس القصة التي سبق اخراجها صامتة بنفس الاسم عام ١٩٢٢، مما اعطى ظهورها في الفترة التي تلت ظهور «اسرائيل» بعدا جديدا سواء كان مخرجه واعيا ام غير واع على حد قوله. مما يضع هذه الافلام ضمن الاطر الصهيونية، حيث اصبحت موجهة وتخدم مصالحها بوضوح لا لبس فيه، فهي تتوافق مع الرأي العام السياسي الذي تريد له الصهيونية ان يسود، وذلك لتثبيت فكرة ارض الميعاد من خلال استخدامها لتلك القصص الموجودة في التراث اليهودي.

ويذكر سمير فريد ان السينما اليهودية هي تلك التي يطلق عليها اسم السينما اليديشية، ويذكر ان اول فيلم في هذه اللغة ظهر في الولايات المتحدة الاميركية في اواخر عصر السينما الصامتة، حيث كان الحوار يطبع على الافلام في كادرات منفصلة، وكان ذلك في فيلم (مازل توف) عام ١٩٢٤ ثم (القلوب المحطمة) عام ١٩٢٥ و(الجانب الشرقي لساري) عام ١٩٢٩ للمخرج سيدني غولدوين، وبعد ظهور السينما الناطقة ظهر اكثر من مائة فيلم اغلبها اميركي، كما ذكر انه اقيد مهرجان خاص لتلك الافلام بباريس عام ١٩٧٩.

كما يتناول سمير فريد الافلام التي تتناول حركة النازية واضطهادها لليهود حيث يقول : ان الصهيونية استخدمت الحركة النازية في المانيا ضد اليهود لخدمة اهدافها كما في فيلم (الارض) للمخرج هملر اداماه و(بيت ابي) للمخرج هربرت كلين عام ١٩٤٧، حيث ان من الاساليب التي تظهر في هذه الافلام ظهور اليهود كضحايا للنازية، بذلك يتم خلق تبرير لهجرة اليهود الى فلسطين. وينبه الاستاذ سمير مشيرا الى انه لا يعني بالضرورة ان كل فيلم معاد للنازية هو فيلم صهيوني مثل فيلم (مفيستو) للمخرج استفان زابو، وانما المحرك في ذلك هو مضمون الفيلم ذاته، كالمقال الذي ذكره في كتابه فيلم شارلي شابلن (الديكتاتور الكبير) ١٩٤٠.

اما بالنسبة للسينما الصهيونية بعد انشاء الكيان الصهيوني، فقد تميزت هذه السينما بسمة اساسية هي تجاهل عرب فلسطين، وقد ذكر مجموعة من الافلام كامثلة تؤكد وجهة نظره. وقد اعتبر كل حرب من الحروب التي قامت بين الكيان الصهيوني والدول العربية، بداية مرحلة جديدة في تاريخ السينما لتسهيل عملية البحث، فنجد ان السينما الصهيونية بعد حرب ١٩٥٦ نشيطة جدا، مع انها لم تتطرق لحرب ١٩٥٦، فقد ذكر مجموعة كبيرة من الافلام الصهيونية ما بين الفترة ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ اهمها فيلم (الخروج) للمخرج اوتو بريمنجر عام ١٩٦٠، وفيلم (جوديث) للمخرج دانيال مان عام ١٩٦٤ وفيلم (الظل العملاق) للمخرج ميلفيل شافلسون عام ١٩٦٦.. وهي جميعها افلام اميركية.

كذلك السينما الصهيونية بعد حرب ١٩٦٧ لم تقتصر على انتاج الافلام السينمائية فقط، فقد عمد اليهود الذين يعملون في السينما الى اقامة الحفلات من اجل التبرع للدولة التوسعية العنصرية، وكذلك السير بالمظاهرات التي قادها سينمائيون اميركيون تميزوا بصهيونيتهم مثل جيري لويس وغيره.

كما ذكر في كتابه المبالغ التي تبرع بها السينمائيون الاميركيون المتصهينون، وذلك تحت شعار (ادفع دولارا لتقتل عربيا)، ويذكر ايضا انه بعد حرب ١٩٦٧ انشىء في هوليوود صندوق طوارىء لدعم الكيان الصهيوني، كما اسس الممثل ايدي كانتور فرعا لجمعية بناي برث الصهيونية، وقد اضافت الصهيونية الى اهدافها التقليدية بعد حرب ١٩٦٧ ان الكيان الصهيوني (يحارب من اجل السلام)، وانه يدافع عن مبادىء العالم الحر، في منطقة النفوذ الشيوعي على حد زعمهم، وكذلك تبنوا انتاج الافلام الصهيونية، وتصوير الافلام في «اسرائيل» ومساعدة الانتاج السينمائي في الكيان الصهيوني، وشراء افلام الكيان الصهيوني وابراز نجومه، ويذكر امثلة تؤكد وجه نظره منها فيلم (راشيل.. راشيل) للمخرج بول نيومان عام ١٩٦٧ وفيلم (معركة سيناء) للمخرج مورتيزو لوتشيدي عام ١٩٦٨، والفيلم البريطاني (انها ارضه) للمخرج جيمس كوللير عام ١٩٦٩، وهو تسجيلي يؤكد حق الكيان الصهيوني في الارض التي احتلها بعد حرب ١٩٦٧، والفيلم الفرنسي للمخرج فريديرك روسيف، وهو ايضا تسجيلي وغيرها ما يقارب خمسة افلام متنوعة الانتاج.

اما بعد حرب ١٩٧٣ فقد عاد المخرج اتو بريمنجر وقدم فيلم (البرعم) عام ١٩٧٤ الذي مثل به عمدة نيويورك السابق جون ليند ساي، كما يجب الا ننسى المخرج الفرنسي صاحب فيلم (قصة حب) كلود ليلوش حيث قدم فيلما صهيونيا (كل الحياة)، وفيلم المخرج ارثر هيللر (الرجل في الغرفة الزجاجية) عام ١٩٧٥.

وهناك ثمانية افلام اخرى توافقت مع ظهورها احداث سياسية مثل فيلم (انتصار في عينتيبي) للمخرج مافين شومنسكي وآخر فيلم (غارة على عنتيبي) للمخرج كارفين كيرشنر. وهذه الافلام تراوحت بين النزعة النازية في الصهيونية كحركة تتشابه واياها في الاهداف العنصرية والاسطورية التي تسبغها على اليهود، وان الشعوب الاخرى هي شعوب ماكرة (العرب) لا تريد السلام، كما بين فيلم (ملف القدس) للمخرج جون فلين الذي ظهر عام ١٩٧٠، ويبدو في ان فيلم (السفير) الذي انتج عام ١٩٨٦ للمخرج ج.ل. تومبسون من انتاج شركة كانون الصهيونية مقتبس عنه.

اما في الفصل السادس فقد تناول السينما الصهيونية والنازية وفيه بحث الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تناولت النازية واعتبرتها معادية لليهود، وقال عن هذه: انها اعمال قاهرة، فان النازية لم تكن تفرق بين اليهودي وغير اليهودي، ويقول: كيف قامت الصهيونية بتزييف الكثير من الوثائق واستخدامها في الافلام السينمائية لتدل على ان ما جرى وقع على اليهود؟ ويذكر في تلك الوثيقة التي كشف عنها الدكتور ريجارد هاروود في كتابه (هل مات ستة ملايين حقا؟).

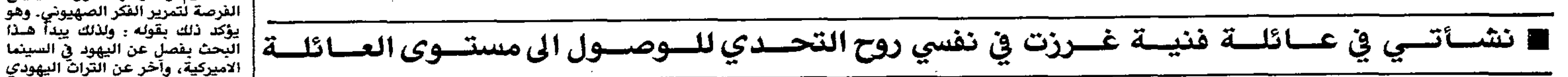
وفي هذا يبين لنا سمير فريد حقيقة (ان قيمة اي فيلم وثائقي لا تنبع من مجرد الوثائق، وانما الهدف من استخدام هذه الوثائق، وان الحقيقة ليست في كون اللقطة حقيقية، وانما مجرد استخدامها على نحو حقيقي. وهنا تكمن خطورة الوثيقة.

اما في الفصل الاخير فانه يتناول السينما الصهيونية الجديدة من خلال مجموعة الافلام التي انتجت بعد حرب ١٩٦٧ كتوجه، ولكنها وجدت قبل ذلك التاريخ في فيلم (انا احمد) للمخرج رام لوفي الذي انتج عام ١٩٦٦. اما فيلمه الآخر (خرائب قرية هيزا) فقد ظهر عام ١٩٧٨ وهو بوجهة نظره (ليبرالية - انسانية)، اما الفيلم الاخر الذي ذكره كمثل فكان فيلم اليهودية لبنانية الاصل ادنا بوليتي (من اجل الفلسطيني: اسرائيلية تشهد)، وذكر ما قاله الناقد السينمائي وليد شميط حول الفيلم انه (محاولة التوفيق بين الصهيونية التي سلبت الشعب الفلسطيني ارضه ووطنه، وابسط حقوقه الانسانية وتصر على عدم الاعتراف بحقه المشروع في تقرير مصيره والعودة الى بلاده وبين تطلعات الفلسطيني وحقوقه الوطنية). وكذلك فيلم (نحن يهود عرب في اسرائيل)، ويقع في المشكلة نفسها، يعني بمعنى اصح فهي تعطي الشرعية للوجود الاسرائيلي مع بعض الاشارة الى الفلسطينيين على حياء.

واخيرا وليس آخرا يبدو لي من خلال البحث في هذه المسألة ان الناقد سمير فريد ليس الاول في هذا المجال، وهو لا يدعي ذلك، ولكن للحقيقة التاريخية فان السينما الصهيونية لفتت نظره مبكرا، وهذا ما يؤكده صدور كتابه الاول الذي نشر عام ١٩٦٧ في ٣٢ صفحة تحت عنوان، «وجه أميركا القبيح في ميدان الثقافة»، وهذا ما يثبته الناقد والمؤرخ العراقي احمد فياض المفرجي في كتاب «أساليب السينما الصهيونية» حين يقول ان للناقد السينمائي سمير فريد عشرة مقالات حول السينما الصهيونية في مجلات عربية مختلفة، منها خمسة مقالات عن فيلموغرافيا صهيونية نشرت في جريدة فلسطين فيلم من العدد الثاني في ١٩٧٦/٣/٢٠ لغاية العدد السادس ١٩٧٦/٣/٢٤ على التوالي.. كما يثبت الناقد العراقي المفرجي بالمقابل في الكتاب نفسه ان الناقد والمؤرخ السينمائي السوري صلاح دهني اول من نبهه الى هذه السينما في مجلة المعرفة في العدد السابع الصادر في سبتمبر عام ١٩٦٢ تحت عنوان «سوريا في مهرجان برلين» وتحدث فيه عن الفيلم الاسرائيلي (اعطني عشرة رجال يائسين وانا اغير بهم وجه العالم).

حكم غانم - الزرقاء

● الدكتاتور الكبير



هديل كامل.. التمثيل كممارسة انسانية

تسلحت بكل ما يمكنني من الارتقاء الفني والنجاح

■ نشأتي في عائلة فنية غرزت في نفسي روح التحدي للوصول الى مستوى العائلة

بغداد - محمد حياوي :

الفنانة هديل كامل، التي نمت مواهبها وسط عائلة فنية كبيرة، وتاثرت تاثرا واضحا بوالدتها الفنانة المعروفة فوزية الشندي، وشقيقتها الفنانة هند كامل، نجحت في تكوين ملامحها الفنية وطابعها المتميز عبر العديد من الافلام والمسرحيات والمسلسلات التلفزيونية. والذي يرقب الخط البياني لتصاعد مستوى هديل كامل في السنوات الاخيرة، لا بد سيلحظ ان ثمة تصاعدا في مستوى الاداء لديها، ربما يوازي ذلك التصاعد في مستوى احلامها وطموحاتها الفنية الكبيرة.

التقت القبس الفنانة هديل في بغداد وهي تستعد للسفر الى الكويت في رحلة عمل ستطول لسبعة اشهر وستلحقها بعد ايام كل من والدتها فوزية الشندي وشقيقتها هند كامل، بالاضافة الى المخرج فيصل الياسري، الذين يشكلون بمجموعهم تجمعا فنيا مبدعا.

● هديل كامل انت من جيل من الفنانات عرفن باصرارهن وحبهن للفن وتنافسهن الشريف من اجل الامساك بفرته الجميلة، كيف تفلسفين فهمك للفن عموما؟

- الفن عموما، سواء كان في السينما او المسرح او التلفزيون، يحقق لي حاجة انسانية مثلى، احيانا يشعر المرء ان ثمة المزيد من المشاعر والاحاسيس التي ينبغي التعبير عنها بطريقة او باخرى، شخصيا اجد متنفسا كبيرا لذلك عندما امثل، التمثيل عندي اذن يشكل ممارسة انسانية، والسينما على وجه الخصوص تحقق لي نوعا من التفريغ النفسي او الشعوري اضافة الى المتعة الحسية، وهذه المفردات هي التي تشكل طموحي الشرعي والمشروع لتحقيق الحضور المتميز بين زملائي من الفنانين عموما، ولا أكتمك السر باني تسلحت بكل ما يمكنني من الوصول الى النجاح الفني وارتقاء سلم العطاء بدءا من دراستي الاكاديمية للفن وحرصي على هضم تقنيات السينما وانتهاء بالبنى التثقيفية التي احرص على تدعيمها وترسيخها، سواء من خلال القراءة أو من خلال التعامل مع مخرجين وفنانين كبار أسيفوا وما زالوا المزيد من خبراتهم على تجربتي الفنية.

● خلال مسيرتك الفنية، ثمة العديد من المحطات المضيئة، ولكن تبقى أبرزها تجارب «عرس عراقي» في السينما، و«لعبة الحب» في المسرح، و«الاماني الضالة» في التلفزيون؟

- أعد مشاركتي في السينما قليلة نسبيا، فقد عملت حتى الان في ثلاثة افلام فقط، وعلى الرغم من غنى التجربة وثرائها، الا انني أعدها مجرد مشاركات لا بد منها لتحقيق طموح اكبر.

بالنسبة لفيلم «عرس عراقي»، كان عملا متفردا تعاملت فيه مع مخرج مقتدر هو الفنان محمد شكري جميل، اضافة الى مواضيعه الانسانية، كونه جسد ماساة احدى ضحايا العدوان، على صعيد المسرح أعد تجربتي في مسرحية «العودة» الابرز الى جانب «لعبة الحب» مع الفنان قاسم محمد الذي يشكل ظاهرة متميزة في المسرح



● هديل كامل.

● الثلاثي كامل: الفن رسالة اولا

احسست لاول مرة ان جزءا كبيرا من طموحي تحقق نسبيا في «الاماني الضالة» لان المسلسل كان منجزا فنيا جيدا قياسا بالاعمال الاخرى، وبالخصوص على الصعيد الجماهيري.

وتبقى قضية تحقيق الطموح مرتهنة بتوفر العديد من العوامل والظروف، وحاليا هناك حركة سينمائية جيدة بدأت تتبلور في العراق الى جانب حركة المسرح الذي قطع اشواطا متقدمة، وما على الفنان الا التواصل ليحقق المزيد من التطور.

التحليق المنفرد

● غالبا ما يرتكز الفنان الذي ينتمي الى عائلة فنية الى إرث تلك العائلة واسمها، ولكنك على الرغم من ذلك اعتمدت التحليق المنفرد في الفضاء الفني مبكرا؟

- اقول لك حقيقة: لقد دخلت عالم الفن وانا امسك اسباب نجاحي مجتمعة في يدي، ولا أنكر ان انتمائي لعائلة فنية خلق امامي بعض الصعوبات، لان ثمة فنانتين كبيرتين لا تزالان تواصلان عطاءهما كان يتوجب علي القفز بمستواي حتى اقترب منهما، هما والدتي الفنانة فوزية الشندي وشقيقتي هند.

● قلت هناك قضية متميزة في «عرس عراقي» فالى اي مدى تقتربين من الشخصيات الايجابية؟

- في «عرس عراقي» هناك اثر كبير للمخرج الفنان محمد شكري جميل، الشخصية في السيناريو كانت مؤثرة الى حد كبير، وهي من الشخصيات التي تحتاج الى مزيد من التامل والدراسة، لان ما يقدمه السيناريو مجرد شخصية عروس تقطع اطرافها الاربعة في ليلة عرسها ولكن يبقى اجتهاد هديل كامل في اضفاء البعد العاطفي والماساوي للدور.

اعود الى الشق الثاني من سؤالك فاقول انا حريصة على عدم تكرار نفسي ضمن اطار الفتاة الايجابية او المثالية، وذلك من اجل الابتعاد عن الاطر النمطية، وحاليا ابحث جديا عن شخصيات مختلفة، على الرغم من ان هذا الامر تواجهه اشكاليتان: الاولى عدم رفض الكثير من الفنانين لاي عمل يعرض عليه، والثانية رغبة بعض المخرجين في الممثلين الجاهزين.

● ان تجتمعي مع هند والفنان فيصل الياسري، فهو تجمع فني يبشر بالمزيد من الاعمال الجديدة، هل تدخل رحلتك الى الكويت ضمن هذا الاطار؟

- بالتاكيد الاعمال الفنية العربية المشتركة لقاعات تخدم الجميع وتتمرد على الحدود القطرية الضيقة وتفتح للعمل الفني آفاقا عربية مفتوحة، بالاضافة لما تتيحه للفنان من معرفة وتلاقح في الخبرات والتجارب والاساليب. بالنسبة لي هناك اتفاق على مسلسل «رحلة أمل» من اخراج الفنان محمد العوالي وهناك اعمال فنية اخرى ستكمل بها ما بدأناه من اعمال عربية مشتركة انتجت داخل العراق.

سولجنيتسين يعد بالعودة من منفاه

وعد الكاتب الروسي الحائز على جائزة نوبل (الكسندر سولجنيتسين) مواطنيه بانه سيترك منفاه في فيرمونت بالولايات المتحدة ويعود الى الوطن بمجرد ان تصبح مؤلفاته التي حظرت في الماضي باعتبارها كتابات (ملعونة) متاحة للجميع في المكتبات السوفيتية.

وقد جاء هذا الوعد على لسان صديقه الحميم عازف الشيللو العالمي (ماستيسلاف رستروبوفيتش) الذي اواه في بيته بموسكو مما افقده الرضا السامي للسلطات، فاضطر الى مغادرة وطنه هاربا في عام ١٩٧٤ حتى عاد اليه مؤخرا لقيادة اوركسترا واشنطن السيمفوني القومي في اعقاب استرداده لجنسيته في الشهر الماضي.

وفي الوقت ذاته اعلن وزير الثقافة السوفيتي نيكولاي جوبينكو وهو ممثل ومخرج سابق انه سيبذل قصارى جهده من اجل اعادة الجنسية لجميع الفنانين المنشقين في الماضي، الا انه استطرد بان هذا الامر متروك الى مجلس السوفيت الاعلى ليقرره وحده في نهاية الامر.



العامية والفصحى.. امام مجمع اللغة العربية

افتتح د. فتحي سرور وزير التعليم المصري صباح امس الاثنين في القاهرة اعمال المؤتمر الثالث والخمسين لمجمع اللغة العربية الذي يتناول على مدى ١٥ يوما موضوعا محوريا هو «العامي.. والفصيح» ويعرض ٤ آلاف مصطلح في افرع العلوم و ٣٠ بحثا للاعضاء المصريين والعرب والمستشرقين.

وصرح د. ابراهيم بيومي مدكور رئيس مجمع اللغة العربية ان موضوع المؤتمر «الفصحى والعامية» يعد مسالة لا تقبل رأيين حيث ان الابداع بما يسمى اللغة العامية لا بد وان نريد للعامية ان تتطابق او على الاقل الا تتعارض مع اصول اللغة، والصحافة والاذاعة تقدم الآن لغة بسيطة وسليمة وتساهم في حل المشكلة. ويمثل الاعضاء العرب في هذا المؤتمر من المملكة العربية السعودية حسن عبدالله القرشي ويلقي قصيدة بعنوان «في آفاق لغة الوحي» وعبدالعزيز الرفاعي يلقي بحثا بعنوان «من الشعراء المغمورين» ويحضر مستمعا من السعودية د. احمد حسين شرف الدين، ومن الاردن وزير التعليم العالي السابق د. ناصر الدين الاسد. ومن فلسطين [illegible] بحثا عن الفاظ الحضارة بين العامية والفصحى، ومن ليبيا يشارك العضو المراسل علي رجب، ومن سوريا يحضر د. شاكر الفحام، ويلقي عدنان الخطيب بحثا، ومن السودان سر الختم خليفة، ويلقي د. حسن الفاتح قريب الله بحثا عن التربية المثلى للشباب.

ومعروف ان مجمع اللغة العربية هيئة علمية وليس هيئة تنفيذية،

ويصدر التوصيات التي توضع في الاعتبار بما يحافظ على اصول اللغة ويحقق الحفاظ عليها من اللهجات المختلفة.

عناصر التجديد تظهر عفويا في ابداع الشاعر الذي يعيش عصره

محمد التهامي شاعر يتعاطف مع الشباب ويتفهم تجاربهم في التجديد والاجتهاد

الشاعر «محمد التهامي» من اكثر الكلاسيكيين حداثة، واقرب شعراء العمود الشعري الى قلوب وعقول عشاق المعاصرة.. عاش حياته يحلم بوحدة الامة العربية، وجاء شعره نادرا بهذا الحلم الرائع، ولم يتكسر حلمه الحالم حين انكسرت اقلام الشعراء بعد انكسار الحلم، وظل على ايمانه ان الامة العربية على موعد مع البعث، وانها كالعنقاء، تنهض - كلما احترقت - من تحت الرماد، اكثر حيوية وامضى شبابا ...

«محمد التهامي» يتحدث في هذا اللقاء عن الشعر وقضايا الواقع الادبي .

● هل تحكي لنا تجربتك في الجامعة العربية كدبلوماسي وشاعر عربي يحلم بامة عربية واحدة ؟

- رضعت ايماني بالقومية العربية من ثدي امي ومما فطرني الله عليه، وضاعف ذلك الايمان، وزكاه ما قرأته منذ نعومة اظافري في مكتبة ابي المتواضعة في ريف مصر، وكان قوامها كتاب الله الكريم، ودلائل الخيرات، وبعض اجزاء من كتاب الاغاني، وكتاب العقد الفريد، ثم قصة «عنترة بن شداد» في خمسين جزءا وقد حفظتها لكثرة ترديدها، ولما انهيت دراستي الجامعية في كلية الحقوق عرفني «عبدالرحمن عزام»، واغراني بالعمل في الجامعة العربية على امل قيام الدولة العربية الواحدة في عشر سنوات كما كان يقول ويؤمن ويعمل .

وفي رحاب الجامعة التقيت بالعرب السياسيين والعرب «الشعوب» ومارست القضايا والصراعات، وعشتها بكل تفاصيلها الرهيبة، وصراعاتها بين الانظمة وبين ادوات الاستعمار، وعرفت وعانيت ابعاد الصراع الكبير بين العرب واعدائهم على كثرتهم .

وانفعلت كثيرا واجتزت التجارب القاسية وانعكس ذلك على شعري حيث تلاحمت الآمال والاحلام والرؤى والمعوقات والمثبطات، وكانت نتيجة ذلك ما صنعته شعرا حول القضية العربية بابعادها المترامية ومراحلها، المتعددة .

وفي دواويني وخاصة (اشواق عربية) يخوض شعري هذه المعركة الضارية في محاولة جادة، لايقاظ الشعب العربي واثارته، ودفعه الى حقه في الحياة الكريمة .

شوقي الاول

● بمن تاثرت كشاعر في بداياتك، وما الاثر الذي اردت ان تتركه على مسيرة الشعر العربي المعاصر ؟

- تاثرت كثيرا بامير الشعراء «احمد شوقي» الذي اعده شاعر العرب الاول في العصر الحديث واراه امتدادا حقيقيا لشاعر العرب الاصيل «المتنبي» بعد ان صقلته الحضارة المتقدمة عبر الف عام، واضافت اليه من العلم والمعرفة النتاج الثقافي العالمي في البلاد العربية والاوروبية، ومعروف أن الفنان المبدع في كل مجالات الفن لا يريد ان يضيف، ولكنه يجبر على الاضافة بحكم موهبته وطاقته على الابداع، والذي يحدد قيمة هذه الاضافة ويوضح اثرها هم النقاد، والذي حدث حتى الآن هو اني حاولت الابداع ملتزما موسيقى الشعر العربي بكل اصولها، عازفا على وتر الشعر الخليلي الاصيل، مرتبطا بالحداثة التي اعيشها واتلقاها ثقافة حديثة عربية واجنبية، مطوعا الاشكال الموروثة لمقتضيات الحاضر المعاش .

● ماذا يمثل «عبدالرحمن الشرقاوي» و«صلاح عبدالصبور» و«حجازي» بالنسبة لحركة الشعر العربي المعاصر ؟

- كانت محاولات للتجديد محمودة في هدفها ومبتغاها، ولا شك في ان مدرسة التفعيلة - كما قالت الشاعرة «نازك الملائكة» وهي من قادة الحركة - قد الغت نصف موسيقى الشعر العربي، اذ اعتمدت فقط على البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة. وقد نجحت تجربة شعر التفعيلة في الاعمال، وكادت تستاثر بها، ولكنها تراجعت اخيرا في القصيدة الغنائية، وانطلق دعاتها الى قصيدة النثر التي تكاد تخرج تماما من دنيا الشعر، اذ لا شك في ان الموسيقى ظاهرة وباطنة من اهم دعائم الشعر ولا يمكن اغفالها بحال .

ومما يؤذينا به شعراء التفعيلة في كثير من الاحيان انهم يتاثرون الى حد كبير بالشعر الاوروبي، وقد ترك الشاعر الانكليزي (اليوت) بصماته على كثير من صورهم الشعرية !

● ما الذي استفزك في آراء «ادونيس» النقدية والشعرية ؟ وما حدود حرية الشاعر في اختيار صوره الشعرية ؟

- الذي يستفزني من موقف الشاعر «ادونيس» انه مجنون بالتجديد، يبالغ فيه ويتعمده ويجري وراءه، ويردد ما معناه انه مبعوث العناية للتحطيم والاثارة ومحاولة التغيير حتى ولو كان بلا مقتضى !!

ولو ترك «ادونيس» موهبته للابداع دون افتعال، لكان خيرا له ولنا جميعا، وقد بلغ به الامر الى ان ينشر ويذيع مقولات خرافية معناها انه قادر على ان يضيف جديدا الى كل الموروثات، حتى ولو كانت من الكتب السماوية .

والشاعر حر في ان يختار صوره حسب معتقداته وتصوراته، ولكن من حق المتلقين والنقاد ان يقولوا رأيهم فيما يقوله الشاعر، وان يعرضوا وجهة النظر الاخرى، حتى لا تصبح رؤى الشاعر مقولات سائدة يتلقاها الناس على انها حقائق يتاثر بها وجدانهم، وتتشكل على اساسها رؤاهم وتشيع في افكارهم !

● لماذا تاخر ديواني ؟ !

● هل انت شاعر تقليدي ام مجدد ؟ وما مظاهر التجديد في شعرك ؟ ولماذا تاخر صدور ديوانك طويلا ؟

- تقسيم الشعراء الى تقليديين ومجددين مناطه النماذج من انتاجهم، واذا كان المقصود من الشاعر التقليدي انه يلتزم الشعر القديم بكل ما فيه.. فهذا عيب يخرج الشاعر من حياة الشعراء المعاصرين، فان الشاعر الذي لا يضيف.. لا جدوى من شعره، فالشعراء جميعا يجب ان يكونوا مجددين، وان يشكل شعرهم اضافة ظاهرة الى القديم والا فلا داعي له اطلاقا !!

ومظاهر التجديد تظهر عفويا في ابداع الشاعر الذي يعيش العصر بكل رؤاه وايماءاته ومعايشته للواقع، وتطلعه للمستقبل، واستثماره للجو الثقافي والحضاري العالمي العام . والذي ينظر في الشعر الجاهلي والشعر العباسي وشعر العصر الحديث يجد فرقا ثقافيا حضاريا، مع ان هذا الشعر كله خليلي، ويبرز الفرق واضحا بمراجعة شعر «امرىء القيس» و«المتنبي» و«احمد شوقي». والحركة الحضارية المتطورة ظاهرة للعيان في شعر هؤلاء الثلاثة .

وقد تاخر صدور ديواني لاسباب كثيرة، منها انني كنت انشر شعري في الصحف واذيعه في الاذاعات، محاولا التاثير به في الوجدان العام ما امكن، وانه اتت فترة من الزمن في العقود الاخيرة، كان شعر العواطف والادب المكشوف وتحليق الغرائز هو السائد على الساحة، فكنت منزعجا من ذلك غاية الانزعاج وآثرت التريث.. وكان يغنيني ان اختار القائمون على الكتب الدراسية باختيار عشر قصائد لي للتدريس في مناهج الدراسة على مستوى الوطن العربي كله.. ومنها قصائدي في فلسطين والوحدة العربية، وثورة الجزائر ومعركة بورسعيد ويقظة افريقيا.. وقد حفظها التلاميذ في الوطن العربي كله، ثم آثرت اخيرا نشر الديوان على اساس تقسيم موضوعي، فالوطنيات في (اغنيات لعشاق الوطن) والقوميات في (اشواق عربية)، وهكذا...

● ما تقييمك للتجارب الشعرية الجديدة للشعراء الشباب ؟

- انا شخصيا اتعاطف كثيرا مع الشباب، واعذرهم، فهم بحكم تكوينهم مدفوعون الى التجديد مفتونون به، وهذا من حقهم ولكنهم وجدوا امامهم معضلة كبيرة خلقها النقاد، وذلك لان هؤلاء النقاد في غالبيتهم كانوا في العقود الاربعة الماضية متحمسين جدا لحركة التجديد لدى شعراء التفعيلة، فانطلقوا يشيدون بها ويدعون اليها.. وهذا لا تثريب عليه، ولكن الخطأ يكمن في حماسهم للجديد، ولكي يروجوا له.. اخذوا يحملون على الشعر الاصيل، ويشوهون صورته امام الشباب، ويحاولون تحطيمه امام الانطلاقة الجديدة، وكانت النتيجة انهم جنوا عليه جناية كبيرة .

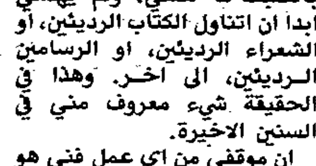
والغريب ان هؤلاء النقاد انفسهم عندما انطلق دعاة التجديد الى قصيدة النثر عارضوها ووقفوا في وجهها، وكانت النتيجة ان وجد الشباب الطريق امامهم مسدودا، فالشعر الاصيل قد اهتزت النظرة اليه، وموجة التجديد مستهجنة.. وكانت تلك جناية النقاد. وفي هذا الجو المضطرب يحاول الشباب الابداع.. وكان الله في عونهم !

حسام السعيد

● محمد التهامي

ادب النقد كما يمارسه جبرا ابراهيم جبرا

انه الميل الى استخراج احسن ما في الآخر



المبدع لا يستفيد من الناقد

والآخر يكتب لمصلحته نفسه

في هذا الحوار يشرح الناقد العربي الكبير جبرا ابراهيم جبرا «ادب النقد» عنده او اسرار العملية النقدية كما يفهمها هو او يمارسها.

هل افاده يوما ناقد من النقاد ؟ يجيب بالنفي. فالمبدع لا يستفيد عادة من نقد النقاد، لا يفتح عيونهم على شيء، وهذا النقد لا يكتب عادة لمصلحة المبدع بل لمصلحة الناقد نفسه، اما كيف يكون ذلك فان الاستاذ جبرا يشرح كل ذلك في هذا الحوار الذي يعرض في جوهره لما اسميناه «بادب النقد» او مجموعة الانظمة والتقاليد التي يصدر عنها الناقد في ما يعرض له.

● ثمة جوانب انسانية في عمل الناقد لا يظهر لها اثر مباشر في ما يكتب، وانما تكون نوعا من فلسفة يصدر عنها الناقد، فما هي هذه الفلسفة التي تلهم عملكم ؟ ولماذا هذه النزعة الانسانية التي تتجلى بوضوح في كتاباتكم النقدية ؟

قد يكون من المبالغة ان ندعوها فلسفة، لكن لا بد ان للمرء موقفا تنتج عنه طريقة في معالجة ما يريد ان ينظر اليه ويمحصه فينتقده، يتبلور هذا الموقف فيما بعد الى ما يشبه الفلسفة، اذا كان لا بد من استعمال هذه الكلمة الكبيرة.

انا منذ ان بدأت اكتب نقدا، لم اكتب نقدا عن عمل لا اعجب به، كان مبدئي في النقد منذ البداية ان انظر في اي عمل اثارني، عند اول قراءة، واذا كان عملا فنيا، فعند اول مشاهدة، اريد ان اعرف لماذا اثارني هذا العمل، او لماذا جعلني ابهر اذا كان قد بهرني، فاعيد النظر مرة اخرى ومرة ثالثة، واعادة النظر هذه بالنسبة لي تؤلف ما يسمى بالعملية النقدية.

اذا كنت ساتصدى لاي عمل - ومعنى ذلك انني ساقضي معه وقتا طويلا وجهدا كبيرا - فمعنى ذلك ان هذا العمل، في نظري، يستحق مني هذه الوقفة الطويلة، وهذا الجهد، اذن فهو عمل انا معجب به. سيكون همي بعد ذلك ان ارى لماذا اثارني، لماذا انا معجب به. والتفاصيل التي ابدأ استغورها، ابدا انفذ الى اعماقها، هي التي تكون لي المادة النقدية النهائية.

● ولكن مهمة الناقد ان يعرض للعمل الادبي من كل جوانبه، ان يعرض لما يعجب به ولما لا يعجب، وبخاصة لهذه الاخيرة.

جبرا ابراهيم جبرا، مهمة الناقد، كما تقتضي الكلمة نفسها، هي ان يفرز الجيد عن الرديء، او الغث عن السمين، وهكذا، لكن هذا بالضبط ما كان لي رأي فيه، لقد اتبعت طريقتي التي ربما تاثرت من اجلها بما درست في الادب الانكليزي وحيث وجدت ان الذين يعنون بنواحي الضعف في كتابة ما، هم عادة اميل الى النقاد الهجائين، واما الدارسون الذين يهمهم ان يبرزوا الصفات التي على كل كاتب ان يتحلى بها او يحاول ان يتحلى بها، فهم الذين يريدون ان يعرفوا اسرار عبقرية الانسان، يريدون ان يعرفوا اسرار العمل الجيد، يريدون ان يعرفوا خفايا القوى التي تنتج عملا تكون فيه صفة الديمومة، وهذا بالضبط ما همني، ولم يهمني ابدا ان اتناول الكتاب الرديئين، او الشعراء الرديئين، او الرسامين الرديئين، الى اخر. وهذا في الحقيقة شيء معروف مني في السنين الاخيرة.

ان موقفي من اي عمل فني هو موقف التأمل في بنيان مرمري، اريد ان ادور حوله، اريد ان اتسرب في ثناياه، اريد ان اخترقه الى بعض سره، اريد ان اعرف اسمه وهكذا، وهذه العملية مجموعة هي بالنسبة لي العملية النقدية واعتقد انك اذا قرأت بعض دراساتي النقدية لبعض الشعراء، او بعض الروائيين، تجد انني كنت امينا لهذا المبدأ.

● تحدثت عن تاثر في هذا المنحى بالنقاد الانكليز والنقد الانكليزي، انا اعتقد ان لهذا المنحى الرحماني - ان صح التعبير - علاقة بمنظومة القيم الفكرية والروحية لديكم، وليس فقط بالنقاد الانكليز ؟

- هذا جائز جدا قد يكون هذا المنحى جزءا من شخصيتي المسالمة.. النشاة عامل كبير جدا في طريقة الانسان في تعامله مع الناس، وفي طريقته في تعامله مع الفكر ايضا.. وانا دائما ميال الى ان استخرج احسن ما في الاخر.. واتعامل معه، واريد ان انسى السيىء الذي انصرف عنه.

طبعا هذا لا يعني انني لا اعي الشر في الحياة، بالعكس، انا في كتاباتي الابداعية، الشر دائما يقلقني والشر عامل مروع في حياتنا واعتقد ان كل الفنانين ينطلقون بين حين واخر من مبدأ مقاومة هذا الشر بشكل ما، فيقاومونه باجمل ما عندهم، حتى اقوى ما عندهم هو في الواقع حشد ناحية الخير تجاه قوة الشر التي تتهدد الانسان دائما.

قد يكون كل هذا مرتبطا بعضه بالبعض الاخر، فانا اشعر في انني اذا رأيت عملا جيدا، او عملا رائعا، شعرت انه انما يطالبني بان اقول لماذا هو جيد ولماذا هو رائع، اشعر انني اطالب نفسي بان احدد السبب في انني ابديت رد الفعل هذا تجاهه.

● عندما تكون في معرض دراسة عمل ادبي او فني، ووجدت الاشياء السلبية، كما وجدت الاشياء الايجابية فكيف تتصرف ؟

- اذا كانت رديئة جدا حينئذ اتعرض لها، وهذا طبعا موجود في كتاباتي النقدية عن الشعر والرواية وسواهما، لكن انا ميال الى نسيانها او تجاهلها اذا كانت ناحية الجودة هي الطاغية، وانا اذكر لك مثلا هو انني عندما كتبت دراستي عن نزار قباني، شعرت ان هذه القصيدة التي يصر هو على اهميتها «خبز وحشيش وقمر» رديئة، انا كنت احاول ان ارى ما قيمة شعر نزار، هذا الشعر الذي اخذ بكل الناس، هذا الشعر الذي بات الناس يجعلونه رمزا لكل ما هو شعري في تجربتهم، في علاقاتهم مع الناس، مع الطبيعة، مع المرأة الى اخره، وجدت هذه القصيدة رديئة، شعرت انها تفسد سياق النقد الذي كنت اتخذته، ولذلك اهملتها نهائيا، لم اشر اليها ابدا.

نقد النقاد

● وعندما يعرض احد النقاد لاعمالكم بالنقد، هل ترد عليه عادة ؟ وما هو شعورك الداخلي ازاء هذا النقد ؟

- تكسرت النصال على النصال، لا اكتمك انني لا اقرأ كل ما يكتب عني، واحيانا ارفض ان اقرأ ما يكتب عني، اما القدح الذي يتعرض له كل انسان، فقد كانت لي فيه حصته لا باس بها .

انا لا ارد على احد، ربما كان هذا جزءا من هذا الذي ذكرته، من موقفي من الحياة، من النشاة التي نشاتها، حيث وجدت ان النقد لم يعطني الحق الذي اتصور انه ملكي، فانني بصراحة اترفع عنه، ولك ان تسمي ذلك ما تشاء.. ولذلك انا لا اجاوب على النقد حتى الذي يكتب مدحا انا لا اقرأه، وقد لا اقرأه، وقلما اقرأه.

هناك اطروحات ورسائل ماجستير، ودكتوراه تكتب عني لا استطيع ان اقرأها كلها، وعندما اقرأها احيانا اشعر ان الباحث في واد وانا في واد اخر، لا بأس، اذا كانت كتاباتي تثير هذه الافكار كلها وتثير هذه المنظومات الفكرية عند الدارسين، فلا بأس، ولن اناقش احدا في رأي ابداه في ما كتبت وابدعت.

وطبعا، الشيء الوحيد الذي لن اقبله، هو ان يمسني احد في شخصي، وهذا ما لم يحدث، حسبما اعلم طبعا..

● وهل حصل مرة ان استفدت من نقد ناقد لاعمالك ؟

- ابدا. ابدا. انا اقول عادة للمبدعين «اسمعوا هذا النقد وانسوه» واؤكد لك ان الكاتب لا يستفيد شيئا مما يقرأ من نقد لاعماله. وانا مقتنع بهذا الرأي مائة بالمائة لانني انا بالذات من كل ما قرأت من نقد لاعمالي، لم يفدني في شيء، لم يفتح عيني على شيء، انا كنت غافلا عنه لم يوح لي باهمية شيء، انا كنت غافلا عنه..

لم يكشف لي عن شيء كان محجوبا عني، ولذلك اعتبر هذا النقد يكتب لمصلحة الناقد، الناقد يريد ان يستوضح رؤاه لنفسه فيكتب نقدا، او يريد ان يستوضح مدة الرؤى التي اثارتها الاعمال التي ينقدها للآخرين، للقراء، فيكتب لعله يضيف الى العملية نفسها، لان العملية النقدية هي صيرورة فكرية، فهو قد يضيف الى قضايانا الفكرية، لكنني لا اعتقد ان الناقد يفيد المنقود في شيء اذا كان المنقود بالفعل مهما، اذا كان له اعماق تستحق النقد وتستحق الدراسة.

انا اقول ان اصحاب المواهب ما عليهم الا ان يتبعوا موهبتهم، وليسمعوا ضجيج النقاد، لا بأس، وقد يفرحون لما يسمعون، لكني لا اعتقد ان هذا النقد سيعلمهم شيئا، ربما في البدايات، الشباب عندما يقرأون نقدا قبل ان يلقوا بانفسهم في غمار هذا البحر الهائل، قد يستفيدون مما يقرأون من نقد، ففي النقد احيانا كثيرة توجيه كثير لمخيلة الشباب، لكن عندما يبدأ المرء في الكتابة، ويكون قد كتب ونشر كتابا او اثنين او ثلاثة، فانا لا اظن ان النقد يؤثر في مسيرته بشكل من الاشكال، هذه كانت تجربتي.

● ولم يحصل مرة ان دخلت في سجال فكري او نقدي ؟ في معركة من معارك الادب ؟

- مرة واحدة. وكان ذلك عام ١٩٦٥، في البدايات تقريبا او بعدها قليلا، قرأت مقالا للمرحوم انور المعداوي في مجلة «الاداب» وانا لم اكن أعرف عن انور المعداوي شيئا، ولم اكن قد قرأت له. وقد تبين لي فيما بعد انه ناقد محترم، قرأت له مقالا في «الاداب» فوجدت فيه الكثير من الخلط، وخصوصا من الخلط ما نسميه اليوم المصطلح النقدي، وفيه ذرذرة لاسماء كثيرة شعرت انه بقي بها جزافا دون ان يكون لها صلة بالموضوع، وهذه ظاهرة لعلك لاحظتها، الكثير من النقاد، او ممن تسميهم نقادا، يحاولون ان يعطوا ما يقولونه او يكتبونه اهمية، بحشد الاسماء، عن ضرورة وعن غير ضرورة، وعلى الاكثر عن غير ضرورة، وهذه طريقة انا اكرهها اصلا. انا اعتقد ان الناقد المتمكن يكون قد استوعب المصطلح واستوعب افكار الناس، وعليه ان يعطينا نتيجة هذا الاستيعاب كما يتفاعل في ما ينظر اليه، اي في العملية النقدية نفسها.

المهم انني كتبت رسالة للدكتور سهيل ادريس حللت بها هذا المقال للمعداوي واشرت فيه للنقاط التي اذكرها الان، وانا لم اعد اذكر التفاصيل، الدكتور سهيل اراد ان ينشر هذه الرسالة في الحال، كانت الصفحة الاخيرة في المجلة خالية، فنشرها في الصفحة الاخيرة واختصر كثيرا منها لانها كانت اطول من الصفحة، كعادة اي رئيس تحرير، اخذ حريته في التصرف، فاختصر، حاذفا كلمة هنا وجملة هناك، ونشر ما نشره.

في العدد اللاحق «للاداب» هاجمني المرحوم انور المعداوي هجوما لم يهاجمني بمثله احد في حياتي، لا في السابق ولا في اللاحق.. كان هجوما مقذعا . وقد اندهشت، لماذا هذه العصبية كلها، ولماذا هذه الشتيمة ؟ كان الكلام شتائم، وطبعا لم اجب عليه ابدا، وانما توقفت عن الكتابة في مجلة «الاداب» وقد ادهشني ان يرضى سهيل ادريس بان ينشر كلاما من هذا النوع، امتنعت عن الكتابة في «الاداب» لعدة سنوات، الى ان عدت فاستانفت الكتابة فيها فيما بعد، كان ذلك اواسط الستينات.

● اوكتافيو بات الشاعر المكسيكي الكبير ذكر مرة انه فجع عندما زار باريس يوما فوجد صوت النقاد والمنظرين واساتذة الجامعات اعلى من صوت الابداع والمبدعين.

- هذه تحدث، حتى في ملتقيات القصة والرواية، لا تجد القصاصين والروائيين بل تجد النقاد الذين يستاثرون بالاضواء، اعتقد ان هذا من طبيعة الامور لان للناقد فيما يقول شيئا من الوهج الاعلامي، ووسائل الاعلام تستطيع ان تنقل رأيا للناقد قد لا تستطيع ان تنقل مثله للقاص، لان القاص معني بدواخل عمله ويجب ان يعطيك قصته بكاملها لكي يوحي بما يريد ان يقول، في حين ان الناقد له مزية اخرى، له سطوة ونفوذ، وكثير من النقاد لا يتورعون عن الوقاحة في التعبير عما يرون، خصوصا وان هناك من النقاد من يستطيعون ان يكونوا عدوانيين بحيث تثير آراؤهم الضجة، ويهم وسائل الاعلام ان تنقلها الى القراء وبذلك يكون النقاد دائما محط الانظار.

● ولكن لم يصنع يوما تمثال لناقد، لقد كانت كل التماثيل في عالم الادب، والفن من حظ المبدعين.

جهاد فاضل



● جهاد فاضل يحاور جبرا ابراهيم جبرا

محايثة الجسد في تأويل النص في بعض قصائد خزعل الماجدي

الشعري عنده يستنطق الحلم او البوح بحثا عن توازن بين تصعيد الرغبة والقمع

بقلم : علي الفواز

كيف يزيح النص الشعري ذاته من خلال اللغة ؟

كيف يستعير النص الشعري «ايروسية» الجسد في اختراق اللاشعور اللغوي ؟

كيف تتحول الرغبة الى موجدة شعرية في النص ؟

أسئلة نستعيرها في تاويل الغامض والمغيب في قراءة قصائد الشاعر (خزعل الماجدي) والتي تحاول ان تنفتح من خلال هذه الاسئلة على (الرؤيا) الشعرية التي تشتبك فيها اشكالية اللغوي بالشهوي المخبأ تحت ما يسميه الشاعر بـ (الجوهر) والذي هو ليس ابداعا بقدر ما هو حقيقة، فالجوهر في النص هو وجود كينونة تتحول الى كيان في ذاته، وقد كان موت الجوهر في الشعري قد اطلق العنان للظواهرية. بعد ان اسقطت الفلسفة في الاربعينات اسطورة المعنى.. اي ان الجوهر عند الماجدي هو جوهر لغوي وليس معرفيا.

في قصائد (خزائيل) الطويلة ثمة مقاربات شعرية حاول الشاعر فيها تصعيد فكرة الجوهر/ المعنى الى ذروة الكشف، والتماهي بين الرغبة (الايروس) والنص، مما يفضي الى انزياحات في (الجسد الشهوي) .. اي ان لحظات التصعيد الشعري هي رغبة (اشكالية) يتوقها الشاعر كتفريغ (جنساني) ياخذ شكل (الرؤيا / الصورة) او يتهدجها الشاعر في بنى صوتية /صورية تمثل لحظة تماه يتغرب ازاءها احيانا.

ان جسد الشاعر ليس جسدا مخصيا (كجسد رعوي يرتبط بالمكان الجنسي) .. والنص هو الفضاء الاخر الذي يتصاعد فيه الشاعر الى الرغبة.. فالجسد يعاني من ارغامات لا شعورية او قمعية تجد في اللغة/الخطاب (الرقى ـ التعاويذ ـ الاسحار ـ الطلاسم) تشكيلا تتمازج فيه المحسوسات باللذة.. وهي امتاع لا يتوقف على الادراكات بقدر ما يكشف عن اشكالية خطاب اللاوعي الذي يتماهى اليه الشاعر مع رموزه الجنسية .. ويتقاطع مع موضوعة الجسد المتموع في الطفولة، وهذا ما جعل القصائد تتجوهر في لحظة قلقة للتماهي، هي كلحظة للتعالي.. او لحظة للتفريغ الذي يفضي الى السكون، وهو ما نلاحظه كثيرا في مقاطع متعددة من القصائد، حيث تعتمد على وفرة لغوية مرتبكة وعشوائية.

قصائد (خزائيل) في اعتمادها مشاكلة النص/الرغبة، واستعارة تناصيات متعددة، تفضي الى مشاكلة جسد الشاعر (المقموع) بالخارج، مما جعل هذه القصائد تعيش (ازمة حادة) لانها تجريب دون تجربة (فضاء يغيب فيه الاخر.. وحضورية «لحظة تماه» مع جسد مفترض يجد تعويضه في النص الذي هو جزء من الذاكرة التاريخية للشاعر).. وانزياح دون معاناة (اعتماد نص السحر او الرقية والتعويذة) وغموض مفتعل في الاغلب دون ايحاء يشي بغموض رغبة الشاعر ازاء الاخر.

ان هذه القصائد طويلة المقاطع.. هي تاريخ (تعبيري) لجسد الشاعر ازاء تماهيه مع الرغبة، لذا يستعيض عنها باللغة وخطابها وفي الانماط المتعددة كدلالة غير قصدية، حيث يغيب الكلام (التعبير القصدي عن الرغبة) مما يجعل هذه الرغبة هي المولدة للنص الشعري، وفي اللحظة التي تغيب فيها الرغبة، يتحول النص الى تهويمات (لغوية) يستعيرها الشاعر من الذاكرة لا من فضاء النص.

وسنقرأ هنا قصيدة طويلة اخرى للشاعر هي (انك بشع وغير كوني) المنشورة في العدد المزدوج (٦/٥) سنة ١٩٨٨ في مجلة الطليعة الادبية:

ان محاولة قراءة هذه القصيدة لا تخرج عن قراءة المستوى الاشكالي لقصائد (خزائيل) في الكشف عن فضاء النص/الرغبة عند الشاعر، فالرؤيا تحاول ان تؤول بهذا الفضاء الى محاولة التماس فكرة الجوهر/ الحقيقة/ المعنى. لاستحضار فعل الرغبة في كينونة الجسد وشهوته.. واعتبار ان اللغة بتناصاتها وصورها وتماهي الشاعر فيها.. والتي يستخدمها الشاعر كتعاويذ او تجليات، هي محاولة لاستحضار هذه الرغبة التي ينكشف فيها وجود الشاعر أو انزياحه من المكان اللغوي الى المكان الشهوي ـ اي انزياح علاقاته من التجريد الى الحس :

«يدي تطمس في النبيذ وترج البرتي
وهو فمي الذي أمص به البحر وادرك به
القمر واخور عذابا في لبنه
فتعالي معي الى رمانة الضريح
تعالي معي الى دم البلور.. تعالي الى المرمرية
واعدك بروح الشراب وقوة النار وعطر اللحم
اعدك بحملة تدك فتوق الجسد»..

الصوت والمعنى

يخلق خزعل الماجدي عالما مركبا يتفتت او يتشظى او تتقدم فيه العلاقات تبعا لذروة التصعيد في شكل النص/الرغبة.. وهذه الذروة لا تتوافر على صور شعرية او وحدات تتابعية يمكنها ان تصنع نسيجا شعريا ينمو او يتشكل في بنية تقليدية، ثمة صوت ومعنى يتلاحمان في النص.. والمعنى هنا هو الرغبة ذاتها.. والصوت هو طقس الرغبة.. وهذا ما يتجلى في تركيبة هذا الصوت الذي يتصاعد ويخبو.. وتلاحم الصوت والمعنى يكشف عن رؤيا الشاعر ازاء الجسد والنص.. حيث يوفر الصوت عالما لميتافيزيقيا الجسد.

«اسمع توطين الغيم في سلالتي
واسمع
صب الغيم على عتبتي ويخفق قلبي»

اشكالية الرغبة

ان اشكالية الشعري عند الماجدي هي (اشكالية الرغبة) التي يتاول خطابها في النص، اذ لا انفصال بين النص والجسد: النص جسد والجسد نص. والرغبة في النص تتماهى مع الرغبة في الجسد، ولكن الجسد الشعري هنا هو جسد يتماهى مع القمع الابوي، وهذا ما يجعل الشعري يستنطق الحلم او البوح.. بحثا عن توازن بين تصعيد الرغبة (تماهي اللغة) وبين الجسد (تاريخ القمع) وهو ما يتجلى في صيغة النداء او الرؤية.

«بمخاوفي .. كيف أشك فراشة ركبتيك
وأترنم بنشيدك الفخم وبي سكرة لا تهدأ
ايها الفردوس الخارج من عترة نوري
اني أرى ما لا يرى شيخ الغيب
وأرى الماشية يسمنها الرب وارى ما لا يرى الحواسي.. ارى الشعر البلاتيني
الذي يتهدل فوق فخذي وارى الانثى »

الذات الشعرية

ان التمعن في قراءة خطاب الرغبة في قصائد الماجدي هو مدخل لكشف فعل الذات الشعرية اولا، ثم الكشف عن تناصية النص في استحضار التاويل ومشاكلة الجذر (الابستمي) الذي يحاول الشاعر ان يؤسس من خلاله فضاء اخر للنص، يتداخل مع مستويات النص الاخرى كالاستعارة والرؤيا والشكل.. في محاولة تبريرية لتعمية فعل الرغبة الاساسي في النص. فاحالة النص الى الذات (الرغبة + القمع) محاولة لتفكيك بنية الجذر او الوحدة، التكوينية للنص التي يشتغل عليها الماجدي.. حيث اللغة كخطابات (افتراض وجود الاخر) تخبىء الرغبة او تعلنها تبعا لذروة التصعيد. واحيانا تتحول هذه الاحالة الى مجازات تنفى في الذات ليظل جذرها اللغوي (اصواتا غير مدركة او موجهة) مرسومة بصياغات عالية كما يرسمها البارناسيون، وهو ما يقع كثيرا فيه، مما يجعل نصه عصيا في مقارباته او ان قرائتيته في الرغبة تغيب تماما لغياب الاخر في (الكلام او في الشهوة) كما يراها جاك لاكان.

زمن النص

ان احالات النص لا تعتمد زمنا صراعيا بقدر ما تعتمد زمنا اشكاليا لليقظة، اي يقظة الفاعل اللغوي الذي يتحول الى الذات في مستوييها التصويري والتعبيري، وهذا الزمن هو زمن نشوئي يبدأ مع يقظة الفعل ويغيب مع غيابها، لذلك لا نجد في القصيدة بتعدد مستوياتها، زمنا يتجوهر فيه الحدث.. فالزمنية هنا حالة تتماهى مع لحظة الانفصام او لحظة الافراغ.. وهي لحظة وجودية يتوهج فيها الاخر ثم يغيب بطقسيته وحواريته، ليظل بقايا تعب او غبار اوعرق ينز من ليلة ساخنة يتصاعد فيها الصوت للنداء.. للرغبة.

«أنت ايتها الانثى يا جيدي
يا خرقي الخافقة فوق فؤادي
أنت يا ناقوس رقي يا نحوي ويا عوائي»

وحيث تتقدم (الانا) بفرديتها ومذاكرتها.. وهذه (الانا) ليست (انا) شعرية.. انها (أنا) مفكرة.. تتعرض للغواية او تقحم النص في غياب الرغبة كتعويض عن انهيار الجسد الشهوي/ الشعري.

ان انهيار الاخر (الرغبة) في الذات هو انهيار زمن اليقظة في النص.. وهذا الزمن نتلمسه ايضا باعتباره الزمن الوحيد كشفا بالحدس او الرؤيا لفكرة الجوهر/المعنى.. اي تلمس (الذات) عبر الايغال في مناجاة الاخر، والغوص في تفاصيله .. كمحاولة لخلق علاقة ما بين النص والجسد المغيب (لحظة غياب الرغبة).

«انني انهض الان من طين العرق
ومن طين جسمك.. انهض .. وانا اضرب
فؤاد النور بكفي.. لي من المشمومي البطر
والدمقس الاجل عن المزقق.. ولي من
عاتيك العقرب الذي باس فؤادي وباس سني
الشمس التي اخضرت في يديك تتحول
الى غدة في شفتي وانا انتفض بغلبة»

ايروسية النص

لا شك ان حديثنا في البدء اثار اسئلة حول علاقة النص بالرغبة، وتاويلية هذه الرغبة في الجسد الاشكالي للشاعر، وهذه العلاقة هي ديدن الشعري في تجربة الشاعر خزعل الماجدي الذي لا يسعى الى تجاوز مفهوم البنية (الايروسية) في النص او التخلي عن حضورها، لما في ذلك الحضور من تكثيف للجسد الفاعل الذي يختزن اللغة ويتحول الى خطاب في ذاته.. وهذا التصور هو الاقدر على النفاذ الى اعماق النص الشعري الذي يظهر على شكل علامات او تصورات اجمالية لا تعني في الدلالة شيئا اذا لم تقترن بالجزئي ونبحث على هذا الاساس في تركيب الصور.. او تاسيس مفهوم مغاير للشعرية يبدأ من (الجوهر) الذي يبدو خفيا تحت هذه الاعراض، فالجوهر صلة والاعراض تشكل انفتاحه الجزئي او ظاهرياته، ولذا ينزلق الجوهر بعيدا عن النص الشعري ويحتاج من اجل كشفه الى نظر شعري متعال لا الى نظر فلسفي او علمي، ومن هنا يتمثل الشاعر لاشكالية الجسد/ الرغبة باعتباره موضوعه الشعري الذي ينزاح كثيرا بالاستعمال والفعل (التفريغ) والتناقض وهذا الجسد هو مكمن الايروس الذي يسعى الى التوصيل.

ان موجدة الشاعر في نصه او محاولته الاقتراب من خلال الرغبة، تعتمد على بنية شعرية تتكثف فيها الاسماء او اسماء الاشارة، او التراكيب الاشارية او جمل النداء كصيغ تعبيرية للحضور او البوح.. باعتباره ان اشكالية النص تبدأ من اشكالية الحس الذي هو قرين (الجسد) والذي يسعى في تكيفه او تصويره الى تاويل السرد في خطابه على خارطة الجسد المأهول بالرغبات والقمع. ومحافل السرد في النص لا تزاول وظيفة التاويل ابتداء من التصوير او المراقبة، وانما تبدأ من تكثيف الاخر في لحظة «رغبوية» (انك بشع وغير كوني).

اي ان المحكي = خطاب الذات + خطاب الرغبة .. يتحول الى خطاب للسرد يتماهى فيه الشاعر مع المشهد او الاخر.

ان هذا المستوى الكشفي للنص لا يعتمد الكشف عن الفضاء السردي للنص.. كخطاب للاخر (جسده) الذي هو موضوع الرغبة، وانما هو الكشف عن بنى نفسية متراكبة تبدأ من التماهي بين الجسد الطفلي مع القمع او مع الرغبة التي تواصل الحركة او الاشارة مما يحمل مفهوما جديدا لتمثيل الجسد، فهو لا يرسم جسدا اخر (رغم افتراضه الاخر كرغبة) بل يرسم جسده هو كما يراه من الداخل وليس كما يراه في مرآة او في الاخر.. فتخرج بذلك ذاته من الداخل، وتاتي الى الخارج كجسد مليء بالمادة.

ومن هنا يكمن العائق الاساسي امام هذا المستوى او المعرفة في الجسد، والذي لا يعتمد على صورة التبادل الجنسي التي تستحيل من وجهة نظر لاكان، ويستعيض عنها باللغة، التي هي التواصل والذروة والخطاب واللذة.






الذكــــــــــرى ... والموقــــــــف

لكل مجتمع من المجتمعات البشرية أحداث وتاريخ ومواقف كان لها فيما مضى من حياته أثر بارز في تغيير مسيرته وتكوين حياته وتصوراته .. والاحداث الكبيرة والمواقف العظيمة تبقى دائما محفوظة في سجل التاريخ، وهي مرآة صادقة ينظر فيها الخلف الى حياة السلف ليتعرفوا أحداث البطولة والمواقف المشرفة والتضحيات النبيلة .. ومن هنا كان لكل مجتمع بشري أيام بارزة في تاريخه يستلهم منها معاني البطولة والخير والعظمة والفداء كأيام الاستقلال وبسط السيادة وأيام الانتصارات والحروب التي غيرت مجرى تاريخها وحياتها .. والامم الواعية هي التي تذكر أحداثها العظيمة لتستخلص أسرارها وتسير في مستقبل حياتها على ضوء تجارب ماضيها لتمضي في طريق المجد وتحافظ على المنجزات وأمجاد الآباء والاجداد .. فيعلو في الارض سلطانها ويدوم في الحياة عزها .

ومن الفطر التي جبل عليها الانسان حبه لبلده ووطنه وحنينه دوما اليه وبحب الاوطان تكون عمارة البلدن حتى أن الاولين قالوا : فطرة الرجل معجونة بحب الوطن وهذا أمر مشاهد وملاحظ .. ومن علامة الرشد أن تكون النفس الى مولدها مشتاقة والى مسقط رأسها تواقة .. وقد قيل : لولا حب الوطن لخربت بلاد السوء .. قال ابن عباس رضي الله عنهما : لو قنع الناس بارزاقهم قنوعهم باوطانهم ، لما شكا عبد رزقه ..! قيل لاعرابي : كيف تصبرون على جفاء البادية وضيق العيش ؟ فقال : لولا أن الله تعالى يقنع بعض العباد بشر البلاد ما وسع خير البلاد جميع العباد . والنفس يصعب عليها مفارقة الوطن والابتعاد عن مسقط الرأس .. ولما خرج رسول الله ﷺ مهاجرا من مكة مسقط رأسه والبلد الامين الذي تربى فيه ، التفت اليها وقد كادت أن تغيب عن ناظره واغرورقت عيناه بالدموع فقال : والله انك لاحب البلاد اليّ ولولا أن قومك أخرجوني ما خرجت .. ولما اشتاق عليه الصلاة والسلام الى بلده ومنشئه أنزل الله عليه ﴿ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد﴾ أي الى مكة .

وفي حديث بدء الوحي ، لما حدث رسول ﷺ ورقة بن نوفل بما رآه قال له ورقة : يا ليتني أكون حيا اذ أخرجك قومك .. فقال رسول الله له : أو مخرجي هم ؟! ما يدل على حب الوطن وشدة وصعوبة مفارقته على نفس الانسان . وكان ﷺ اذا ذكره أحد بمكة يقول : «دع القلوب تقر» ولما قدم أصيل الغفاري المدينة من مكة قالت له عائشة رضي الله عنها ـ وذلك قبل فرض الحجاب ـ كيف تركت مكة ؟ فقال : اخضرت جنباتها وابيضت بطحاؤها ، واغدق أذخرها وانتشر سلمها .. فقال له رسول الله ﷺ : حسبك يا أصيل لا تحزني» .

ولما أصابت الحمى بلالا رضي الله عنه اشتد شوقه الى مكة وحنينه الى مغاني الصبا وملاعب الشباب وراح ينشد وهو في مرضه ويتذكر بعض أماكن مكة ومواصفها :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل
وهل يردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل..!

قال الاصمعي : سمعت أعرابيا يقول : اذا أردت أن تعرف الرجل ، فانظر كيف تحننه الى أوطانه وتشوقه الى اخوانه ، وبكاؤه على ما مضى من زمانه .. وقالت الهند قديما : ثلاث خصال في ثلاثة أصناف من الحيوان ، الابل تحن الى أوطانها وان كان عهدها بها بعيدا والطير الى وكره وان كان موضعه مجدبا ، والانسان الى وطنه وان كان غيره أكثر نفعا ...!

بلاد ألفناها على كل حالة
وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن
ونستعذب الارض التي لاهواء بها
ولا ماؤها عذب ولكنها وطن ..!

وحفظ الوطن واجب مقدس وصيانة الارض الاسلامية فرض على المسلمين ، يستحق المقتول دفاعا عن عقيدة الامة ووطنها شرف الشهادة «من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد» .

ويروى في الآثار : حب الوطن من الايمان .. وهذا القول ليس بحديث كما يقول السخاوي في المقاصد : لم أقف عليه ومعناه صحيح ..

ولكن يبقى أن نتساءل .. ما هو الوطن في نظر الاسلام ؟ وما هي الوطنية ..؟ أهي الاقليمية الضيقة والعصبية المقيتة ..؟ والتعالي بالجنس أو اللون ؟ الاسلام يقول : «المسلم أخو المسلم» «ليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى» ان الوطن في نظر الدين هو كل أرض اسلامية يذكر فيها اسم الله وتعلو فيها كلمة التوحيد وراية الاسلام وعندها يصبح من الواجب على المسلم المحافظة على هذه الارض وصيانتها والذود عنها طالما أنه يعبد ربه فيها ويحكم فيها بشرعه ويعيش آمنا مطمئنا على نفسه وعرضه .

والأمة التي تنشد المجد وتطمح للسؤدد تتخذ من مناسباتها الوطنية وذكرياتها الغالية مشاعل لتضيء لها طريق المستقبل وتتخذ منها فرصة للتعرف على أسباب التقدم والرخاء وعوامل الانهيار والانتكاس لتتدارك الاخطاء وتطور أسباب النجاح .. فكل مناسبة لها درس وعبرة .. تحييها بعقد العزم على المضي قدما في طريق النهضة التي تشمل جميع مجالات الحياة بخطى ثابتة مدروسة متانية واثقة .. توصلها الى مصاف الدول الحضارية المتقدمة التي يعيش فيها الانسان منعما مكرما يعرف حقوقه وواجباته وتسعى دولته دوما لاسعاده وتهيئة أسباب راحته .. وهذا ما يجب أن تستفيده أمتنا من ذكرياتها التاريخية ومناسباتها الوطنية .. لا أن تمر المناسبة والذكرى فتتخذ منها فرصة لارتكاب المحرمات واقتراف المعاصي وفعل المنكرات فهذا يسعد أعداءنا ويقر أعينهم .. لانهم يدركون أنها بحق تعيش على هامش الحياة .. وأنهم ان رحلوا عنا باجسامهم فان أخلاقهم مصفاتهم باقية فينا .. وهذا ما يأباه ديننا لنا .. الذكرى يجب ألا يصاحبها مجاهرة بالمعصية واعلانا بالفجور .. موقفنا من الذكرى ـ أية ذكرى في عالمنا الاسلامي ـ يجب أن يكون موقف الشكر والثناء على الله بما أولى من نعمة وأكرم من فضل .. ويغدق من خير وبر .. لنتذكر أن رسول الله ﷺ وهو في أوج انتصاراته وقمة فتوحاته .. وقف موقفا في قمة التواضع والتذلل لله تبارك وتعالى .. فبعد أن سقطت آخر معاقل الوثنية .. مكة المكرمة التي كانت تعج بالاصنام ، وسقوطها بيد الرسول كان يعني سقوط جزيرة العرب باسرها فمكة زعيمتها وقائدتها .. لما دخلها رسول الله ﷺ فاتحا منتصرا لم يشمخ بانفه ولم يتعال بانتصاره وانما انحنى بكل تواضع وهو على راحلته حتى ليكاد شعر لحيته يمس قتب الراحلة .. ولسانه يلهج بالشكر وقلبه مفعم بالحب والدعاء للخالق تبارك وتعالى الذي أنجز وعده ونصر عبده .. ولما اقترب منه رجل خاف وارتعد .. واضطربت أعضاؤه فقال له رسول الله ﷺ الفاتح المنتصر .. «هون عليك انما أنا ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد ..» !!

بقلم : موسى الأسود

قبس ديني

نهـــج الخـــير

●● في الذكرى التاسعة والعشرين ليوم الكويت الوطني ●●

بالأمس، تفجر عنب الفرح على سقف يوم الكويت الوطني، ورشت الكويت بالنور وجه الزمان، الذي يتردد كل عام، فتردد شفاه الزمن أنشودة الاستقلال ... وتنسل أكف السنا فيها منابع النجوى، واشراقة النبع الخير الذي يتحدى أبدا غلاظة القلوب وسوادها ... نبع الخير الذي تحركه أمواج النفوس الطيبة الطاهرة، لترتوي عليها شجرة اليتم، والحزن، والفقر والجوع ... فيتدافع من أدنى منابتها الصبح على دنيا المحرومين والأيتام، تستنقذهم لتخلع الدنيا معاطف الظلام، وتلف على أعناق المعوزين ذراع النهار ... وتلف في الوقت نفسه على جيد الكويت ذراعا ملائكية.

لقد ظل يوم الكويت على جبين الدهر منهلا عذبا يرتوي منه الظامئون، والفقراء، والمحتاجون ... وقدوة لمواكب الخير ... لذا يحميها الله ببرها وخيرها ... وتولد تحت أفنانها دعوات الخير المباركة، التي تمتد من التبت حتى نهر السنغال.

الكويت في يومها التاسع والعشرين تغذ سيرها على نهج الاسلام ... ونهج الخير ... مستلهمة من عبق الشريعة المحمدية، نشوة الاصرار على مواصلة السير في طريق الخير والبر، والاحسان، وظلت وفية لمسيرتها، وفية لهذه الرسالة الخالدة ... وتودع أبناءها الذين ارضعتهم حبها الى المجد وتقول لهم: نودوا عن حياض الاسلام العزيز ... ساعدوا الفقراء والمساكين واليتامى.

واليوم تورخ الكويت يومها الوطني مع ذكرى الاسراء والمعراج، لتطبع على قلبها حب أرض الاسراء والمعراج ... وحب مسجد الاسراء والمعراج ... ولتطبع على قلبها قبساً من هذه الذكرى، تفقأ به عيون كل الظالمين.

ففي كل عام يهز مثل هذا اليوم ذاكرة الوجود. فتتفرع أغصان أخرى في شجرة الخير ... لتتخذ منه حضنا ليومها ... وسراجا في مسيرتها.

فما ابهج اليوم الذي تشرق فيه شمس الوطن على ابنائه ... ما أجمل التغني بالوطن الذي كم أحبه رسولنا الكريم ﷺ فقال حين خرج من مكة: «والله انك لأحب البلاد اليّ ... ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت».

ولا شك أن المناسبة تستنهض المزيد من أعمال الخير ... فارسلوه يحفظكم الله.

غازي جرادة

صورة من كتاب

الشيـــخ المجـــدد محمـــد بن عبد الوهـــاب

قرأت في كتابي «امام التوحيد محمد بن عبدالوهاب، لاحمد القطان، ومحمد بن عبدالوهاب، لاحمد بن حجر آل بن علي، هذه الافكار عن الشيخ المجدد الامام محمد بن عبدالوهاب، اسجلها لقراء القبس:

انتشرت في الجزيرة العربية من مظاهر البدع والشرك كتقديس قبور الصحابة والمغالاة فيها، اذ اخذ الناس يستغيثون بغير الله جل شانه ويطلبون العون من الرسول ﷺ والاولياء من دون الله تعالى بل ويشدون الرحال الى ذات المقبور دون تفريق بين الزيارة الشرعية والزيارة البدعية فبرزت دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب لهدم كل هذه المعتقدات الباطلة لينير القلوب ويخلص العبادة من الشوائب، فتاب من الناس من تاب الى الله العلي القدير، وهدى الله قلوبهم الى الحق والتوحيد.

ولد الشيخ محمد بن عبدالوهاب في سنة ١١١٥هـ/١٧٠٣م في بلدة العيينه وهي تقع في شمال الرياض، رباه والده منذ الصغر على القرآن، ودرس عليه الفقه الحنبلي والتفسير والحديث، فشب ينهل من العلوم الدينية على كتب ابن تيمية ومبادىء الامام الحافظ ابن القيم الجوزيه وابن عروة الحنبلي، وجاب في طلب العلم بمكة والمدينة المنورة، ثم مكث في العراق (البصرة) سنين وعاد الى حريملا.

بـــدع

وكانت اهم المسائل التي تشغل الشيخ خلال حياته وجولاته هي عقيدة التوحيد، وافراد الالوهية، واخلاص العبادة لله وحده، ولقد تاثر الشيخ خلال تجواله في طلب العلم مشاهدة المسلمين وانكبابهم على قبور الاولياء وتمسحهم في طلب الشفاعة منهم وغير ذلك من مظاهر الشرك كطلب قضاء الحاجات من الاشجار والغيران وغير ذلك.

ولا شك ان هذه المظاهر البدعية سبب ضعف نفوس المسلمين، ولا يصلح ويجعل لها القوة والتمكين الا بالرجوع الى الكتاب والسنة ولو أمعنت النظر بصدق واخلاص لاكتشفت ان من اسباب انهيار الدولة العثمانية والدولة المغولية في الهند فساد العقيدة وانتشار البدع والضلال.

التوحيـــد

ونعود الى المسائل التي هي ابرز صفحة من حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب مدى تاثره بابن تيمية وتلميذه ابن القيم الجوزي، اذ في كتاب: «التوحيد الذي هو حق الله على العبيد» يقسم الشيخ التوحيد الى ثلاثة اقسام:

الاول: توحيد الربوبية حيث يقر به الكافر والمسلم وهو الايمان بالله المتفرد بالخلق والتدبير، وله دلائل من الكتاب والسنة.

الثاني: توحيد الالوهية وهي اخلاص العبادة الى الله سبحانه وتعالى لا يشركون به شيئا وهذه تخص المسلمين وحدهم.

ويشرح الشيخ محمد بن عبدالوهاب الامور المنافية للاخلاص بالعبادة وهم كالآتي:

● الاستغاثة والاستعانة بغير الله.
● التوسل بالمشايخ والتمسح بقبورهم.
● رفع القبور وبناء القباب.
● منع شد الرحال لمجرد زيارة القبور وتعظيمها.

وقد اعطى الشيخ شروحات لكل باب.

كتـــب

ثالثا: التوحيد في الذات والاسماء والصفات وفيه شرح طويل لا يسعنا كتابة المزيد عنه للاطالة، ومن اهم وأبرز الكتب التي كتبها الشيخ محمد بن عبدالوهاب:

● كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، ● كتاب الكبائر ● كتاب كشف الشبهات، ● كتاب السيرة المختصرة، ● كتاب السيرة المطولة، ● مختصر الهدي النبوي، ● مختصر الشرح الكبير، ● مختصر الانصاف، ● أصول الايمان، ● مختصر زاد المعاد، ● مسائل الجاهلية.

رســـائل

ولا ينكر عاقل ان اساس نشر الدعوة الاسلامية يحتاج الى الحرية والمساندة، فاخذ الشيخ يرسل الرسائل الى الزعماء والامراء في الجزيرة وخارج الجزيرة في الهند والشام والعراق، ومن قواعد رسائله:

● الايمان بشفاعة النبي ﷺ بعد الاذن من رب العرش العظيم، قال تعالى ﴿من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه﴾.
● الايمان ان النبي خاتم الانبياء والرسل وان افضل الامة ابو بكر رضي الله عنه وباقي الخلفاء الراشدون.
● الاقرار بكرامات الاولياء.
● لا يكفر مسلم بذنب.
● فرضية الجهاد مستمرة.
● الايمان وشعبه.
● وجوب طاعة الائمة ما لم يامروا بمعصية وهجر تحكيم كتاب الله.
● هجر أهل البدع والضلالات.
● الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويزيد الشيخ في شرح قواعد رسائله الى الزعماء والامراء وبين للناس كافة ان الايمان بالله لا بد من معرفة من نعبد، اذ بين صفات الله من غير تحريف ولا تكليف ولا تمثيل، ثم بين الشيخ الفرق الناجية في الاعتقاد الصحيح والاعتقاد بان القرآن كلام الله والاعتقاد بالقضاء والقدر خيره وشره من الله جل شانه والايمان بالبعث والحساب بعد الممات ثم الايمان بحوض النبي ﷺ يوم القيامة.

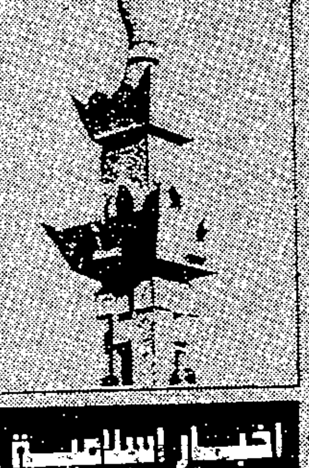
اثـــار

ومن الآثار الكريمة للدعوة الوهابية توحيد الجزيرة العربية ونشر العلم والمعرفة الدينية بين كافة فئات الشعب المختلفة. ومن اثره الواضح اليوم بروز علماء افذاذ مشهود لهم على الساحة الاسلامية في مجالات الفقه والتفسير والتوحيد، واصبحت الدولة السعودية مجمعا كبيرا للعلوم والمعارف يفد اليها طلاب العلم في كل الديار الاسلامية.

ومما ترك اثرا على تحكيم النظام السعودي للشرع الاسلامي، ونشر الأمن والعدل والعلم، ومحاربة أهل البدع والضلال، والاخذ على ايدي السفهاء والعابثين بالاخلاق ومنتهكي الحرمات.

ولا شك ان للدعوة الوهابية اثرا واضحا على العالم الاسلامي اذ تاثر كثير من الحجاج والمعتمرين بالدعوة الوهابية، وعند الرجوع الى بلدانهم اهتم العلماء بتصحيح العقيدة في مفهوم كثير من ابنائهم ومحاولة استنهاض الهمم لدحر الاستعمار. ومن هذه الدول الاسلامية اليمن وعالمهم الشوكاني والهند وسومطرة والسودان وليبيا وغيرها..

عبداللطيف سيف العتيقي



اخبار اسلامية

الحريات وحقوق الانسان في الاسلام

يعقد اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا مؤتمره السنوي السابع في باريس في الفترة ما بين ٢٣ الى ٢٥ ديسمبر الجاري.

وقد اختار الاتحاد موضوع الحريات وحقوق الانسان في الاسلام محورا لمؤتمره حيث سيتناول عدد من المفكرين المسلمين الذين وجهت اليهم الدعوة الجوانب المتصلة بهذا الموضوع.

وسوف يكون المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار .. ضيف شرف هذا المؤتمر وسيلقي محاضرة حول موضوع «حقوق الانسان بين الاسلام وتراث المسلمين».

مركز تلفزيوني للتنصير

افادت انباء صحفية ان الفاتيكان اقام مركزا خاصا للانتاج التلفزيوني سيتحول الى الارسال وتوزيع البرامج على المحطات في كل انحاء العالم، وسيقوم المركز بانتاج افلام فيديو ذات مضامين مسيحية لنشر النصرانية في العالم.

حذر عدد من العلماء المسلمين من الوقوع تحت تاثير وسائل الدعاية التي تهدف الى تنصير بعض المسلمين وتضليلهم بمعلومات خاطئة عن الدعاية المسيحية وابعادهم عن دينهم الاسلامي القويم.

مسلمو الصين يتولون المناصب الكبيرة!

قال دن - لي - توج المسؤول في لجنة الدولة لشؤون القوميات والديانات في الصين ان المسلمين الصينيين سيكون لهم شأن آخر بعد ٣ او ٥ سنوات على الاكثر! توقع انهم سيتولون اكبر المناصب بعد هذه الفترة. وقال انهم الآن يشاركون في سياسة الدولة ويتولون قيادة الحكومات المحلية.

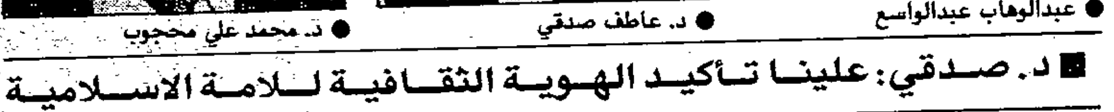
اضاف: هناك مسلمون في مراكز نائب رئيس مؤتمر نواب الشعب، ونائب رئيس المؤتمر السياسي الاستشاري ورئيس لجنة الوزراء. واكد ان الدولة لا تمانع في نشر الكتب الدينية وتعطي للجميع الحرية في هذا المجال.

واعترف بان اغلب المسلمين يسكنون في مناطق متخلفة اقتصاديا، وقال ان الحكومة تحاول حاليا تنمية هذه المناطق. قال محمد علي نائب رئيس جمعية المسلمين في بكين ان عدد المساجد في العاصمة ٥٨ مسجدا كلها تحت اشراف الجمعية باستثناء مسجدين.

في حفـل افتتـاح المـؤتمـر الثـالث للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية!




● عبدالوهاب عبدالواسع — ● د. عاطف صدقي — ● د. محمد علي محجوب



■ د. صدقي: علينا تأكيد الهوية الثقافية للامة الاسلامية

■ د. محجوب: مطلوب موقف اسلامي موحد لمواجهة التحديات الكبيرة

■ عبدالواسع: محاربة الافكار الوافدة، والتصدي للهجمة على الاسلام اهم واجباتنا

القاهرة ـ القبس :

بدأت في القاهرة صباح يوم الجمعة الماضي اعمال المؤتمر العام الثالث للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، والذي يشارك في اعماله ١٣٠ شخصية اسلامية من مختلف اقطار الوطن العربي والاقطار الاسلامية الى جانب ثلاثين وزيرا للاوقاف والشؤون الدينية، والذي يعقد تحت عنوان «التحديات التي تواجه العالم الاسلامي وسبل مواجهتها».

وحضر الجلسة الافتتاحية الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والشيخ خالد الجسار وزير الاوقاف الكويتي وعدد من الوزراء.

وقد ألقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري كلمة في الجلسة الافتتاحية قال فيها: أن المؤتمر الثالث ياتي في هذا الوقت الذي تجتاحه رياح التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وهو تغيير يتميز بالعمق في مضمونه والسرعة في حركته، وقال ان العالم الاسلامي يضم ألف مليون من البشر، وتنبسط ارضه فوق قارات العالم الخمس ويملك من عناصر الحياة المادية والمعنوية رصيدا هائلا للتقدم، وهو يشعر بان دوره ينبغي ان يتوازن فيه التاثر والتأثير.

واشار الى ان الامة الاسلامية تواجه اليوم تحديات كثيرة في مجالات الاقتصاد والاجتماع والثقافة ولا يستطيع القضاء على هذه التحديات ومواجهتها سوى تعاون اوسع في مجالاته وتعاون اعظم في فعالياته، واعمق في الاخلاص للهدف الذي نسعى اليه جميعا، مشيرا الى ان من أهم مشكلات العالم الاسلامي اننا لم نصل في التعاون والتكامل الاقتصادي الى الحد الذي يتناسب مع ما توجبه علينا توجيهات الاسلام وتوجيهات المصالح التي تفرض علينا ان نتصدى جميعا لمشكلات الضعف والتجزئة الاقتصادية وقضايا التنمية واعباء الديون التي ترهق معظم بلاد العالم الاسلامي.

أخطار داخلية

واضاف: اننا كذلك نواجه اخطارا داخلية تتمثل في العنف الاجتماعي الذي يعد ظاهرة امتدت سنوات طويلة في اجزاء عديدة من وطننا الاسلامي، ولهذا العنف اسبابه وبواعثه ومظاهره وآثاره، ونحن بحاجة الى استقرار المجتمع وأمنه حتى نتمكن من تنمية قدراتنا ومواجهة ما تفرضه الاوضاع الدولية المتغيرة علينا من اعباء جديدة، ولا شك ان الاسلام بتعاليمه وآدابه وقيمه، يهدف اول ما يهدف الى قيام المجتمع الآمن في علاقاته بين افراده وجماعاته وطوائفه.

وكذلك فان العالم الاسلامي يواجه تيارات فكرية عديدة تجتذب جانبا من ابنائه وشبابه دون ان يكون لها صلة بالاساس الفكري المتميز لهذه الامة والذي يتفق مع أصول الاسلام ومصالح الامة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها. ومن الواجب ان تسعى البلاد الاسلامية الى توجيه اجهزة الاعلام فيها لدعم الهوية الثقافية للامة، ذلك ان الكلمة المسموعة والمقروءة والمرئية لها أعظم الاثر في هذا العصر وهي التي تشكل الى حد كبير فكر الشعوب وتشارك في تنمية مشاعرها ووجدانها وشعورها بذاتيتها وحيويتها.

واكد على ضرورة ان تواجه الامة الاسلامية اعداءها بالاسلوب العلمي والعملي، وتضع الحلول والتوصيات التي تنتظرها شعوب الامة الاسلامية، ومن خلال قيادات الدعوة والفكر في العالم الاسلامي، ومن خلال العمل الذي يقوم به الدعاة في العالم الاسلامي.

كلمة السعودية

● كما ألقى الدكتور عبدالوهاب عبدالواسع وزير الاوقاف السعودي كلمة باسم الوفود الاسلامية المشاركة، اكد فيها على ضرورة التضامن العربي والاسلامي لمعالجة قضايا الامة الاسلامية ومواجهة المخاطر التي تتهددها.

وقال ان الامة الاسلامية تمر بمنعطف خطير من خلال التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بها من كل جانب، الى جانب المعارك المتعددة التي طرأت مؤخرا في عدد من البلدان الاسلامية.

واكد عبدالواسع على ان اعداء الامة الاسلامية لا يريدون للامة الاسلامية أن تتقدم او ان تنهض او تستقر اوضاعها مشيرا الى ان اعداء الاسلام لا يدخرون وسعا في تشويه صورة الاسلام ونشر الافكار المعادية له، واستمالة الاعوان، ونشر الفكر الهدام واستخدام السبل المشروعة وغير المشروعة لمحاولة النيل من الاسلام.

واشار الى أن الاسلام هو البديل الامثل لسد الفراغ الذي وجد في كثير من بلدان العالم في أعقاب الانهيار الذي طرأ على الفكر الشرقي مؤكدا ان اعداء الاسلام يعرقلون مسيرة نشر الدعوة الاسلامية في هذه الدول.

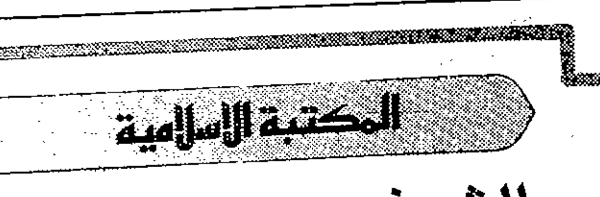
وطالب بضرورة التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكافة الهيئات والمنظمات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية للعمل على نشر الاسلام، ومحاربة التسيب، وغرس العقيدة في النفوس، وكذلك للتصدي للجهود التي يقوم بها اعداء العالم الاسلامي ضد الاسلام وفضح مخططاتهم.

توحيد الجهود

الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية اكد ان هذا المؤتمر يعقد وسط تطورات عالمية واحداث صاخبة تتطلب موقفا اسلاميا موحدا ومواجهة لتحولات وتموجات تشمل المعتقدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يتطلب من الامة الاسلامية العمل على تحمل مسؤولية تقديم الحل الاسلامي باعتباره البديل الوحيد امام الشعوب الاسلامية لمواجهة اشكالياتهم.

وطالب الدكتور محجوب بضرورة العمل على صياغة جديدة من جوهر الدين لمواجهة الحملات العلنية المباشرة وغير المباشرة التي تسعى لتشويه صورة الاسلام في زمن انتشار العنف.

واكد الدكتور محجوب على ان هناك واقعا يهدد شبابنا ومستقبلهم، ولا سبيل لمواجهة هذا الخطر سوى احياء القيم الاسلامية في نفوسهم باعتبار ان الاسلام هو الحل الوحيد لكل مشكلاتنا.



المكتبة الاسلامية

الشيخـــان ابـوبكـــر ... وعمـــر

صدر مؤخرا في الكويت عن مؤسسة الشراع العربي كتاب جديد في التراث العربي بعنوان: «الشيخان: ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وولدهما» برواية المؤرخ المعروف البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، اشهر مؤرخي القرن الثالث الهجري. وقد وردت رواية البلاذري عن سيرتي الشيخين في كتابه الشهير «انساب الاشراف»، الذي ما زال معظمه مخطوطا. والكتاب الجديد الذي جاء في ٥١٤ صفحة، تنشر فيه سيرة كل من ابي بكر وعمر لاول مرة من انساب الاشراف، وهو بتحقيق الدكتور احسان صدقي العمد الاستاذ بجامعة الكويت. وقد زود المحقق النص بعناوين جانبية توضح محتوياته، وذيله بسبعة فهارس لتسهيل الاستفادة من الكتاب التراثي الذي لا يستغني عنه دارس للتاريخ الاسلامي بخاصة، والثقافة الاسلامية بعامة.

يقول الدكتور احسان العمد في مقدمة التحقيق: سيرة كل من الشيخين ابي بكر الصديق، وعمر ابن الخطاب، رضي الله عنهما، واولادهما، كما رواها البلاذري ـ احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩ هـ/٨٩٢م) لم تنشر بعد. وقد نشرت ترجمة سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه، في الجزء الخامس من انساب الاشراف الذي حققه المستشرق الالماني غويتن عام ١٩٣٦. وكذلك يمكن القول بالنسبة لترجمة سيرة علي بن ابي طالب، رضي الله عنه، التي نشرها محمد باقر المحمودي في كتاب مستقل صدر في بيروت عام ١٩٧٤.

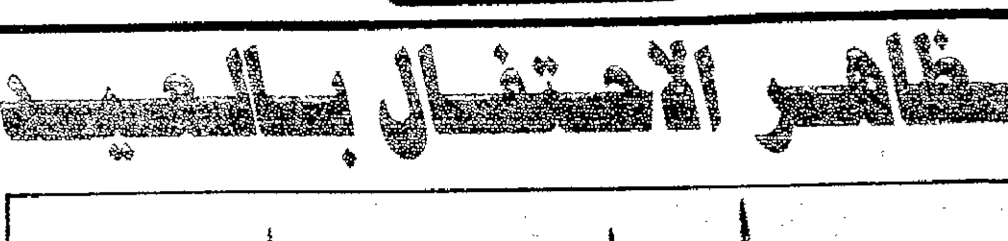
ويضيف: ولذلك لم يبق من تراجم الخلفاء الراشدين الواردة في انساب الاشراف غير ترجمة كل من ابي بكر وعمر، فرأيت ان اخرج هاتين الترجمتين في كتاب واحد، يفيد دارسي التاريخ الاسلامي والمهتمين به، وبذلك تكتمل تراجم الخلفاء الراشدين من انساب الاشراف، الذي يعتبر من المصادر الاساسية في تاريخ العرب والمسلمين حتى اواخر القرن الثالث الهجري ـ التاسع الميلادي.

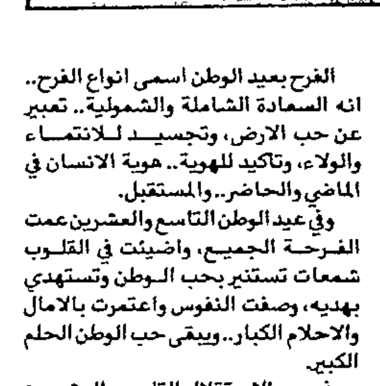
ويقول: وربما كان في نشر سيرتي الشيخين في كتاب واحد، تسهيل على الدارسين والباحثين، خاصة وان انتظار نشر هاتين السيرتين ضمن الاجزاء الكثيرة المتبقية من «انساب الاشراف» امر يطول، علما بان اكثر من نصف الكتاب لما ينشر بعد.

ويقول: وقد رأيت استكمالا لسيرة ابي بكر، ان الحقها بضميمة تشمل «أمر السقيفة» أي اخبار الاحداث التي وقعت في سقيفة بني ساعدة، وانتهت بمبايعة الصديق خليفة للمسلمين بعد وفاة الرسول الكريم، وهي اخبار احداث ترتبط بسيرة ابي بكر وتكملها. وكان المؤلف قد ذكرها في الجزء الاول من انساب الاشراف، والذي خصصه للسيرة النبوية، فاعدت نشر امر السقيفة وتحقيقها، والحقته بسيرة الصديق.

● الغلاف

مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني.. فرح يرسم لوحة في حب الوطن






● لوحة من احتفالات جزيرة فيلكا

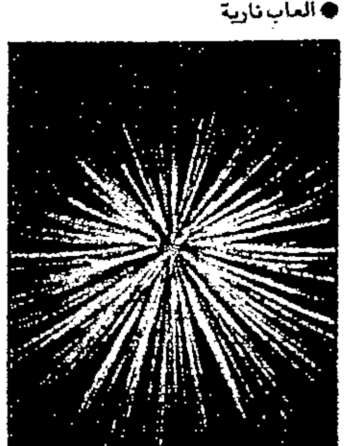
● منظر احتفالي يجسده طفل من فيلكا

● ..وفرح المناسبة يرتسم على وجه طفلة

الفرح بعيد الوطن اسمى انواع الفرح.. انه السعادة الشاملة والشمولية.. تعبير عن حب الارض، وتجسيد للانتماء والولاء، وتاكيد للهوية.. هوية الانسان في الماضي والحاضر.. والمستقبل.

وفي عيد الوطن التاسع والعشرين عمت الفرحة الجميع، واضيئت في القلوب شمعات تستنير بحب الوطن وتستهدي بهديه، وصفت النفوس واعتمرت بالامال والاحلام الكبار.. ويبقى حب الوطن الحلم الكبير.

في عيد الاستقلال التاسع والعشرين تشعبت مظاهر التعبير عن حب الارض وعشق السماء وتنوعت اساليب الفرح.. لكنها صبت جميعا في العنوان الكبير.. حب الكويت.





● المزروعي يوزع الكؤوس على الرياضيين في احتفالات وزارة الشؤون بفيلكا

● ..في معرض رسوم الاطفال بمتحف الكويت الوطني

● جانب من احتفال النادي البحري الرياضي بالمناسبة

● العاب نارية

● ازهارنا سعيدة بعيد الوطن

● براعم ندية تحتفل بالمناسبة

● منظر احتفالي

● جانب من احتفالات العيد الوطني في موقع يوم البحار

● ماراثون «حبيبتي الكويت» في محافظة الاحمدي

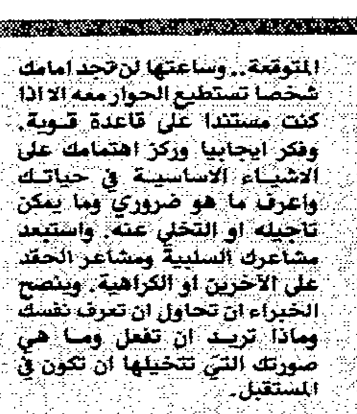
KUWAIT D



المجلة

السعادة.. تولد ام تصنع؟!





معظمنا لا يبذل جهدا لاستخدام مواهبه وقدراته الداخلية الدفينة في الحصول على السعادة، صحيح ان السعادة كلمة مطاطة ونسبية ايضا لانها ليست واحدة للجميع، الا ان اراء العلماء في العصر الحاضر تتجه الى تقبل فكرة مؤداها ان القناعة الداخلية والاحساس بالاسترخاء والطمانينة الداخلية هي السعادة او احد ابرز مقوماتها في الحياة. المؤسف ـ كما يقول الدكتور مايكل فورذايس المدرس في كلية اديسون في فورت مايرز ـ فلوريدا ـ ان معظم الناس يعتمد على امكانية الحصول على السعادة اولا، وعن امكانية الحصول على بعض السعادة ان ليس كلها لانه من المفترض ان احدا لا يستطيع الحصول على السعادة الكاملة.

وبعد تلك الدراسة المكثفة والمطولة توصل الدكتور فورذايس الى وضع عشر نقاط اعتبرها الاساس في الحصول على السعادة جمعها في كتاب طرح مؤخرا في الاسواق الاميركية.

الشرط الاول ان تقوي وتعزز علاقاتك الاجتماعية، فعلاقات الصداقة والحب والتعامل الاجتماعي كلها تشكل الرأسمال الاول في رصيد السعادة لاي شخص ـ ولا عبرة في ان يكون ذلك الشخص اجتماعيا يحب الحياة والنشاط وان يكون وسط الاخرين او انطوائيا يبتعد عن الناس ـ المهم ان العلاقات الاجتماعية والروابط ولو بين افراد النادي الواحد يمكن ان تكون اول واخطر المبادىء في العلاقات الاجتماعية المؤدية الى السعادة الحقة. والبند الثاني الذي يتبع هو ان تخصص جزءا من وقتك للنشاط الاجتماعي من زيارات رسمية او تقليدية ـ الناس يحيون ويتذكرون من يتذكرهم ببرقية بمناسبة نجاح او شفاء من مرض او بطاقة معايدة في مناسبة من المناسبات ـ فلماذا لا تهتم ان تبدأ علاقاتك بالاخرين بان تتحسس مواطن الوجع لديهم. ثم يجب ان تندمج في الحياة الاجتماعية مع الاخرين، ابذل بعض الجهد في نشاطات رياضية واجتماعية عبر الجمعيات والنوادي الرياضية والمؤسسات الاجتماعية والمهنية.

حاول ان تنظم نفسك وعملك وفكر مسبقا بما تريد ان تفعل في الغد، ثم هناك مشكلة الاشخاص الذين تتعامل معهم، قد تشعر بالحرج لانك لم تحدد طبيعة العلاقة بينك وبين الآخرين فانك تسقط ضحية الاهمال وعدم التنظيم. ولا تنس ما قاله الفيلسوف الالماني «نيتشه» ان النظام هو امر الاله الاول.

كن صديقا جيدا ومخلصا، وتقبل الاخرين كما هم، ولا تحاول ان تستبد وتفرض رأيك او رغباتك على احد، وتذكر كم انت معتز بحريتك وفكر ان الاخرين لا يقلون عنك ـ وتمسك قدر استطاعتك بالحكمة المعروفة «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا» وحاول ان تعيش حياتك كما تريدها ان تكون وليس كما يريد الاخرون ان يفرضوها عليك.

لا تبالغ بآمالك وتوقعاتك حتى لا تصاب بخيبة امل او صدمة، ودوما احسب حساب المفاجآت غير المتوقعة.. وساعتها لن تجد امامك شخصا تستطيع الحوار معه الا اذا كنت مستندا على قاعدة قوية. وفكر ايجابيا وركز اهتمامك على الاشياء الاساسية في حياتك واعرف ما هو ضروري وما يمكن تاجيله او التخلي عنه. واستبعد مشاعرك السلبية ومشاعر الحقد على الآخرين او الكراهية. وينصح الخبراء ان تحاول ان تعرف نفسك وماذا تريد ان تفعل وما هي صورتك التي تتخيلها ان تكون في المستقبل.

قيم سعادتك ولا تكثر من التذمر. الناس يبتعدون عن دائم الشكوى وحاول ان تكون انت نفسك في مواجهة كل المصاعب والظروف والملابسات. وابذل جهدا في خدمة جمعيات خيرية او علمية...

عيادة على الورق

الحمل.. عندما لا يكتمل



الحمل.. عندما لا يكتمل.. مسؤولية من؟.. عندما لا يتم الحمل حتى نهايته؟ هل هي مسؤولية الحامل التي اجهدت نفسها فاجهضت أم لعدم مراجعتها الطبيب المختص للاشراف على حملها ام هي مشكلة وراثية.. طبيعية تلقائية لا ذنب للام او للطبيب فيها.. ام ان هناك اسبابا طبية اخرى؟

اذا غادر الجنين الرحم قبل الاسبوع الثامن والعشرين.. فان هذا بالاصطلاح يسمى الاجهاض او الاسقاط. اما بعد هذا التاريخ .. فيعتبر كطفل قابل للحياة (VIABLE) بحيث ان الطفل الذي يولد بلا حياة بعد الاسبوع الثامن والعشرين.. يقرر بانه مولود ميت (STILBIRTH) ويسمى نزول الطفل قبل اكتمال فترة الحمل (٤٠ اسبوعا) ٢٨٠ يوما بالميلاد قبل الموعد (Prema-ture Laban) فاذا كان الجنين ميتا.. سمي طرحاً.. واذا كان المولود حيا سمي طفلا خديجا.

أسباب الاجهاض

قد يحدث الاجهاض قبل الشهر الثالث، بسبب او بدون أسباب.. لذا يتوجب عدم الاجهاد.. وتجنب التمرينات العنيفة.

● الامراض التي قد تسبب ارتفاعا شديدا في درجة الحرارة.

● امراض الكلى: التهابات الكلى، مرض السكري.

● اضطرابات الغدد الصماء.. اضطرابات وآفات الغدد الدرقية.

● القصور الهرموني.. الرحم غير مكتمل النمو، «الرحم الطفلي».

● تغير موضع الرحم.. عدم كفاءة عنق الرحم Cervical Incompe-tence.

● هبوط الرحم: بعض الادوية مثل الكينين، السيتوتوكسيك.

● الصعوبات النفسية: مثل القلق والاكتئاب.

● الحوادث: السقوط من مكان مرتفع، حوادث السيارات، الصدمات الاجتماعية، مثل موت انسان قريب.

● نقص شديد في حمض الفوليك، الريجيم القاسي الذي يتولد عنه نقص شديد في الطاقة والعناصر الغذائية الضرورية لتغذية الحامل والجنين، عوامل مناعية، الاضطرابات الكروموزومية..

وتقدر الاحصائيات البريطانية ان الاجهاض التلقائي يحدث عند ١٥٪ من الحوامل. اكثر من نصف هؤلاء يسقطون قبل الاسبوع الثاني عشر ولكن نسبة حدوث الاجهاض التي تحدث بتدخل انساني (سواء قانوني او طبي او غير شرعي.. لم يعرفوا احصاءات دقيقة لها حتى الان).

انواع الاجهاض

● اجهاض منذر Threatened Abortiax .. وهذا يتمثل في نزيف بسيط ومغص قليل ويحتاج للراحة وتكون فيه فتحة عنق الرحم مغلقة وفيه يستمر الحمل مع الراحة الكاملة في السرير.

● اجهاض كامل ـ عندما تطرح جميع محتويات الرحم.

● اجهاض غير كامل.. عندما يتبقى جزء من محتويات الجنين داخل الرحم.

● الاجهاض الحتمي Inevitable Abortian والاجهاض المنسي Missed Abortian.

● الاجهاض غير الشرعي: الذي يتم بواسطة الحامل للتخلص من حمل غير مرغوب وعادة يؤدي الى نزيف حاد وفيه خطر اكيد على صحة المرأة الحامل.

● الاجهاض الطبي.. عندما يقرره الاطباء طبقا لحالة الام الصحية التي قد يكون في استمرار الحمل خطر على حياتها..

أعراض الاجهاض

النزيف .. سواء كان بسيطا او حادا مع نزول جلطات دموية، مع مغص وتشنجات رحمية، آلام أسفل البطن وأسفل الظهر، لذا ننصح كل امرأة حامل ضرورة مراجعة الطبيب فور ملاحظتها لاي نقط نزفية او نزول تجلطات دموية او شعورها بآلام بطنية او تشنجات رحمية غير طبيعية.

ولادة الخديج (الطرح)

وهي ولادة الطفل قبل انتهاء مدة الحمل الطبيعية (٢٨٠ يوما) او ان يكون وزنه اقل من ٥,٥ باوند.. وتقدر الاحصائيات بان ٥٪ من مجموع الاطفال ولدوا ولادة مبتسرة وان الاطفال الذين ولدوا قبل نهاية ٢٨ اسبوعا او أقل من ٢,٥ باوند قلما يعيشون، والطرح او الولادة قبل الاوان هي اكثر الاسباب المؤدية لموت الاطفال، ويعود سببها الى:

● اضطراب غير طبيعي في نمو الجنين، صحة غير متكاملة للام اثناء الحمل، النزيف قبل الولادة، انفصال «المشيمة» وهو الانفصال المبكر قبل ولادة الجنين ويسبب ظهور اعراض نزف مهبلي مع صدمة شديدة وألم وتوتر في البطن وقد تشعر المرأة بحركة مفاجئة وشديدة للجنين مما يعني انه قد قطع عنه الاوكسجين.

● المشيمة المتقدمة Placenta brevia وهي حالة تغطي فيها المشيمة عنق الرحم او جزءا منه ومع اتساع العنق تنفصل المشيمة عن الرحم حارمة الجنين بذلك من الاوكسجين ومحدثة نزيفا غير مؤلم في الام وولادة قبل الاوان، وتعتبر المشيمة المتقدمة من الدواعي الطبية لاجراء الولادة القيصرية في بعض الاحوال لانقاذ الطفل او الام وقبل ان يكتمل نمو الجنين.

ومن بين الدواعي الطبية الاخرى للولادة القيصرية:

● مرض الام بتسمم الحمل، داء السكري، فرط ارتفاع ضغط الدم، او مرض القلب، وفي هذه الاحوال لا تستطيع الام او الجنين ان يصمدا في وجه الضغط الذي يسفر عنه المخاض والولادة الطبيعية

● تدلي الحبل السري المشيمة المتقدمة وانفصال المشيمة ـ كرب الجنين عندما تحدث مؤشرات وتغيرات معينة في خفقات قلبه ومعناه نقص كمية الاوكسجين، وموضع الطفل غير السوي وعدم التناسق بين مقدم الطفل وحجم الرحم.

● قد يحاول الاطباء في بعض حالات الولادة الخديجة (قبل الاوان) قبل ٣٧ اسبوعا من الحمل.. بذل اقصى ما في وسعهم لتاجيل المخاض السابق لاوانه ولاعطاء فرصة للطفل لاكتمال نضجه بابقاء الأم الحامل في الفراش للراحة التامة واعطاء بعض الادوية التي تمنع التقلصات .. ولكنها اجراءات واساليب لا تنجح دائما، وفي الغالب، وعندما يصبح المخاض والولادة حديثة لا مفر منهما يتحول الاهتمام الى متابعة عملية المخاض بالطريقة المناسبة على حسب حالة الام الصحية وتقديرهم للحالة النوعية التي هم بصددها فطريقة التعامل مع كل حامل تختلف عن الاخرى على حسب اعتبارات كثيرة طبية.

نصائح طبية مهمة

● ضرورة مراجعة الحامل لطبيب الحوامل.. في الشهر الاول لاجراء الفحص الطبي وعمل التحاليل الطبية.. والعناية بالحامل وتشخيص الامراض التي تعوق استمرار الحمل.. وضبط السكري وضغط الدم واعطاء النصائح الغذائية والرياضية الملائمة.

● تجنب الرياضة العنيفة او الريجيم القاسي..

● تجنب المعاشرة الزوجية في الفترة الاولى والاخيرة من الحمل، اذا كانت هناك تجربة اجهاضية سابقة.

● الابتعاد عن التدخين وشرب الكحوليات وادمان المخدرات لانها تؤثر في صحة الحامل وتشوه الجنين وتسبب الولادة المبتسرة.

● عدم تعاطي اي دواء بدون استشارة الطبيب المعالج.

● عدم الاقتراب من الاطفال المصابين بالحصبة الالمانية او الامراض المعدية وضرورة مراجعة الطبيب في حالة وجود اي شكوى صحية عامة او آلام حوضية او نزيف مهبلي او تشنجات رحمية.

● الراحة التامة، الاطمئنان النفسي، عدم القلق او الاكتئاب اذا حدثت اعراض غير مستحبة.. المحاولة من جديد مهما كانت الظروف، فهناك الكثيرات قد فشل حملهن بعض المرات ونجحن اخيرا.

ولاتزال وكالة «ناسا» تحاول

رغم كل الجهود المبذولة خلال العشرين سنة الماضية، وعدم التوصل لنتيجة ايجابية، عادت كالة ناسا الاميركية لبحوث الفضاء تشكلت من جديد لجنة

مهمتها تقصي امكانية وجود مخلوقات في الفضاء او اي كائنات عاقلة يمكن ان تكون في مكان ما من هذا الكون الفسيح، وتشكلت ايضا لجنة اخرى لمتابعة مايمكن ان تؤدي اليه البحوث المقبلة.

الدكتور توماس ديريك، رئيس اللجنة يقول ان تركيز البحث عن مخلوقات او كائنات تشبه الانسان او حتى الحيوانات والمخلوقات على الارض هو عمل خطا ولاينسجم مع المفاهيم العلمية والحقائق ـ ذلك لانه نظرا لاختلاف الظروف والمناخ وكذلك لاختلاف التركيب

الكيميائي والحيوي والجيولوجي والبيئي، لابد ان يكون هناك اختلاف بالشكل والتكوين ـ والكرة الارضية تقوم دورة الحياة فيها على الكربون بينما يمكن ان تكون دورة الحياة في الفضاء او على كوكب معين بموجب مادة كيميائية مختلفة اوربما غير معروفة لدى انسان هذا

العالم. لذلك لايجوز ان نتوقع شكلا لكائنات فضائية مستقى من شكل الانسان او ما نعرف على هذه الارض. واكثر من ذلك، انه لهراء قطعي ان نتخيل كيف يمكن ان يكون شكل تلك الكائنات ـ لايستطيع العقل البشري تخيل ما لايعرف اطلاقا.

التركواز في نيو مكسيكو يواجه مشكلة

قلائل الذين يعرفون ان نيومكسيكو هي احد اهم المراكز العالمية في صنع وصقل وتصدير حجر التركواز الذي يعتبر من الاحجار الكريمة التي تلقى طلبا متزايدا في العالم ـ وفجاة اهتزت عاصمة التركواز ـ كما يسمونها ـ تحت وطأة حملة تشهير مصدرها باريس.

الاخبار من باريس تقول ان ٩٠ في المائة من التركواز المستورد من نيو مكسيكو هو مزيف وعبارة عن زجاج ملون صنع بطريقة خاصة وانه يعالج كيميائيا والكترونيا ايضا.

«ديل فورات» احد رجال الصناعة في نيومكسيكو يقول ان التركواز الطبيعي مثله مثل غيره من الاحجار الكريمة يمكن ان يتفتت حين تحفر فيه ثقوب صغيرة في الورشة، ولكن حين يعالج الكترونيا بانواع معينة من الاشعة فالنتيجة هي جعله اكثر تماسكا فلا يتفتت ـ

وهذا اشبه بطلاء الفورمايكا الذي لايعني ان ماتحت طبقة الفورمايكا ليس خشبا، انها عملية صناعية وتزيينية ولايمكن ان تعتبر تزييفا.

الخبراء في نيومكسيكو يكشفون جانبا اخر من السر اذ يقولون ان فرنسا في محاولة لخفض الانفاق الخارجي

وخاصة في مسائل مثل استيراد الجوهرات والاحجار الكريمة ـ ومنها التركواز ـ تحاول التشنيع والقاء الذعر في قلوب المستوردين الفرنسيين

ـ ولكن الصناعة في نيومكسيكو تؤكد ان الامر كله ليس اكثر من معالجة التركواز الكترونيا لجعله اكثر تماسكا فلا يتفتت واكثر بريقا.

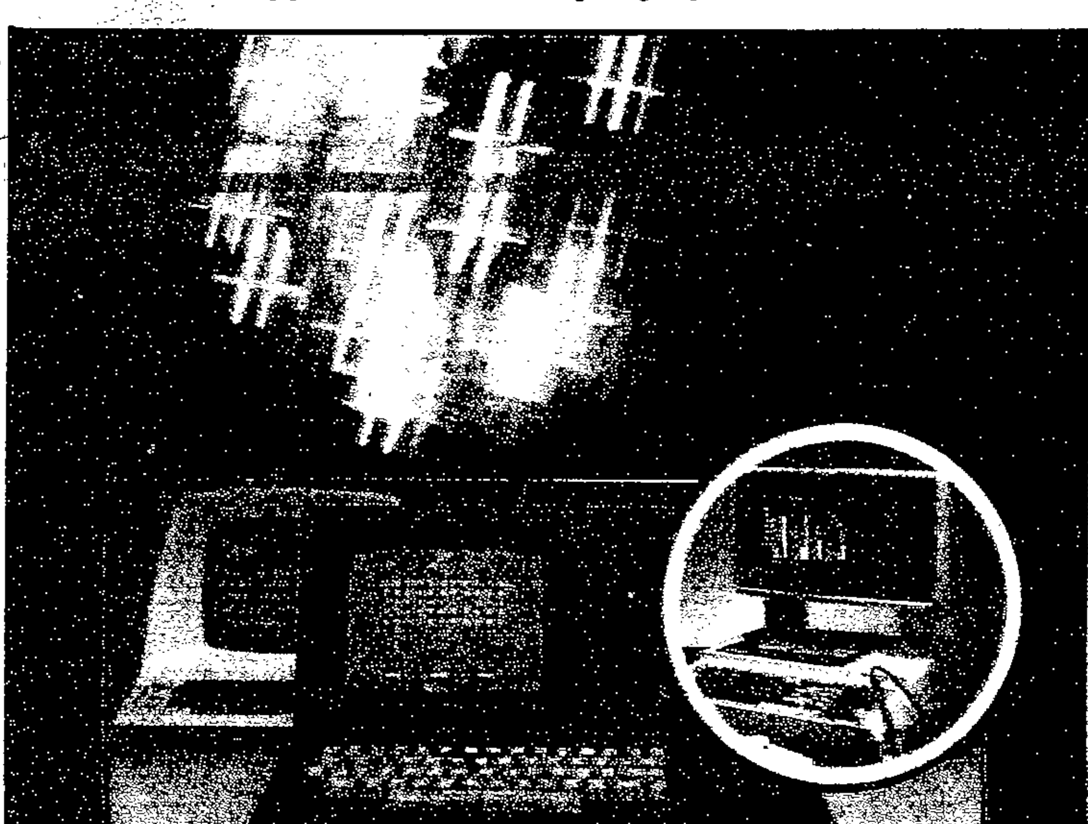
كمبيوتر يتحكم باشعة ليزر

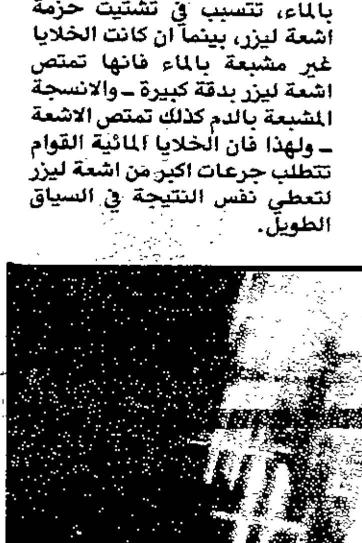
يستخدم الاطباء اشعة ليزر منذ سنوات طويلة في اداء الكثير من المهام الصعبة والعمليات الجراحية الدقيقة في معالجة ثالول مثلا او معالجة القرحة والجروح وغيرها، واليوم يستخدمون اشعة ليزر في معالجة او لاجراء جراحة دقيقة في العين او في الاعصاب وفي الدماغ، باداء دقيق للغاية ودون مخاطر تذكر، ويقف وراء هذا النجاح اثنان من الخبراء في الطب وفي الكمبيوتر في الوقت نفسه هما لارمور كومنز من شركة مودي سوفت الطبية من سانتا كروز والدكتور مايكل ناونبرغ المتخصص في برمجة الكمبيوتر.

كان الطبيب يطلق اشعة ليزر خبط عشواء لا يعرف بالضبط الكمية المطلوبة ولا وسائل التحكم في توجيهها واصابة النسيج المطلوب معالجته، وكان لا بد من اللجوء الى الكمبيوتر بعد ان ثبتت مقدرة هذا الجهاز في خلق صور على الشاشة تشابه الجسم وبالتالي امكانية مشاهدة تاثير اشعة ليزر على اي عضو وعلى اية خلية في الجسم كله، تماما مثلما يحدث في العاب الكمبيوتر والفيديو وبرامج الفضاء والحروب وغيرها ـ كذلك هنا ـ امكن اعداد برنامج للكمبيوتر اطلق عليه في البداية اسم «بيو ـ ليزر» ما ان تضعه في جهاز الكمبيوتر حتى تظهر على الشاشة كافة العمليات المطلوبة والمعلومات المتوجب الحصول عليها ايضا.

تظهر على الشاشة جداول مثل الجداول في الرسم البياني وتختار معدلات لاشعة ليزر تعتقد انها مناسبة او صحيحة للعملية التي يريد الطبيب القيام بها مستخدما اشعة ليزر. وتظهر ايضا تاثيرات اشعة ليزر على الخلية او العضو المطلوب معالجته، كما تدل الطبيب على حجم جرعة ليزر اولا والعمق الذي تصل اليه تلك الكمية او تلك الجرعة، وعلى درجة الميلان التي يستحسن ان توجه اشعة ليزر بها الى العضو المراد معالجته، وامام هذه المعلومات الدقيقة يستطيع الجراح ادخال تعديل وان بكمية الاشعة او زاوية التسديد ويعرف بالضبط تاثير الاشعة على العضو المعالج.

ابتكر الدكتور ناونبرغ معادلات رياضية يسهل بواسطتها معرفة كافة المعلومات اللازمة للطبيب كي يمضي في عمله بثقة اكبر واطمئنان، ومن المعروف ان الانسجة او الخلايا المشبعة بالماء، تتسبب في تشتيت حزمة اشعة ليزر، بينما ان كانت الخلايا غير مشبعة بالماء فانها تمتص اشعة ليزر بدقة كبيرة ـ والانسجة المشبعة بالدم كذلك تمتص الاشعة ـ ولهذا فان الخلايا المائية القوام تتطلب جرعات اكبر من اشعة ليزر لتعطي نفس النتيجة في السياق الطويل.





المعدة .. لماذا لا تأكل نفسها؟

قطعة «البفتيك» السميكة حتى ولو كانت نيئة، والخضروات الفجة والاطعمة الصعبة او العسيرة لا تصمد سوى دقائق امام عصارة المعدة. ولقد ثبت ان عصارة المعدة تذيب الزنك ـ وهو معدن، ومعروف ان عملية الهضم هي فاعلية عصارة المعدة في ما يصل اليها من طعام ـ ولكن، اذا كان هذا هو مفعول عصارة المعدة فلماذا لا تاكل المعدة نفسها، وكيف؟

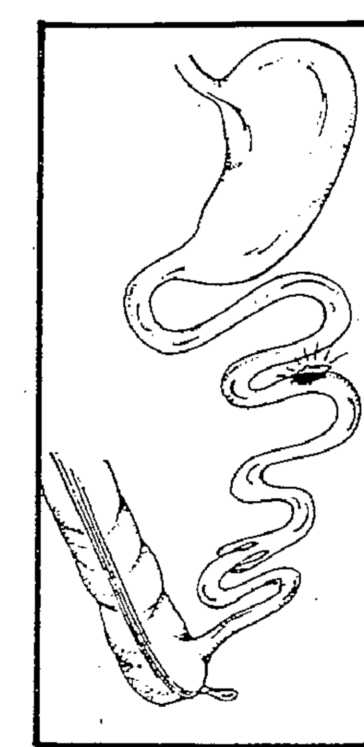
العلماء والاطباء على اتفاق ان ابسط الاشياء في حياتنا اليومية هي الاصعب على التفسير، وان ما نعتبره من البديهيات او الحقائق العادية في حياتنا، لا يزال يشكل لغزا محيرا يستعصي على الفهم والتفسير.

وحتى لا نقع في الخطا ـ كما يقول الدكتور «جيري سبتر» من جامعة الاباما، ان بعض الضرر يصيب المعدة من نفسها، من تلك العصارة الحمضية التي تذيب كل شيء تقريبا ـ وان ملايين الانسجة والخلايا تتلف يوميا الا انها تعيد بناء نفسها وتستعيد المعدة قوتها الذاتية، لان عملية تجديد الخلايا مستمرة، فالحمض الذي يعزز عصارة المعدة يلحق التلف بالانسجة والغشاء الداخلي في المعدة لكن الخلايا التالفة تتجدد بسرعة لا تتعدى الثلاث ساعات.. ويقدر الاطباء ان نصف مليون خلية حية في الجدار الداخلية للمعدة تتلف في كل دقيقة وتنتج المعدة غيرها كتعويض عنها.

هذا يشكل جزءا صغيرا من الجواب، لان الحمض الاسيدي في عصارة المعدة يمكن ان يذيب كل شيء، ولان عملية الاهتراء او التلف تلك تحدث وتكبر كلما كانت كمية الحمض اكبر، فمما لا شك فيه ـ كما يقولون ـ ان زيادة قوة الحمض او كميته في المعدة تسبب القرحة. وما يخفف هذا الضرر هو بناء الغشاء الداخلي في المعدة المسمى الغشاء المعدي وهو مغطى بطبقة كثيفة جدا من خلايا تعرف باسم «خلايا ايفتليال». هذه الخلايا تقف باحتكاك مباشر بالسائل الحمضي في المعدة. ومعروف ان العناصر الرئيسية في ذلك السائل الذي يسهل او يتم عملية الهضم تتكون من «ببيسين» ـ وهو انزيم بروتيني التركيب ثم، حمض الهيدروكلوريك الذي وحده يمكن ان يتلف المعدة ويدمرها بالمرة ـ ولكن، لماذا لا يقضي على المعدة، ذلك راجع الى طبيعة تركيب الغشاء والطبقة الكثيفة التي تغطيه، التي تشكل حماية تمنع الاسيد من التغلغل واختراق جدران المعدة والتهام ما يعترض سبيله. ومع ان هذا الحاجز يتمتع بقدرة كبيرة الا انه في الحقيقة لا يشكل الوقاية الوحيدة التي تعطي المعدة قدرتها على الاستمرار والدوام. في تجربة لاختبار قدرة حمض الهيدروكلوريك الموجود في المعدة، ألقيت فيه جلد ضفدعة فذاب في دقائق قليلة.

ويقول الاطباء والباحثون في جامعة الاباما ان الخل والاسبرين وعصير البرتقال او الليمون والمطهرات، حتى معجون الاسنان يمكنها ان تخترق غشاء المعدة الذي يغطي جدران المعدة من الداخل وبالتالي تسبب تلف المعدة، ولذلك فانت حين تتناول كوبا من عصير البرتقال او حين تتناول حبة اسبرين او حبتين على معدة فارغة، انما تسبب الضرر لمعدتك. قد لا تحس بالضرر في البداية ولا يظهر ذلك الضرر، الا انه موجود، ولذلك يجب الحذر، ويجب عدم تناول الاسبرين على معدة فارغة.

ونتساءل بعد ذلك، كيف عصارة المعدة تذيب معدن الزنك ولا تذيب نفسها؟



معالج روحاني يحير الاطباء

ذات صباح باكر نهض بيل كلارك البالغ من العمر ستين عاما ليجد زوجته تجلس في الصالون ترتجف والفصل ربيع فاستفسر عما بها واذا بها تخبره انها استيقظت على صوته وهو نائم، وكان يتكلم بصوت نسائي ويقول انه الاميرة تارا ـ الاميرة المصرية التي عاشت حوالي العام ٧٣٠ قبل الميلاد، وكان كمن يتحدث لشخص اخر فهمت منه ان ذلك الشخص قال له.. انت يا بيل تمتلك طاقة علاجية فيجب ان تستخدمها في معالجة المرضى والمحتاجين. تمهل بيل قليلا ولم يشا ان يضحك او يسخر منها بل ابدى اهتماما وشجعته هي ان يبدأ في معالجة الناس المحتاجين من المرضى في الجوار. وبالفعل بدأ بطريقة خجولة الى حد ما.

الملفت للنظر ليس انه عالج بطريقة اللمس، لان العالم يعرف الكثير من هذه الظاهرة التي يعجز العلم عن تفسيرها، ولكن ان يصل الامر حد قيام اطباء معروفين بمراجعة بيل كلارك اما ليعالج حالة عجز الطب التقليدي عنها او لمعالجة نفسه، فهو امر يدعو الى التفكير حقا.

الدكتور ريجيس روزنمان طبيب نفساني ومتخصص بعلم الاعصاب من واشنطن حيث يمتلك عيادة ناجحة، اصيب منذ عدة سنوات بوجع الظهر المؤلم وعبثا كان يفيده اي علاج ـ وكاد ييأس وهو بحكم مهنته يعرف ان حالته وصلت مرحلة لا يفيد معها علاج ـ توجه الى بيل كلارك حيث يقيم في مدينة «فورت لودرديل» في فلوريدا ـ وبعد جلسة واحدة فقط نهض وكان شيئا لم يكن ـ استعاد مرونة جسمه وحيويته ـ ويقول انه عاجز عن تفسير ما حدث ـ ولكنه متاكد من امر واحد، هو انه لم يعد يعاني من وجع الظهر الذي لازمه خلال العشر سنوات الماضية بشكل دائم.

عالج بيل كلارك امرأة اقعدها السرطان المتفشي في جسمها حتى انها لم تعد قادرة على الحركة لفترة طويلة ـ باللمس في جلستين، بدأت حالتها تتحسن وفي اقل من شهر لم يعد في جسمها اي اثر للسرطان، الدكتور جو ادواردز ـ المشرف على حالة هذه المرأة واسمها ماري كونت ـ يقول انه لا يعرف تفسيرا لما حدث. ان صور اشعة اكس وغيرها ونتائج التحليل المخبري التي تثبت كلها ان ماري مصابة بالمراحل الاخيرة من السرطان، لا تزال موجودة بينما تدل كافة الفحوصات الان انها سليمة ـ انه لغز ومعجزة هو نفسه عاجز عن تفسيرها.

كانت بدايته في العام ١٩٦٨ وعلى مدى يزيد عن عشرين سنة، وتوالت المعجزات التي يقوم بها هذا الرجل الذي يرفض ان يسميه احد بكلمة «المعالج» بل يصر ان ينادى بكلمة «الوسيط». ويقول في تفسير ذلك ان تلك الطاقة التي يمتلكها ليست من صفات عامة الناس بل هي هبة من الله ـ وهو الواسطة في ابراز تلك الطاقة.

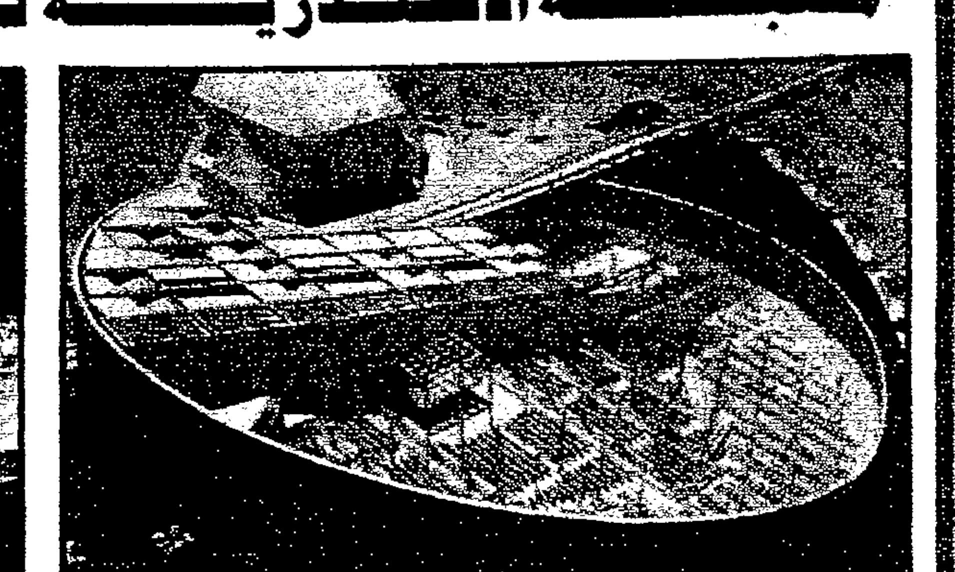
السيدة «جوي هيلد» من ميامي، عالجها بيل كلارك ولمس ذراعها مرتين، فصار بامكانها ان ترفع ذراعها فوق رأسها بسهولة ويسر. وهو الامر الذي لم تستطع ان تفعله طول العشر سنوات الماضية. لقد فقدت الليونة في عضلات ذراعها كل تلك السنوات الماضية ـ الا ان بيل كلارك استطاع ان يجعلها تتخلص من المرض في لحظات.

وسيدة اخرى اسمها «غريس اوي» حملت اليه ابنها البالغ من العمر ١٢ سنة جوناثان المصاب بحالة مرضية من الامراض الخلقية وتعرف باسم «القلب المثقوب» وكان الاطباء جميعا قد اصروا على ضرورة اجراء عملية جراحية للصغير وكان رأيهم ان طبيعة الحالة تحمل بعض الخطر على صحة الصغير، وبعد اقل من سنة اجريت لجوناثان الصغير صور بالاشعة وفحوصات مخبرية وكان القرار انه لم يعد في حاجة لعملية جراحية، القلب سليم وقد التحم الثقب وصحح الخطا بشكل لا تفسير له بالمرة. واكد ذلك البروفسور فرانسيسكو هيرنانديز ـ استاذ طب الاطفال في كلية الطب التابعة لجامعة ميامي، اذ قال ان الصبي لم يعد في حاجة لعملية جراحية وان قلبه صار يعمل بكفاءة اكبر.

ماري جين لير ارتحلت من بنسلفانيا الى فلوريدا لمقابلة بيل كلارك ـ كانت تشكو من غنغرينا في ساقها اليمنى وقال لها الاطباء انه يتعين عليها القبول ببتر الساق لكنها خافت وراحت تتهرب ـ ثم توجهت الى بيل كلارك الذي عالجها باللمس مرتين ـ في جلستين ـ واذا بالدورة الدموية تعود الى نشاطها الطبيعي وتختفي الغنغرينا.

المجلة

مكتبة الاسكندرية تنهض من التاريخ



في الاسبوع الماضي شهدت مصر مهرجانا ثقافيا على مستوى العالم، احتشد فيه عدد من كبار شخصيات العالم متمثلين في اللجنة الخاصة الدولية لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية التاريخية. وكانت اللجنة الدولية هذه برئاسة السيدة سوزان زوجة الرئيس مبارك.

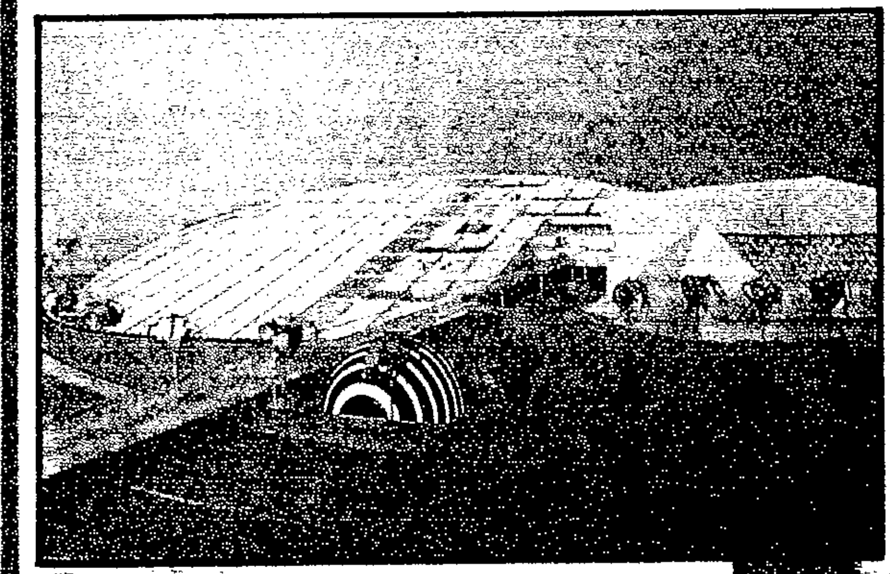
الفكرة من السلطات المصرية ولقيت دعما ماديا ومعنويا من منظمة اليونيسكو فتشكلت لجنة ضمت شخصيات سياسية وثقافية عالمية مثل الرئيس ميتيران ووزيرة الثقافة اليونانية السابقة مليتا ميركوري والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والملكة نور ملكة الاردن وهانز بيتر جيه رئيس اتحاد المكتبات العالمية والملكة صوفيا ملكة اسبانيا والاكاديمي السوفيتي ديمتري ليفاتشيف واميرة موناكو كارولين والبروفيسور دانيال بروستين من مكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة.

مكتبة الاسكندرية التاريخية بناها بطليموس الاول في القرن الثالث قبل الميلاد كمركز لمعارف العالم في ذلك العصر السحيق وقيل انها كانت تضم مائتي الف لفافة من ورق البردي.

المكتبة الجديدة ستمثل الطموحات نفسها بزيادة معارف العصر الحاضر في الفنون والعلوم والتكنولوجيا وستقوم بدور بنك معلومات لمختلف المراكز الثقافية والتعليمية والتربوية وستكون متصلة بحلقة الكترونية مع المكتبات العالمية الرئيسية في العالم.

من المتوقع افتتاح مكتبة الاسكندرية الجديدة في العام ١٩٩٥ بمائتي الف عنوان تزداد تدريجيا الى ثمانية ملايين مجلد.

التصميم الذي وضعته شركة نرويجية وتمت الموافقة عليه عبارة عن شكل اسطواني يرمز لارتباط الماضي والحاضر ويمثل شروق الشمس الذي يرمز لمصر القديمة - وقد تبرعت الحكومة المصرية بالارض للمشروع الذي سيكلف ١٥٢ مليون دولار وسيضاف اليه مركز للمؤتمرات بزيادة في التكاليف تبلغ عشرين مليون دولار.



الرقم القياسي لقطار ميكانو

تركيب الاشكال والاشياء من قطع صغيرة من البلاستيك او الخشب، تعرف باسم «ليغو» وهي قد تكون لعبة للصغار وهواية للكبار. ولكن هناك عملية تركيب الاشكال او الاشياء من قطع معدنية وقطع غيار - كتركيب قطار او سيارة (لعبة او أية آلة او جهاز)، وتعرف هذه تمييزا لها عن الاولى باسم «ميكانو». وقد يصنع المرء سيارة صغيرة تكاد لا تتسع لصبي صغير ولكنها في الغالب تكون نموذجا طبق الاصل لسيارة عادية - بكل ما فيها وتعمل بالبنزين وتتحرك بنفس طريقة السيارة التي نعرف.

شارلز روث من جوهانسبورغ - جنوب افريقيا يهوى تركيب الالات - ميكانو منذ طفولته ولا يزال رغم بلوغه الثالثة والستين من العمر، ونجح مؤخرا في تركيب قاطرة - لوكوموتيف - كاملة المواصفات الفنية والميكانيكية والاداء، ولكنها بحجم مصغر كنموذج بقياس ٥/١ من قاطرة كانت تعرف بقوتها وسرعتها في جنوب افريقيا ويطلق عليها اسم «غاريت».

مدفوعا بهوايته تلك اتصل بمصلحة القطارات والسكك الحديدية هناك - في جنوب افريقيا وطلب تزويده بالمخططات الهندسية للقاطرة الجبارة ففعلوا اعجابا بما هو مقدم عليه، وامضى ثماني سنوات في عمل جبار متواصل استغرق كل دقيقة من وقت فراغه، لدرجة انه لم يكن يجد متسعا من الوقت يمضيه مع زوجته «ايمي».

طول قاطرة الميكانو خمسة امتار و٢٥ سنتيمترا، لكنها بالتجربة يمكن ان تنطلق بكفاءة عالية مثل اية قاطرة اخرى، ان وضعت على قصبات سكة تناسب المسافة بين عجلاتها.

تقول ماريا مورغان - نائبة رئيس تحرير كتاب غينيس للارقام القياسية انهم لم يسمعوا من قبل بقاطرة ميكانو بهذه الضخامة والدقة في الاداء... وهذا يجعلنا نفكر حتما بادخالها في الطبعة الجديدة من كتاب الارقام القياسية كما تقول.

ويقول شارلز روث انه صنع القاطرة الميكانو من ثلاثة اجزاء لكي يستطيع التعامل مع اجزائها الصغيرة، وفي اليوم الاخير تمكن من تركيب تلك الاجزاء وفرح حين تم ذلك بسرعة وسهولة مما يدل على مقدار الدقة في العمل. ويضيف هذا الرجل انه سيكون سعيدا حين يصنع سكة للقاطرة وقضبانا تنطلق فوقها ولو لمسافة قصيرة.

رغم تعلقه باحفاده الثلاثة الا انه لم يكن يسمح لاحد منهم بالدخول الى المكان الذي «يصنع» فيه قاطرته الميكانو.

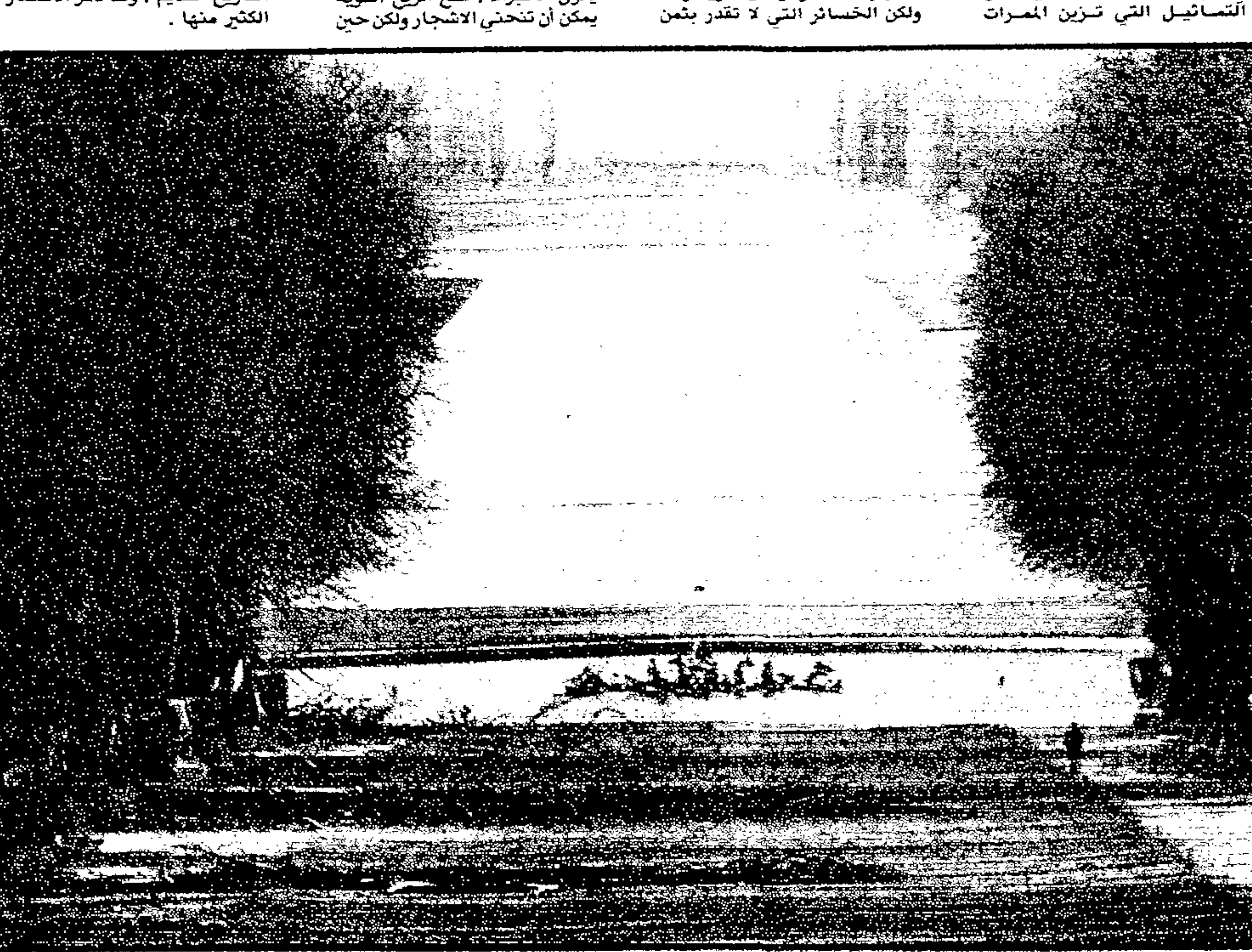
العاصفة لا ترحم تحف التاريخ!



كانت هذه الكلمات عناوين بعض صحف باريس نشرتها مع صور لمتنزه قصر فرساي التاريخي، وقد دمرت الاعاصير الكثير من الاشجار، وتلك الاشجار المتطايرة في الهواء دمرت العديد من التماثيل التي تزين الممرات وجوانب الممرات في كل مكان.

اذا دمرت العاصفة بيتا، يمكن اعادة اعمار ذلك البيت أو البناية، وان دمرت العاصفة مصنعا أمكن اعادة بناء المصنع، حتى السيارات المدمرة يمكن تعويضها، ولكن الخسائر التي لا تقدر بثمن هي حياة الانسان وتماثيل متنزه قصر فرساي التاريخي.

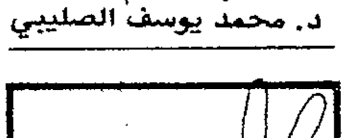
العاصفة كانت بسرعة ١٧٠ كيلومترا في الساعة، ولكن كانت تحدث «هبات» قوية هي التي اعتبرت سبب اقتلاع الاشجار كما يقول الخبراء. فمع الريح القوية يمكن أن تنحني الاشجار ولكن حين تاتي العاصفة على شكل دفعات أو هبات قوية ومفاجئة فانها تدمر تقريبا كل شيء. الفرنسيون يتحسرون على القطع الفنية والتماثيل التي تعتبر تحفة التاريخ القديم، وقد دمر الاعصار الكثير منها.



قصة قصيرة



بلا حدود حتى..



بقلم: د. محمد يوسف الصليبي

- ١ -

لان نهض ثانية ساحتضنه، سافرش الارض وردا له.. تاقت عيناي لطلعته، لكنه اشتاق اليها اكثر فغادرني. حاولت الصراخ، تشنجت حنجرتي. رجوتها ان تطيعني مرة: تمردت.. عصتني، خذلتني.. قالت: مضى زمن الصراخ فتعلمي، من هذا اليوم، بل من هذه اللحظة.. الزغاريد والرقص.. تعلمي يا صديقة وتقبلي التهاني. للحظة انصت اليها. خجلت من نفسي.. استنهضت ذاتي، واخذت انادي: وداعا يا قطعة مني.. عزائي انك ذاهب للقياها، فاهنا بها.. انت منها، ومهما طال الزمن فستلقاها. غير اني عاتب عليك يا من احتضنتك بجفني ان تسارع في الرحيل قبل ان التمسك بعيني. احتويت احزاني.. اعدت لملمة ما تقطع من اوصالي.. في عرسك يا مهجة الروح، قاطعت اتراحي.. يزورني طيفك فتتجلى كبريائي. بالامس زارني رفاقك.. التفوا حولي.. تحسستهم بيدي.. ولانفعالي تصورتك فيهم فاحطتهم بحناني. قالوا: لن تصدقي لو قلنا انه انفلت من احضانها.. انضم الينا.. قادنا.. وبالمقلاع سدد فاصاب. تكاثروا حولي.. تكاثروا.. تكاثروا.. تكاثروا.. حتى اني اختفيت بين اذرعهم، فانفلتت الزغاريد من بين شفتي قوية، صافية، هاتفة.. قلت: هي عنوان وارض وهوية.

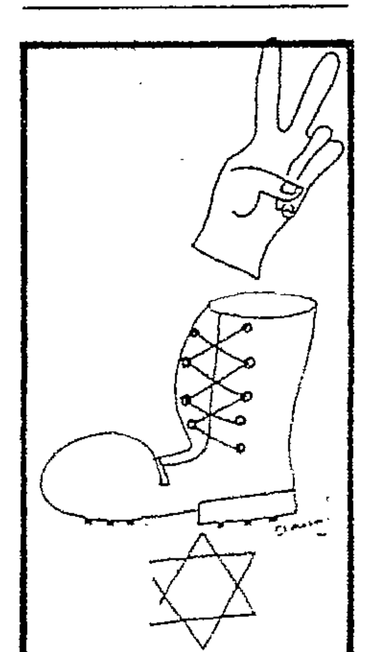
تجاوزت احزاني.. تحديت سجاني.. لم يعد يخيفني هذا الذي يسمونه الموت، ولا سر الافكار.. اسررت لنفسي أن وردة اخرى تنتظر مني ان اجود عليها بالزاد. نظرت حولي استأنس بمنظرها، غير اني غرقت في ظلالي.. قلت يقينا هي في الخارج تشارك الرفاق في جل الاعمال.. خفق قلبي، ارتعشت اجزائي، فالانسان احيانا بالطبيعة اناني.. الورد حولي، لكني اعشق ما رعته بناني.. ما اقسى ان ارى ذبول وردة سهرت عليها الليالي.. غير ان حزني يختلف عما اعتاده الغير، وظني انه كتب علي ان اعاني.. لكني صادقة اقول لا المعاناة، ولا الحزن ولا السجان يهز ايماني..

قبل ان تذوي بايام، هاجمتنا الدبابير في عقر داري.. حلقت، دارت، لسعت من لسعت، ثم باحمال الكراهية فوق كتفي القت.. بيدي المكسورة احتضنت وردتي.. وعندما ذوت وردتي الاولى، عرفت ان الورد كله عرضة للانسحاق.. نظرت الى السماء استرشد بها، فاتاني صوت عميق النبرات آمر ان لا تخافي ولا تحزني.. داريت حزني بالتداوي.. استنجدت بالصبر فاحتواني.. طوقتني افكاري، فنسيت ان اعد الزاد لاحد ابنائي. انسحبت من صحن داري.. تلمست طريقي الى مطبخ هو في الحقيقة خاو.. امتدت يدي لبعض من البطاطات مضى عليها حين من الدهر فاهترأت وانحلت قشرتها، ويقيني انها مثلنا من القهر والاحتلال والاضطهاد تعاني.. التقطت وعاء الزيت الذي امتدت له يد المحتل فخلطته بالماء.. قلت: لا باس.. لا بد من وضع شيء في معدة من يطرق الصدفة بالاحجار...

- ٢ -

لان عاد، ساحميه بنبالي.. لقد عاد وقادنا في مواجهة الامس!! قال رفاقي. كنت معهم، لكني لم استمتع بلحظة اللقاء.. حدثت والدتي، قالت: هم احياء هناك، ويقينا ستلقاهم.. كيف؟ اين؟ ومتى؟ اسئلة تداخلت ومحياهم. صمت والصمت فضيلة تعلمتها من لقياهم.. مهمة خطرة وإياك ان تثير انتباها.. قال رفاقي. تسللت بين الازقة ارقب قدومهم واحذر من يصنعون التاريخ بالمقلاع.. بكل عنفوان الشراسة رأيتهم واصابعهم على الزناد.. طرت اليهم، صرخت: الحيتان آتية!! لا عليك انت.. اذهب بعيدا وارقب من ياتي من الطرقات.. تطايرت الحجارة والرصاص والغبار وسالت الدماء.. ما اصعب ان تندثر وردة كانت ذات يوم تتداخل وذاتي!! ما معنى ان تفقد عزيزا واروه تحت التراب؟! صدمتني الاسئلة، فوقفت امامها حائر الفكر، جمد الاحاسيس ذاويا.. ذهب بعيدا، بعيدا ولم يعد يجاورني في فراشي.. غير اني كثيرا ما رأيته في احلامي..

تركت العنان لنظراتي، فتهت مع الحقيقة والوهم والتداعي.. كيف يعيش الاطفال في تلك البلاد؟! اتراهم يغمسون الاصابع بالدماء؟! لماذا يكرهوننا ويدوسوننا بالاحذية والبنادق وقنابل الغاز؟! الا يرحلون لاطفالهم وزوجاتهم وامهاتهم وحلو الليالي؟! عن بعد قدموا.. اهتزت اطرافي.. نظرت حولي فبدا المكان خاليا.. قلت: سيمرون دون انتباه فانا عنهم الان لاه.. اقتربوا مني، فحدثت النفس بالانسحاب.. لا باس، قلت، فالبيت على بعد خطوات، والقفز اليه لن ياخذ مني غير ثوان.. اقتربوا، ودون ان اشعر تحركت اصابعي بعلامة النصر في الهواء.. بقيت معلقة حتى لفتت انتباه من اتي متصورا انه سيضع حدا لجذوة النار.. قلت لنفسي: لن تثيرهم حركة من طفل لم تمتد يده لتلقي عليهم بالاحجار.. تصدد الرعب في اجزائي عندما رأيتهم يتقدمون باتجاهي.. توجست شرا، فانا وحيد ولن تنفع المقاومة امام معتد جبار.. وبقفزة كنت داخل منزلي متصورا انه حصن سيصون حياتي.



- ٣ -

لان ظهر احدهم ساصطاده برصاصي.. ظنوا ان حجارتهم ستحطم بنادقنا وآمالنا وسهر الليالي.. من قال ان صبية ستنجز ما عجزت عنه مدافعهم وطائراتهم وحاد الحراب؟! ومن عجب انه رغم التكسير والتعذيب والرصاص الا انهم ما زالوا يقذفوننا بالحجارة والشتائم وحقد النظرات.. صعبة هي الاوقات التي نقضيها بين ازقة مخيماتهم نميت الحلم فيهم وشدة المراس.. ظني انهم سيواصلون ما هم فيه حتى يحيلونا الى اجساد تتحرك كالالات!! لكننا سنداوم على قتلهم حتى يسود النظام، تتوقف الايدي عن الرجم، ويتحرك كل شيء كما نشاء.

- معتوه تتحرك يده في الهواء.

- ساارديه قتيلا فهو يثير احقادي.

- غر.. اتركوه، ولنبحث عن عتاة اللئام!!

- ستقطع اليد التي تثير مكامن الخوف في اجزائي.

أوتراه مقدمة لثارة بالاحجار؟! تاثروا بنا، فاصبحوا يديرون حياتهم بانتظام.. كيف تعلموا ما تعلموا وهم الذين يلفضون جل حياتهم في الصحراء؟ هناك موطنهم، ولن تقبل بهم بين جنباتنا الا كعمال.. ترابنا، اشجارنا، اشياؤنا.. فليحمدوا الرب ان تركناهم بين الهضاب.. ذاك سخط يشير لي بيده كي أواريه بالتراب.. دنت ساعتك ولن تسعد بعد اليوم ببسمة، ولا حتى بلحظة ضياء.. طار مع طيران رصاصتي واحتمى بمكان ظن انه محاط بالاسوار.. انفلت من بين مجموعتي وطرت خلفه لالقنه درسا في الاخلاق.. تبعني بعض من رفاقي في محاولة لنشر الرعب في قلب عدو بدا على غير العادة شديد المراس.

- اتركه فهو لا يستحق كل هذا العناء.

- سالقنه وذويه درسا لن ينسوه مدى الحياة..

- ٤ -

زهرة تنكمش من حشرة تصب عليها سما رذاذه قاتل.. ارتجفت اجزاؤها.. تقلص داخلها.. تيبست اقدامها.. احتويتها بين ذراعي.. اسررت لها ان لا تخافي.. انعدمت اصواتها، وهي التي اعتادت على شدة الصراخ.. ظننت انها في حاجة للطعام، فاومات لها انه في ثوان سيكون بين يديها، فلا داعي للانزعاج.. جذبني صوت غليان الزيت فاسرعت اضع فيه قطع البطاطات.. اهتزت الارض بفعل احذية هي ثقيلة تنشر الرعب والحقد وكثيرا من الازدراء..

صرخت فيهم ان لا تميتوا في البيت خرابا يكفيه ما احدثتموه فيه من اضطراب.. لم يعيروني اهتماما وتابعت اقدامهم تدوس كل شيء ولم يسلم منها حتى الاثاث.. اين من لم يحسن تربية سخط هو بكل الاداب غير مبال؟! صحت فيه ان الاخلاق كلها من طغيانكم تعاني.. طار صوابه فهجم على وردتي يريد سحقها بالاقدام.. جذبها من بين ذراعي فدفعته الى الوراء.. تكاثروا حولي فانتزعها مني وبكل وحشية تجمعت فيه من اصقاع الارض غمس يد وردتي في وعاء الزيت.. انزلقت صرخة من اعماقها هزت كل بيت في رحاب الدنيا التي بمعاناتنا لا تبالي.. تحركت نيران الانتقام في صدر أم مكلومة ترى انه لا يفصل وردتها الثانية عن الذبول غير ثوان.. قفزت الى وعاء الزيت الذي يغلي وعلى وجه تصاعدت منه اطنان من الحقد والكراهية والاستخفاف قذفت.. سيل من الرصاص استوطن جسدي فاتكات على الارض للحظات.. نظرت الى وردتي.. احتضنتها بجفني.. قلت لها، في طريقي لوردتي الاولى.. نحن في انتظارك وان طالت الليالي.

يجري مباحثات مع رئيس «مصر للطيران»
المشاري يترأس وفد «الكويتية» الى القاهرة


● احمد حمد المشاري

غادر البلاد امس الى القاهرة وفد من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية برئاسة احمد حمد المشاري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، لاجراء محادثات مع المسؤولين في مؤسسة مصر للطيران تتناول التعاون بين الناقلتين في مختلف المجالات.

ويضم الوفد غازي المشعان نائب المدير العام للشؤون التجارية وعبدالله النفيسي مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام.

وقال المشاري قبيل مغادرته ان المباحثات التي سيجريها مع المسؤولين في مصر للطيران تأتي استكمالا لمواضيع بحثت اثناء زيارة قام بها للكويتية في وقت سابق رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران محمد فهيم ريان واوضح المشاري بان المحادثات تتناول الجهود والدراسات التي تقوم بها الكويتية ومصر للطيران لانشاء شركة للنقل العارض والتاكسي الجوي تملكها الناقلتان.

واضاف ان الجانبين سيبحثان كذلك التعاون بين المصرية والكويتية في المجالات الاخرى مثل رحلات موسم الصيف الذي يشهد ازدحاما كبيرا على خط القاهرة / الكويت ومشاريع التشغيل المشترك بين الناقلتين على خطوط في الشرق الاقصى واليابان واستراليا، اضافة الى اوجه التعاون المختلفة التي تهم الناقلتين على وجه الخصوص والناقلات العربية عموما.

تصاريح جديدة للمصدرين العراقيين

بغداد – القبس:

علمت «القبس» ان مجلس الوزراء العراقي اصدر تصاريح جديدة للمصدرين العراقيين في سياق تشجيعه لنشاط القطاع الخاص بغية تصدير المنتجات العراقية الى خارج البلاد.

وبموجب التوجيهات الجديدة رفع الالزام الذي كان مفروضا على المصدر العراقي باعادة جزء من قيمة البضاعة المصدرة وبالعملات الصعبة الى العراق، فقد اقتضت التعليمات الجديدة عدم الزام المصدر في القطاع الخاص باعادة اي جزء من قيمة البضاعة المصدرة ولمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٢٥/٢/١٩٩٠ على ان لا يشمل السلع المصنعة من قبل القطاع الاشتراكي والقطاع المختلط باستثناء بعض السلع التي ينتجها القطاعان الاشتراكي والمختلط مثل المياه المعدنية، الواح الرخام، الاحذية الجلدية واخرى غيرها.

سوق للاوراق المالية في يوغسلافيا اليوم

ذكرت صحيفة «بوليتيكا» امس ان اول بورصة للاسهم بعد الحرب ستفتح ابوابها اليوم في بلغراد.

وتقرر تأسيس «سوق لرؤوس الاموال اليوغسلافية» وهو الاسم الرسمي لهذه البورصة في ديسمبر الماضي في اطار اصلاح النظام الاقتصادي لهذا البلد الاشتراكي الذي بدأه رئيس الوزراء انتي ماركوفيك.

ومن المفترض ان تفتتح مؤسسات مماثلة خلال فترة قصيرة في المركزين الكبيرين اليوغسلافيين الاخرين زغرب وليوبليانا (شمال).

وقال المسؤول عن تحديد اسعار الاسهم برانيسلاف يورجيك ان شركات عدة اعلنت نيتها ببيع اسهمها.

وستنشر لائحة باسعار الاسهم يوميا.

التقرير الاسبوعي للبورصة

ارتفاع اسعار اسهم ١٠ شركات وتراجع ١٠

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية يوم الاربعاء ٢١/٢/٩٠ «٩٠٩» نقاط مسجلا بذلك انخفاضا قدره «٣» نقاط عن الاقفال بتاريخ ١٤/٢/٩٠، وقد تميزت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض بكل من المتغيرات الثلاثة (الكمية – القيمة – الصفقات) مقارنة مع مثيلاتها بالاسبوع السابق له. وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٦,٢٩٥,٣٨٧ سهما بانخفاض قدره «٦,٥٤٪» وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٣,٨٧٣,٠٠٠ د.ك بانخفاض قدره «١٤,١٦٪» في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٢٧٨ صفقة بانخفاض قدره «٢٩,٧٩٪».

وقد شمل التعامل اسهم ٢٣ شركة ارتفعت اسعار ١٠ شركات مقابل انخفاض اسعار ١٠ شركات وثبات سعر ٣ شركات.

وبلغ معدل التداول اليومي ٣,٢٥٩,٠٧٧ سهما و٧٧٤,٤٠٠ د.ك و٥٦ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد قطاع الشركات غير الكويتية قد تصدر المركز الاول بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة بنسبة ٣٩,٢٩٪ والرابع بالنسبة للقيمة وللصفقات بنسبة ٥,٤٥٪ و٥,٤٠٪ على التوالي، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٦,٤٠١,٩٣٨ سهما قيمتها النقدية ٣١١,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٥ صفقة.

اوراق نقدية اردنية مزيفة في الارض المحتلة

ذكرت صحف الارض المحتلة ان عصابات تزوير تقوم بترويج اوراق نقدية اردنية مزيفة من فئة العشرين دينارا في اسواق الضفة الغربية.

وقال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني لاذاعة عمان ان تزييف الدينار الاردني في الارض المحتلة ظهر في عدة مرات سابقة وهذه ليست المرة الاولى التي يذاع ويعلن عن وجود كمية من الاوراق المزيفة من ورقة العشرين دينارا.

وقال النابلسي ان التزييف سيىء ويمكن تمييزه ببساطة بشكل واضح سواء من حيث نوعية الورق او نوعية الاشكال والصور الموجودة على الورقة النقدية.

وقال النابلسي انه ليس هناك جدية كافية من قبل السلطات المختصة في المناطق المحتلة لملاحقة المزيفين.

التزام الكويت بحصتها مرتبط بهبوط سعر البرميل عن ١٨ دولارا

● الشيخ علي الخليفة

اكد وزير النفط الشيخ علي الخليفة لمجلة «ميس» ان الكويت غير مضطرة للالتزام بحصة الانتاج حسب اتفاق «اوبك» الاخير الا عندما يهبط السعر المركب لبرميل النفط الخام الذي تنتجه ٧ دول في «اوبك» عن مستوى ١٨ دولارا.

من جهة اخرى دعا الرئيس العراقي صدام حسين في رسالتين الى امير الكويت وعاهل المملكة العربية الى عدم اهمال كبار المنتجين في «اوبك» لمصالح الدول المنتجة الاصغر، مثل الجزائر التي لا تستطيع زيادة انتاجها ولكنها تحتاج الى رفع سعر النفط.

وذكرت مجلة «ميس» في الاسبوع الماضي ان العراق دعا شركات اجنبية لتطوير حقول نفط جديدة في محاولة لزيادة انتاجه، على ان يتم الدفع لهذه الشركات من ارباح انتاج هذه الحقول.

وكان وزير النفط العراقي، عبدالرحيم الجلبي، قد صرح في اكتوبر الماضي ان السماح لاسعار النفط بالارتفاع الى مستويات اواخر السبعينات سيؤثر سلبا على الدول المنتجة للنفط.

اليابان باعت اكثر من ٥ر١ مليار دولار لوقف ارتفاع العملة الاميركية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول نشط في اسواق المال الاوروبية امس مستفيدا من ضعف الين الياباني والمارك الالماني.

ويلغ سعر صرف العملة الاميركية ١,٦٨٧٤ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٧٧٩ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

ويقول متعاملون ان الدولار قد جنى ثمار ضعف الين الذي تأثر بالتراجع الحاد في بورصة طوكيو وكذلك ضعف الين الذي يأتي بسبب الحديث عن توحيد عملتي المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني بحدة لدى بدء التداول في اسواق تبادل العملات الاجنبية بلندن امس فيما واصل الين الياباني انخفاض سعره.

وذكر متداولون ان عمليات بيع اسهم محمومة ادت الى عمليات بيع الين بشكل مخيف فيما اخفق التدخل المكثف من البنك المركزي في اليابان في وقف انحدار العملة اليابانية.

وافتتح الاسترليني امس عند سعر ١,٦٩٦٥/٧٥ دولار.

ويلغ سعر صرف العملة الاميركية ١,٦٨٥٠/٦٠ مارك الماني و١,٤٧٩٠ فرنك سويسري. وامام الين الياباني الضعيف تم تداول الدولار عند ١٤٨,٤٥/٥٥.

ويلغ سعر الدولار الاميركي عند الافتتاح في فرانكفورت امس ١,٦٨٥٠ مارك بارتفاع عن سعره يوم (الجمعة) الماضي الذي بلغ ١,٦٧٥٥ مارك حيث اغلقت الاسواق ابوابها خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وخلال المعاملات التي جرت في وقت سابق في طوكيو قفز سعر الدولار الاميركي الى ١٤٨,٦٥ ينا عند الاقفال محققا زيادة قدرها ٢,١٨ ين عن سعره يوم (الجمعة) الماضي الذي بلغ ١٤٦,٤٧ ينا.

وقد ذكر المتعاملون في المانيا ان البنك المركزي الياباني قام بطرح ثلاثة مليارات دولار في محاولة لدعم العملة اليابانية.

وفي سوق تبادل العملات بطوكيو واصل الدولار الاميركي صعوده مقابل الين الياباني وسط انحسار الثقة في الاسواق المالية اليابانية وتزايد عدم الاطمئنان حول سياسة سعر الفائدة في اليابان.

وقد ارتفع سعر الدولار مقابل الين واقفل الجولة الصباحية بسعر ١٤٨,٥٠ ينا وذلك اعلى ٢,٠٢ ين عن سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي محاولة لمنع ارتفاع العملة الاميركية الحاد تدخل البنك المركزي عدة مرات ببيعه حوالي ١,٥ بليون دولار صباحا.

وقال المصدر ان السلطات النقدية اليابانية قلقة الى حد كبير من ان يدفع تزايد قيمة الدولار وازدياد التوقعات برفع اسعار الفائدة المستثمرين الى التحرك بعيدا عن السوق.

وفي اسواق السبائك الاوروبية ذكر متعاملون ان اسعار المعادن تراجعت نتيجة للارتفاع الكبير في سعر الدولار.

وفي بداية المعاملات سجل الذهب عند ٤١٢,٨٠/٤١٣,٣٠ دولارا للاونصة الواحدة وتراوح سعر الفضة بين ٥,٢٣ و٥,٢٧ دولارات للاونصة الواحدة.

● جانب من التداول المتوتر باسواق العملات بطوكيو امس

نائب رئيس غرفة التجارة السوفيتية:
نعتزم تحويل الروبل الى عملة صعبة

اكد مسؤول اقتصادي سوفيتي على وجود امكانيات واسعة للتعاون السوفيتي الكويتي في مجال انشاء المؤسسات المشتركة والاستثمار.

واعرب نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفيتية يوري بولاخ عن اعتقاده بان الظروف خلال السنوات الثلاث المقبلة ستكون «ملائمة للغاية» للاستثمار الاجنبي، وخاصة الكويتي، في الاتحاد السوفيتي.

واوضح بولاخ ان هذا الامر مرتبط بتحويل الروبل الى عملة صعبة وانتقال الاقتصاد تدريجيا الى السوق الحرة واعادة تنظيم جهازة الادارة الاقتصادية وظهور مجال امام المنتجين السوفيت لانتاج بضائع ذات جودة عالية.

واشار بولاخ الى الجدال القوي في الاوساط الاقتصادية السوفيتية حول مسالة تجريد بنك التجارة الخارجية من احتكار العمليات المالية الخارجية مشيرا الى ان النية تتجه الان لاصدار تشريع حول النظام البنكي في الاتحاد السوفيتي يسمح بمقتضاه تاسيس بنوك مشتركة.

وربط المسؤول الاقتصادي تطور الصلات الاقتصادية الحرة مع العالم العربي بمدى عمق التحولات الاقتصادية في البلاد ومسارها مشيرا الى ان ١٤ الف مؤسسة سوفيتية تملك في الوقت الحاضر حق الخروج للسوق العالمية تبحث بنشاط عن شركاء تجاريين اقتصاديين بما في ذلك في العالم العربي.

واشار بولاخ الى تاسيس جمعية التجارة مع الدول العربية المهتمة بتطوير العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي.

انخفاض اسعار السلع في الثمانينات ألحق الضرر باقتصاديات الدول النامية

اشار تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» الى ان انخفاض الاسعار العالمية للسلع الزراعية خلال العقد الفائت ألحق «اضرارا جسيمة» باقتصاد البلدان النامية وحولها الى شريك «هامشي» في التجارة العالمية للمنتجات الزراعية.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٣٣٢١,٨٧
معدل الفايناننشال تايمز الصناعي	١٧٦١,١
معدل الفايناننشال تايمز العام	١١١٤,٩٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢٥٦٤,١٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٤,١٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٨٤٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً
داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٢/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيزير	٥٦ ١/٤	٣-
٢) بارك درل	١٠ ١/٨	٣/٤-
٣) فيليب مور	٣٧ ١/٢	٥/٨-
٤) ترست انت.بانك	٣٦ ١/٤	١/٨-
٥) تكساس يونايتد	٣٤ ٥/٨	١/٨+
٦) ايه.تي.تي	٣٨ ١/٨	—
٧) ميركتك	٦٨	١ ١/٢-
٨) اي.بي.ام	١٠٢ ٥/٨	٥/٨-
٩) غلوبال مار	٥	١/٨-
١٠) اب جون	٣٤	١/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٢/٢٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٩١٤	١,٢٤٦٥	٥,٧٠٥٠	١,٤٨٦٠	١,٤٨٠٠	٠,٥٨٨٢	١,٦٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٥	٠,٧٧٢٩	٣,٣٠٦٣	١٥,١٣٣٦	٣,٩٤١٦	٣,٩٢٥٧	١,٥٦٠٣	٤,٤٦٩٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٣	٠,٣٣٩٤	١,٥٥٣٦	٠,٤٠٤٦	٠,٤٠٣٠	٠,١٦٠١	٠,٤٥٨٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٦	٠,٣٣٢٣	١,٥٢١٠	٠,٣٩٦٢	٠,٣٩٤٦	٠,١٥٦٨	٠,٤٤٩٢
دينار كويتي	٣,٤٣١٧	١,٢٩٣٧	١٢,٦٠١٢	١٢,٨٧٠٩	—	٤,٢٧٧٦	١٩,٥٧٧٩	٥,٠٩٩٥	٥,٠٧٨٩	٢,٠١٨٦	٥,٧٨٢٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٢٢	٠,٣٠٢٤	٢,٩٤٥٨	٣,٠٠٨٩	٠,٢٣٣٧	—	٤,٥٧٦٨	١,١٩٢١	١,١٨٧٣	٠,٤٧١٩	١,٣٥١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٢	٠,٠٦٦٠	٠,٦٤٣٦	٠,٦٥٧٤	٠,٠٥١٠	٠,٢١٨٤	—	٠,٢٦٠٤	٠,٢٥٩٤	٠,١٠٣١	٠,٢٩٥٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧٢٩	٠,٢٥٣٧	٢,٤٧١٠	٢,٥٢٣٩	٠,١٩٦١	٠,٨٣٨٨	٣,٨٣٩١	—	٠,٩٩٥٩	٠,٣٩٥٨	١,١٣٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٥٦	٠,٢٥٤٧	٢,٤٨١٠	٢,٥٣٤١	٠,١٩٦٨	٠,٨٤٢٢	٣,٨٥٤٧	١,٠٠٤٠	—	٠,٣٩٧٤	١,١٣٨٠
جنيه استرليني	١,٧٠٠٠	٠,٦٤٠٩	٦,٢٤٢٤	٦,٣٧٦٠	٠,٤٩٥٣	٢,١١٩٠	٩,٦٩٨٥	٢,٥٢٦٢	٢,٥١٦٠	—	٢,٨٦٤٥
مارك الماني	٠,٥٩٣٤	٠,٢٢٣٧	٢,١٧٩٢	٢,٢٢٥٨	٠,١٧٢٩	٠,٣٣٢٣	٣,٣٨٥٧	٠,٨٨١٩	٠,٨٧٨٣	٠,٣٤٩١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٢/٢٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٦ نقاط) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩١٠	,٨٩٠	,٩١٠	١٥٧٧٢٥٠٠	٥٧	١٤٢٦٨٧٥	سهم	جديد	,٩١٠	,٩٠٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٥		,٣٣٥	٢٠٠٠٠	١	٦٧٠٠	,٣٣٥	٢/٢١	,٣٤٠	,٣٣٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٧٠	٢/٢١	,٢٧٠	,٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	١٠٠٠٠	١	٢٨٥٠	,٢٩٠	٢/٢١	,٢٩٠	,٢٨٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠		,٣٣٠	٤٠٠٠٠٠	٤	١٣٢٠٠٠	,٣٣٠	٢/٢١	,٣٣٥	,٣٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٥		,٣٣٥	٦٠٠٠٠	٢	٢٠١٠٠	,٣٣٥	٢/٢١		,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٨		,٢٤٨	٢٢٠٠٠٠	٥	٥٤٥٦٠	,٢٥٠	٢/٢٠	,٢٤٨	,٢٤٦	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠		,٤٧٠	٣٢٠٠٠٠	٧	١٥٠٤٠٠	,٤٧٠	٢/٢١	,٤٧٥	,٤٦٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٢/١٤			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٤٠	٢/٢١	,٥٢٠		
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧٥	٢/٢١	,٠٥٢		
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٢/٧		,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٢	٢/٢١	,٠٨٢	,٠٨٠	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٨	٢/٢٠	,٠٧٨	,٠٧٦	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٢											
٢١	عقارات الكويت							,١١٠	٢/١٢			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٥		,٠٨٥	٨٠٠٠٠	٢	٦٨٠٠	,٠٨٥	٢/٢٠	,٠٨٧	,٠٨٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣	,٠٨٢	,٠٧٥	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٨											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٢/٢١	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧	,٣١٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٢٠	٢/١٩	,٩٤٠	,٩٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٨٧											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٢/١٣			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٦	٢/٢١		,١١٤	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٠	٢/٢١	,٠٨٢	,٠٧٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٦٥	٢/٢١	,٣٧٥	,٣٦٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦		,١٣٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٥٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥	,١٤٤		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٢٠		,٣٢٠	٨٠٠٠٠	٢	٢٥٦٠٠	,٣٢٠	٢/٢٠		,٣١٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٥٩		,٠٥٩	١٦٠٠٠٠	٢	٩٤٤٠	سهم	جديد	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٩٥	٢/٢١	,٠٥١	,٠٤٩	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٢/٢٠	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣		,٠٢٣	٨٠٠٠٠٠	٣	١٨٤٠٠	,٠٢٣٥	٢/١٧	,٠٢٤	,٠٢٣	,٠٠٠٥-
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/٢٤		,٠٢٥	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين										,٠٩٠	
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٨٦٣٧٢٢٥٠٠		١٨٥٣٧٢٥ د.ك					

[illegible]

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠,١٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٥
درهم الامارات	٧٩,٣٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١
الريال اليمني الشمالي	٢٥,١٠
الدينار اليمني	٨٥١,٧٠
الدينار التونسي	٣٢٨
الدينار الاردني	٤٣٤,٣٠
الدينار العراقي	٨٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٤٠
الليرة السورية	٦٥٥
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٩٠
الدولار الكندي	٢٤٣
الجنيه الاسترليني	٤٩٦,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٢٢
المارك الالماني	١٧٣,٢٠
الفرنك السويسري	١٩٨
الفرنك الفرنسي	٥١,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٤,٥٠
الليرة التركية	١٢٥
الجلدر الهولندي	١٥٤
الشلن النمساوي	٢٤,٦٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٠٠
الروبية الهندية	١٧,١٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٣٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٠٠
الين الياباني	١,٩٧٠
البيسو الفلبيني	١٣,٢٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٧٥
سعر كيلو الفضة	٦٦
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٥
سعر الاونصة	١٣٦
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٣٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٩٠
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (١٩٩٠/٢/٢٦)

اسواق المال العالمية

(٩٠/٢/٢٦)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠
- الاموال الفدرالية: ٨ ١/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٦٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ٩٩ ٢١/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٤ ١٥/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
- سعر الخصم: ٤ ١/٤
- اموال تحت الطلب: ٦ ١٩/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٧ ٥/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٢٤	سعر السهم بالدولار	
[illegible]	[illegible]	[illegible]

مؤشر داو جونز: ٢٥٦٤
حجم التعامل بالملايين

بورصة باريس

٢١/٢/١٩٩٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨١٢
اير ليكيد	٥٩٢
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/٢٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٢/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

افتتاح ندوة مجلس التعاون الخليجي للاجهزة الدقيقة ونظم التحكم في المصافي

أحمد المطير: اسواق المنتجات العالمية تتشدد في معايير ومواصفات البترو كيماويات

د. أنور يوسف: مطلوب تنسيق الجهود الخليجية لمواجهة المتطلبات العالمية

كتبت سوزان صفاوي:

بدأت في الكويت امس اجتماعات ندوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاجهزة الدقيقة ونظم التحكم في المصافي التي تنظمها شركة البترول الوطنية بتكليف من لجنة مسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي المنبثقة عن الامانة العامة للمجلس.

القى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة البترول الوطنية احمد عبدالمحسن المطير كلمة افتتح بها الاجتماعات قال فيها ان الندوة تعتبر حلقة اخرى من حلقات التواصل والعمل المشترك بين المختصين في مجال صناعة التكرير في شركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي من اجل تعزيز وتوسيع قاعدة تبادل الخبرات في مختلف ميادين هذه الصناعة وخاصة في ميدان التطور التقني الذي يشكل تحديا كبيرا من تحديات هذا العصر الذي يستهدف في النهاية تحقيق التطور النوعي والكمي في الصناعة النفطية الخليجية لتتناسب مع تطلعات دول الخليج الوطنية المستقبلية.

واضاف المطير ان الاجهزة الدقيقة ذات التحكم الآلي الحديث في تشغيل المصافي اصبحت عنصرا رئيسيا في عمليات تشغيل جميع مصافي المنطقة لما لها من مردود ايجابي وفعال في زيادة قدرة تلك المصافي على التحكم في انتاج المقطرات والمشتقات البترولية عالية الجودة وذات المواصفات العالمية بحيث تستوفي متطلبات اسواق المنتجات العالمية.

ومن المعروف بان هذه الاسواق اخذة في التشدد في وضع معايير ومواصفات لهذه المنتجات نابعة من احساس متعاظم بضرورة الحد من التلوث البيئي، كما ان استعمال اجهزة التحكم الآلي الحديثة بكفاءة ودقة يقلل من احتمال حدوث الخسائر الناتجة عن تواضع قدرة التحكم للاجهزة القديمة ذات التشغيل اليدوي بما يمنيه من امكانية اتخاذ القرار الخاطىء الذي يؤدي في النهاية الى حصيلة من المنتجات لا تتفق مع المواصفات المطلوبة وما يترتب على ذلك من خسائر مادية كبيرة.

ثم تحدث مدير ادارة البترول والغاز بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الدكتور انور يوسف عبدالله كلمة اكد فيها ان وزراء البترول بدول المجلس شددوا على ضرورة العمل الجماعي والتنسيق المشترك لانتهاج سياسة موحدة متجانسة في جميع جوانب صناعة التكرير وخاصة في مجال استخدام الاساليب الحديثة للتصنيع والمعدات والاجهزة والمواد لتحسين اقتصاديات المصافي وتوفير الطاقة وتخفيض الفاقد والمحافظة على البيئة.

ودعا د. عبدالله الى تنسيق الجهود وتكثيف التعاون بين مصافي الدول الاعضاء لمجابهة ما تطلبه الاسواق من منتجات نفطية ذات مواصفات عالية الجودة وبطرق تضمن اجراء جميع العمليات الكيميائية والكهربائية والميكانيكية المطلوبة بكفاءة عالية وباقل خسائر مع المحافظة على سلامة الانسان والبيئة والمصنع.

وقد تم يوم امس القاء تسع ورقات عمل شارك فيها خبراء نفطيون من كل من الكويت والسعودية والامارات وفي ما يلي ملخص للابحاث المقدمة:

● التجديد من الاجهزة الدقيقة الى التحكم الموزع

مر نظام التحكم الصناعي في عدة مراحل تقنية حتى وصل الى ما هو عليه الان، والعجلة لم تتوقف، بل ان الطلب يزداد على انظمة تحكم يمكن الاعتماد عليها بشكل اكبر واكثر دقة، ولقد حققت شركة البترول الوطنية الكويتية في مصفاة ميناء الاحمدي التقنية الحديثة من خلال مشروع تحديث المصفاة ومشروع الاضافات الجديدة، ومن خلال مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله. وانتقلت المصفاة من نظام التحكم الالكتروني كما تم تنفيذه في مشروع تحديث المصفاة الى نظام التحكم الموزع في مشروع الاضافات الجديدة، وهما تعتبران مرحلتان رئيسيتان في مجال اجهزة التحكم. ولذلك نحن نود بيان الفرق بين هذه المراحل من خلال مقارنة الحالات وبيان اثر التحويل على ظروف التشغيل للمصفاة والصيانة وعلى العاملين.

● نظام التحكم الموزع وحاسب العمليات في مصافي النفط:

● احمد المطير

تتجه معظم المصافي الجديدة ومشاريع التجديد الان نحو انظمة التحكم الموزع، وقد تم اثبات فوائد هذا النظام، ومن الممكن ان تكون الفترة التي تحقق عائدا قصيرا مدتها سنة.

يعتمد التنفيذ الناجح لنظام التحكم الموزع وحاسب العمليات على فهم الخواص التي يجب البحث عنها في مرحلة الانتقاء ضمن احتياجات المصفاة، وقد تعقد الوضع بوجود العديد من البائعين، وكل واحد منهم يدعي ان منتجه هو الافضل، فاذا اخذنا في الاعتبار هذا الاتجاه فقد اصبح مهما بالنسبة للمصافي التي تخطط لامتلاك نظام التحكم الموزع ان يكون لديها بعض الخطوط الاسترشادية التي ستساعدها في انتقاء افضل التشكيلات بناء على اهدافها طويلة المدى.

ان الغرض من هذه الورقة القاء الضوء على خبرة شركة البترول الوطنية الكويتية وما هي الاسس التي يجب الاعتماد عليها عند اختيار نظم تحكم موزع، ويتم بحث التشكيل النموذجي لنظام التحكم الموزع مع التاكيد على الملامح التي يجب البحث عنها عند اختيار الاجهزة ومحطات المشغلين .. الخ.

يتم كذلك استعراض التطبيقات العامة والحاجة الى حاسب عمليات في المصافي، الى جانب بيان الخطوط الاسترشادية العامة لتقييم الحاسب الالكتروني المضيف والنسخة المطبوعة واجهزة التخزين.

● التحكم المتقدم وتحقيق الوضع الامثل في المصافي:

لقد تبنت شركة نفط البحرين سياسة رفع مستوى الاجهزة الدقيقة وتنفيذ استراتيجيات التحكم المتقدمة من اجل تحسين اجمالي مربحية المصفاة.

تقدم هذه الورقة وصفا لخبرتنا في وحدة التقطير الفراغي، ويشمل وصفا للوحدة وظروف تشغيلها ومنتجاتها، ويتبع ذلك نقاش لاستراتيجيات التحكم المتقدم التي تم تصميمها وتنفيذها بشكل مبدئي في نظام تحكم موزع رقمي، وتعتبر الخبرة والتعديل والصيانة بعد التركيب احدى الاستراتيجيات الرئيسية، وتتم مناقشة التحكم في حرارة مخرج سخان وحدة التقطير الفراغي بالتفصيل.

واخيرا تتم مناقشة الاسلوب المستخدم للمراقبة المباشرة لاداء الوحدة لبيان الفوائد التي تم تحقيقها بالمقارنة مع تصميم الحالة الاساسية.

اذا قارنا (نظام هانيويل بي ام اكس اند تي دي سي ٢٠٠٠) في مشروع الاضافات الجديدة مع (نظام فوكس بورو ١ أ ٢٠٠) في مشروع تحديث المصفاة نستطيع ان ندرك ان كل شركة نفذت نوعا مختلفا من فلسفة التوصيل الارضي، الى جانب ذلك قامت هانيويل بتغيير التوصيل الارضي تي. دي. سي ٢٠٠٠ بعد ستة اشهر من افتتاح مشروع الاضافات الجديدة، وكان التغيير نتيجة لاخطاء حدثت في الاشارات.

● التحكم التكيفي المتعدد التغير للبخار الصناعي.

ان تقليل التفاعلات بين خطوط التحكم للادخال المتعدد والاخراج المتعدد في العمليات الكيميائية يعتبر واحدا من الاهداف الرئيسية لمصمم التحكم في العمليات، ويجب تصميم نظام التحكم المتعدد التغير اخذا في الاعتبار نوعية الاستجابة المتحكم بها واستقرار وحدات التشغيل وامكانية الاعتماد على نظام التحكم وسهولة تشغيله وتكلفته.

● تنفيذ ضبط ذاتي للتحكم في تقلبات درجات الحرارة في مصفاة الشعيبة.

ان عمليات التكرير هي بطبيعتها غير خطية حيث انه من المعروف ان الخصائص الديناميكية تتغير بتغير ظروف التشغيل، ونظرا لانه يتم اختيار اجهزة التحكم في الخطوط وضبطها لتناسب حالة معينة فانه من الممكن ان يسوء اداء الخطوط اذا حدث تغير كبير في خصائص العملية، واحد الاساليب لتحسين انتظام الاداء هو استخدام اجهزة التحكم ذات الضبط الذاتي.

تغطي هذه الورقة تنفيذ وتقييم جهازي تحكم ذات ضبط ذاتي في مصفاة الشعيبة، وسيتم التاكيد على اهمية الخطوات التي تسبق تشغيل اجهزة التحكم ذات الضبط الذاتي بما في ذلك تقدير الضجيج وظروفه، وتقييم ديناميكية العملية.

من اجل بيان الفوائد الناجمة عن الضبط الذاتي تم جمع البيانات على نطاق واسع قبل ادخال الضبط الذاتي وبعده في خطي حرارة. وقد اكدت النتائج انه تم تحقيق تحسن يزيد عن ٥٠٪ في تنظيم الحرارة.

وتستعرض الورقة بشكل عام كيفية تحديد الحاجة الى ضبط ذاتي ومنافعه العامة.

● تحديث الاجهزة الدقيقة في شركة مصفاة جدة.

ان فكرة تحديث الاجهزة الدقيقة في شركة مصفاة جدة هي متابعة احدث الاساليب واكثرها تقدما لادخال النظم الالية في التحكم في العمليات، وحوالي ٩٠٪ من الاجهزة الدقيقة في مصفاة جدة هي من نوع اجهزة التحكم الدقيقة التي تعمل بالهواء المضغوط، وقد قامت شركة استشارية باجراء دراسات الجدوى حول امكانية استبدال اجهزة التحكم الدقيقة التي تعمل بالهواء المضغوط بالالكترونيات حيث تم تحويل اشارات الهواء المضغوط الى اشارات مللي امبير، ثم تم تغذيتها في الحاسب الالكتروني لجمع البيانات وتخزينها وتقديم التقارير عنها .. الخ، وتستعرض هذه الورقة تشكيل النظام بشكل عام يتبع ذلك وصف مختصر لكل جزء من النظام، كما سيتم شرح مبدأ التشغيل.

● التخطيط لتنفيذ انظمة التصنيع الآلي: (عصام وادي) شركة نفط ابوظبي الوطنية.

يتكون نظام التصنيع الآلي من اربعة انواع من الانظمة ذات العلاقة المتبادلة:

ـ الاجهزة الدقيقة وانظمة التحكم.
ـ التحكم المتقدم وتحقيق الوضع الامثل.
ـ تقنية المعلومات.
ـ مراقبة الاداء «اي حساب الخسارة».

ان تنفيذ المشاريع الخاصة بانظمة التصنيع الآلي يحتاج لعناية في التخطيط في جميع المراحل، والخطوة الاولى هي وضع خطة رئيسية لتنفيذ مشاريع الانظمة الآلية المختلفة وتزداد الحاجة لهذه الخطة اذا وجب تنفيذ مشاريع التصنيع الآلي في عدة مصاف، وستحقق الخطة الرئيسية هذه ما يلي:

ـ تحليل لتكلفة فائدة مشاريع التصنيع الآلي الرئيسية.
ـ جداول تنفيذ مظلي مع الاخذ بالاعتبار متطلبات الموارد.
ـ انتاج وصف وظيفي ومواصفات لمختلف النماذج والانظمة المتعلقة بذلك.
ـ تنفيذ تحليل سابق لدراسة الجدوى حيث يكون ذلك ممكنا.
ـ وضع استراتيجيات للاجهزة الدقيقة وانظمة التحكم والحاسب الآلي.
ـ تقرير مستقبل الانظمة الحالية.

بعد وضع الخطة الرئيسية اعلاه يجب تكوين فريق للمشروع يعمل دواما كاملا، ومن الممكن ان يساعده مستشار للاشراف على مشاريع انظمة التصنيع الآلي وادارتها.

ان الاسلوب المذكور اعلاه يضمن برامج التنفيذ المثلى، وتحقيق افضل نماذج التدفق النقدي خلال السنوات، ويتجنب التعارض، ويضمن التوافق بين مختلف الانظمة والنماذج، وافضل استخدام للموارد، وفوق ذلك كله تحقيق اهداف العمل الكلية للشركة بكفاءة.

● دور النماذج الكمية في التحكم المتقدم للعمليات.

يمكن تحقيق التحكم في النوعية اما بالقياس المباشر للنوعية او القياس غير المباشر، ومن الممكن ان ياخذ القياس المباشر الاشكال البسيطة لاستخدام متغير ثانوي، والبديل لذلك توفر اساليب التقدير للربط بين مختلف الكميات المتغيرة القيمة في العملية والنوعية التي هي موضع الاهتمام.

تقدم هذه الورقة وصفا لمختلف نماذج التقدير كما هي مطبقة في بعض عمليات التصنيع الهندسية مثل اعمدة التقطير ووحدات تهذيب الغاز، والنماذج قد تكون خطية او غير خطية، وستتم مناقشة معظم الانواع، كما ستبين فوائد استخدام هذه النماذج باستعراض حالات دراسية.

سيتم شرح مدى مناسبة هذه الاساليب في ضوء الصعوبات المتعلقة بالتحكم على اساس اجهزة التحليل.

● التوصيل الارضي لانظمة الاجهزة الدقيقة ولحاسبات في المصافي الحديثة.

الصقر استقبل سفير بلجيكا

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير بلجيكا لدى الكويت مارسيل فان روى،

وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وبلجيكا وسبل تعزيزها. ومن

الجدير بالذكر ان الامير البرت سيرأس وفدا اقتصاديا لزيارة الكويت من ٩ ـ ١٢ مارس ١٩٩٠.

وزارة التجارة احتوت أزمة تكدس السيارات بالموانىء الاميركية

المجرن: سنسمح بادخال ٥٠٠ سيارة من موديلات ٨٦ و٨٧ قدم اصحابها أوراقاً تثبت التعاقد عليها قبل الحظر

■ عدم تضمين قرار الحظر فترة امهال «مقصود» لمنع الاستغلال

■ لا تصاريح دخول مسبقة .. بل تنسيق مع ادارة الجمارك

كتب محمد الشيتي:

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن امس ان الوزارة انتهت من استيعاب ازمة السيارات المستعملة المتكدسة في الموانىء الاميركية من موديلات ٨٦ و٨٧ والتي صدر قرار من وزير التجارة والصناعة في تاريخ ٢/٦ الحالي يحظر فيه استيراد السيارات التي يتجاوز عمرها سنتين من تاريخ سنة الصنع.

وقال المجرن ان الوزارة انتهت من مقابلة الشركات والتجار الافراد الذين كانت لديهم سيارات مشتراة من هذه الموديلات قبل صدور القرار وان حصيلة حصر هؤلاء بلغت حتى امس بحدود ٣٠ تاجرا وشركة اثبتوا شراء حوالي ٥٠٠ سيارة قبل تاريخ الحظر.

واكد المجرن ان الوزارة في سبيلها للسماح بدخول هذه السيارات للمرة الاخيرة وبما يتماشى مع المادة الثانية من القرار الوزاري.

واشار المجرن الى ان معظم الشركات والتجار الافراد الذين راجعوا الوزارة اثبتوا ان اوراقهم سليمة ماعدا القلة منهم كانت تعاملاتهم بعيدة عن المعايير والاسس التجارية المتعارف عليها الا ان الوزارة حفاظا على عدم تضرر هؤلاء فهي لا تزال تدرس اوراقهم تمهيدا لضمهم الى اصحاب الاوراق السليمة.



● راشد المجرن

ونوه المجرن الى ان الوزارة ليست بصدد اصدار تصاريح دخول مسبقة لهذه السيارات الا ان هناك تنسيقا مع الادارة العامة للجمارك. بهدف (الافراج) عن هذه السيارات حال وصولها الى ميناء الكويت والتي سبق لاصحابها ان قدموا مستنداتهم لوزارة التجارة مع ارقام «الشاصي» الخاصة بهذه السيارات.

وبذلك قال المجرن ان الوزارة احتوت المشكلة الناتجة عن عدم وجود فترة امهال او انذار في القرار وان عدم وجود فترة امهال لم يكن نتيجة سهو او خطأ انما كان ذلك مقصودا لمنع استغلال مهلة الانذار من قبل تجار السيارات المستعملة الذين قد يلجأون لشراء مئات السيارات الاضافية من الفئات المحظورة خلال فترة الانذار.

واشار المجرن الى ان الوزارة استطاعت بهذه الخطوة تقليص عدد السيارات الواردة للكويت من هذه الموديلات حيث كان يتوقع لها ان تزيد عن الالف سيارة حسب مستويات التدفق السابقة الا انه حتى الان لم يتم حصر سوى ٥٠٠ سيارة مع الاخذ بعين الاعتبار ان الوزارة لم ترد اي شركة وتاجر حتى الان وبذلك تكون هذه المشكلة قد انتهت.

اعفاء جمركي متبادل لمنتجات البلدين

٢٢ شركة كويتية تعرض منتجاتها بالقاهرة

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن ان ٢٢ شركة كويتية ستعرض منتجاتها في معرض القاهرة الدولي الذي سيفتتح في العاشر من الشهر المقبل.

وقال المجرن ان وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد سيزور القاهرة في هذه الفترة حيث سيعقد اجتماع للجنة الكويتية المصرية المشتركة للاتفاق على قوائم المنتجات الكويتية والمصرية التي ستخضع للاعفاء الجمركي التام او الجزئي تطبيقا لبروتوكول الاتفاقية التجارية الموقعة بين البلدين.

وقال المجرن ان هذه القوائم ستتدرج بين سلع معفاة ١٠٠٪ الى سلع معفاة جزئيا الى سلع لا تخضع للاعفاءات.

يتم قطرها وهي تحترق الى مياه المحيط الهندي

ابعاد «ام العيش» عن سواحل الشارقة خوفا من انفجارها او غرقها

قال بيان صحفي صادر عن شركة «شيز بيك» المالكة للناقلة الكويتية «ام العيش» انه جرى امس قطر الناقلة الى المياه الدولية في الطريق الى المحيط الهندي وذلك لابعادها عن سواحل الامارات.

وقالت وكالات الانباء ان ١٢ زورقا قد استخدمت في قطر الناقلة.

ونسب لمسؤولين بشركات ملاحة في دبي قولهم ان ابعاد الناقلة عن الشاطىء جاء تحسبا من ان يؤدي انفجارها الى اشعال مصب نفطي قريب منها او ان يؤدي غرقها الى تعطيل حركة الملاحة في الممر المائي المقابل لسواحل الشارقة.

واعلن رئيس شركة «شيز بيك» الاميركية المملوكة لشركة ناقلات الكويت مايلز شلندون ان ٣٠ بالمائة من اجمالي الغاز الذي تحمله الناقلة الكويتية «ام العيش» هو الذي احترق حتى الان.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في دبي الليلة قبل الماضية ان ٧٠ بالمائة من الحمولة ما زال معرضا لخطر النار.

وذكر ان الجهود مكثفة لاطفاء النيران المشتعلة على السفينة وانه يتوقع اطفاؤها قريبا لكن لا يمكن تحديد موعد ذلك مشيرا الى ان تحسن الاحوال الجوية مساء امس الاول لم يسهم في اطفاء النيران خاصة بعد اشتداد الرياح وتقلبها خلال الايام التي كانت النيران مشتعلة فيها على السفينة وذلك منذ ظهر يوم الخميس الماضي.

خفض الحرارة

واوضح ان عمليات اطفاء النيران على الناقلة والتي يشارك فيها ١٥٠ شخصا تتركز حاليا على ابعاد النار عن الخزانات التي لم تتعرض للحريق بهدف خفض حرارتها التي تتزايد مع شدة النيران.

وذكر ايضا انه تم تثبيت الناقلة في موقع يبعد نحو ٨ اميال عن سواحل الامارات العربية المتحدة بعد ان جرفتها الرياح الى هذا الموقع. وقال ان طاقم الناقلة البالغ ٢٥ شخصا والذين نجا منهم ٢٢ شخصا قد غادروا دبي الى نيويورك وبقي واحد فقط لاستكمال علاج لعدة ايام في مستشفى راشد بدبي.

وذكر شلندون انه سيتم اجراء تحقيق مع هؤلاء البحارة عند وصولهم نيويورك طبقا للنظم المعمول بها يدور حول حادث الناقلة.

الحد من الخسائر

واوضح ان وجود قطع بحرية اميركية قرب الناقلة عند بداية الحادث قد اسهم في الحد من الخسائر في الارواح حيث تم انقاذ بحارة الناقلة خلال نصف ساعة فقط من بداية الحادث.

واكد مجددا على ان طبيعة الحريق وحجمه يوضحان انه جاء من داخل الناقلة وليس بمؤثرات خارجية كالغام او غيرها.. ولكن التوصل الى السبب المحدد لاندلاع النيران يحتاج بعض الوقت.

وقال ان التكهن بموقف الناقلة بعد اطفاء الحريق لا يمكن معرفته لكن الخسارة بالنسبة لحمولتها يتوقع ان تكون كاملة.

تعاملات هادئة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت مستقرة في سوق اتسمت بالهدوء في اليوم الاول من التعامل بعد عطلة استمرت ثلاثة ايام.

وبلغ سعر الفائدة على ودائع ليلة ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة وعلى ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين ٨ ٧/١٦ و ٨ ٥/٨ وعلى ودائع اسبوع ٨ ١/٢ بالمائة.

وفيما يتعلق بودائع الاجال المحددة لم يطرأ تغير على ودائع شهر وودائع ثلاثة اشهر وظل سعرها ٨ ٧/١٦ و ٨ ١١/١٦ بالمائة. ولم تتغير ايضا الودائع من ستة اشهر الى سنة وبلغت ٨ ١/٢ و ٨ ٣/٤ بالمائة.

وكانت البنوك مغلقة يومي السبت والاحد بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج والاحتفال بالعيد الوطني للكويت.

وخفض البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩١٣٧/٤٧ مقابل الدولار بعد ان كان ٠,٢٩٠٠٩/١٩ يوم الخميس الماضي.

الدولار بـ ٥٥٤ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٥٣,٥٠ - ٥٥٤,٥٠ بالمقارنة بالمائة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي وهو ٥٥٣,٠٠ - ٥٥٤,٠٠.

مؤشر «نكي» خسر ٢٤٠٠ نقطة امس

تدهور حاد باسعار الاسهم اليابانية

تدهورت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بحدة خلال تداول محدود امس وسجل مؤشر البورصة القيادي ثاني اكبر انخفاض له منذ انشاء البورصة.

وقد هبط مؤشر «نكي» اكثر من ٢٤٠٠ نقطة بعد ظهر امس ازاء ضعف السوق نتيجة افتقاره للمشاركين بواقع تضعضع الين الياباني واسعار فائدة عالية وانهيار مؤشر الاسعار المستقبلية للاسهم.

واقفل مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة بسعر ٣٣٣٢١ نقطة مسجلا انخفاضا مقداره ١٥٦٩ ينا بعد هبوط ٩٣٥ نقطة يوم الجمعة الماضي.

كما سجل مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول هبوط مقداره ١٠٦ نقاط ليقفل بمستوى ٢٤٤٨ نقطة، بعد ان انزلق ٦٠ نقطة في الجلسة السابقة.

وكان مؤشر «نكي» قد فقد ٣٨٣٦ نقطة في ٢٠ اكتوبر ١٩٨٧ الذي اطلق عليه اسم يوم «الاثنين الاسود» نسبة الى انهيار الاسهم في «وول ستريت».

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي بنحو ٤٠٠ مليون سهم مقارنة بحجم مقداره ٤٤٥ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وقال سماسرة ان الكل يخشى يوم الاثنين لانه يعيد للاذهان «الاثنين الاسود».

ولكن نسبة الهبوط الذي حدث امس تقل كثيرا عن نسبة الهبوط في اكتوبر عام ١٩٨٧ التي بلغت ١٤,٩ بالمائة.

وقال خبير باحدى شركات الاستثمار في الاوراق المالية «الهبوط في عام ١٩٨٧ كان مشكلة اميركية اساسا. اما الان فان اليابان لها مشكلاتها مثل التضخم وانخفاض قيمة الين».

واضاف قوله ان «الاسعار لن تهبط هبوطا شديدا ولكنها لن ترتفع كثيرا ايضا. انها ستستمر بين الهبوط والصعود في مدى ضيق».

واعرب مصدر ياباني وثيق الاطلاع عن قلق بنك اليابان المركزي من ان يؤثر استمرار هبوط اسعار الاسهم في طوكيو على اسواق الاسهم العالمية.

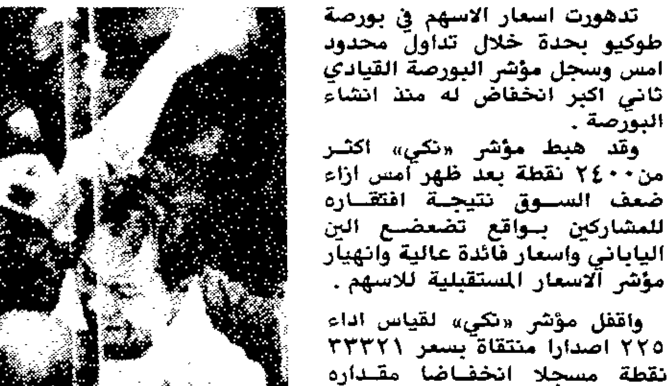
وتراجعت اسعار الاسهم البريطانية ايضا صباح امس بعد انتشار نبأ تدهور الاسعار في طوكيو.

وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٢٨ نقطة صباحا وبلغ مستوى ٢٢٠٨ نقاط، لكنه تحسن بعد ذلك وبلغ ٢٢٢٤ نقطة.

وكانت حركة التداول زهيدة حيث فضل المستثمرون انتظار «هدوء العاصفة» قبل اتخاذ قرارات استثمارية مهمة.



● متداول يحاول شق طريقه وسط الزحام





● سماسرة يتابعون عمليات البيع المذعور ببورصة طوكيو امس

العراق يرغب برفع سعر القياس لنفط «اوبك»

قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» امس ان العراق يحث منتجين رئيسيين اخرين للنفط في منطقة الخليج على الموافقة على رفع سعر القياس لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) عن المستوى الحالي المستهدف الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

واضافت النشرة قولها انها علمت من مصادر خليجية ان هذا كان الموضوع الرئيسي لرسالتين بعث بهما الرئيس العراقي صدام حسين في الاونة الاخيرة الى زعيمي السعودية والكويت.

الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

اقبال غير متوقع من المدينين على التسويات الفورية

■ ١٦ عميلا خفضوا مديونيتهم التي تزيد عن ٢٥٠ الف دينار للاستفادة من التسويات

■ اموال لدعم بنوك العجز يقدمها البنك المركزي قريبا

صرح محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان درجة اقبال العملاء الخاضعين لبرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة ممن لا تتجاوز مديونياتهم ٢٥٠ الف دينار على الدخول في التسويات الفورية لهذه الشريحة من المديونيات كانت مرتفعة وبصورة فاقت توقعات البنك المركزي في هذا الشان.

وقد اوضح الشيخ سالم لوكالة الانباء الكويتية ان مجموع عدد العملاء الذين تقدموا للاستفادة من التسويات الفورية لهذه الشريحة بلغ ٥١١ عميلا اي بنسبة تجاوزت ٧٥٪ من مجموع عدد العملاء الخاضعين للبرنامج ممن لا تتجاوز مديونياتهم ٢٥٠ الف دينار. اما مديونية العملاء الذين تقدموا للاستفادة من التسويات الفورية لهذه الشريحة فقد بلغت حوالي ٤٠ مليون دينار مشكلة نسبة في حدود ٧٥٪ ايضا من مجموع مديونيات هذه الشريحة من العملاء.

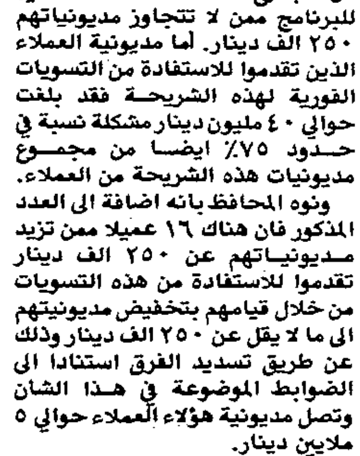
ونوه المحافظ بانه اضافة الى العدد المذكور فان هناك ١٦ عميلا ممن تزيد مديونياتهم عن ٢٥٠ الف دينار تقدموا للاستفادة من هذه التسويات من خلال قيامهم بتخفيض مديونيتهم الى ما لا يقل عن ٢٥٠ الف دينار وذلك عن طريق تسديد الفرق استنادا الى الضوابط الموضوعة في هذا الشان وتصل مديونية هؤلاء العملاء حوالي ٥ ملايين دينار.

ضمانات

وقد اوضح المحافظ بان قيمة مجموع الضمانات المقابلة لمديونية جميع العملاء الذين تقدموا للدخول في تسويات هذه الشريحة تصل الى حوالي ٩,٤ ملايين دينار وهي ضمانات متنوعة منها ما هو في صورة عقارات مبنية واراض فضاء ومنها ما هو في صورة اسهم وضمانات اخرى.

وحول موضوع هذه الضمانات أكد محافظ بنك الكويت المركزي ان البنوك المحلية لن تقوم ببيع اي من الاصول التي قد تستدخلها سواء كانت عقارات أو اسهم أو غيرها وذلك حفاظا على استقرار اسعار الاصول وقد نوه المحافظ في هذا المجال الى ان تجنب عملية قيام البنوك ببيع موجودات العملاء كان من أحد المرتكزات الاساسية التي قام عليها برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وهو من الضوابط التي كانت تستهدف عدم التاثير سلبا على اسعار الاصول.

وأوضح المحافظ بانه استنادا الى مرتكزات برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وما تضمنه من ضوابط في هذا الشان فانه لا يمكن للبنوك ان تقوم باي تسهيل لما لديها من ضمانات مختلفة دون الحصول على موافقة مسبقة من قبل بنك الكويت المركزي.



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

اداء البنوك

وردا على تساؤل حول اداء البنوك لعام ١٩٨٩ والاداء المتوقع لهذه البنوك لعام ١٩٩٠ بين محافظ بنك الكويت المركزي ان اداء هذه البنوك لعام ١٩٨٩ كان جيدا.

ونوه الى ان نتائج عمليات البنوك لعام ١٩٩٠ ستشهد تطورات ايجابية ملموسة حيث سيتم في القريب العاجل تقديم أموال الدعم اللازمة لبنوك العجز بالحجم الذي تتطلبه حقيقة اوضاعها المالية مما يترتب عليه تحقيق البنوك المعنية لارباح ملموسة تؤهلها لاجراء التوزيعات وبناء المخصصات اللازمة.

وياتي مثل هذا الدعم استنادا الى التوصية التي تضمنها التقرير الاقتصادي المشترك.

وأوضح المحافظ بان تقديم اموال الدعم لهذه البنوك مرة واحدة وبالحجم الذي تتطلبه طبيعة اوضاعها وان كان يهدف الى وضع هذه البنوك على مسار عملها الاعتيادي تمهيدا لرفع يد الدولة عن كفالتها لحقوق المساهمين الا انه اكد في هذا المجال بان التزام الدولة بكفالتها لحقوق المودعين سيظل مستمرا وبالتالي فان الدولة لن تتخلى عن كفالتها لحقوق المودعين قبل انشاء مؤسسة لضمان الودائع.

لحماية الصغار في سوق الالعاب

اشتراطات المعادن وطرق الصنع والاحجام لكل لعبة



● الخامات المسببة للحساسية ممنوعة

● العاب دون الـ٣٦ شهرا

● حشوات الدمى لها شريط

يلتزم الصنع بكتابة طريقة التشغيل

وكتابة الادوات وسن الطفل

المواصفة القياسية الجديدة ترفض:

■ لعبة العروسة القابلة للاشتعال

■ الالعاب الخشبية المصبوغة بالورنيش

■ مواد الحشو المعاد استعمالها وتصنيعها

كتب محرر شؤون المستهلك

اصدرت وزارة التجارة والصناعة المواصفة القياسية الكويتية الخاصة بلعب الاطفال تلك الموافقة التي تشكل حماية ضرورية للطفل من العاب خطرة وضارة على صحة الطفل.. ومن اجل التوعية باهمية الشروط التي تضمنتها المواصفة، وتلافي شراء اللعب التي لا تطابق هذه الشروط من داخل الكويت او من الخارج رأفة بالمستهلكين الصغار ننشر باختصار، اهم ما جاء بالمواصفة المذكورة.

في مجال التطبيق تختص هذه المواصفة القياسية الكويتية بالاشتراطات العامة للعب الاطفال من حيث التصنيف والمواد المستخدمة والتركيب ومتطلبات الامان وكذلك تعليمات الاستعمال. وينص التعريف على ان لعب الاطفال هي كل اداة او عدة ادوات ثابتة او متحركة صنعت بهدف تسلية الطفل والمساعدة على تنمية قدراته في مراحل العمر المختلفة حتى سن ١٤ عاما.

وتصنف لعب الاطفال وفقا للمكونات الى لعب بلاستيكية ومعدنية وخشبية زجاجية او نسيجية.

اما من حيث التصميم او الشكل فقد صنعت الى لعبة صغيرة او كبيرة، متحركة او ساكنة، طرية او صلبة، صامته او ذات صوت، ذات حجم ثابت او قابلة للطي.

وتفصل المواصفة استعمال اللعبة حسب فئات العمر وحسب النوع وان كانت العابا فردية او جماعية.

الاشتراطات العامة

واهم الاشتراطات التي حددتها المواصفة تلك المتعلقة بمواد الصنع.

فلا يجوز ان تصنع اللعب والملابس الخاصة باللعب من السليلويد او من مواد مماثلة لها في قابليتها للاشتعال او من مواد لها قابلية اشتعال اقل ولكنها تؤدي الى حدوث حريق او تسمم او مخاطر اخرى في حالات الاستعمال الخاصة التي صممت من اجلها، مثل اصناف اللعب التي تشتمل على شعر الدمى او اللعب ذات السطح الخارجي الواسع او تتسع لاحتواء الطفل، فيجب ان تكون المواد التي تصنع منها هذه اللعب من النوع الذي لا يساعد على انتشار اللهب عند الاشتعال ولا ينتج غازات او ابخرة ضارة. كما يجب ان تكون اقمشة لعب الاطفال ذات الوبر بطيئة الاشتعال، وايضا يجب ان تفحص المواد المركبة التي تحوي نوعين او اكثر من الاقمشة المختلفة مجتمعة وبالشكل الذي تستعمل فيه على نفس اللعبة وان لا تفحص كل مادة منها منفردة.

لا تصنع اللعب من مادة نترات السيليوز ولا تنفع بها وهذا المطلب لا يمنع استعمال الاصباغ وطلاء اللك والورنيش والمواد الاخرى المشابهة والتي تحوي نترات السيليوز على الالعاب.

المواد القابلة للاستخلاص..

من اللعب ما تكون عرضة لوضعها في الفم (مثل الصفارات والالات الموسيقية) او يمكن ان يمصها الصغار (مثل: الخشخيشة ومكعبات البناء واللعب اللينة) او تلبس على الجلد مثل (الاساور والقلائد واقنعة الوجه والدمى التي تحرك باليد (القرقوز) حيث اللعاب او العرق يمكنه ان يسبب نقل اصباغ اللعبة الى الفم او الجلد او الملابس، ولذلك فانه يجب في هذه الحالات ان تكون الاصباغ المستعملة مصرح باستعمالها من قبل الجهات المسؤولة، وان تكون من ضمن الاصباغ المستعملة في المواد الغذائية والا تستعمل اصباغ او ملونات او مواد اخرى قابلة للاستخلاص بالاستعمال الاعتيادي بكميات تسبب اضرارا للاطفال.

وتنص الشروط على ان تكون مواد الطلاء غير مضرة بالصحة. ولا يسمح بوجود كمية من الرصاص وغيره من المواد السامة اكثر من الكمية المسموح بها، كما هو مبين في الجدول ويحدد الجدول المرفق بالمواصفة النسبة المسموح بها كحد اقصى من عناصر طلاء المعادن.

المعدن

في حالة احتواء اللعب على الواح معدنية.. يكون تركيب اللعبة بحيث لا تصل اصابع الطفل الى الحواف المعدنية وبحيث يصعب الوصول الى هذه الحواف بالاستعمال المادي بازاحة اي غطاء او جزء بدون استعمال ادوات معينة.

كما يجب عدم استخدام الرصاص ضمن المعادن وتطلى حواف المعدن بمادة حافظة او تثنى للداخل ويجب ان تكون خالية من النتوءات.

المواد البلاستيكية

وعند استعمال المواد البلاستيكية فيجب ان توافق المتطلبات الواردة بهذا الجانب وفي حالة حدوث كسر يؤدي الى نشوء حواف حادة يكون سمك المقطع كافيا بحيث يصمد امام الاستعمال الاعتيادي طبقا للتصميم.

اما عندما تكون المقاطع الرقيقة اساسية لعمل اللعبة تكون المواد المستعملة متينة اصلا. ويجب ان تكون اللعب البلاستيكية جيدة الصنع والمظهر بحيث لا تؤذي الطفل عند الاستعمال الاعتيادي.

وقد ارفقت اللجنة بالمواصفة جدول عن العناصر المعدنية الداخلة في مواد البلاستيك.

الزجاج

المواصفة القياسية الكويتية الخاصة بلعب الاطفال لا تجيز استعمال الزجاج في لعب الاطفال ممن تقل اعمارهم عن ستة وثلاثين شهرا باستثناء الكرات الزجاجية في خشخيشة الاطفال والاعين الضخمة والبليبات.

ويسمح باستعمال الزجاج في لعب اطفال تزيد اعمارهم عن ستة وثلاثين شهرا ما دامت وظيفة اللعبة تتطلب ذلك كلعب البصريات على سبيل المثال.

ويجوز استعمال اوعية زجاجية صغيرة كجزء من لعب علمية او كنماذج تشبيهية، واذا ما كانت هذه الاوعية تلامس مصدرا حراريا فانه يجب ان تكون من زجاج من نوع سيلكات البور ويجب ان تكون حواف الزجاج مدورة وان تحاط باطار عند الحاجة ولا ينطبق ذلك على زجاج المجهر.

الخشب

اما عند استعمال الخشب كمادة لصنع الالعاب سواء الكبيرة او الصغيرة يجب ملاحظة ان تكون جميع الاطراف ملساء وغير حادة ولا تبرز اية مسامير او صواميل. وان يكون الخشب معالجا بمادة كيميائية حافظة ضد التعفن والتآكل او ان يكون الخشب مطليا بمادة البوليوريثان السامة والخالية من مادة الكروميوم والرصاص والكادميوم.

مواد الحشو

لا بد ان تكون جميع مواد الحشو نظيفة وخالية من الشوائب وغير سامة وغير مهيجة او مؤذية وغير قابلة للاشتعال وان لا تحتوي على مواد غريبة قاسية وحادة. كما لا يجوز استخدام المواد المعاد استعمالها في الحشو ما لم تكن معالجة بطريقة تمنع وجود ضرر صحي.

السوائل والغازات

واخير يجب ان تكون السوائل والغازات في حالة استعمالها في اللعبة من الانواع التي لا تسبب اية اضرار صحية.

المواد المحظور استخدامها في تصنيع لعب الاطفال

هي نترات السيليوز او اي مادة مشابهة سريعة الاشتعال. ونترات الامونيوم وهيدروكسيد الليثيوم وكذلك الاسبست والمواد المشعة ومادة المسماة. (داي ايثيل هكسيل فثالات).

عن التركيب ومتطلبات الامان. هناك حملة متطلبات عامة توجب المواصفة مراعاتها في تصميم اللعبة.

مثل عدم انفصال اي جزء من اللعبة عند اي ضغط او شد يمكن ان يقوم به الطفل.

والاطراف يجب ان تصمم بحيث تكون ملساء دون زوايا حادة لمنع حدوث الجروح ويمكن تغطيتها بمادة بلاستيكية او دهان، اما بخصوص الاسلاك والمسامير والقضبان ففي حالة وجود سلك معدني او مسمار او قضيب في اللعبة يجب الا تكون له نهاية حادة كافية للاصابة بجرح او خدش.

تركب اللعبة بحيث يصعب على الطفل لمس النهايات باصبعه ولا يسهل في حالات الاستعمال الاعتيادي الوصول اليها باختراق اية مواد تغطية او بازاحة الغطاء او اي جزء قابل للازاحة دون استعمال الادوات، وفي التصنيع تثنى نهاية السلك او المسمار او القضيب بشكل حلقة اذا كانت مثل هذه النهايات اساسية لعمل اللعبة.

الاجزاء الصلبة

يجب عمل الوقاية والحماية للطفل من الانابيب والقضبان وغيرها من الاجزاء الصلبة ذات النتوءات البارزة والتي قد تسبب في جرح وايذاء الطفل.

آلات القيادة

يجب ان تكون الاجزاء المتحركة من الالات التي يمكن تشغيلها آليا مغلقة باحكام ولا يمكن لمسها ـ وتشمل الالات التي يمكن تشغيلها بواسطة ناقل السرعة (الجير) او الاحزمة او الاحتكاك او الكهرباء او اللف والتي تشكل جزءا متكاملا من اللعبة.

الرفاصات

يجب ان تكون في موضع آمن بعيدا عن اصابع الاطفال اذ من الممكن ان تتسبب في جرح الطفل اذا كانت مكشوفة.

ويجب ان تتوفر في اللعبة السلامة من اي تاثير ضار على العينين كما يجب ان تتوفر في اللعب السلامة من اي تاثير بكتيري خاصة للاطفال الرضع ويجب ان تكون من مادة سهلة الغسل والتعقيم، ومن الشروط خلو اللعب من اي مادة غذائية على اي شكل او تركيب.

ويشترط ان لا تتسبب اللعبة او اجزاؤها في التسمم او الاختناق او انسداد الانف او الاذن بالاجزاء الصغيرة. ولم تغفل المواصفة الجانب النفسي، اذ تنص على ان يراعى في تصميم اللعب الا تتسبب في اي اثر سيء على نفسية الطفل او سلوكه (مثل الاسلحة).

الالات المتحركة وذات الصوت

تكون الاجزاء الميكانيكية ومعدات التحريك مغطاة ومثبتة باحكام بحيث لا يمكن لمسها باصبع الطفل ولا تتعارض مع طريقة التشغيل. وعندما يكون مفتاح التدوير غير قابل للفصل يكون بشكل ومقاس لا يسمحان باقحام اصبع الطفل فيه او بينه وبين جسم اللعبة، وعندما تنكشف الالات الداخلية بسبب تلف الغلاف الخارجي للعبة، فانها يجب الا تكون بشكل يسبب اضرارا للطفل.

وفي حالة احتواء اللعب ذات الصوت على اسلاك معدنية او مسامير او قضيب له نهاية حادة كافية لان تسبب جرحا للطفل فانه يجب تغليف هذا الجزء بغطاء واق اضافي غير الغطاء الخارجي للعبة.



● المواد الكيماوية لها محاذير

اللعب الالية المفصلية

يجب ان تحتوي الاليات المفصلية والسنادات والاذرع على مرابط امان توفر الحماية لاصابع الطفل من التضرر في حالة الحركة المفاجئة او تحطم اللعبة.

وفي حالة وجود باب او غطاء للعبة يجب ان يبقى فراغ بين الجزءين المنفصلين في حالة انطباقهما بحيث لا يقل باي حال عن ٥ملم ولا يزيد عن ١٢ملم بغض النظر عن وضع الباب او الغطاء او ما شابه ذلك.

لعب للمهد والسرير والعربة

لا يجوز ان يكون طول الجزء الحر من حبل لعب الاطفال المخصصة للمهد وسرير الطفل وعربته اكثر من ٣٠٠ملم. وينطبق هذا المتطلب على الاربطة المرنة عندما تتعرض لاجهاد قدره ٢٥ نيوتنا ولكن المتطلب لا يتطبق على الاربطة المرنة التي تثبت على جانبي مهد او سرير طفل او عربته، ولا يجوز أن يزيد طول هذه الاربطة عندما تشد بقوة ٢٥ نيوتنا عن ٧٥٠ملم ولا يجوز على اية حال ان يزيد طولها عند شدها باكثر من ٤٠٪ منه وهي غير مشدودة.

لعب للسحب

وبموجب المواصفة الكويتية لا يجوز ان تشكل اربطة اللعب المخصصة للسحب انشوطة كما لا يجوز ان توجد وسائط تثبيت يمكن ان تؤدي الى تشكيل انشوطة، ويجب ان يكون قطر اربطة هذه اللعب المخصصة لاطفال تقل اعمارهم عن ٣٦ شهرا ١ر٥ملم على الاقل.

اللعب الكبيرة

هناك شرط بان تكون اللعب الكبيرة الثابتة والمتحركة القابلة لتحمل ثقل الطفل قوية ومتينة ومتوازنة عند الاستعمال. وتركب اللعب ذات العجلات والمزودة بالية التحكم بتصميم جيد مع مراعاة حدود الامان والقوة ويجب التأكد من ثباتها وذلك بوضع المحابس المناسبة باليات التحكم التي تحد من حركة العجلات بحيث لا يتخلخل توازنها. وفي حالة استخدام اللعب المتحركة بواسطة البدالات وذات (الجنزير) فيجب ان تكون مغطاة بواق مناسب.

وفي حالة الالعاب الزنبركية والتي لها مقاعد على اشكال مختلفة وتكون قاعدتها زنبركية، يجب مراعاة ان يكون الزنبرك مصنوعا من مادة الحديد المرن وغير القابل للكسر ومغطى بطبقة من الطلاء او البلاستيك لحمايته من الصدأ او التآكل، وان تكون المسافات في الشكل اللولبي للزنبرك واسعة وكافية لضمان عدم الانغلاق او الضغط على اصابع الاطفال اثناء الحركة واللعب.

ويجب الا تكون مثل هذه اللعب حادة الجوانب او الزوايا او تكون فيها نتوءات غير ضرورية تسبب اضرارا عند الاستعمال الاعتيادي.

الالعاب التي يمكن ان يدخلها الطفل

يجب ان تكون هذه الالعاب كبيرة الحجم بحيث يسهل على الطفل دخولها ويكون لها باب وغطاء دون اقفال بحيث يستطيع الطفل فتحه بسهولة مع مراعاة ان تكون بها فتحات مناسبة لتامين تهويتها.

وبالنسبة لالعاب الارجوحة، السلالم، الزلاقة، والتراكيب المشابهة اصبح مطلوبا ان تكون الخطافات والحلقات راسخة التثبيت بحيث لا يحتمل تعرضها للانفصال ومن مادة وابعاد ملائمة لمقاومة التلف بالاستعمال المستمر.

وتكون مقاعد الارجوحة خفيفة الوزن وبمتانة ملائمة للتقليل من خطورة الانقلاب وتكون حوافها وزواياها مدورة بشكل جيد.

وتكون مواقع تعليق ارجوحة الاطفال الصغار المحتوية على حاجز امان مستوى الحاجز لتجنب فقد التوازن نتيجة انحناء الطفل فوق الحاجز.

الارجوحة

الارجوحة لها مواصفات من اجل الحماية، منها ان تزود اراجيح الاطفال الصغار جدا والمحتوية على هياكل ذات حواجز وتراكيب كروية حول المقعد بحواجز جانبية اعلى من الخلفية والامامية وان يكون لها حزام امان.

يكون سطح التزحلق قطعة واحدة من مادة البلاستيك او الحديد غير القابل للصدأ (ستانلس ستيل) وتنتهي بنهاية ملتوية للاسفل والداخل لمنع تكون النتوءات الحادة في هذه النهايات عند الاستعمال.

كما تزود العاب التوازن (الموازنة) والالعاب التي تدور على حلقات دائرية (الدوارة) بمقابض حديدية مغطاة بالبلاستيك المقوى والمقاوم للصدأ والذي يتحمل درجات حرارة عالية.

كما يلزم ان تجهز وسائل تثبيت للاراجيح والعاب الموازنة الاخرى المستعملة في الحدائق العامة لتقلل من خطورة الانقلاب والانزلاق.

وان تعطى تعليمات واضحة حول طريقة التركيب والصيانة كما هي موضحة في تعليمات الاستعمال، مع الاشارة الى مدى اهمية الصيانة الدورية.

اللعب الطرية والدمى

في حالة احتواء اللعبة على اية مكونات من زجاج او معدن او خشب او بلاستيك او مواد غير متصلة باللعبة كجزء من المميزات الخارجية تكون اما متبتة في اللعبة جيدا بحيث لا تكون قابلة للقلع باصابع او اسنان الطفل. ومتبتة في اللعبة بشكل تقاوم فيه الفصل والفك بقوة مقدارها ٩٠ نيوتنا.

كذلك يجب الا تشكل ادوات ربط اجزاء الالعاب الطرية خطورة تنشا من الحواف او الاماكن الحادة عند انكشافها.

لا تصنع العين والانف والاجزاء المستخدمة الاخرى للعب الطرية من الزجاج وتستعمل بدلا من ذلك مواد بلاستيكية مناسبة لهذا الغرض كما لا يجوز ان تترك اجزاء العين وغيرها من الاشكال مسمارا حادا عند فصلها من الجسم او المربط.

● يتبع ●

شكاوى المستهلكين

جمعية الرميثية تستجيب للشكوى

بعد نشر الشكوى الخاصة بالدجاج منتهي الصلاحية يوم الجمعة الماضي استجاب مدير عام جمعية الرميثية التعاونية للشكوى فاتصل مزيد العوضي بقسم حماية المستهلك واستوضح عن بعض ملابسات الواقعة ووعد باجراء تحقيق شامل بها. ثم اتصل المدير مرة ثانية ليقدم اعتذاره لصاحبة الشكوى عن عدم صلاحية الدجاجة المثلجة التي اشترتها السيدة هدى من فرع الجمعية بمنطقة سلوى.

واوضح السيد مزيد ان عدم الصلاحية لن يؤكدها التاريخ بل التغير الملحوظ في نكهة لحم الدجاجة.

كما اوضح ان الدجاج، المثلج المنتج محليا يعطى فترة صلاحية مدتها سنة ولذلك، عندما يثبت ان تاريخ الانتاج هو ١٨/١٠/٨٩ يكون تاريخ انتهاء الصلاحية هو ١٧/١٠/٩٠ وليس ١٨/١/٩٠ كما يشكل على بعض المستهلكين التاريخ بسبب عدم وضوح الكتابة.

وقال مدير عام الجمعية انه اجرى تحقيقا في فرع سلوى وفي كافة الاسواق والفروع فأسفر عن ان الدجاج المثلج المتوفر من الشركة نفسها سليم وليس فيه اي علامات فساد بخلاف تلك التي اشترتها السيدة صاحبة الشكوى. ووعد ببحث الموضوع مع الشركة المنتجة من اجل تلافي مثل هذه الاشكالات فيما بعد سواء في كتابة التاريخ او في الدجاج نفسه.

المحرر:
وما رأي مدير الشركة اذن؟

تعليق على جمعية الخالدية

اكتب لكم مشيدا بجهودكم في خدمات المستهلكين فتنشرون رسالتي مختصرة وتحذفون كل كلامي الطيب ويكتب لكم مدير جمعية الخالدية كلاما كله تحامل وسوء ظن وتهديد فتنشرونها بالكامل. فما حكايتكم؟

عبدالرحمن الصانع

● المحرر: نحذف الكلام الذي فيه مديح عندما يكون متعلقا باعمال نقوم بها في حدود واجباتنا فلا نستحق عليها الشكر. ونحرص على نشر بعض الرسائل بكاملها رغم ما تحويه من اسفاف لاجل اظهار الصورة القبيحة لكاتب الرسالة. وهو اسلوب صحفي معروف لم نخترعه نحن.

حقوق النشر والرد لا تعني اطالة الردود او الخروج عن الموضوع او تضمين الرد كلاما يشتم منه رائحة غير طيبة.

محمد علوان / حقوقي

● المحرر: نعرف هذه الاعتبارات ولكن الهدف من نشر الرسالة بحالتها اطلاع مجلس الادارة والمساهمين والقائمين على الحركة التعاونية ايضا كيف ينظر بعض المسؤولين في بعض الجمعيات لحقوق المستهلك ولدور الصحافة.

الاوبزرفر

ظلت معقلا للوطنية الفلسطينية منذ حرب ١٩٦٧

بيت فوريك تنفذ حكم الاسلام بحق المتعاونين مع اسرائيل

تحدى نشطاء فلسطينيون تعليمات منظمة التحرير الفلسطينية، وبدأوا جولة جديدة من القتل في بيت فوريك، القرية الواقعة في الضفة الغربية، حيث اعتقل الجيش الاسرائيلي ثلاثة رجال مطلوبين في عملية اشبه ماتكون بالاختطاف تمت في وضح النهار امام العائلات المحلية التي استبد بها الذعر.

وتم اعتقال احد الرجال الثلاثة من عيادة القرية وقد وصف الرجل بانه رئيس قوة فلسطينية ضارية في منطقة نابلس، التي تعتبر المركز الفعلي للانتفاضة. واتهم الرجال الثلاثة بقتل احد الرعاة في القرية، واسمه محمد الخطاطبة، بعد ان ضربوه بالفاس ثلاث مرات. ويقول «الشباب» ان الخطاطبة اعدم بعد ان بصق عليه ابنه البالغ من العمر ١٤ عاما. وقد جرى تنفيذ حكم الاعدام في ساحة القرية التي زينت بالاعلام الفلسطينية اثناء تنفيذ الحكم. وبعد ذلك بثلاثة ايام، تم اعدام مخبر اخر، كان يعمل حارسا ليليا في نابلس، حيث طعن بالسكاكين حتى الموت.

وقال احد نشطاء القرية، الذي ادعى ان بيت فوريك وفرت ذات يوم ملجا موقتا لياسر عرفات: «كان يجب ان يموتوا لانهم خانوا الشعب. ومن الواضح ان هناك المزيد من المتعاونين مع العدو الذين ينبغي العثور عليهم في القرية، والذين سيواجهون نفس المصير».

وعمليتا القتل الاخيرتان هما اللتان دفعتا الاسرائيليين لشن غارتهم على القرية، والتي يعتقد الشباب انها ما كانت لتنفذ لولا مساعدة مخبرين اخرين. وقالت ام يوسف، اخت احد الرجال الثلاثة الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية: «سأشرب دماء الخونة. فالمسؤولون عن اعتقال اخي لن تتاح لهم النجاة بفعلتهم».

وكانت شاحنتان صغيرتان محملتان بالجنود الاسرائيليين المتنكرين بزي النساء، قد دخلتا القرية في وقت مبكر من بعد الظهر، واتجهتا مباشرة الى عيادة القرية. وحين حاول الرجال المطلوبون القفز من نافذة في



● فيصل الحسيني

الطابق الاول من العيادة، سحب احد الجنود رشاشه من تحت ثوبه الاسود الطويل، واطلق النار في اتجاههم.

وظلت قرية بيت فوريك ـ تبعد ١٤ ميلا فقط عن الحدود الاردنية ـ احد معاقل الوطنية الفلسطينية منذ حرب عام ١٩٦٧. وبعد سنة من تلك الحرب، نصب شرك لنشطاء قياديين في القرية، حيث جرى اغراؤهم على الخروج من معقلهم، ليتم قتلهم رميا بالرصاص في حقول القرية على ايدي عملاء سريين للاسرائيليين.

وبعد تلك الحادثة باثنين وعشرين عاما، اعترف محمد الخطاطبة بانه تلقى مائة دينار اردني للمساعدة في ايقاع اولئك النشطاء في الكمين، الذي لايزال حيا في ذاكرة العائلات المحلية. ومحمد الخطاطبة واحد من اكثر من ١٨٠ مخبرا فلسطينيا متعاونا مع السلطات الاسرائيلية قتلوا خلال الانتفاضة.

وقد استمرت عمليات القتل التي من هذا النوع، رغم محاولات القادة الفلسطينيين،

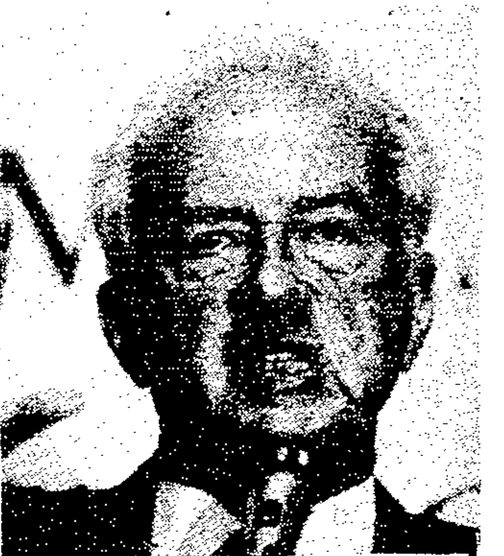


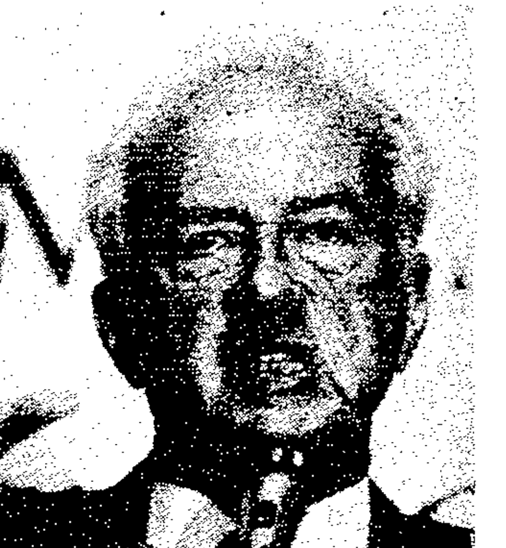
● ابو اياد

ويضمنهم ياسر عرفات، دعوة النشطاء لتركيز الاهتمام الشعبي على قضايا اخرى اكثر اهمية، من مثل هجرة اليهود السوفيت، واحتمالات محادثات السلام، التي يراد بها التمهيد لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

والقضية حساسة جدا بالنسبة لجميع الفلسطينيين، ويضمنهم منظمة «الحق»، المنظمة المعنية بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ومقرها في الضفة الغربية، وكبار مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية من امثال فيصل الحسيني. فهؤلاء يقولون انهم لايقرون عمليات القتل التي تتم دون تمييز تجاه من يطلق عليهم وصف «المخبرين»، او تجاه اخرين متهمين بالسلوك اللا اخلاقي، كالمتعاملين في مجال الرقيق الابيض او بيع المخدرات.

والوضع مختلف بين الفلسطينيين المقيمين في القرى ومخيمات اللاجئين، حيث تعلو صيحات الانتقام والثأر على المطالب الداعية لضبط







● رابين

النفس والتقيد بالتعليمات التي تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الشهر الماضي، ولاول مرة منذ اندلاع الانتفاضة، قتل من الفلسطينيين على ايدي مواطنيهم عدد اكبر ممن قتلهم الجيش الاسرائيلي. فاستنادا لمصادر فلسطينية في القدس، كان ١٨ شخصا من بين الثلاثة والثلاثين فلسطينيا الذين قتلوا في الاراضي المحتلة، من المخبرين، الذين حكمت عليهم بالاعدام «محاكم القرى»، ثم جرت بعد ذلك تصفيتهم.

واول حادث قتل جرى في قرية في الضفة الغربية، وقع بعد ثلاثة اشهر من بداية الانتفاضة. اذ جرد محمد الزكارنة من سلاحه، ثم شنق واحرق، وذلك بعد ان فتح النار من رشاشه على ابناء قرية قباطية بقضاء جنين. ومن بين ضحايا الهياج الشعبي الاخرين عامل من غزة وامرأته الحامل.

وفي رده على اقتراحين بحجب الثقة عن الحكومة قدما في الكنيست، الاسبوع الماضي، قال وزير «الدفاع» الاسرائيلي، اسحق رابين، ان الحكومة تبذل كل ما بوسعها لحماية اولئك الذين يساعدونها في «الحفاظ على القانون والنظام». غير ان الاسرائيليين يزعمون كذلك ان ٩٠٪ ممن قتلوا باعتبارهم مخبرين متعاونين مع السلطات الاسرائيلية، لا علاقة لهم بالحكومة.

ودفع ارتفاع عمليات القتل القيادة الموحدة للانتفاضة لنشر مناشدات تطلب الوقف الفوري لجميع عمليات تنفيذ حكم الاعدام التي لاتصادق عليها «السلطات العليا». ووجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نداء مماثلا عبر راديو منظمة التحرير الفلسطينية الذي يبث من بغداد. واما نائبه، ابو اياد، فقد استخدم راديو مونت كارلو لتوجيه مناشدته بهذا الخصوص.

ونظرا لان مثل هذه المناشدات والنداءات لها تأثير محدود، يتساءل بعض المحللين الاسرائيليين عما اذا كانت الانتفاضة قد حصلت ثانية على زخمها الخاص بها، وعلى استقلالها عن منظمة التحرير. وتصور ان منظمة التحرير فقدت السيطرة على الاراضي المحتلة امر بعيد عن الواقع، غير ان هناك ادلة كثيرة على ان الزعماء والقادة المحليين يتجاهلون احيانا الاوامر الصادرة اليهم من تونس.

وفي الشهر الماضي، قال شاب فلسطيني صغير السن (١٧ سنة)، اعترف على شاشات التلفزيون الاسرائيلي بانه شارك فيما لايقل عن عشر عمليات قتل: «مع كل احترامي لابو عمار، فانه سياسي ولايعرف مايحدث في الميدان».

وردد وجهة نظرة هذه شباب بيت فوريك، الذين يصرون على ان العدالة اخذت مجراها باعدام الخطاطبة. وقال احدهم: «لقد اتهم بالقتل، وحكم القاتل في الاسلام هو الموت».

شيام باتيا

نيويورك تايمز

اكثر من نقطة اوروبية لاتزال بحاجة لحل

انتهاء الحرب الباردة لايعني مغادرة الطاولة

في هذه اللحظة من التاريخ، عندما راق للولايات المتحدة ان تستثمر انتصارها في الحرب الباردة، بدأ المسؤولون الاميركيون يدركون ان لعبة الامم قد تغيرت، وانهم قد لايتمكنون من مغادرة طاولة اللعب وفي ايديهم كل المكاسب التي كانوا يتوقعونها.

وهذه هي بالضبط الرسالة التي فهمها المسؤولون الاميركيون من النقاش الذي درا في العاصمة الكندية، اوتاوا، بين وزيري خارجية حلفي الاطلسي ووارسو حول مصير المانيا ومستقبل القوات الاميركية والسوفيتية في اوروبا. فكيف حدث ذلك.

طوال السنتين الماضيتين، كانت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من النوع الذي يمكن وصفه بالوفاق المتطرف. وفي هذه العلاقات، كانت الحرب الباردة بين الشرق والغرب هي التي تحدد قوانين لعبة الامم في اوروبا.. ولكن موسكو وواشنطن بدأتا توافقان على تخفيض في التسلح لم يسبق له مثيل من قبل، من شأنه ان يخفض عدد قواتهما في اوروبا الى معدلات منخفضة جدا، ولكن متساوية. واثناء هذه المحادثات، كان المتفاوضون الاميركيون والسوفيت يعاملون بعضهم بعضا معاملة الند للند. ولكن، منذ انهيار سور برلين، وسقوط العديد من الحكومات الشيوعية في دول اوروبا الشرقية، بدأت اللعبة هنالك تخضع لتغييرات جذرية. ولم تعد تلك القواعد تدور حول كيفية ادارة العلاقات الاميركية ـ السوفيتية بشكل يضمن لها الاستقرار، بقدر ما صارت تدور حول كيفية ادارة اكثر النزاعات تفجرا في القارة الاوروبية خلال المائة سنة الماضية، بشكل يحقق لها الاستقرار. ونقصد النزاع الذي يدور بين المانيا والاتحاد السوفيتي. ويقول ميشيل مندليوم، الخبير في الشؤون الاوروبية في مجلس العلاقات الخارجية: «ماحدث خلال السنة الاخيرة هو ان نشوء العلاقات الاميركية السوفيتية خلال اربعين سنة من الحرب الباردة تحول الى ثورة بدأت تعيد رسم طبيعة السياسات في اوروبا. وهذه الثورة لاتقل بحال عن الثورة الكوبرنيكية». ويضيف: «لقد ركزنا كل جهودنا على الانتصار في الحرب الباردة، واما الان، وقد انتهت هذه الحرب وفزنا بها، فاننا لانستطيع التمتع بمكاسبنا. ولذلك ينبغي ان نبقى على الطاولة ونستعد للعبة جديدة، لعبة اولى قواعدها ان تخفيف التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم يعد يحظى بالاولوية التي كان يحظى بها في السابق. والقضية المهمة في هذه اللعبة هي: كيف نطمئن المانيا والاتحاد السوفيتي تجاه بعضهما البعض، وكيف نطمئن الدول التي تقع، جغرافيا، بين المانيا والاتحاد السوفيتي تجاه النوايا السوفيتية والالمانية».

ولهذه الاسباب بالذات فان مقترحات الرئيس بوش الاخيرة حول تخفيض عدد القوات واعادة توحيد اوروبا قد تتطلب اعادة نظر. ففي الخطاب الذي القاه بوش حول «حالة الاتحاد» عرض على الاتحاد السوفيتي، وبشكل متعمد، صفقة غير متساوية حول تخفيض القوات، تخفض موسكو بموجبها عدد قواتها في اوروبا الى ١٩٥ الف جندي، بينما تظل الولايات المتحدة تحتفظ بقوات يبلغ تعدادها ٢٢٥ الفا.

والدافع وراء هذا الاقتراح هي المكاسب التي حققتها الولايات المتحدة من الحرب الباردة. والمنطق الذي يحكمه واضح جدا. فكان المسؤولين الاميركيين يقولون للمسؤولين السوفيت «لقد كسبنا نحن الحرب الباردة وخسرتموها انتم، ولذلك فاننا لن نتمسك بالموقف الذي يفترض ان اوضاعنا مساوية، واننا ند لند، اذ اننا لسنا كذلك. ونحن موجودون في اوروبا بطلب من حكوماتها، واما انتم فانكم موجودون كقوات احتلال. وحلفاؤنا يريدون منا البقاء، اما حلفاؤكم فانهم يريدون منكم الرحيل. وقد حانت لحظة الحقيقة لكي نصارحكم بذلك».

ونفس المنطق يتحكم بتصرفات ادارة بوش تجاه مسألة اعادة توحيد المانيا. فواشنطن تؤيد اعادة توحيد المانيا، ولكن وفق الشروط الاميركية لا السوفيتية. وكما اكد الرئيس بوش في تصريح له في الاسبوع الماضي، فان هذه الشروط: ينبغي ان تستمر المانيا في عضوية حلف شمال الاطلسي، لا ان تصبح محايدة.

والسؤال الذي يواجه ادارة بوش هو: هل تستطيع الادارة الاميركية، او هل ترغب، في جني ثمار انتصارها في الحرب الباردة في الوقت الذي بدأت فيه قواعد لعبة الامم في اوروبا تتغير؟ يقول احد الخبراء في الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الاميركية: «في الوقت الذي بدأنا فيه نكسب اللعبة، شعرنا اننا لانستطيع اخذ المكاسب، اذا كان ذلك سيدفع السوفيت الى قلب الطاولة». اما فيما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع الاحتفاظ بموقفها حول اعادة توحيد المانيا وتخفيض القوات، فان الجواب غير واضح. فحكومة المانيا الغربية تصر على ان المانيا الموحدة ستظل عضوا في حلف شمال الاطلسي. ولكن، لطمانة الاتحاد السوفيتي، لن تتمركز اية قوات من حلف شمال الاطلسي في القطاع الشرقي من المانيا.

وكما اشار الرئيس بوش، فان المسؤولين الاميركيين على قناعة بان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وحلفاءه السابقين في اوروبا الشرقية يفضلون المانيا موحدة مرتبطة بحلف شمال الاطلسي ومنضبطة به، بدلا من المانيا محايدة في وسط اوروبا، تتمكن عاجلا ام اجلا من اعادة تسليح نفسها بكامل طاقتها. واذا كان هذا هو الوضع فان الادارة الاميركية ستظل متمسكة بموقفها. اما موقف موسكو من اعادة توحيد المانيا فانه غير واضح تماما. فالمسؤولون السوفيت ابلغوا الالمان الغربيين انهم لن يقفوا عقبة دون اعادة توحيد المانيا بطريقة سلمية، ولكنهم اضافوا انه ينبغي حماية مصالح الاتحاد السوفيتي الامنية. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في اوتاوا، الاسبوع الماضي علق فيتالي شوركين، الناطق بلسان الخارجية السوفيتية على هذه النقطة قائلا: «ان الاقتراح الذي يدعو الى اعادة توحيد المانيا، على ان تصبح المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي، ودون ان تتمركز قوات اطلسية في المانيا الشرقية ليس من النوع المغري بالنسبة لنا. وليس من النوع الذي نقبله». واضاف ان المانيا الموحدة يجب ان تبقى محايدة.

وحتى لو تخلى الاتحاد السوفيتي عن اصراره العلني على حياد المانيا الموحدة، فان هذا لايعني بالضرورة انه اذعن لواشنطن. فقد تكون موسكو تراهن على الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية في المانيا الشرقية والغربية في الانتخابات الالمانية التي ستجرى في ديسمبر المقبل. وان تنفذ هذه الاحزاب برامجها التي كانت تميل دائما الى الحياد وتخفيض التسلح. ومن المحتمل ايضا ان يتمسك الاتحاد السوفيتي بموقفه حول الحياد الالماني، او باجراء يتيح لموسكو الاحتفاظ بعدد قليل من القوات، او ان ترفض موسكو سحب قواتها كليا.

وهذا هوالسبب الذي يجعل مشكلة تخفيض القوات عملية محيرة بالفعل. فقد رفض غورباتشوف العرض الذي قدمه الرئيس بوش وقال انه على استعداد لتخفيض قواته الى ١٩٥ الفا او الى ٢٢٥ الفا، ولكن بشرط ان يكون عدد القوات الاميركية في اوروبا مساويا لهذا العدد، وان يكون عدد القوات متساويا لدى الجانبين. اما الرئيس الاميركي فقد اعلن انه يتمسك بعرضه الاصلي.

توماس فريدمان





■ عن الرأي الاردنية ■

لوموند

في نطاق حربه المعلنة ضد المخدرات

بوش يتحدى «العدو» في ارضه

بمجرد الاعلان المهيب للحرب على المخدرات، بدأ الاعداد الفعلي للمعركة، حتى في «ارض العدو».

وعلى هذا الاساس توجه الرئيس الاميركي جورج بوش الى «كولومبيا المحفوفة بكل الاخطار» ـ حسب الاحصائيات المعلنة ـ والتي لم يكن مواطنوه يرغبون بذهابه اليها تخوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه.

لقد حرص الرئيس بوش على مباشرة رحلته قبل بزوغ الفجر بوقت غير قصير، كي يختصر الى ارض حد ممكن مكوثة في تلك الدولة الاميركية اللاتينية، وليعود أدراجه مساء اليوم نفسه الى واشنطن.

كل الاحتياطات الامنية التي يمكن تصورها اتخذت وكل التدابير الممكنة وضعت في الحسبان.. لدرجة ان بوش نفسه اوضح مبتسما قبيل رحلته «لا اريد ان ارتكب حماقة ولا ان ارتجل المواقف».. في محاولة لاستبعاد اية مناورة من نوع القاء الفريسة بين فكي الدب.

ومع ذلك فان الرئيس الاميركي لم يظهر نية جادة في التخلي عن تلك الرحلة. ليس فقط لتصوره بان مخاوف مواطنيه جاءت مبالغا فيها (خاصة وانه لم ترد اية تهديدات طوال الاسابيع التي سبقت الزيارة)، بل لان عدم الذهاب الى كولومبيا كان سيحدث تاثيرا مؤسفا على حكومات وشعوب «دول الانديز» التي طلبت الولايات المتحدة منها ان تبادر بنفسها الى اتخاذ مجازفات تتجاوز بكثير مجرد مكافحة صناعة المخدرات.

ولم يدخر بوش جهدا في الاعراب عن مساندته الكاملة للرئيس الكولومبي باركو، الذي لايدع مناسبة الا وينتهزها ليثني عليه بصفته نموذج «الرجل الشجاع». ثم ان وجوده بات ضروريا كي يلتمس «المسامحة» اللاتينية للاميركيين جزاء ردود الفعل التي اثارها تدخلهم في بنما بحجة «شن الحرب على تجار المخدرات» وهي الذريعة التي لم «تهضمها» دول المنطقة.

وتعمدت واشنطن سحب اخر وحدات قوة الغزو من بنما قبل ايام فقط من موعد انعقاد قمة كولومبيا، التي وضع بوش في اعتباره استغلال مناسبتها لاعلان زيادة كبيرة في المساعدات التي تقدمها بلاده للدول المضيفة ومعها بوليفيا وبيرو (٢٦٠ مليون دولار اجمالا عن السنة الحالية).

ويتطلع الاميركيون الى اقامة شبكة مراقبة الكترونية للاجواء الكولومبية من اجل اكتشاف حالات نقل المخدرات، الا ان العملية لم تسر حسب الخطة الموضوعة لها، واضطر المسؤولون في واشنطن الى الدفاع عن موقفهم بترديد انهم لم يكونوا يقصدون ابدا فرض حصار على كولومبيا».

واوردت بعض شبكات التلفزيون الاميركية تفاصيل العملية، مشيرة الى ان نشر وحدات المراقبة يتضمن ارسال طائرات «اواكس» للانذار المبكر الى بورتو ريكو بينما تكون الرادارات الارضية في طريقها الى قواعدها المقررة.

ولكن القادة الاميركيين التزموا بتخفيف حدة الخطة، وذكروا ان اجهزة المراقبة الرادارية «ستكون في حالة الاستعداد بانتظار ان تبدي الدول المعنية (مجموعة الانديز) اهتماما كافيا»، كما افاد الناطق باسم البيت الابيض مارسين فيتز ووتر.

وكان على بوش ان يطمئن محاوريه اللاتينيين على نقطة اساسية مرتكزها ان الولايات المتحدة تلتزم بالواجبات المترتبة عليها اي انها ستكافح بقوة ازاء «جهة الطلب»، لتقليص شهية المستهلكين الاميركيين.

ويلاحظ منذ بضعة اسابيع طابع التفاؤل، الذي يغلف الدوائر الرسمية الاميركية، رغم التشاؤم الذي يعلنه بعض المتخصصين. فقد جاء على لسان وليام برينيت، المسؤول عن تنفيذ سياسة مكافحة المخدرات في اميركا «اننا قاب قوسين او ادنى من الانتصار في الحرب ضد تلك السموم».

وتفيد احصاءات نشرت مؤخرا، وقبل يومين فقط من انعقاد قمة قرطاجنة، بان استهلاك المخدرات بين طلاب السنوات النهائية لمرحلة الدراسة الثانوية ينخفض حاليا الى ادنى معدل له منذ ١٥ سنة.

وتقل نسبة متعاطي الماريجوانا بينهم عن ١٧ بالمائة (مقابل ٤٠ بالمائة قبل عشر سنوات)، يتعاطى اقل من ٣٪ منهم الكوكايين (٧٪ قبل خمسة اعوام).

ومهما كانت معطيات النسب تقريبية، فالمستفاد من نتائج الدراسات، ومنذ بضع سنوات، هو انخفاض النسبة بين افراد تلك الفئة، مما لايعني بالضرورة عدم تزايد متعاطيها واضرارها في مختلف القطاعات الاخرى على المستوى الشعبي.

وهناك عناصر ملاحظة اكثر احباطا على اكثر من صعيد، اذ تجمع الاغلبية العظمى من الشبان الذين تم استجوابهم ان الحصول على الكوكايين اسهل نسبيا من غيره.

ويسجل اقبال المدمنين من مختلف الاعمار على تعاطي مواد كيماوية بالغة الضرر نموا مطردا، والى درجة يتولد معها الانطباع بان «عرض» المخدرات لاينضب ولايعرف الحدود.

وتأتي المخدرات من اميركا اللاتينية، ومنها الى المكسيك، ثم ولاية تكساس، ثم فلوريدا، وكاليفورنيا، او «الجزر العذراء» بواسطة الشاحنات، الزوارق، او عن طريق الجو. وتأتي من اسيا مرورا بجزر المحيط الهادي، ومنها ترسل الى القارة الاميركية.. عن طريق البريد!

ومن الملفت انه حتى اكثر العمليات تشعبا وحزما ـ ومنها الهجوم الكاسح الذي استهدف الاحتكارات الكولومبية ـ لم يخفف من تدفق الكوكايين على الولايات المتحدة. وباختصار، فان الجبهات الخارجية ـ بما فيها دول الانديز ـ ليست سوى جبهات ثانوية، اما المعركة الرئيسية فان مسرحها يجب ان يكون الساحة الاميركية نفسها. ومن هنا نفهم ابعاد الحرص الاميركي، ممثلا في شخص الرئيس جورج بوش، على حضور المراحل الاولى لاعلان الحرب على المخدرات في معقلها اولا، ثم في ساحاتها الخلفية.

جان كروز

قضايا صغيرة

«افاق المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية»

كيف ستؤثر اخر جولة من الصراع السياسي الداخلي في اسرائيل على عملية السلام في الشرق الاوسط؟ فيما يلي نظرة موجزة على الوضع:

فقد يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، قد استطاع التغلب على «تحدي زعامة» اخر من جانب المتشدد شارون، ولكنه يواجه تكتلا قويا داخل اللجنة المركزية لليكود، التي اصبحت الان تعارض اكثر من اي وقت مضى اية صفقة مع الفلسطينيين. وسيواصل شارون محاولة توسيع قاعدة الرفض. وقد نجا شامير دون ان يقدم اية تنازلات لصقور الليكود المفترسين. غير انه ليس من الواضح مدى رغبته في التوصل لحلول وسط حول القضايا التي لاتزال تسد الطريق على الاميركيين والاسرائيليين في محاولاتهم للتوسط في مسالة عقد محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية تمهيدية في القاهرة. وعلى سبيل المثال، لايزال شامير يعارض علنا فكرة السماح للفلسطينيين من ابناء القدس الشرقية بالمشاركة في عملية الحكم الذاتي، كما يرفض اي دور حتى لو كان من بعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد يكون حزب العمل الاسرائيلي مستعدا للانفصال عن الحكومة الائتلافية اذا واصل رئيس الوزراء رفضه لما يعتبرها حزب العمل حلولا مقبولة.

ومع ذلك، فان تحركات السلام ستتأثر بما هو اكثر من السياسات الحزبية. فبالنسبة لاسرائيل، فان الجمود يعني تصاعد الاضطرابات في الضفة الغربية، وتزايد العنف، واحتمال حدوث شقاق مع واشنطن. واما بالنسبة للعرب المعتدلين، فان الجمود يعني فرصة ضائعة للحوار، وحدوث نزال مع المتطرفين العرب الذين يرفضون الاشتراك في المفاوضات. ولهذا فان المتفائلين مقتنعون بان المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي ليس لها سابقة ستتم.

(عن يو.اس. نيوز)

تاريخ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

كشف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف النقاب مؤخرا عن وجود خلافات بين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وفي مايلي نسلط الاضواء على اللجنة المذكورة، بوصفها الجهاز الرئيسي للسلطة الحاكمة في موسكو، والذي يتوجب على غورباتشوف التخلص منه من اجل تطبيق سياساته الاصلاحية في «اعادة البناء».

فمن الناحية النظرية تعتبر اللجنة المركزية اعلى سلطة للحزب الشيوعي السوفيتي طوال المدة الفاصلة بين مؤتمرين. وذلك لان الاجتماعات الشاملة للحزب لاتستغرق سوى اسبوع واحد، ولا تعقد الا مرة كل خمسة اعوام.

ولكن الحقيقة هي ان كل شيء يتم اعداده مسبقا، ويعتبر رأي الامين العام مؤشرا، ولا تحدث الانتخابات اي تأثير.

أما بالنسبة للاجتماعات العادية فكانت حتى عهد بريجنيف تعقد كل ستة اشهر لمجرد المصادقة الصاخبة على الافكار الوقادة للرئيس.

وكان لينين يريد ان يشكل العمال نسبة الثلثين في عهده، حيث كان اتخاذ القرارات وفقا على حفنة من الرجال.

وهكذا قرر الاعضاء الـ ١٥ في اللجنة، في فبراير ١٩١٨، عقد سلام منفصل مع المانيا. وهذا يختلف عن الحال اليوم، حيث جرى في حينه تبني القرار بسبعة اصوات ضد اربعة وامتناع اربعة. كما يختلف عن عهد بريجنيف في تنظيمه، وعن عهد لينين في النسبة التي تمثل الطبقة العاملة.

فالاعضاء القياديون الذين تم انتخابهم في المؤتمر السابع والعشرين للحزب عام ١٩٨٦ لم يكونوا سوى ٥٢ من اصل ٥٦٠ شخصا، اي اقل من نسبة عشرة بالمائة.

وينقسم اصحاب المقاعد الـ ٥٦٠ الى ثلاث فئات: ٣٠٫٧ اعضاء في اللجنة المركزية لهم حق التصويت، ١٦٠ عضوا بديلا يحق لهم فقط التكلم، ثم ٨٠ عضوا في لجنة التحقيق، يمثلون الجهة المسؤولة محاسبيا وعن متابعة كتب وتحقيقات ومطالب وشكاوى العمال.

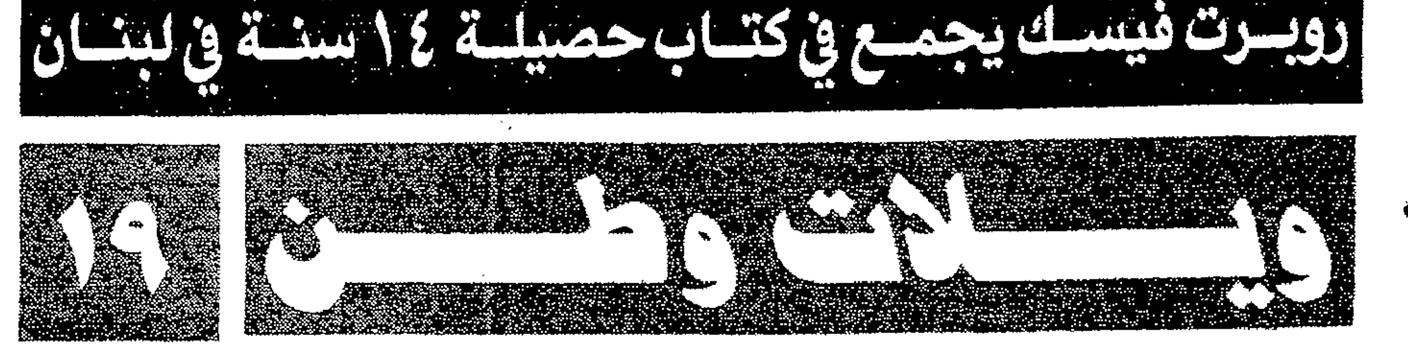
واما في عهد غورباتشوف الذي ينوي الدعوة الى عقد المؤتمر الـ ٢٨ (اواخر يونيو او اوائل يوليو) فمن المتوقع ان يصبح توزيع الاعضاء الى ٢٤٩ اصيلا، و١٠٩ بدائل، و٧٠ في لجنة التحقيق.

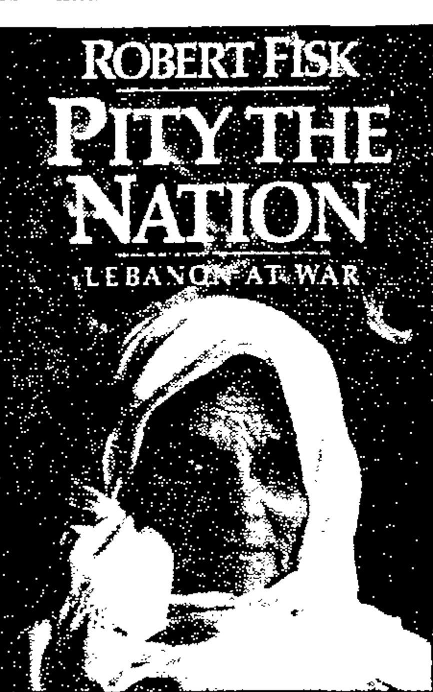
وعندما يتم ابعاد احد اعضاء تلك اللجان فانه لايفقد كرسيه في اللجنة المركزية، ولكنه يسمى، حسب المصطلح السياسي «روحا ميتة».

وفي ابريل ١٩٨٩ نجح السكرتير العام في اقناع ١١٠ من اتباع عهد بريجنيف بطلب احالتهم جماعيا الى التقاعد. ورغم ذلك فان اكثرية الذين لهم مقاعد حاليا «في برلمان الحزب» من المحافظين. ويتعين على غورباتشوف ان ينتظر انعقاد المؤتمر الـ ٢٨ لكي يقحم جماعته في اللجنة المركزية.

ويذكر انه في عهد ستالين تم تحويل ٩٨ عضوا في اللجنة المركزية من اصل ١٣٩ جرى انتخابهم عام ١٩٣٤ـ الى الاعدام بسرعة قياسية.

(عن لوفيغارو)







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

..و«غضب» صحفي في مقر عرفات

■ «ابو عمار» متأكد انه سيشهد في حياته قيام دولة فلسطينية «مشتركة» ■ في زيارة القائد النازي «الوا برونر» في منزله بدمشق

ومن المواضيع الرئيسية التي طرقها عرفات، القدر. قال : «ما زلت اذكر ما حدث مع كارتر. ففي اليوم الاول الذي مارس فيه سلطته كرئيس للولايات المتحدة اطلق شعاره المشهور حول «وطن للفلسطينيين». وقلنا في البداية : «حسنا، دعونا ننتظر ونر» وبوصفي رئيسا لمنظمة التحرير قلت بانني سررت بما قاله. لكنني بالغت في ذلك... فماذا كانت النتيجة ؟» وتطرق الى كمب دايفيد فقال : «لقد كان مؤامرة للحكم الذاتي. وبعد زيارة السادات للقدس قال زبغنيو بريجنسكي، مستشار كارتر للامن القومي، في احدى المقالات : «باي باي يا منظمة التحرير». واعاد عرفات هذه الكلمات مرارا ولكن باحتقار وقال : «ولهذا فنحن الان لا نابه لما يقوله الاميركيون. وان الادارة الاميركية سوف تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي اعترفت بها الامم المتحدة» .

وحوالي تلك اللحظة اخذ مزاج عرفات يتغير تغيرا مخيفا. فتارة يلخص بعناية كبيرة وصوت هادئ علاقته بالملك حسين، وتارة يصيح بغضب شاجبا «الزمرة العسكرية الارهابية» التي تحكم اسرائيل . فكان الانطباع الذي يتولد لدى المرء عنه انه اسير العاطفة والبلاغة وانه لو تمعن جيدا في مستمعيه لكان من المحتمل ان يقرر ايهما ادعى الى احداث التأثير المطلوب. والمشكلة هي ان غضبه حقيقي .

ومن المؤكد انه كان قد صقل وهذب بضعة سطور يسميها للاجانب. فقال : «نحن اربعة ملايين شخص يعيشون الماساة منذ اثنتين وثلاثين سنة. ونصف هؤلاء طردوا من ارضهم ولا دولة لهم... ويتحمل الاميركيون مسؤولية اخلاقية وتاريخية تجاه الفلسطينيين». وعندما سالته عن الالم الذي تسببه الغارات الفلسطينية على اسرائيل ازداد تهيجه كثيرا. وعندما بدأت احاوره في هذه القضية اخذ يقاطعني وهو يرفع اصبعه امام وجهه ويصيح ويضرب الطاولة بقبضة يده، بينما كان اللبدي يجلس مكتئبا بلا حراك في قرنة الغرفة. قلت له :

– يبدو من الحروب الاخرى ان مختلف جيوش الفدائيين او الثوار او المتمردين – سمهم ما شئت – تمكنت دائما او عادة من ان تقصر هجماتها على الاهداف العسكرية والصناعية. لكن يبدو ان الفلسطينيين كثيرا ما ينتهي بهم الامر الى قتل الاطفال والنساء الاسرائيليين .

وهنا ضرب عرفات بقبضته على الطاولة وقال :

– اطفال... واطفال فقط... ورضعاء واطفال. هل تصدق الاسرائيليين ؟... كذبة اخرى كبيرة. ماذا يجري في جنوب لبنان ؟

وضرب الطاولة مرة اخرى بقبضة يده واضاف :

– من الذين يعانون من طائرات الفانتوم وطائرات ف – ١٥ و ف – ١٦ ومن القنابل العنقودية والقذائف المتفجرة وحتى الاسلحة المحظور استخدامها .

... لكن للاسرائيليين «الحق» في استخدام احدث الاسلحة واكثرها فتكا، اما انا فلا حق لي في استخدام الجيوش للدفاع عن شعبي وللدفاع عن اطفالي الصغار .

واخذ عرفات يتحدث عن «الاشاعات» التي اراد بها الاكاذيب ولكن كلمة «الاشاعات» هي التي كانت تقفز مكانها. فسالته اذا كان يسلم بان مدنيين اسرائيليين قتلوا. فقال :

– اشاعات . فقلت :

– ولكن قتل اطفال من جراء الهجمات الاسرائيلية الاخيرة. فصاح عرفات :

– «اشاعة» (كذبة) اخرى كبيرة .

وعندئذ اخذ اللبدي يميل بجسمه الى الامام الى الطاولة ليتدخل اذا خرجت المقابلة عن السيطرة. فسالته اذا كان الفلسطينيون لا يجدون صعوبة في تبرير بعض الهجمات. فقال :

– انهم (اي الاسرائيليين) لا يكفون عن اعداد البلاغات عن الاطفال الصغار والنساء المسنات. فقلت :

– ولكن هذه الهجمات وقعت بالفعل. الم تقع ؟ فقال :

– لا. لا تقع. هذا شيء اكيد .

ثم اخذ عرفات ينقل بصره بين اللبدي ومستشاريه الثلاثة الذين كانوا يجلسون عن يمينه بالبسة العمل ويستمعون الى الحوار ببرود ومن غير تاثير. والتفت عرفات الي وقال :

– ولماذا تطرح هذه الاسئلة ؟

وهنا ادركت ان عرفات كان يحاول استخلاص سبب سير الامور في الاتجاه الخاطئ. (ولا بد ان الذي خطر بباله هو) «المؤامرة» – اي ان احدهم طلب مني طرح هذه الاسئلة. لم يقل هذا ولكنني عرفت انه كان يفكر به. على انه قال :

– من المؤكد ان لي الحق في المقاومة، فلينسحبوا من وطني، من وطننا... كنت في تلك الاثناء اسجل هذا الحوار. فاخذ صوت عرفات يعلو الى حد تعذر علي معه السيطرة على مستوى الصوت. وادى صراخه الى اضطراب الابرة في آلة التسجيل بشكل مخيف. فكانت مرة بعد اخرى تقفز الى اشارة الانذار الحمراء .

ثم اخذت ركبة عرفات تعلو تهبط وتهز الطاولة بحركتها. وبعد ذلك بثمانية عشر شهرا اخذ بيير الجميل عندما تهيج يدق الارض بقدمه بطريقة مشابهة وذلك في مكتبه ذي السقف العالي. وربما كان هناك في لبنان نوع من الاشارات الخطرة التي فاتني الانتباه لها وهي توجيه رسالة تكون بمثابة المعادل السياسي لصوت الكلاشينكوف (كلاك كليك) عندما يسحبه فلسطيني على طريق صيدا ويضع فيه الرصاصة ويحرك زناده. فهذه وسيلة اكثر تقدما من «الكلاك – كليك» .

وكان عرفات في هذه الاثناء ينتظر مني ان اواصل طرح الاسئلة. فقلت انه قد يتفق البعض مع عرفات في انتقاداته. ولكن الامر يختلف عندما يصيب الاطفال والنساء. فقال :

– انا ضد ذلك .

وسادت فترة صمت قطعها عرفات بقوله :

– لكن عليك ان تسال هؤلاء المواطنين (كذا) لماذا يعيشون في وطني .

– كان حدوث هذا خطا. فقال :

خطا ؟ واضاف وقد كف عن الصياح، وخفت صوته بحيث صار من الصعب سماعه :

– اجل. انا ضد ذلك . لكن عليك ان تسال هؤلاء المواطنين لماذا يعيشون في وطني. انهم يشاركون في الماساة .

واخذ صوت عرفات يرتفع مرة اخرى وقال :

– انهم يشاركون الحكومة في الجريمة. انهم يشاركون «الزمرة العسكرية الاسرائيلية» فعليهم ان يكفوا عن ذلك...

واخذت انكليزية عرفات تنهار تحت وطاة غضبه، فصارت الافعال وازمنتها تتنافر بسبب التوتر. لقد انقطع نفسه فعلا. فوقف اللبدي وبادرة الى طلب الشاي. فكان كالمريض في عيادة جراح الاسنان يخشى ان يكون هناك تجويف آخر يتوجب حشوه .

وكان سؤال عن مستقبل الدولة الفلسطيني بمثابة وضع الحشوة في السن الذي يسبب الالم . اذ تحول غضب عرفات في الحال الى رقة، واخذ يتحدث باسهاب عن احلامه الشخصية. وقال بان «فلسطين ستكون واحة ديمقراطية في الشرق الاوسط وستكون ديمقراطية ليبرالية، وبدا ان كلمة «الديمقراطية» تستحوذ عليه، قال :

– نحن فخورون بديمقراطية ثورتنا. وهي اقسى واصعب نوع من الديمقراطية. وذلك لانها وسط البنادق . لكننا نجحنا في انشاء ديمقراطية، وسوف يواصل المقاتلون من اجل الحرية اتباع الديمقراطية في دولتهم المستقلة .

الديمقراطية ثم الديمقراطية ثم الديمقراطية. وبدا ان للديمقراطية من التاثير على عرفات ما لكلمة «ارهاب» من تاثير على الاسرائيليين. فاذا واصلت تكرير الكلمة فانك تستطيع ان تبرر كل شيء .

ودس عرفات يده في جيب سترته العسكرية واخرج قطعة نقد قديمة زرقاء باهتة، وقال : «اترى ؟ اترى ؟» واخذ عندئذ يبتسم، واضاف : «هذه ورقة جنيه فلسطيني واحد. فقد اصدرها البريطانيون. انها تحمل كتابة عربية وعبرية. انها تعود الى ما قبل ١٩٤٨. العربي واليهودي كانا يعيشان معا في فلسطين واحدة» .

وبدا انني ساقسوا عليه اذا ذكرته بان الانتداب البريطاني في فلسطين لم يكن عهد صداقة بين العرب واليهود. كما انه لم يكن ديمقراطية باي معنى من معاني الكلمة . لقد كان كالنظام الذي ادعى بانه يحتقره. لقد كان استعمارا. فالعرب واليهود لم يحكموا فلسطين في ظل الانتداب . ان الذين حكموها هم البريطانيون. وكان بامكان عرفات ان يرى هذا في ورقة النقد الصغيرة الحزينة التي تحمل اسم «البنك الانجلو – الفلسطيني» الاسطوري حيث تتقدم كلمة انجلو على كلمة فلسطين .

على ان رئيس منظمة التحرير نسي هذا ولجا الى الاحلام. فهو متاكد من انه سيشهد في حياته قيام دولة فلسطينية يكون العرب واليهود مواطنين فيها يتمتعون بحقوق متساوية وقال عرفات بان الفلسطينيين تقدموا في عام ١٩٦٩ باقتراح يقضي بانشاء دولة مشتركة بين اليهود والمسيحيين والمسلمين، وان ذلك يثبت قدرتهم على تقديم حلولهم الخاصة. وسالت عرفات اذا كان اليهود الذين يعيشون في بيوت كانت للفلسطينيين سوف يجبرون على اخلائها ؟ فابدى عرفات كل تسامح وعطف على هؤلاء اليهود الذين سيكونون مواطنين في دولته وقال :

– لا، لا. يمكننا ان نعالج هذه المسالة . اجل يمكننا ذلك. سنجد حلا . ولكن سيكون عليهم ان يسلموا بحقنا في العودة .

ولم يشا عرفات ان يدخل في التعقيدات. ينطوي عليه حل عرفات. ومضت سبع سنوات اخرى من الفشل والهزيمة ومزيد من المآسي للفلسطينيين قبل ان يتخلى عرفات عن حلمه .

في عام ١٩٨١ كان لا يزال هناك الكثير الذي يمكن لعرفات ان يتعلمه. سالته :

– لنفترض ان فلسطين عادت الى الوجود واتخذت شكلا من الاشكال فهل يمنحني عرفات تاشيرة لدخولها عدة مرات ؟

فاشرق وجه عرفات وقال بكرم :

– لم لا ؟ لم لا ؟

وعندئذ همس احد مساعدي عرفات بكلمات في اذنه فقال :

– اجل، لم لا، لكن اذا كنت رئيسا .

ولم يكن لدى عرفات ما يقوله عن لبنان سوى بضع كلمات. فقال انه سيواصل الكفاح من اجل وطنه «لكي يترك لبنان ويشكر اللبنانيين على ضيافتهم» وقال ان اللبنانيين كانوا «يعانون الكثير». وكان في هذا على الاقل متفقا مع الجميل بالرغم من انه لم يكن الشيء الوحيد الذي كان يكمل به الرجلان احدهما الاخر. فالجميل كان يزعجك لانه يبدو وكانه يهددك . اما عرفات فكان يخيفك لانه يريد ان يكون صديقك .

وكان على كليهما ان يعيش بجوار السوريين، وان يراعي حساسيات هؤلاء الاصدقاء بمنتهى اليقظة والحذر، بالرغم من ان ما كان يقال عن قسوة النظام السوري مبالغ فيه. فالاسد ليس في الاساس شريرا كما يصوره اعداؤه . فحياته الخاصة لا ماخذ عليها ووطنيته حقيقية. وفهمه لعمل السلطة السياسية ومعرفته بضعف الانسان عظيم جدا. وقد استطاع ان يوفر لسوريا اول عهد طويل من الاستقرار منذ الاستقلال، ويعتبر ذلك انجازه الضخم. وعليه فان كل معارضة لنظامه تعتبر خيانة – خيانة لحزب البعث العربي الاشتراكي وللقيادة السورية والشعب السوري. وعليه فان الحذر من «المؤامرة» كان يعيش ايضا في سوريا . والحقيقة هي ان الخوف من الاجانب الذي اظهره السوريون مرات كثيرة يوحي بانه في حين ان اللبنانيين كانوا يضعون المؤامرة الدولية في الواجهة. فانها اصبحت لدى السوريين بمثابة عقيدة ثابتة. ورأى الاسد في النوبة القلبية الخفيفة التي المت به في عام ١٩٨٣ انذارا بان الانسان لا يبقى على حال...

وسمعت الكثير عن جورج حداد الذي ساعد اجهزة الامن السورية قبل ان يبدأ حكم الاسد في سوريا وقيل انه ساعد ايضا في المجال عينه مصر في عهد الرئيس جمال عبدالناصر . وكان حداد يعيش في شارع هادئ بين صفين من الاشجار غير بعيد عن السفارة البريطانية. وعلمت انه نمساوي قليل الكلام محال على المعاش وفي الحادية والسبعين من عمره. وان جيرانه يعرفونه باسم جورج فيشر ويرون فيه رجلا غريب الاطوار مسالما. وكان فيشر يربي الارانب فوق شقته ويخرج في العاشرة تماما من كل صباح من شقته للنزهة، ويذهب مرة في الاسبوع الى سوق الحميدية لشراء الخضروات والفاكهة. وكان ما يميزه عن غيره من زوار السوق عيناه الزرقاوان واصابع اربعة مفقودة من يديه. وكان يرافقه الى السوق مسلحان من رجال المخابرات يحملان بندقيتي كلاشينكوف .

وقمت بزيارة لجورج حداد لاحظت خلالها انه مغترب متقاعد غير عادي. وكان يعيش في الدور الثالث من بناية مدهونة باللون الاصفر وفيها شقق للسكن. على ان اسمه لم يكن بجانب اي من الاجراس الصغيرة بجانب البوابة المزدوجة العالية للمبنى. وكان الاكثر تاكيدا على تفرده هو ان شابا كان يقف ليل نهار مقابل باب المبنى يلبس جاكتة جلد مفتوحة وفي حزامه مسدس. وكان على كل طرف من الشارع اثنان آخران من جهاز الامن السوري وعلى كتف احدهما رشاش .

ومن المؤكد ان فيشر هذا كان بحاجة الى حماية. ففي عام ١٩٨١ وصله طرد بريدي عليه ختم نمساوي. وكان في داخله متفجرات طيرت اربعا من اصابعه. وكان قد اخبر جارا له من دبلوماسيي السفارة السويدية انه كان قبل زمن طويل يدرب كلاب شبرد الالمانية للجيش السوري. وانه ذات ليلة، وقبل ثورة الاسد التصحيحية، كان سكرانا فاخبر صديقا له كيف علم السوريين على استخدام آلة عجيبة لاستجواب المتهمين .

واذا كان فيشر رجلا غير عادي فان اصله كان يشير الى ان هناك في ماضيه ما يزعج. اذ كان قد اسر الى صديقه ان جورج فيشر هو في الحقيقة الوا برونر الذي كان من كبار قوات الكوماندوز الالمانية، زمن النازيين، وانه كان مسؤولا عن نقل عشرات الالاف من اليهود من مدينة سالونيك اليونانية في عام ١٩٤٣ .

ولد برونر في قرية روبرون النمساوية عام ١٩١٢ وانضم الى الحزب النازي في عام ١٩٣١. وبعد سنة التحق بمدرسة البوليس في جراز. وساعد ادولف ايخمان في القبض على يهود فيينا عام ١٩٣٨ وابعادهم. وفي عام ١٩٤٣ نقل الى سالونيك حيث كان يعمل تحت امرة ماكسمليان ميرتين، ووقع على اوامر بارسال ٤٩,٠٩١ يهوديا الى اوشويتز وغيرها من معسكرات الابادة. ويذكر اليهود اليونانيون الذين نجوا من المحرقة (الهولوكوست) ان برونر كان يجلد المساجين الذين لا يتعاونون او يهددهم بمسدسه. ونقل فيما بعد وعين قائدا للمعسكر الفرنسي الانتقالي في درانسي. ومن هذا المعسكر بعث ٢٤,٠٠٠ يهودي الى معسكرات اوروبا الشرقية .

ثم اختفى. وفي الخمسينات شوهد في القاهرة حيث قيل انه كان يساعد النظام الناصري في تدريس بوليس الامن المصري على اساليب الاستجواب الفنية. وخلال فترة الوحدة بين مصر وسوريا سافر الى دمشق وعندما وقع الانفصال بين سوريا ومصر كان لا يزال يساعد المخابرات السورية. وفي عام ١٩٦٥ نصح بشراء ٢٠٠٠ وحدة من اجهزة التنصت من المانيا الشرقية، لكن يبدو انه استغني بعد ذلك عن خدماته. وعندما تقلد الاسد الحكم عام ١٩٧١ «ورث» برونر الذي اصبح باعتراف السوريين مصدر احراج، ومذكرا كريها بعهود السياسة العربية الرجعية. فاحيل على المعاش بعد ان وعد بان يظل صامتا. وسمح له في مقابل ذلك بالاقامة في دمشق .

ولم يكن السوريون يريدون ان يكونوا مسؤولين عنه. لكنهم وجدوا انهم يواجهون مشكلة لانه اذا جرت الحكومات الجديدة على عدم الاعتراف بموظفي الحكومة السابقة وابعدتهم فان الموظفين يفقدون ثقتهم في الدولة. وعليه فان حكم الاسد الجديد احتفظ ببرونر .

وعبثا حاولت في عام ١٩٨٣ دق جرس برونر بدمشق. فتقدمت بطلب الى وزارة الاعلام السورية استفهم فيه عما اذا كان برونر – او فيشر اذا ارادوا – يعيش في مدينة دمشق.

فتلقيت بعد يومين اتصالا تلفونيا من عادل زعبوب، رئيس دائرة العلاقات الصحفية الاجنبية بالوزارة الذي قال : «لقد قمت بالتحريات فلم اجد هذا الشخص في سوريا» ثم اضاف في الحال : «اعتقد انك تريد ان تكون علاقاتك جيدة مع سوريا» وعندما سالته اذا كانت عبارته الاخيرة تحمل تهديدا اجاب : «لا، انها ليست تهديدا . نحن لا نهدد الناس. وما قصدته هو انك – على ما اعتقد – تريد لعلاقاتنا الطيبة ان تستمر» .

واستطعت ان اوصل رسالة الى برونر بواسطة جاره السويدي اساله فيها ان كان يستطيع مقابلتي للتحدث عن عمله خلال الحرب العالمية الثانية. بعث لي مع السويدي جوابه ويقول فيه : «لا، لا استطيع ان افعل هذا. لقد وقعت اتفاقا مع الحكومة السورية يقضي بعدم المقابلات» وبدا ان برونر خبير في توقيع الوثائق .

(يتبع)

● عرفات





● كارتر

● الملك حسين

فيوليتا: الشعب يريد الديمقراطية والسلام

هزيمة مفاجئة لاورتيغا



● فرحة الفوز على الرئيسة الجديدة

● احد انصار اورتيغا بعد اعلان النتيجة (رويتر)

ماناغوا - الوكالات - قادت فيوليتا دي تشامورو (٦٠ عاما) تحالف المعارضة النيكاراغوي المؤلف من ١٤ حزبا الى النصر في الانتخابات العامة في هزيمة بمثابة موت مفاجيء للساندينيين الذين يتزعمهم الرئيس دانيال اورتيغا، رغم عدم خبرتها السياسية وركبتها المكسورة. اورتيغا اعترف بخسارته امام فيوليتا فيما هنا وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الرئيسة المنتخبة واكدت موسكو انها سوف تحترم خيار الشعب النيكاراغوي اذا اعتبرت الانتخابات حرة ونزيهة.

الرئيسة المنتخبة التي هرعت الى مقر تحالف المعارضة قالت لمؤيديها «ان الانتخابات اظهرت ان النيكاراغويين يريدون العيش في ديمقراطية والعيش في سلام وفوق كل ذلك في حرية».

واضافت في كلمة امام اكثر من الف من مؤيديها «انا في غاية السرور.. الناس يريدون التغيير».

المجلس الاعلى للانتخابات قال انه بعد فرز اكثر من ٦٠ بالمائة من الاصوات حصلت السيدة فيوليتا تشامورو على ٦٥٥ و٤٥٩ صوتا بنسبة ٥٤٫٨ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٤٧٫٧٧٨ صوتا بنسبة ٤١٫٥ بالمائة لاورتيغا.

وطلبت السيدة تشامورو من مؤيديها التزام الهدوء وقالت انها ستفي بوعدها بالعمل من اجل تحقيق مصالحة وطنية في البلاد التي مزقتها الحروب والاستقطاب السياسي.

واضافت «يمكنني ان اؤكد لكم ان التيار المؤيد للاتحاد الوطني للمعارضة لا يمكن تغييره».

واوضحت انها لا تمتدح حكم سوموزا السابق «لقد كان حكما مرعبا ولكنني لم اعتقد ان تسير الساندينية في الطريق نفسه».

صحافة الجبهة الساندينية حاولت اظهارها بانها بلهاء ولكنها ردت التهمة وقالت انها ليست كذلك.

احترام حكم الشعب

اورتيغا قال بعد اعلان فوز مرشحة المعارضة «اريد ان اعبر لكل النيكاراغويين ولكل الشعوب في العالم ان رئيس نيكاراغوا وحكومتها سيحترمان ويطبقان الحكم الصادر عن الشعب».

وجاء حديث اورتيغا في مؤتمر صحفي عبر الراديو والتلفزيون، وكان الى جانبه نائب الرئيس سيرجيو راميريز ورئيس حملته الانتخابية باياردو ارسي وزوجته روزاريو موريللو.

جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قال في كلمة امام رابطة حكام الولايات الاميركية «اننا نهنيء السيدة تشامورو وجميع افراد تحالف المعارضة النيكاراغوية المتحدة الطيبين الشجعان لفوزهم ولكننا نشيد ايضا بدانيال اورتيغا والحكومة الساندينية لتنفيذهما هذا الالتزام باجراء انتخابات تحت اشراف مراقبة دولية».

احتفال التنصيب

وسيجرى الاحتفال الرسمي بتنصيب الرئيسة الجديدة في ٢٥ ابريل المقبل، ومن المتوقع ان يحضر الرئيس الاميركي جورج بوش مراسم تسلم السلطة الجديدة.

وكان اورتيغا الذي بدا واثقا قبيل الاقتراع من فوزه قد دعا بوش الى حضور حفل تنصيبه.

■ واشنطن ترحب وموسكو تحترم قرار النيكاراغويين

والسيدة تشامورو هي ناشرة صحفية تبلغ من العمر ٦٠ عاما وكانت من مؤيدي الساندينية قبل عقد من الزمان وتخلت عنها لانها وجدتها تتعارض مع مبادئها الديمقراطية حسب قولها.

وعندما كانت فتاة ارادت ان تتعلم الطباعة لتصبح سكرتيرة. وتزوجت من فيدرو جوشن تشامورو الذي اصبح واحدا من ابطال الثورة النيكاراغوية ولكنه اغتيل.

وقتل زوج فيوليتا تشامورو الذي كان والده قد انشا صحيفة المعارضة الوحيدة اليوم «لابرينسا» بالرصاص في يناير عام ١٩٧٨.

ويعتقد ان قرار اغتيال زوجها جاء بامر من الدكتاتور السابق سوموزا الذي اطاحت به الثورة الساندينية في يوليو ١٩٧٩.

واصبحت السيدة تشامورو عضوا في المجلس الحاكم بعد الثورة ولكنها استقالت بعد تسعة اشهر.

وتقول ان لديها ذكريات مرة مع ما تعتقده بأنه خيانة من الجبهة الساندينية لاهداف زوجها الديمقراطية ولايمانها الشخصي بالثورة.

كانت

كانت استطلاعات الرأي قد اوضحت تمتع اورتيغا بفرصة طيبة للاحتفاظ بمنصب الرئاسة الذي يشغله منذ عشر سنوات.

دعوة .. ولكن!

دعا اورتيغا الولايات المتحدة قبل بدء الاقتراع يوم الاحد الى قبول نتائج الانتخابات وتطبيع العلاقات مع بلاده.

تسعة مرشحين

تنافس على انتخابات الرئاسة تسعة مرشحين ابرزهم اورتيغا وفيوليتا تشامورو.

الفا مراقب

يتواجد نحو الفي مراقب دولي لمتابعة الانتخابات في نيكاراغوا، من بينهم ايليوت ريتشاردسون المدعي العام الاميركي السابق كممثل خاص للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. ومن بين الشخصيات الاخرى التي تشرف على عملية الاقتراع وفرز نتائجه في وقت لاحق جواو بانيا سواريز سكرتير عام منظمة الدول الاميركية والرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

ارتياح وتفاؤل

صرح متحدث باسم ائتلاف اتحاد المعارضة الوطني بانه يشعر «بالارتياح والتفاؤل» ازاء الانتخابات عقب عملية «التصويت».

بداية طريق

رأى مراقبون ان الانتخابات العامة النيكاراغوية التي جرت في هدوء وبشكل طبيعي يمكن ان تضع نيكاراغوا على بداية طريق ينهي الحرب بين الحكومة الساندينية ومتمردي الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

تعهدت

تعهدت تشامورو باجراء اصلاحات جذرية على الاقتصاد النيكاراغوي والعمل للحصول على معونات اجنبية اكبر لتخفيف حدة الفقر في نيكاراغوا.

أزمة دبلوماسية بين العرب وتشيكوسلوفاكيا حول هجرة اليهود السوفيت

فيينا - من علي جبر معن:

وجهت الناطقة الرسمية بلسان وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية «فيرا بارتوس كوفا» انتقادا شديد اللهجة للسفراء العرب المعتمدين في براغ بسبب البيان الذي اصدروه يوم الخميس الماضي والذي يدين محاولات نقل اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية في براغ «القبس» هاتفيا ان بيان مجلس السفراء العرب لا يمكن اعتباره على الاطلاق تدخلا في الشؤون الداخلية لتشيكوسلوفاكيا وتاليب الرأي العام التشيكوسلوفاكي ضد الحكومة، واضافت ان البيان ناشد وبشكل واضح لا لبس فيه الرأي العام التشيكوسلوفاكي لادانة المخططات الاسرائيلية الرامية لاستخدام الاراضي التشيكية كممر لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل الى جانب العواصم والقنوات الاخرى التي تستخدم في هذه العملية..

واشارت تلك المصادر الى ان البيان لم يتجاهل اعلان الرئيس التشيكوسلوفاكي فاسلاف هافل عن استعداده للمساهمة في الجهود الرامية لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية مشيرة الى ان فقرة اخرى وردت في البيان حثت دول العالم وبينها تشيكوسلوفاكيا على الاخذ بعين الاعتبار قرارات الامم المتحدة ومواقف المراجع الروحية وخاصة الفاتيكان بالنسبة للوضع الدولي الخاص لمدينة القدس.

وقالت تلك المصادر الدبلوماسية ان السفراء العرب المعتمدين في براغ يعكفون حاليا على تطويق هذه الازمة الدبلوماسية بين الجانبين من خلال ارسال وفد لمقابلة المسؤولين في وزارة الخارجية لشرح ما ورد في بيانهم السابق وقطع الطريق على كافة المحاولات الرامية للاساءة للعلاقات العربية التشيكوسلوفاكية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان البيان الذي ادلت به النائبة الاولى لوزير الخارجية التشيكوسلوفاكية «بارتوس كوفا» كان شديدا للغاية اذ لم تكتف باعلان استيائها لما ورد في بيان السفراء العرب ووصفه بانه اجراء غير اعتيادي بل انها اكدت في الوقت نفسه ان بلادها ستمضي في خططها لنقل المهاجرين من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل عبر اراضيها انطلاقا لما اسمته (بالاعتبارات القانونية والانسانية ووفقا لما ورد في الاعلان العالمي العام لحقوق الانسان).

ودافعت الناطقة التشيكوسلوفاكية عن موقف بلادها هذا وقالت ان تشيكوسلوفاكيا تؤمن بانه يجب ضمان حقوق كل فرد في التنقل بحرية واختيار مكان الاقامة الدائم مشيرة الى ان حكومة براغ تساهم وبفعالية في نشاطات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المسالة وتحاول تقديم المساعدة الممكنة لحل مشكلة اليهود السوفيت وانسجاما مع ما وصفته بالحقوق الانسانية التي تضمنها المواثيق الدولية.

وعلمت «القبس» ان هذا الانتقاد العلني للعرب والذي يمثل موقف الحكومة التشيكوسلوفاكية اثار بعض القلق لدى العرب لانه يتزامن مع موجة الانفتاح التشيكوسلوفاكية «اسوة بدول الشرق الاخرى» على الغرب واسرائيل ومع الزيارة الناجحة التي قام بها هافل لواشنطن والوعود الاميركية بتقديم مساعدات اقتصادية لبلاده.

سمـوه والعاهـل الاردنـي


● الامير والحسين في حديث متبادل بحضور ولي العهد بعد وصول الضيف


● الامير وضيفه والشيخ سعد في حفل العشاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واقام سمو الامير مادبة عشاء بقصر السلام في السابعة والنصف من مساء امس تكريما لاخيه الملك حسين والوفد المرافق لجلالته.

ويفتتح سمو الامير وضيفه الكبير في التاسعة والنصف من صباح اليوم مبنى مستشفى القوات المسلحة الجديد لمناسبة احتفال الكويت بعيدها الوطني التاسع والعشرين.

بن جديد يحذر اعداء الديمقراطية

الجزائر ـ أ ف ب ـ وجه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الاحد تحذيرا الى «اعداء الدستور والديمقراطية» مشددا على رغبته في تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الجزائر.

واضاف الرئيس الجزائري «هناك عوائق بيروقراطية يمكن ان تظهر كما يمكن ان تؤدي المصالح الخاصة الى ممارسة ضغوط لعرقلة الديناميكية الديمقراطية لكنهم لن يتمكنوا باي حال من الاحوال من وقف او تبديل التزامنا الرسمي بتحقيقها ضمن احترام الارادة الشعبية».

هبوط اضطراري «لايرباص» مصرية مؤجرة «للكويتية»

القاهرة ـ واع ـ نجح قائد طائرة «ايرباص» مصرية مؤجرة للخطوط الكويتية بالهبوط في مطار الاقصر بسلام ليلة الاحد رغم تعطل محركها الايمن.

وتسببت الطائرة التي كانت متجهة من القاهرة الى جده وعلى متنها «١٧٤» راكبا بتعطيل حركة الاقلاع

والهبوط في مطار الاقصر اثر تعطل عمل المنظومات الهيدروليكية للطائرة بعد هبوطها.

انتقد الاجراءات الضريبية
مجلس الوزراء المصري يدعو للتخفيف عن العاملين في الخارج

القاهرة ـ من عبدالله نصار:

اعد مركز معلومات مجلس الوزراء مذكرة تتضمن ملاحظات وانتقادات على اللائحة التنفيذية لقانون ضريبة المصريين العاملين في الخارج.

وطالب المركز بتلافي الثغرات والمعوقات التي تضمنتها اللائحة التنفيذية التي اصدرها الدكتور محمد احمد الرزاز وزير المالية للتخفيف عن العاملين المصريين في الخارج.. وكان الدكتور هشام الشريف مدير مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري قد سلم المذكرة التي تضمنت الانتقادات الى الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء لعرضها على الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

وقال مركز المعلومات انه بالرغم من اعداد لائحة تنفيذية مشتركة ساهم في اعدادها المركز ومصلحة الضرائب والبنوك ووزارة الاقتصاد والجهاز المركزي للتنظيم والادارة ومجلس الدولة الا ان اللائحة التي اصدرها وزير المالية خالفت ذلك وظهرت وبها عقبات جوهرية وصعوبة في تفسير بعض المواد او عدم تغطية حالات محددة..

وقال مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري ان اللائحة لم تتضمن اجراءات معادلة الكادرات الخاصة بالدرجات المالية الواردة في القانون..

وتساءل مركز معلومات مجلس الوزراء عن الحكمة في ضرورة توثيق عملية تسليم النموذج سواء بخطاب موصى عليه او مقابل ايصال طالما ان شؤون العاملين ستقوم بمراجعة المستند الدال على السداد وقت التجديد كما ان التعهد الذي يوقعه العامل يمكن ان يقوم مقام توثيق العلم بالموضوع للضريبة.

طريقة سداد معينة لماذا؟

وقال مركز معلومات مجلس الوزراء انه لا توجد ضرورة لالزام العامل بطريقة سداد معينة في حين ان الهدف هو تحصيل الضريبة أيا كانت وسائل السداد المتيسرة هو التحصيل... وقد ذهبت اللائحة الى عدم جواز تحصيل الضريبة الا وفقا للطريقة التي اختارها العامل ... وهنا تثور تساؤلات ما هي المستندات المتاحة للجهة القائمة بالتحصيل للاستدلال على الطريقة التي اختارها العامل عند بداية خضوعه للضريبة .. واذا حدث وسدد العامل بطريقة مخالفة لما سبق .. فكيف لا تجيز اللائحة اعتبارها سدادا للضريبة المستحقة وما هي الاجراءات التي ستتخذها مصلحة الضرائب لاعتماد تغير طريقة السداد وما هي الفوائد التي تعود على المصلحة من التحكم او العلم المسبق بطرق السداد والخاضعة لكل طريقة منها وما هو موقف التسويات وقال مركز معلومات مجلس الوزراء انه لا تزال هناك تساؤلات حول كيفية التحقق من تاريخ استحقاق العامل لاجره او مرتبه في الخارج هل يكون ذلك بشهادات من جهة العمل بالخارج موثقة من القنصليات.. وما هي الضوابط التي تمنع العامل من الحصول على شهادات تساعد على التهرب من الضريبة او اجزاء منها مما يفقد القانون قوته في تحصيل الضريبة على اساس عادل..

عملات بلا سعر صرف

وتوجد عملات ليس لها سعر صرف معلن مثل العملات الافريقية.. والدينار الليبي.. وكيف سيتم تحديد سعر التحويل. وتوجد دول اتفاقيات يحصل العامل فيها على جزء ملموس من دخله بالعملة المصرية فما هو الموقف في هذه الحالة..

وما هي اهمية اثبات مصدر العملة في دفع الضريبة المستحقة في حين لا يتبع ذلك في تحصيل رسوم تصاريح السفر او التامينات الاجتماعية الخاصة بالعامل نفسه..

خلافات حادة بين عون ولجنة التهدئة
الهراوي يهدد بالاستقالة

بيروت ـ الوكالات ـ تبادلت قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» قصفا متقطعا بالقذائف الصاروخية المضادة للدبابات وقذائف المورتر والاسلحة الرشاشة في المناطق الشرقية من بيروت فيما حذر سياسي مسيحي بارز من ان «الانفجار الكبير محتم» رغم تراجع حدة القتال بين الفريقين منذ التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار قبل ٩ ايام.

وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة من عناصر ميليشيات «القوات اللبنانية» قتلوا واصيب ٦ مدنيين بجروح في القصف المتبادل.

وقالت ان القصف استهدف منطقة المتحف والطريق السريع الذي يربط تلة الاشرفية بالضاحية الشمالية لبيروت الشرقية.

واتهمت اذاعة ناطقة باسم العماد عون ميليشيات «القوات اللبنانية» باطلاق النار ليلة امس الاول على مواقع قواته في تلك الضاحية.

ومنعت الانتهاكات المستمرة لوقف اطلاق النار لجنة التهدئة التي تضم سياسيين ورجال دين مسيحيين لبنانيين من ازالة الالغام والاستحكامات في ضاحية سن الفيل في نطاق خطوات لتطبيع الموقف في بيروت الشرقية.

وذكر مراقبون ان استمرار هذه الانتهاكات يؤكد فشل اللجنة في احراز تقدم نحو انهاء الحرب بين قوات عون وميليشيات «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع والتي مضى عليها حوالي شهر.

وفي غياب تسوية سياسية شاملة تنبأت مصادر سياسية باندلاع كبير للقتال بين الجانبين في وقت قريب.

وقال سياسي مسيحي بارز «ان الانفجار الكبير محتم.. انها معركة بين عون وجعجع.. ولا يمكن لاي منهما ان يتراجع.. وسيكون على كل منهما القتال من اجل بقائه».

وقال ان القتال يمكن ان يستمر «لاسابيع اذا لم يكن لاشهر». ويقول دبلوماسيون غربيون ايضا انهم يعتقدون ان وقف النار يمكن الا يدوم ملاحظين ان تجميد الوضع القائم سيمثل هزيمة سياسية رئيسية للعماد عون.

وذكرت مصادر مسيحية ان هناك خلافات حادة بين عون واعضاء اللجنة.

وقال احد المصادر «تركز اللجنة كل جهودها حاليا على الامور الامنية في حين يريد العماد عون التوصل الى تسوية سياسية قبل تنفيذ اية انسحابات».

واشارت مصادر مراقبة الى ان «القوات اللبنانية» مستفيدة من عامل الوقت لان المنطقة التي تسيطر عليها في كسروان وجبيل شمال العاصمة حيوية وتمكنها من فرض حصار بحري على قوات عون وانها تفضل عدم الدخول في معركة جديدة غير مضمونة النتائج.

مصادر نيابية في بيروت الغربية ذكرت ان الرئيس الياس الهراوي هدد بالاستقالة اذا لم تسمح له العواصم المعنية بالازمة اللبنانية بالتحرك لانهاء القتال في الشطر الشرقي من العاصمة.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى تلك المصادر ان الهراوي زار دمشق سرا قبل عشرة ايام وبحث مع المسؤولين السوريين خطة للدخول عسكريا الى المنطقة الشرقية.

واضافت المصادر نفسها ان الهراوي اطلع قادة اللجنة الثلاثية على الخطة لكنه تلقى «قبل لحظة من ساعة الصفر» نصيحة بتجنب خوض المواجهة خشية انعكاساتها السلبية على الشرعية.

التهاني في عيد «القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القبس الكلمة الجريئة الصادقة التي رسخت اقدامها على درب الحق.

القبس تؤدي رسالتها الصحفية على النحو الذي يدعو الى الفخر والاعتزاز.

نهنئكم بما وصلت اليه القبس من مستوى رفيع في الناحية الموضوعية والناحية الفنية لتواكب روح العصر.

تهانينا اليكم ولجميع اعضاء القبس وتتمنى لكم التقدم ومزيدا من النجاح، ووفقكم الله.

● وبعث رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير بالرسالة التالية لرئيس التحرير:

بمناسبة مرور ثمانية عشر عاما على تاسيس القبس الغراء، اتقدم اليكم باسمي ونيابة عن زملائي اعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية باحر التهاني وباخلص الاماني مؤكدين لكم وللاخوة جميعا في القبس اعتزازنا الكبير بدوركم الاعلامي البارز وبالرسالة السامية التي تحملونها على عاتقكم في سبيل خدمة الوطن وامتنا العربية والاسلامية وللمواقف المعبرة والمشاركة الجادة والعطاء الوفير الذي تقدمونه في كافة الاصعدة والمستويات ولكافة القضايا والاحداث والمناسبات.

اننا في جمعية المعلمين الكويتية اذ نشارككم هذه الفرحة التي تزامنت مع افراحنا بعيدنا الوطني التاسع والعشرين اذ نؤكد لكم بان المسيرة التي انطلقت فيها القبس العزيزة الى جانب زميلاتها صحفنا المحلية ستبقى الباع الاصيل لروح العمل الاعلامي الصادق وستبقى السند القوي لمسار نهضة كويتنا الحبيبة وستبقى المنبر النير للكلمة والقضية والرأي والحدث.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير رسالتكم الاعلامية وخدمة الوطن والامة...

● ومن رئيس تحرير مجلة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الزميل عمر قطيش وردت هذه البرقية: نهنئكم بحلول العام التاسع عشر لاصدار الزميلة القبس: التي شكلت منبرا سياسيا وثقافيا وطنيا ملتزما بقضايا العرب وعلى الاخص قضيتنا المركزية فلسطين.

اننا لعلى ثقة بان القبس ستواصل عبر الكلمة الصادقة والصريحة تادية دورها في معركتنا المستمرة ضد الكيان الصهيوني المصطنع على ارضنا.

وكل عام وانتم بخير.

● وتلقى رئيس التحرير الرسالة التالية من الزميل اسعد عبدالله سكرتير تحرير مجلة المعلم عن اسرة تحريرها:

يطيب لاسرة تحرير مجلة المعلم الصادرة عن جمعية المعلمين الكويتية ان تتقدم اليكم بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة مرور ثمانية عشر عاما على تاسيس جريدة «القبس» الغراء، ذلك المنبر الاعلامي الكبير الذي استطاع ان يقدم اروع الصور المجسدة لمعنى الصحافة الكلمة والنشر.

ان اسرة المعلم يسعدها ايضا ان تشارككم هذه الفرحة ويسعدها ايضا ان تعبر لكم عن اعجابها وتقديرها الكبير للعمل الصحفي المتميز الذي تقدمه «القبس» عبر صفحاتها وللدور الرائد في المشاركة بالكلمة والتعبير والتغطية لكافة القضايا والمناسبات والاحداث وعلى كافة الاصعدة والمستويات.

اننا وفي الوقت الذي نامل فيه ان تنقلوا تهانينا وتحياتنا وتقديرنا الى كافة الزملاء والزميلات في «القبس» لنسال الله لكم كل التوفيق والسداد واطراد التقدم والنجاح لما فيه خدمة رسالتنا الاعلامية السامية وخدمة قضايانا المحلية والعربية والاسلامية والدولية ولخدمة جموع المواطنين والمقيمين وكويتنا الحبيبة.

● كما تلقت «القبس» تهنئة من مدير عام منتزه الخيران عدنان زين الدين ومن الزميل احمد اسماعيل بهبهاني رئيس تحرير «انماء الخليج».

كما تلقت «القبس» باقة زهور من الدكتور ماجد عثمان بالشركة السعودية للتوزيع وتلقينا مكالمة هاتفية من القارىء السعودي حسين عباس آل مكي بمنطقة القطيف يعرب فيها عن تمنياته الطيبة لاسرة «القبس».

الريان امام المحكمة:
عرضوا تهريبي مقابل ٢ مليون جنيه

القاهرة ـ ثروت شلبي:

قررت امس محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار الدكتور محمد حسني عبداللطيف والتي تنظر قضية الريان، تكليف النيابة العامة باستدعاء بوب ووكر مدير شركات الريان بالولايات المتحدة الاميركية ـ وهو اميركي الجنسية ـ للادلاء بشهادته عن اموال الريان في الخارج امام المحكمة والتفاوض معه على كيفية استردادها، وذلك استجابة لطلب احمد الريان وهيئة الدفاع عنه امس.

وشهدت جلسة امس مناقشات ساخنة بين النيابة والدفاع عن المتهمين توفيق الريان واحمد الريان.

كما قررت المحكمة ايضا السماح للدفاع عن الريان باستخراج شهادات من عدة بنوك مصرية واجنبية حول اموال الريان.

بدأت الجلسة بالنداء على المتهمين واستكملت المحكمة فض باقي احراز القضية من شرائط تسجيل وتفريغاتها، ثم سالت المحكمة الدفاع عن المتهمين عما يريدون اثباته من طلبات.

وعرض الريان ما زعم بانه حل ودي يمكن ان يسعد المودعين وقال .. ان المحكمة في ايديها سعادة او تعاسة المودعين.

وهنا طلب منه رئيس المحكمة شرح ما يريده والتنسيق مع محاميه لكي يسجل في محضر الجلسة.

فقال الريان: ان كافة الاموال التي قمنا بتحويلها للخارج تم تحويلها من خلال البنوك المصرية. ونشكر النيابة على تحصيل اموال شركاتنا من بعض الجهات. وانني طلبت من النيابة سفر لجنة من المحاسبين القانونيين الذين انتدبهم الجهاز المركزي للمحاسبات لفحص الشركة بالخارج. وانني حولت للخارج ٧٠ مليون دولار من المصرف الاسلامي بالقاهرة الى بعض البنوك في اميركا وسويسرا والمانيا الغربية. ولكن النيابة لم تستجب لطلبي بسفر لجنة للخارج لحصر ممتلكاتي وارشادي عنها.

ولكن قضيتي مع الحكومة المصرية حساسة «مش عارف ليه»!! فلقد فصل علينا قانون تلقي الاموال خصيصا ولدينا اصول كثيرة في مصر.

وشركات الريان اكثر الشركات التي يهاجمها المسؤولون وهيئة سوق المال والصحف القومية رغم دعمنا لها بالاعلانات.

وقال الريان: .. الحكومة بتقول انا نصاب وعاوز اهرب للخارج!! ازاي وأنا الذي ذهبت الى مباحث امن الدولة واخطرتهم بان فيه واحد عرض علي تهريبي للخارج مقابل ٢ مليون جنيه يقبض مليون في مصر ومليون اخر عقب هروبي للخارج ولكنني رفضت. وطلبت مني مباحث امن الدولة مجاراته ثم سكتت عن الموضوع، ويحتمل ان يكون هذا الشخص واحدا منهم!!

د.صدقي: توزيع اموال الريان ليس سهلا

قال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ان شركات الريان لتوظيف الاموال التي تحاكم الان امام القضاء ليس لديها اكثر من ثلاثين مليون جنيه من الاموال السائلة تم جمعها بجهود النيابة العامة وان اصولها الموجودة تساوي ٣٠٠ مليون جنيه فقط بينما جمعت هذه الشركات من المودعين مبلغ مليار و٧٠٠ مليون جنيه.

وقال الدكتور صدقي في تعقيبه على مناقشات اعضاء مجلس الشعب المصري حول بيان الحكومة ان توزيع هذا المبلغ على المودعين ليس امرا سهلا من الناحية القانونية. وانه بدراسة الموضوع اتضح انه يحتاج الى تعديل تشريعي، وذكر ان هذا التعديل يعد حاليا ليتم التقدم به الى مجلس الشعب.

محامو مصر احرقوا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مظاهرات غاضبة وتحدوا حظر تجول فرض في المخيم عقب استشهاد الشاب وائل الهمص برصاص قوات الاحتلال خلال الليل. وتدخلت طائرات هليكوبتر اسرائيلية لمساندة جنود الاحتلال في المواجهات وقصفت المتظاهرين بقنابل الغاز.

ونفذ الفلسطينيون في الاراضي المحتلة عام ٤٨ اضرابا ومظاهرات احتجاجا على تدهور اوضاعهم الاقتصادية.

في القاهرة، داس المحامون المصريون العلم الاسرائيلي واحرقوه مع العلم الاميركي وسط العاصمة المصرية وهتفوا «سنحمل السلاح» لان «الحرب مع اسرائيل قادمة لا محالة».

وبعث وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد برسالة عاجلة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط توقعات عن قرب انعقاد اللقاء الثلاثي الاميركي ـ المصري ـ الاسرائيلي تمهيدا للحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة. بينما ذكر شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي ان هناك مهلة عشرة ايام لاسحق شامير للموافقة على الخطة الاميركية مشيرا الى ان هناك «ثلاث أو اربع نقاط» باقية موضع خلاف بشان الحوار. ودعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حكومته لاتخاذ الخطوة الاولى نحو السلام لان وقتها قد حان.

مجلة «شؤون عربية»: الطيارون السعوديون تولوا قيادة «الاواكس»

باريس ـ ا.ش.ا ـ يتولى الطيارون السعوديون حاليا قيادة طائرات الانذار المبكر «اواكس» التي كانت المملكة العربية السعودية قد اشترتها من الولايات المتحدة في بداية الثمانينات.

احمد الحاج سفير لبنان الجديد في روما

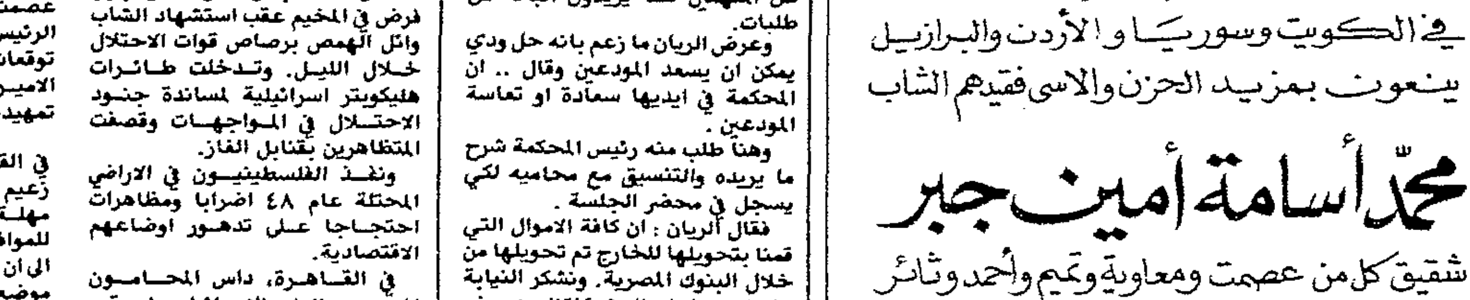
روما ـ كونا ـ اعلنت الحكومة الايطالية رسميا هنا امس موافقتها على تعيين سفير جديد للبنان لدى ايطاليا خلفا للسفير الحالي خليل مكاوي الذي نقل الى منصب اخر.

ووافقت الحكومة الايطالية على اعتماد السيد احمد الحاج سفيرا جديدا للبنان.

حريق في «جمبو» سعودية

كوالالمبور ـ أ ب ـ اشتعلت النيران في طائرة جمبو «بوينغ ٧٤٧» سعودية وهبطت اضطراريا في مطار كوالالمبور، لكن ايا من ركابها وعددهم ١٥٩ شخصا لم يصب باذى وكانت الطائرة في رحلة من كوالالمبور الى جاكرتا عندما شب الحريق فيها مما ارغم قائدها على العودة الى كوالالمبور والهبوط اضطراريا في مطارها.

ولم تتوفر معلومات عن الحريق او سبب اندلاعه، لكن فرق الاطفاء تمكنت من اخماده.



شهيد و ١٥٠ جريحاً والاحتلال هاجم المخيم بالطائرات

مجزرة في رفح

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ فجر استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم رفح بقطاع غزة المحتل مظاهرات غاضبة ومجابهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وتلك القوات اسفرت عن اصابة عشرات الفلسطينيين بجروح.

وذكرت برقيات الانباء ان اهالي مخيم رفح خرجوا في مسيرات حاشدة بعد الاعلان عن استشهاد وائل جميل الهمص (٢٠ عاما) في المستشفى بعد ساعات قليلة من اصابته بالرصاص في مصادمات جرت خلال الليل مع قوات الاحتلال في حي الشابورة برفح.

وقالت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية استدعت طائرات هليكوبتر عسكرية لمساندة قواتها في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين الذين اكتظت بهم شوارع مخيم رفح بعد ان فشل جنود الاحتلال في السيطرة على الموقف ورغم فرض حظر التجول في المخيم.

وتولت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قصف الحشود الفلسطينية بقنابل الغاز فيما كان جنود الاحتلال يطلقون الذخيرة الحية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز على المتظاهرين مما ادى الى وقوع مجزرة.

وذكر مراسلون غربيون ومسؤولو اغاثة دوليون ان ١٥٠ مواطنا فلسطينيا على الاقل جرحوا او اصيبوا بحالات اختناق خلال هذه المواجهات الدامية التي تفجرت بشكل خاص عند الفجر عندما حاولت قوات الاحتلال منع الفلسطينيين من اقامة مأتم للشهيد وائل.

وكان الجنود الاسرائيليون قد قتلوا اربعة فلسطينيين وجرحوا اكثر من ١٣٠ اخرين في مصادمات استمرت اسبوعا كاملا في قطاع غزة في اوائل هذا الشهر. وشهدت رفح التي تضم حوالي ٥٠ الف نسمة تقريبا اسوأ وأعنف مواجهات مع قوات الاحتلال.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم اعلان مدينة رفح ومخيمها منطقة عسكرية مغلقة ومنعت احدا من الدخول اليها او الخروج منها في محاولة للتغطية على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين.

ونسفت قوات الاحتلال ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين واغلقت منزلا رابعا في بلدة بيت لاهيا بقطاع غزة وقرية سنجل بالضفة الغربية بحجة اشتراك اصحابها في نشاطات الانتفاضة وتصفية احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

وشهدت مدن وقرى ومخيمات اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة مظاهرات سرعان ما تحولت الى اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

كما عم الاضراب العام والشامل عدة مدن في الضفة الغربية حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم وتوقفت المواصلات الا بعض السيارات الخاصة وذلك احتجاجا على قيام المستوطنين الصهاينة باحراق مسجد قرية بورين بقضاء نابلس.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة وكالة الغوث الابتدائية والاعدادية بمخيم قلنديا القريب من القدس لمدة خمسة ايام وواصلت اغلاق المدارس الاربع في جنين ومجمع مدارس مخيم طولكرم، ويشهد محيط كافة المدارس في الاراضي المحتلة تواجدا عسكريا كثيفا.

وواصل شبان الانتفاضة احراق السيارات الاسرائيلية ورشقها بالحجارة، واكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية تزايد احراق السيارات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

■ اضراب عام في الـ ٤٨

في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، نفذ المواطنون العرب الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة اضرابا عاما امس احتجاجا على اوضاعهم الاقتصادية السيئة التي لا تحتمل نتيجة عدم منحهم حقوقا متساوية مع اليهود من جانب الحكومة الاسرائيلية.

وأغلقت المدارس والمحلات التجارية ابوابها في مناطق الوسط العربي في اطار حملة تهدف الى الحصول على مزيد من الاموال الحكومية.

وقال رئيس بلدية الطيبة «ان وضعنا الاقتصادي لا يطاق». واضاف قائلا «اننا ضحايا تمييز اقتصادي لا يحتمل».

وقال السيد صفوان فهوم وهو مسؤول في مدينة الناصرة اكبر المدن العربية في «اسرائيل» «اننا نطالب بالمساواة في كل شيء... في التعليم والخدمات الصحية وفرص العمل».

ويقيم ٧٠٠ الف عربي تقريبا في حوالي ٥٠ بلدة وقرية متفرقة في انحاء فلسطين المحتلة عام ٤٨. وكانت جميع مقار البلدية والمدارس ومعظم الاعمال مغلقة خلال الاضراب العام.

وشهدت مقار مجالس البلدية العربية اضرابات لمدة اسبوعين. ويقول رؤساء المجالس ان ديونهم المتراكمة تبلغ اكثر من ٥٠ مليون دولار وانهم يطالبون بزيادة الميزانية التي تخصصها الحكومة لهم.

وقال السيد فهوم «لم يحدث شيء خلال اسبوعين. لم تقم الحكومة بأي اجراء. وطلبنا من السكان ان ينضموا الى الحركة لكي يكون التأثير اكبر».

واضاف يقول ان جميع سكان الناصرة وعددهم ٦٠ الف نسمة شاركوا في الاضراب.

ودعا زعماء فلسطينيون الى احتجاجات سلمية. وقال متحدث باسم اللجنة التي تدير البلديات العربية ان تظاهرات احتجاج جرت امس الاول في ٣ مناطق عربية في الجليل «الناصرة وشفاعمرو وام الفحم» وفي اربعين بلدة عربية اخرى.

وذكرت الانباء ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة وما يسمى بحرس الحدود كثفت وجودها في المدن والقرى والتجمعات العربية بفلسطين المحتلة ٤٨ وان دوريات مسلحة آلية وراجلة تجوب الشوارع في الوسط العربي.

هتفوا: سنحمل السلاح.. سنحمل السلاح

محامو مصر داسوا العلم الاسرائيلي واحرقوه مع الاميركي وسط القاهرة

القاهرة ـ القبس: داس عشرات من المحامين المصريين امس بالاقدام العلم الاسرائيلي احتجاجا على هجرة اليهود الى اسرائيل وقاموا بعدها بحرقه مع العلم الاميركي.

ووضع المحامون العلم على مدخل غرفة في مبنى دار القضاء العالي في وسط القاهرة يدوسونه بالاقدام ويبصق عليه بعضهم ثم حملوه الى خارج المبنى واحرقوه مع العلم الاميركي وهم يهتفون «سنحمل السلاح ... سنحمل السلاح».

وقام المحامون بتوزيع بيانات احتجاج ضد هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وقال بيان موقع من لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين «تاتي الذكرى العاشرة لفتح السفارة الاسرائيلية في القاهرة والانتفاضة الفلسطينية الشجاعة تدخل عامها الثالث لتكتب اروع الصفحات في تاريخ النضال الانساني في مواجهة زمرة الصهاينة جاءت من كل بقاع الارض لتدنيس تلك البقعة الطاهرة والمقدسة من الاراضي العربية».

وقال البيان «تاتي هذه الذكرى وجريمة العصر المتمثلة في تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين قد اكتملت باشتراك اميركا وروسيا واسرائيل بهدف تهويد الكيان الفلسطيني لتحتاج من كل عربي ان يكون له موقف يتناسب وبشاعة الجريمة».

وفي الوقت نفسه تظاهر بعض طلاب جامعة الازهر داخل اسوار الجامعة واعلنوا احتجاجهم ضد هجرة اليهود.

ووقف رجال البوليس امام دار القضاء العالي وخارج الجامعة ولم يتدخلوا لفض هذه التجمعات.

وقال البيان «ان ما يحدث في فلسطين سوف يحدث في مصر في القريب العاجل اذا لم نتنبه لخطورة الترحيل السوفيتي».

واضاف البيان «فكما حدث قبل وعد بلفور ١٩١٧ تمهيدا لغزو فلسطين هو نفسه ما سوف يحدث لمصر الآن بترحيل اليهود الى اسرائيل والمستهدف في المرحلة المقبلة بترحيل ١٢ مليون يهودي على دفعات ليكونوا شوكة في ظهر العرب خاصة مصر».

وطلب البيان من المصريين ان يقيموا مدنا على الحدود مع اسرائيل تقوم بدور «القرى الدفاعية».

وقال البيان ان الحرب مع اسرائيل «واقعة لا محالة ولن تحسم بالجيوش النظامية فقط بل ان حرب العصابات سيكون لها شأن كبير..».

وكان قد ادان حوالي مائة مفكر واديب وصحفي وسياسي وفنان مصري ينتمون الى جميع الاتجاهات السياسية هجرة اليهود السوفيت في اعلان مدفوع الاجر نشر يوم الاحد على الصفحة الاخيرة من صحيفة الاخبار القاهرية قالوا فيه ان ما يحدث هو «عملية غزو متكاملة لاركان الغزو».

واعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امام مجلس الشعب في وقت لاحق «ان مصر لم ولن توافق على التهجير الى اسرائيل».

واكد الدكتور صدقي «ان مصر لن تسمح ابدا ان تكون معبرا لهذه الهجرة».

وكان الدكتور صدقي يعقب على ما اثاره بعض الاعضاء عن موقف الحكومة المصرية من هجرة اليهود الى اسرائيل.

واضاف قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل بالرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف «وان الاتصالات مستمرة للعمل نحو ايقاف استيطان اليهود في اسرائيل».

طلبت وقف الحملة حول الهجرة اليهودية

موسكو تحذر العرب من توتر العلاقات

■ معلومات مهمة «للاصدقاء» عن «المسؤولين الكبار» للقضية

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان القيادة السوفيتية طلبت من بعض الدول والجهات العربية الصديقة والحليفة العمل على وقف الحملة العربية على الاتحاد السوفيتي بسبب قضية هجرة اليهود السوفيت، محذرة من ان استمرار هذه الحملة سيؤدي الى حدوث توتر جدي ربما ازمة في العلاقات العربية ـ السوفيتية وهو ما تريد موسكو تجنبه باي ثمن. وذكرت المصادر ان هذا الطلب السوفيتي هو جزء اساسي من حملة مضادة بدأتها القيادة السوفيتية ردا على الانتقادات العربية الرسمية والاعلامية الموجهة ضدها والمتعلقة بمسؤوليتها في موضوع هجرة اليهود الجدد الى اسرائيل. واوضحت هذه المصادر لـ القبس، ان المسؤولين السوفيت شرحوا في اطار الحملة المضادة لعدة دول عربية حقيقة مسؤولية الولايات المتحدة والدول الغربية واسرائيل في هذه القضية واطلعوا هذه الدول على معلومات مهمة وجديدة تظهر ان الاتحاد السوفيتي لا يتحمل «المسؤولية الكبرى الاولى» في هذه العملية.

وتكشف القبس فيما ياتي خفايا وتفاصيل هذا التطور الجديد والمهم في قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

فقد علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان القيادة السوفيتية طلبت، في صيغة التمني، من دول وجهات عربية صديقة او حليفة، بينها سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية، «التدخل» لدى الدول العربية الاخرى لاقناعها بضرورة وضع حد للحملة العربية الواسعة، الدبلوماسية والسياسية والاعلامية، التي تشن منذ اسابيع ضد الاتحاد السوفيتي في العالم العربي والتي تركز بشكل خاص على تحميله المسؤولية الاولى والاساسية في تهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل وفي بروز خطر جديد يهدد العرب والفلسطينيين ويقضي على احتمالات السلام في الشرق الاوسط. وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها المسؤولون السوفيت مثل هذا الطلب الى «الاصدقاء والحلفاء» العرب، منذ بدأت تتفاعل قضية هجرة اليهود السوفيت وتتحول الى «قضية العرب الاولى» حاليا. وقد اكدت مصادر دبلوماسية اوروبية شرقية مطلعة لـ القبس قيام موسكو بتقديم هذا الطلب الى الاصدقاء العرب. وأوضحت هذه المصادر الاوروبية الشرقية لـ القبس ان القيادة السوفيتية قررت القيام بهذه الحملة السياسية والدبلوماسية المضادة بعدما اطلع المسؤولون والخبراء في وزارة الخارجية السوفيتية على مجموعة كبيرة من التقارير التي بعث بها سفراء الاتحاد السوفيتي في معظم الدول العربية والتي تركز في مجملها على «وجود تغيير مثير للقلق في العالم العربي تجاه الاتحاد السوفيتي، على مستوى عدد من القيادات السياسية وايضا على مستوى الرأي العام والمفكرين والمثقفين.. بسبب موضوع الهجرة، وهو تغيير يمكن ان ينعكس سلبا على العلاقات العربية ـ السوفيتية في مجالات مختلفة اذا لم تتم معالجة هذه القضية». اضافة الى هذه التقارير فان عددا من المبعوثين السوفيت الذين زاروا بعض الدول العربية مؤخرا، وبينهم غينادي تاراسوف المبعوث السوفيتي الخاص الى الشرق الاوسط، ابلغوا وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان هناك «انزعاجا وقلقا حقيقيين» لدى عدة حكومات عربية من الهجرة الجديدة ومن مسؤولية الاتحاد السوفيتي فيها.

وقد «فوجيء» تاراسوف، مثلا، خلال محادثاته مع بعض كبار المسؤولين العرب من «خيبة الامل» التي يشعر بها هؤلاء تجاه موسكو، وادرك ان «الغضب العربي» ليس «تمثيلية» بل هو ناتج عن شعور عميق «بالمرارة» تجاه الاتحاد السوفيتي، وعلى هذا الاساس طلبت القيادة السوفيتية من بعض الاصدقاء والحلفاء العرب «التحرك والتدخل» لوقف الحملة العربية ضد موسكو او لتقليص حدتها.. وأعربت القيادة السوفيتية عن «خشيتها» من ان تحدث ازمة في العلاقات العربية ـ السوفيتية اذا استمرت هذه الحملة او تصاعدت، وهو امر يريد المسؤولون السوفيت تجنبه.

وفي اطار هذا الطلب، وكذلك في نطاق الرد على الحملة العربية ومحاولة «تقليص» حجم مسؤولية الاتحاد السوفيتي في هذا «الخطر الجديد» الذي يواجهه العرب، ابلغ المسؤولون السوفيت عدة دول وجهات عربية بالامور الاساسية الآتية:

١ ـ الاتحاد السوفيتي يسمح بهجرة مواطنيه اليهود، على نطاق واسع كنتيجة للتغييرات السياسية الكبيرة التي شهدها ويشهدها الوضع الداخلي وايضا كنتيجة للالتزامات والقوانين الدولية المتعلقة بالهجرة وللعلاقات الجديدة النامية بينه وبين الولايات المتحدة والدول الغربية عموما، لكن الاتحاد السوفيتي في المقابل لا يطلب من هؤلاء المهاجرين اليهود التوجه الى اسرائيل، كما ان الاتحاد السوفيتي لا يقدم اية مساعدات مالية او اقتصادية الى الحكومة الاسرائيلية لتوطين هؤلاء اليهود في اسرائيل او في اية بقعة اخرى، كما تفعل الولايات المتحدة بشكل خاص.

٢ ـ الاتحاد السوفيتي ليس مسؤولا على الاطلاق عن اقدام الولايات المتحدة على وضع قيود مشددة على هجرة اليهود السوفيت والشرقيين اليها، كما ان الاتحاد السوفيتي لم يطلب من اية دولة في العالم اغلاق ابوابها امام هؤلاء المهاجرين اليهود. بل العكس هو الصحيح. فقد اجرى المسؤولون السوفيت، بصورة غير معلنة، اتصالات مع عدة دول اوروبية غربية، بينها دول بارزة، لمحاولة اقناعها بالعمل على استيعاب عدد كبير من اليهود السوفيت والشرقيين المهاجرين، وتبين للسوفيت ان الاغلبية الكبيرة من الدول الاوروبية الغربية ترفض معاملة اليهود السوفيت «معاملة خاصة» وتسهيل هجرتهم اليها بدلا من ان يتوجهوا الى اسرائيل. وهذا يعني عمليا، ان الدول الغربية لا تريد استقبال هؤلاء المهاجرين اليهود الجدد على نطاق واسع لاعتبارات مختلفة بينها اعتبارات اقتصادية، وهي لذلك تساهم ـ مع الولايات المتحدة ـ في تهجير اليهود الى اسرائيل.

٣ ـ تعتبر القيادة السوفيتية ان هناك مجالا لتقليص حدة هذا «الخطر الجديد» على العرب. لكن ذلك يتطلب خطة فعالة تتضمن ٣ عناصر اساسية: العنصر الاول اتخاذ قرار دولي قوي وملزم يمنع الحكومة الاسرائيلية من بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. العنصر الثاني فتح ابواب الولايات المتحدة والدول الغربية او الدول الصناعية الكبرى امام المهاجرين اليهود السوفيت والشرقيين بحيث لا يجد هؤلاء انفسهم مرغمين، عمليا، على الهجرة مباشرة الى اسرائيل. العنصر الثالث «الضغط» على الحكومة الاسرائيلية لتليين مواقفها فيما يتعلق بتسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي سلميا من اجل بدء مفاوضات سلام حقيقية وجدية تؤدي في النهاية الى اعادة الاراضي المحتلة الى العرب والى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. والواضح ان تنفيذ هذه الخطة بعناصرها الثلاثة يتطلب في الدرجة الاولى موافقة الولايات المتحدة عليها. والاتحاد السوفيتي مستعد للمشاركة في اية عملية اميركية ـ سوفيتية «ضاغطة» على اسرائيل من اجل وقف المستوطنات وتحريك مفاوضات السلام. لكن المسؤولية الاولى في هذا المجال تقع على الولايات المتحدة لا على الاتحاد السوفيتي. بسبب التحالف الوثيق القائم بين واشنطن وتل ابيب.

٤ ـ اذا استمرت الحملة العربية على الاتحاد السوفيتي ووصلت الى حد حدوث ازمة في العلاقات العربية ـ السوفيتية، فان اسرائيل والدول والقوى الغربية المؤيدة لها او المتعاطفة معها هي التي ستستفيد وتحتل، تدريجيا، الساحة السوفيتية، خصوصا بعدما اصبحت الساحة السوفيتية مفتوحة امام نشاطات قوى وجهات غير رسمية سوفيتية وغير سوفيتية. لذلك، فليس من مصلحة الاتحاد السوفيتي ولا من مصلحة العالم العربي حدوث اي تدهور او ازمة في العلاقات بينهما.

وانطلاقا من ذلك كله فان النصيحة السوفيتية الى الاصدقاء العرب والفلسطينيين تتلخص في الاتي: «لا تقعوا في الفخ الاسرائيلي، ولا تحملوا الاتحاد السوفيتي المسؤولية الاساسية في قضية الهجرة، اذ ان المسؤولية الاولى تقع على الولايات المتحدة وعلى الدول الغربية الاخرى. والاتحاد السوفيتي مستعد لتحمل قسط من مسؤولياته في هذا الاطار، اذا ما تعامل العرب بشكل منصف وعادل مع قضية الهجرة، وحملوا كل طرف ما يستحقه من مسؤولية ومن لوم».

رسالة عاجلة من القاهرة لعرفات

بيريز: مهلة ١٠ أيام لشامير للموافقة على السلام الاميركي

■ رابين: حان الوقت للخطوة الأولى

■ نافون: العمل ينسحب الاسبوع المقبل

القاهرة ـ الوكالات ـ بعثت القاهرة برسالة عاجلة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فيما قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الوقت قد حان بالنسبة لاسرائيل لاتخاذ خطوة اولى نحو السلام مع الفلسطينيين.

في القاهرة، بعث الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري رسالة وصفت بانها عاجلة الى عرفات ابلغها الوزير المصري الى السيد سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة الذي قال ان الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتاتي هذه الرسالة وهي الثانية من الدكتور عبدالمجيد الى الرئيس عرفات خلال اسبوع.. في وقت تردد فيه ان عرفات سيزور مصر قريبا للتباحث مع الرئيس المصري حسني مبارك حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان هناك مؤشرات جيدة تدل على حدوث تقدم بشأن عقد الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية مصر والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل للاعداد للحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح عقده في القاهرة.

وقالت الوكالة ان فرص عقد الاجتماع الثلاثي اصبحت قريبة للغاية.

بيان رابين المتفائل عزز انباء تتحدث عن ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي سيوافق على مقترحات اميركية لعقد اول محادثات سلام اسرائيلية فلسطينية في القاهرة بعد ٢٦ شهرا من الانتفاضة الفلسطينية.

وقال رابين «انني مقتنع بان الظروف مهيأة بالنسبة لنا للمضي قدما باللقاء الثلاثي الذي يضم وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة».

وابلغ طلاب مدرسة ثانوية في مستوطنة رهفوت «اننا في موقف الآن يمكننا من اتخاذ الخطوة نحو سلام مع الفلسطينيين والرد بنعم او لا». وكان شامير قد ارجأ قرارا حول المقترحات الاميركية عندما رفض طلبا من نائبه شمعون بيريز لعقد الاجتماع الوزاري المصغر المكون من اربعة وزراء لبحث المقترحات التي نقلها وزير خارجيته ارينز. وقالت مصادر فلسطينية ان واشنطن حققت تقدما جديدا بالحصول على موافقة مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية مما زاد الضغوط على اسرائيل. وقد سافر ارينز الى بولندا امس مما اخر الاجتماع الاسرائيلي حتى يوم الجمعة المقبل. واعلن بيريز من جانبه انه مصمم على انتزاع الموافقة من شامير على عملية السلام «والا ستكون هناك حكومة يشكل السلام اولوية وطنية لها».

وبرر بيريز هذه الضرورة بـ «التطورات الاخيرة المهمة جدا» من جهة وصول كثيف لليهود السوفيت الى اسرائيل ومن جهة اخرى «اعادة التنظيم الجارية في العالم العربي باتجاه عدواني» حسب قوله.

وذكر انه «ما زال هناك ثلاث او اربع نقاط معلقة بيننا وبين الفلسطينيين، النقطتان الاهم تتعلقان بتشكيل الوفد الفلسطيني وبجدول اعمال الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني نفسه. ونقطتان اقل اهمية هما اعلان الوفد الفلسطيني والاتصالات اثناء اجتماع الوفد الفلسطيني مع باقي العالم العربي».

واضاف «برأينا يجب ان يكون الوفد الفلسطيني كامل الحرية في اجراء اتصالات مع من يرغب. لا نستطيع مراقبة كون هذا الوفد على اتصال ام لا مع منظمة التحرير او مصر او...».

وقال انه في حال تسوية هذه النقاط فان «اجتماع القاهرة قد يعقد بسرعة خلال اسبوعين او ثلاثة».

صحيفة «يديعوت احرونوت» قالت ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وارينز اتفقا من حيث المبدأ على صيغة للتمثيل الفلسطيني وان الامر يتوقف الان على موافقة شامير الذي يعاني من الانقسام داخل حزبه وتمزقه الضغوط المتضاربة. ويعارض «صقور» الليكود بزعامة شارون الذي استقال من الحكومة الاسبوع الماضي اي تنازل .. واعلن خمسة نواب متشددين امس نواياهم الانشقاق عن الليكود وتشكيل مجموعة برلمانية خاصة بهم.

وهدد حزب «العمل» الذي يأمل باستغلال انقسامات الليكود بتشكيل ائتلاف بديل مع الاحزاب الدينية واليسارية ما لم يتزحزح شامير عن موقفه بشأن السلام. وقال اسحق نافون وهو من العمل ووزير التعليم الاسرائيلي امس ان حزبه سينسحب من الحكومة بالتاكيد في نهاية الاسبوع المقبل اذا لم يقبل شامير مقترحات السلام الاميركية.

وكان رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية سيمور ريش قد قال ان الاسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين لتطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شدد على حق المنظمة في تشكيل الوفد الفلسطيني لاجراء حوار مع وفد اخر اسرائيلي.

واكد المسؤول الفلسطيني في مقابلة اذاعتها هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان اعضاء الوفد سيكونون من خارج فلسطين المحتلة وداخلها بما في ذلك القدس المحتلة.

وقال ابو مازن ان المنظمة ما زالت تطالب بالرعاية الدولية للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي والتي تتمثل بالدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة اضافة الى الامم المتحدة نفسها.

«أزمة رفات» تنتظر كلمة القضاء المصري

القاهرة ـ رويتر ـ اوقفت الحكومة المصرية العمل في جزء من طريق دائري يخترق مقابر اليهود في القاهرة انتظارا لحكم القضاء في قضية رفعها يهود مصر بمساندة اسرائيل.

وقال مسؤول مصري ان مساندة اسرائيل للجالية اليهودية في مصر امر مرفوض «لانها قضية بين مصريين ولا يجب ان تتدخل حكومة اجنبية في امر يهم رعايا الحكومة المصرية».

واضاف «ان هذا التدخل في شؤون مصر الداخلية امر غير مسبوق ولا يجب تدخل حكومة اجنبية في قضية رفعها جماعة من المصريين امام القضاء المصري».

«القبس» حصلت على الخطة الاعلامية للجنة الدائمة

حملة واسعة في العالم لشرح ابعاد الهجرة السوفيتية

■ لجنة الاعلام: الهجرة اعادت الصراع مع الصهيونية الى المستوى الايديولوجي

تونس: من محمد احمد القابسي:

تخصص اللجنة الدائمة للاعلام التي بدأت اعمالها امس في تونس، جلستها اليوم لبحث موضوعي هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين والخطة الاعلامية العربية الدولية المضادة لهذه الهجرة.

وقد حصلت «القبس» على الورقة الخاصة بهذا الموضوع والمقدمة من الادارة العامة للشؤون السياسية بالامانة العامة للجامعة العربية.

وتقول الورقة ان القضية الفلسطينية تمر حاليا بمنعرج خطير. فبعد ان حققت الانتفاضة الباسلة انجازات اعلامية وسياسية باهرة في الساحة الدولية، وبعد ان تعرضت اسرائيل لشتى الضغوط والادانات نتيجة ممارساتها التعسفية ومواقفها السلبية والمتصلبة ازاء عملية السلام، يواجه الشعب الفلسطيني اليوم اخطارا جسيمة تحدق به من جراء تدفق اليهود السوفيت على الكيان الصهيوني بوتيرة متنامية. فقد عبر القادة الاسرائيليون بكل وضوح عن نيتهم لتوظيف مثل هذه الهجرة بتكريس احتلالهم للاراضي الفلسطينية وخدمة اهدافهم التوسعية، حيث ان تصريحات شامير الاخيرة التي دعا فيها الى تحقيق اسرائيل الكبرى لاستيعاب هجرة كبيرة، لا تدع المجال للشك في النوايا الاسرائيلية الرامية الى الاتخاذ من هجرة اليهود السوفيت ذريعة للاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية والعربية.

وتضيف: كما ان اسرائيل تريد من خلال هذه الهجرة تكريس دعائم الفكر الصهيوني ومبادئه الهدامة. ذلك ان «استقبال اليهود»، كما علقت المصادر الاسرائيلية «هو الغرض الذي وجدت من اجله اسرائيل «فليس لاسرائيل دستور او حدود متفق عليها، وان الوثيقة الدستورية الوحيدة التي يجمع عليها الاسرائيليون هي تشريع «حق العودة» الذي يمنح كل يهود العالم مهما كان منبعهم وتباعدت اجناسهم وتكاثرت اعدادهم وتباينت تقاليدهم واختلفت لغاتهم وثقافاتهم، حق الاستقرار في فلسطين وامتلاك الجنسية الاسرائيلية. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان مارفن لاندر المشرف على «عملية الترحيل» التي تقوم بها جمعية «النداء اليهودي الموحد» بالولايات المتحدة، قال بان ما «نشهده الان هو امر مواز من حيث عظمة حجمه لانشاء دولة اسرائيل» كما عقب ماندر كايلي رئيس هيئة حكام الوكالة اليهودية على الهجرة الراهنة بقوله انها «تجسيد للحلم الصهيوني».

وتشير الورقة الى تواطؤ الصهيونية مع تيارات العداء للسامية والتحالف معها، لذا نشاهد اليوم الدوائر الصهيونية تقوم بحملة واسعة النطاق لافتعال مخاطر وهمية ناشئة عن استفحال ظاهرة العداء للسامية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي. فقد ركزت وسائل الاعلام الغربية، بايحاء من الصهيونية العالمية، على تفاقم مشاعر العداء للاسامية في تلك البقاع، وحث البعض منها اليهود على الفرار من هناك قبل فوات الاوان. ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى تصريح شامير الاخير الذي استفز فيه البولونيين حينما قال بانهم «يتغذون بالعداء للسامية منذ سن الرضاعة». كما ان ناتان شارانسكي المعارض السوفيتي الشهير، المقيم حاليا في القدس المحتلة عبر للرئيس الاميركي بوش عن مخاوفه بشأن مصير اليهود في الاتحاد السوفيتي، وذلك اثناء زيارة اداها الى الولايات المتحدة لجمع التبرعات لتوطينهم في فلسطين. وكان شارانسكي قد حذر من خطورة رواج افكار في مختلف طبقات المجتمع السوفيتي تعزو معاناة السوفيت من البلشفيكية الى الفئات اليهودية، بحيث يصبح اليهودي كبش فداء في اعين المواطن السوفيتي، على حد قوله، واكد ايضا على ان الحريات الجديدة في الاتحاد السوفيتي لا تؤدي البتة الى تحسين اوضاع اليهود هنالك، بل تتسبب في المزيد من تعكيرها وتدهورها.

وتؤكد الورقة بان اسرائيل تحاول جاهدة استغلال هجرة اليهود السوفيت لاعطاء الحركة الصهيونية زخما جديدا. كما انها تهدف من خلال هذه الهجرة الى اختلاق مناخ اعلامي وسياسي يذكر بظروف نشأة الدولة اليهودية. الا ان هذا الحلم الاسرائيلي يصطدم بواقع الانتفاضة المستمرة. فالمشروع الصهيوني قد انطلق اصلا من فرضية تقول بان ارض فلسطين ارض بلا شعب تنتظر شعبا بلا ارض. وقد اسقطت الانتفاضة هذه الفرضية حيث انها الزمت اسرائيل بالاعتراف عمليا بوجود شعب فلسطين، ولو بمجرد انه يقاوم. وقد نددت الاوساط الدبلوماسية والسياسية والاعلامية في مختلف ارجاء العالم وعلى شتى المستويات بالنوايا الاسرائيلية لتوظيف هجرة اليهود السوفيت، من اجل المزيد من الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية.

وتستنتج الورقة بان مسألة هجرة اليهود السوفيت ربما تتسبب في تحول نوعي للصراع العربي الاسرائيلي. فبعد ان كان الصراع في السنوات الاخيرة، وخاصة منذ اندلاع الانتفاضة صراع تحرر من ربقة احتلال قوة اجنبية، بدا يتحول شيئا فشيئا نتيجة تطورات مسألة هجرة اليهود السوفيت ليكتسي مرة اخرى صبغة الصراع الايديولوجي بين الصهيونية والامة العربية. فلا بد اذن من مواجهة هذا التحدي وشن حملة واسعة النطاق ضد تحجر الفكر الصهيوني وتزمته وتسببه في نسف مسيرة السلام. ولا بد من الاخذ بعين الاعتبار في هذا الخصوص بان اجواء الانفتاح والانفراج التي تعم ارجاء العالم لا تشجع على التشبث بالايديولوجيات العقيمة والرافضة لتقديم التنازلات والتأقلم مع متطلبات العصر الحديث.

ثم تتعرض الورقة الى تحركات الامانة العامة للجامعة العربية للتصدي لمخاطر هجرة اليهود السوفيت.

وتتقدم الورقة بعد ذلك بتصور خطة اعلامية عربية للتصدي لموضوع الهجرة تقوم بموجبها بعثات الجامعة في الخارج بالتنسيق مع مجالس السفراء وجمعيات الصداقة ولجان التضامن بحملة اعلامية حول ابعاد هجرة اليهود السوفيت وانعكاساتها الوخيمة على مستقبل الشعب الفلسطيني والامة العربية ومسيرة السلام وذلك من خلال القيام بالنشاطات التالية:

ـ دعوة افراد عائلات فلسطينية مشردة من الذين تم استبعادهم عن الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة الاخيرة وتمنعهم سلطات الاحتلال من الالتحاق باهاليهم ومباشرة اعمالهم للمشاركة في مؤتمرات صحفية يتحدثون فيها عن مأساتهم وتخوفاتهم من حلول مستوطنين اجانب في اراضيهم، كما يتم خلال هذه المؤتمرات التركيز على ابعاد هجرة اليهود السوفيت والتاكيد على خطر ترحيل الفلسطينيين من ديارهم لكي يحل هؤلاء المهاجرون محلهم، وحث الصحفيين الاجانب المكلفين بتغطية وقائع هجرة اليهود السوفيت على الاهتمام باوضاع العائلات الفلسطينية المشردة وذلك من خلال ربط الصلة بينهم وبين التنظيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لمعاينة انعكاسات توطين المهاجرين اليهود على اوضاع السكان الفلسطينيين، واعداد الدراسات والقاء المحاضرات وتنظيم الندوات بمشاركة باحثين متخصصين لتسليط الاضواء على الاسس الواهية والمبادئ الشاذة التي تقوم عليها الصهيونية. وخاصة اثارة التساؤلات حول تشريع «حق العودة» لليهود الذي لا يستند الى اي نص قانوني او شرعي. وينبغي التاكيد في هذا الصدد على انه لا يجدر بان تتخذ الديانات اساسا للانتماء الى دولة.

ارينز هناك والعلاقات تستأنف اليوم

وارسو لتل ابيب: سامحونا!

بدأ موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي زيارة لبولندا امس في مهمة لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين تل ابيب ووارسو منذ عام ١٩٦٧. وقالت الصحيفة الحكومية «تشيزيوسبوليتا» في مقالة مع وصول ارينز «ان الحكومة البولندية تعترف بانها ارتكبت غلطة خطيرة بقطعها العلاقات مع اسرائيل. وكان المقال بعنوان «بولندا تعتذر لاسرائيل». واضافت ان وارسو تعتزم تعديل قانون ١٩٨٦ المعادي للسامية والذي اجبر حوالي ٣٠ الف يهودي على الهجرة ويتوقع ان توقع وارسو وتل ابيب اليوم على اتفاقية لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة وسيؤدي هذا الى تبادل السفراء ورفع البعثات الدبلوماسية الى وضع السفارات. وقالت صحيفة «شيزي

وارشزاوي» ان العداءات مع اسرائيل اضرت بمصالح بولندا وذكرت ان مجموعة من الصناعيين الاسرائيليين يرافقون ارينز الذي خصص يومه الاول في وارسو لزيارة «مواقع المحرقة».

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

رام الله ـ شبلي الياس سلطي، سيلة الحارثية ـ الحاج محمد صلاح ملحيس، القدس ـ فاطمة خضر الدزدار، غزة ـ الحاجة سعدية محمود درويش الريس، عبسان الكبيرة ـ جمعة جابر احمد قديح، نابلس سيلة الظهر ـ الحاجة لطيفة سلمان الاخرس، زبدة ـ جنين ـ الحاج يوسف عبدالله الكيلاني، نابلس ـ الحاجة عريفة محمد حسن بلبيلة، البيرة ـ اسعد رشاد محمود عبده، بيت ساحور ـ فهيمة الياس الصوري، بيت لحم ـ قومية سليم القبطي.

● **الاردن:**

فكتوريا سلمان ضواهره الهلسا، بثينة لطفي الريماوي، عشبة قويدر سليمان عبيدات، مبدي صالح يعقوب الخوري، يونس احمد مصطفى عوض الله، شفيقة احمد درس (ام عماد)، الحاجة يامنة الثلجي الشوابكة، نصرة جبرائيل عويس، خضرة صبح اشتيوه، الحاج عبدالله عباس الخوالده، زيد سليمان عقلة النشيوات.

● **لبنان:**

الحاج عبدالقادر محمد الكوسا، عبدالرحمن توفيق الحج ابراهيم، ناجي امين اللاذقي، ذكية عطا الله ابراهيم، البرجان مامو، سليم اسماعيل رضوان.

● **مصر:**

عزت صادق لوندي، فايق عزيز جرجس، الاستاذ ميخائيل بطرس، نفيسة علي جمال الدين، أرملة نصري شنودة، حرم الشيخ سمور جرجس، الاستاذ وليم حنا، مصطفى مصطفى حسين، حرم السيد محمد عابدين، الحاج عباس الشلح، عادل فهمي مسعود، لبيبة ابراهيم فرج، عصام حامد عطية، الياس توفيق انجليل، أرملة جيد طانيوس الصواف، نصيف شحاتة وهبة، مصطفى محمد الشعراوي، طلعت يونان نصر، عيسى الشافعي الشافعي، محمد محمود السجلابي، الاستاذ يحيى قنديل، فوزية كامل بكري، اللواء سعد الدين الجمال.

كلمة السر

اعـداد: محمد صبحي مؤذن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

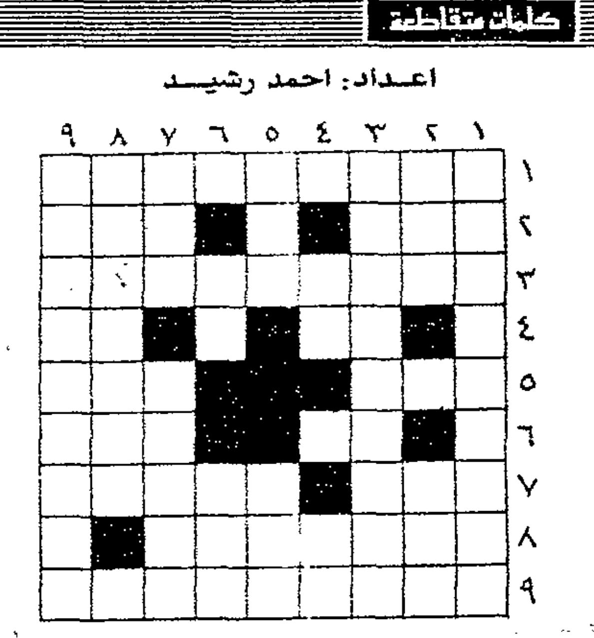
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	خ	ا	ف	ة	ا	ل	ق	و	م	ح	و	ل	ت
٢	ب	ب	ر	ق	ة	ت	ه	م	د	و	ل	ك	ن	ه
٣	ت	س	ل	و	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ك
٤	ظ	ا	ه	ر	ا	ل	ي	د	م	ن	ي	ف	ي	ر
٥	د	ف	ر	ا	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	خ	ل
٦	ع	ل	ي	ع	ا	ل	ت	ل	ا	ل	ا	ل	ح	ب
٧	ي	س	ت	ر	ف	د	ا	ر	خ	ي	ل	ك	ا	ل
٨	ل	ي	ل	و	س	د	و	ل	ه	ف	ق	ل	ت	ا
٩	ك	م	و	ج	ا	ل	ب	ح	ر	ه	ب	ل	ص	ب
١٠	ل	ه	م	و	م	ه	ل	ا	ع	ا	و	ن	ا	ب
١١	ل	ي	ب	ت	ن	ي	ا	ع	ج	ا	ز	ا	ف	د
١٢	ت	م	ط	ى	و	ا	ر	د	ف	ب	ك	ل	ك	ل
١٣	ع	و	ن	ا	ء	ا	ل	ط	و	ي	ل	ا	ل	ا
١٤	ا	ي	ه	ا	س	ا	ل	ا	ع	ا	ل	ل	ي	ل

لخولة اطلال - ببرقة تهمد - تلوح - كباقي الوشم - في - ظاهر - اليد - ولست - بحلال التلاع - مخافة - ولكن - متى - يسترفد - القوم - ارفد - وليل - كموج البحر - ارخى - سدوله - عليّ - بانواع الهموم - ليبتلي - فقلت - له - لما - تمطى - بصلبه - واردف - اعجازا - وناء - بكلكل - الا - ايها - الليل - الطويل - الا..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعـداد: احمد رشيـد



افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - أغنية لام كلثوم - علم مؤنث، ٣ - ممثلة مصرية، ٤ - طائر وهمي - للتفسير ٥ - عام - اقترب، ٦ - مقياس ارضي - وحدة مسافة، ٧ - متشابهة - مدينة مصرية، ٨ - دولة اوروبية، ٩ - ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- صلاح قابيل، ٢ - لبنان - يا، ٣ - ان - مدراس، ٤ - حام - يونيو، ٥ - قنديل - ولد، ٦ - رو، ٧ - بيانو - لقب، ٨ - ياسين بقوش، ٩ - ود - بشر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): الفرصة اليوم متاحة لكي تنعم بالسعادة والسرور والمحبة.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اليوم امامك مشوار طويل فاحذر الملل وتفاعل.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): اليوم بالنشاط والارادة سيكتب لك النجاح والتوفيق.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تحتاج قليلا من الهدوء ولا تتسرع في قراراتك.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): الفرصة متاحة اليوم لتحقيق امانيك ورغباتك.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اليوم مفعم بالنشاط والافكار المثمرة ومقابلة سارة.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): يوم مليء بالنجاح لاصحاب الفكر والفن.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): اليوم لا تهمل مشاريعك ولا تتركها للغير.
* الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): يوم مليء بالانفعالات وهدية في طريقها اليك.
* الدلو (٢٢/١-١٩/٢): رحلة موفقة تساعدك في انجاز مهام كبيرة.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): في المساء طبق افكارك بنفسك في العمل.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

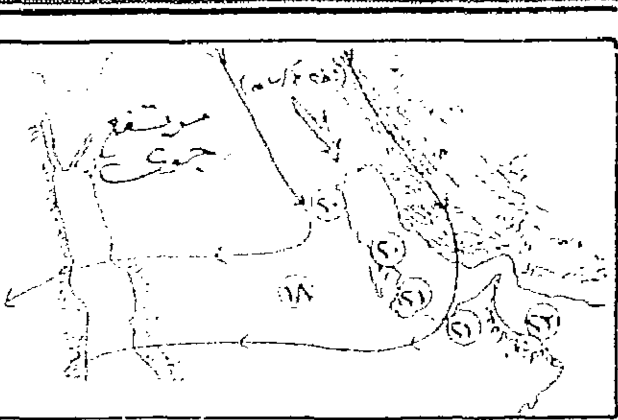
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

النشرة الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٧/٢/١٩٩٠

● الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٠	صحو	المنامة	٢٠	صحو
الدوحة	٢١	صحو	ابوظبي	٢١	صحو
مسقط	٢٣	غائم	الرياض	١٨	غبار
مكة المكرمة	٢٧	صحو	بانكوك	٣٠	غائم
جدة	٢٧	صحو	مانيلا	٢٧	صحو
المدينة المنورة	١٩	غائم جزئيا	طوكيو	٨	ممطر
صنعاء	٢٥	صحو	انقرة	١٢	صحو
عدن	١٩	غائم	استانبول	١٢	صحو
صلالة	٢٧	صحو	اثينا	١٨	صحو
بغداد	١٩	صحو	لارنكا	١٨	صحو
طهران	١٢	صحو	لندن	١٠	ممطر
عمان	١٣	صحو	باريس	١٣	ممطر
دمشق	١٦	صحو	فرانكفورت	١١	ممطر
القاهرة	١٩	صحو	جنيف	٩	ممطر
الاسكندرية	١٧	غائم جزئيا	روما	١٤	غائم
الخرطوم			فيينا	١٨	غائم
طرابلس الغرب	٢٢	صحو	مدريد	١٢	صحو
تونس	٢٢	صحو	موسكو	٦	غائم
الجزائر			كوبنهاغن	٧	ممطر
الرباط	١٧	صحو	اوسلو	٣	ممطر
كراتشي			استكهولم	٥	ممطر
بومبي	٢٧	صحو	امستردام	١٠	غائم
نيودلهي	٢٠	غائم	براغ	١٣	غائم
كولومبو	٢٨	صحو	بلغراد	٢٠	صحو
			هلسنكي	صفر	ممطر

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المد: ٨,٠٠ صباحا — ٨,٠٠ مساء

الجزر: ١,٠٠ صباحا — ٢,٠٠ بعد الظهر

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ٢٧/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ليلا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا
			المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السيلانية	كولومبو	٢,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	١,٣٠ ظهرا			
السيلانية	كولومبو	٣,٤٠ عصرا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ٢٧/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
اليابانية	اثينا	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ ليلا	اليابانية	طوكيو - بانكوك - كراتشي	١,٢٠ ليلا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا			
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٦,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	مسقط - ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٤,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	الظهران	٦,٠٠ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٦,٥٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	مدريد - روما	٧,٥٥ مساء
اليابانية	كراتشي - بانكوك - طوكيو	٩,٣٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن - باريس	٨,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	اليابانية	اثينا	٨,٣٥ مساء
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١١,٣٥ صباحا	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٠٠ مساء
			الكويتية	لندن - لارنكا - اثينا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - ش صلاح الدين.
■ الكويت: الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - ش الهلالي.
■ حولي والنقرة: الفردوس - ٢٦١٠٤٥١ - النقرة - ش بيروت.
■ السالمية والرميثية: البدر - ٢٦١٦٦١٢ - ش البلاجات.
■ الفحيحيل والاحمدي: البادية - ٣٩١٠٣٣٧ - ش الدبوس.
■ خيطان القديم: الوحدة - ٤٧١١٩٨٢ - الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: النور - ٤٧٧١٧٧٢ - ش المطاع.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. أحمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
د. عبدالله أحمد عبادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦١١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. احمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٣٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفزير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١١٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

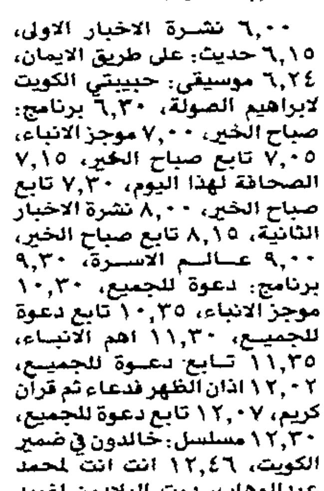
مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف الصالحية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ ام العيش	٢٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٦٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف النزهة	٢٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٣١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٣٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف العارضية	٤٦٦٣٩٦٩
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الجليب	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة





● فريد الاطرش ● فيروز

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ٦,٢٤ موسيقي: حبيبتي الكويت لابراهيم الصولة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٤٦ انت انت لمحمد عبدالوهاب، درت البلادين لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٨ حديث: الحنين الى الوطن في التراث العربي، ٣,١٢ القرآن الكريم، ٣,١٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٤ ابتهال، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ دار الوفا لابراهيم الصولة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ خبطة قدمكم لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ لك الامر يا كويت لمحمود فرج وكورال معهد الموسيقي، ٥,٠٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٧ القرآن الكريم، ٥,٤٧ اذان المغرب، ٥,٥٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القران الكريم، ٦,٠٢ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٠٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ هلي لنبيل شعيل، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ يا نجمة تضوي لفرقة الغناء الكويتي، طاب السمر للثلاثي الكوكباني، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش: الربيع، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ نحت انا لوابرا لرابحة، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ صوت شامي يا ليل دانا لشادي الخليج ومدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ سبحت باسمك يا رب لوديع الصافي، ٤,٢١ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٣ دعاء، ٤,٥٠ دعاء، ٤,٥٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠١ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد الزريقي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,١٧
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,١٩
المغرب	٥,٤٧
العشاء	٧,٠٣

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: شعاع من الماضي، ١١,٢٥ برنامج: رحلات استكشافية، ١٢,١٥ البرنامج الثقافي: تحديات، ١٢,٤٠ اهم الانباء، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٠٥ البرنامج الثقافي: عالم الغد، ٦,٠٠ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٦,١٥ المسلسل التاريخي: ٦,٥٠ المسلسل التاريخي: وقال حكيم، ٦,٥٠ ندوة خاصة عن التعليم الخاص في الميدان، ٧,٥٠ برنامج: صنع في الكويت، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل المحلي: «الى الشباب مع التحية»، تمثيل: سعد الفرج، سعاد عبدالله، وهند كامل، ١٠,٤٠ المسلسل العربي: «البركان»، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: ديبلودس، ٦,٣٠ الرسوم المتحركة، ٦,٤٠ المسلسل الثقافي: عالم ديكتمارفيل، ٧,١٥ المسلسل الاجتماعي: حديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٥٠ المسلسل الاجتماعي: المتقاعد، ٩,١٥ المسلسل الوثائقي: قصة هوليوود، ١٠,٠٠ المسلسل الخيالي: منطقة الخيال، ١٠,٢٠ المسلسل الثقافي: طريق الحرير البحري، ١١,١٥ مسلسل السهرة الاجنبي: الصقر، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سعد الفرج ● سعاد عبدالله

السينما

الاندلس : فيلم
أنا الرادار - عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
مطاردة النساء - اجنبي.

السيارات : فيلم :
الشقي - عربي.

الفردوس : فيلم :
طريق النار - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
المجازف - عربي.

الجهراء : فيلم :
العدل - بنغالي.

غرناطة : فيلم
الاغنية الناعمة - مالايالم.

الصليبخات : فيلم:
المراهقون - اجنبي.

الجليب - فيلم :
الحادث - بنغالي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
الملك لك - عربي.

١٤٢ جائزة ٣٢ ألف دينار
للفائزين بمسابقة القبس الرياضية
من يفوز بكاس الخليج العاشرة

الجائزة الأولى

بونتياك جراند بري سيدان ٤ أبواب 1990

لأول مرة من بونتياك




مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م

GM 40 سنة

مجموعة هدايا بقيمة ٣١٠٠ دينار

أ - طقم جلوس موديل سليبي حفر ١٠ قطع بقيمة ١٥٥٠ د.ك

ب - غرفة نوم ايطالي مزدوج موديل أوديون مكونة من ٥ قطع بقيمة ١٢٥٠ د.ك

ج - سجاد قطع ورول بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدم من: مؤسسة حسن حسين الخواجة للسجاد والمفروشات ت: ٤٧٣٦٠٠٥ / ٢٦٤٥٣٧٣

AL KHAWAJA الخواجة

---

٣ ساعات
بقيمة ١٠٠٥ دينار

Maurice Lacroix ١٦٠ د.ك — TAG HEUER ٢٩٥ د.ك — EBEL ٥٥٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس للهدايا والتحف

AL NIBRAS

السالمية - ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	شهرين
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	شهرين نظري/عملي
بيسك	100	شهرين
كوبول	400	6 أشهر كوبول 1 كوبول 2
نظام محاسبي LOTUS 123	100	شهرين
قواعد البيانات D Base 3+	150	شهرين
معالجة كلمات	200	3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-1W WS»

مقدمة من: معهد النجاح الاهلي

AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE

ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧

غرفة نوم موديل بهاء

مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانه ٦ ابواب

بقيمة ٢٠٠٠ د.ك

مقدمة من مصانع موبليات الأمواج بدر ناصر العبد الجليل

ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

غرفة طعام ٨ أشخاص ..

من خشب الكرز الأمريكي المشهور

بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من: البيت الامريكي للمفروشات

الشويخ / شارع كندا دراي / ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

ماكينة بحرية
قوة ٨٥ حصان

FORCE 85

أمريكية الصنع نوع "فورس"

مع كفالة لمدة سنة

السعر ٩٩٠ د.ك

مقدمة من شركة الزياني للتجارة

الري - طريق الدائري الرابع

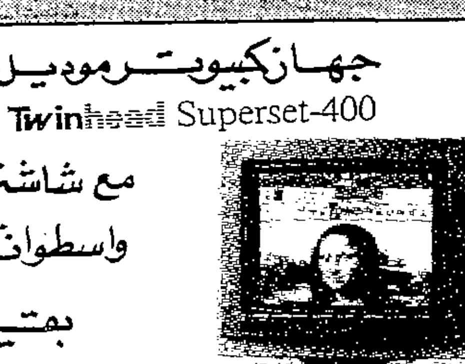
ت ٤٧٤٤٠٨٧ / ٤٧١٨٩٤٤

جهاز كمبيوتر موديل

Twinhead Superset-400

مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة

بقيمة ٧٠٠ د.ك



مقدمة من: شركة الفكر للكمبيوتر

ت/ ٢/٣/ ٢٤٠٦٩٧١

مطبخ ٣ أمتار
علوي وسفلي

بقيمة ٤٢٠ دينار

طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي

بقيمة ٢٠٠ دينار

مقدمة من مطابخ الدالة ad-dala

شارع تونس ت: ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

مطبخ الماني بطول ٣ أمتار ماركة TECE

بقيمة ٤٥٠ دينارا

SHAIKHAN KUWAIT

مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة واكسسوارتها ت: ٤٧١١٤٦٨ / ٤٧١١٤٦٩

معاهد شيري لين الصحية الدولية

تقدم ٣ اشتراكات

قيمة الاشتراك ١٢٥ دينارا لمدة ٣ شهور

السالمية ت: ٥٦١١٣٤١١ - القنطاس ت: ٣٦١٠٢١٩

ويستار WESTAR — رمز الأناقة المتجددة

Christian Bernard PARIS كريستيان برنارد باريس

Kolber GENEVE كولبر — ساعة الشباب المتألق

٣ ساعات مقدمة من شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي — مجموعة شركات البشر والكاظمي

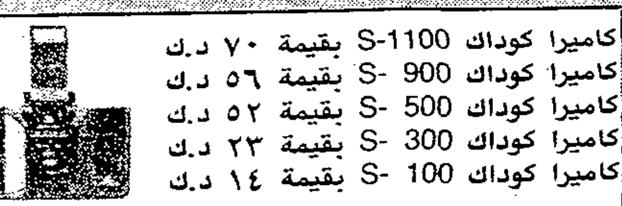
كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك

كاميرا كوداك S- 900 بقيمة ٥٦ د.ك

كاميرا كوداك S- 500 بقيمة ٥٢ د.ك

كاميرا كوداك S- 300 بقيمة ٢٣ د.ك

كاميرا كوداك S- 100 بقيمة ١٤ د.ك



مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدودة Ashraf & Co. Ltd. Kodak

تلفون معرض الكويت ٢/١/ ٢٤١٢١٨٠ - معرض الفحاحيل ٣٩٢٧٠٨١

كمبيوتر كومودور اميغا Commodore ٥٠٠ المنزلي

مع ماوس + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج

بقيمة ٣١٠ د.ك

مقدمة من شركة صالح الرومي

تلفون ٢/ ٢٤٠٧٨٦١

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبري

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية

الري / تلفون ٤٧٣٧١١٧

طقم حمام تركي ملون

مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات

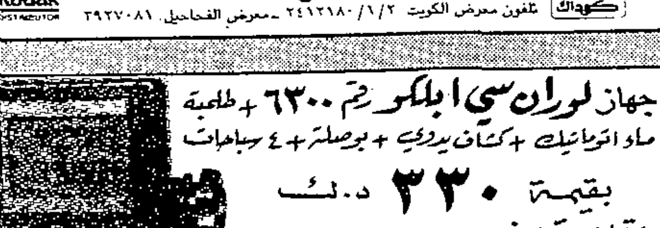
بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدمة من ايلامس ELAMES

تلفون ٢٦٦٨٦٠٠ / ٢٦٦٨٨٥٨

جهاز لوران سي ابلكو رقم ٦٣٠٠ + طابعة ماو اتوماتيك + كشاف يدوي + بوصلة + ٤ سباحات

بقيمة ٣٣٠ د.ك



مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقوارب والأدوات البحرية

٤٧٦٢٤٢٥ - ٤٧٦٢٤٢٦

MOUSTACHE موستاش

يقدم ملابس رجالية بقيمة ٢٠٠ د.ك

Christian Dior	ungaro	Louis Féraud
stemar	alfa	ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري، مريديان، ت ٢٤٢٦٦٧٨



مقدمة من عبدالمحسن بدر الخرافي قسم الأمن والاتصالات

شركة النظاراتي حسن

تقدم عدد ١٠ نظارات طبية اوشمسية ماركة ريبان

بقيمة ٢٠٠ د.ك

Ray-Ban

حسن "الاسم الذي يرفرف فوق الجميع منذ عام ١٩٥١"

جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك ماركة HUMMINBIRD

بقيمة ١٧٥ د.ك



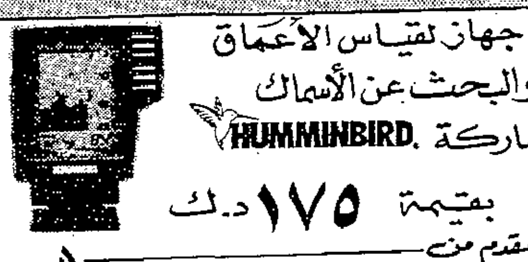
مقدم من شركة اليوم للمعدات البحرية والغوص ALBOOM

الشويخ / ت ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤

تذكرة سفر كويت - امستردام - كويت

تذكرة سفر كويت - تونس - كويت

مقدمة من



الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

ساعتان قيمة الواحدة ٧٥ دينارا

مقدمة من مؤسسة علي الجاسر للتجارة العامة والمقاولات — وكلاء ساعات اوستن مارتن - ميلوس ميدو

ت ٢٤٤٥٨٢٩ - ٢٤٣٧٩٥٠

نشافة ثياب تعليق دفاية سشوار جيرماني قطعة واحدة مع خزانة بلاستيك

مقدمة من: مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الالكترونية

الكويت ت: ٢٤١٠٤١٩

---

١٠ قسائم مشتريات خضار وفواكه طازجة قيمة القسيمة ١٠ دنانير

مقدمة من: شركة المنتجات الزراعية الغذائية ش.م.ك

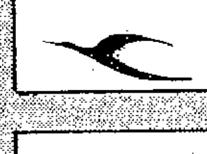
تذكرة سفر كويت / بحرين / كويت

مقدمة من سفريات سلطان للسياحة والسفر

سوق المتحدة بالصالحية ت: ٢٤٣٦٢٠

---

١٠ اشتراكات بمنتجات الشركة الكويتية للألبان



طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

شراشف وبطانيات بقيمة ١٠٠ دينار

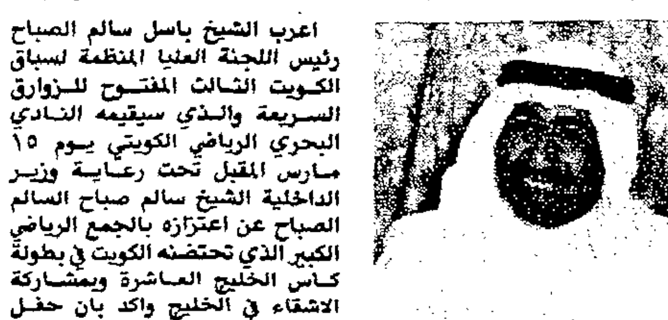
مقدمة من محلات دنيا عبدالحميد علي القطان

دعوة على العشاء لعشرة أشخاص في الحمراء

مقدمة من شيراتون الكويت Kuwait Sheraton Hotel The hospitality people of ITT

رئيس اللجنة المنظمة لسباق الكويت للزوارق

السباق مكمل للقاءات الأخوية لشباب الخليج



● الشيخ باسل الصباح

اعرب الشيخ باسل سالم الصباح رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباق الكويت الثالث المفتوح للزوارق السريعة والذي سيقيمه النادي البحري الرياضي الكويتي يوم ١٥ مارس المقبل تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح عن اعتزازه بالجمع الرياضي الكبير الذي تحتضنه الكويت في بطولة كأس الخليج العاشرة وبمشاركة الاشقاء في الخليج واكد بان حفل الافتتاح بروعته وبحسن تنظيمه واعداده قد، عكس حقيقة الجهود الجبارة التي بذلتها اللجنة العليا للبطولة وجميع العاملين في اللجان من اجل انجاح حفل الافتتاح ووقائع البطولة بشكل عام.

واكد الشيخ باسل انه وفي الوقت الذي نعيش فيه هذه الفرحة الرياضية الكبيرة التي تزامنت مع افراح كويتنا الحبيبة بعيدها الوطني التاسع والعشرين فان الكويت والاسرة الرياضية في الخليج مقبلة على بطولة رياضية حديثة لها محبوها ومشجعوها ومن البطولات التي اصبحت تستقطب اهتمام كافة الاوساط الرياضية بشكل خاص والجماهير بشكل عام.

واشار الشيخ باسل الى ان سباق الكويت الثالث للزوارق السريعة والذي سيقام تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح يوم ١٥ مارس المقبل سيكون مكملا للقاءات الاخوية بين شباب الخليج فيما سيمزز هذا السباق احقية الكويت والدول العربية في انضمامها للاتحاد الدولي الى جانب التاكيد على اهتمام الكويت بهذه الرياضة الحديثة وقدرتها الكاملة على التنظيم والاعداد بالصورة التي لا تقل عن تنظيم واعداد البطولات الدولية، وقد اصدر النادي شروط المشاركة بالسباق.

الامير وولي العهد يشكران نادي الكويت

تلقى نادي الكويت الرياضي برقية جوابية من صاحب السمو امير البلاد المفدى ضمنها شكره لرئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة النادي على برقية التهنئة التي ارسلها النادي لسموه بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني.

كما تلقى النادي برقية مماثلة جوابية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وزير الاعلام يرعى يوم الجري الاولمبي

برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح.. ينظم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى يوم الجري الاولمبي وذلك في الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل .. وسيكون السباق لثلاث فئات .. كبار السن والشباب والاشبال.

الزمالك يرفض طلب طارق يحيى بالاعتزال

● طارق يحيى

القاهرة ـ القبس:

وصل القاهرة مساء امس الاول المدير الفني لنادي باوك اليوناني وكان في استقباله بالمطار منير حسن مندوب النادي بالقاهرة وقد تم الحجز له لمشاهدة مباراة مصر والنمسا الودية الدولية والتي تقام باستاد القاهرة في الثالثة بعد ظهر غد وذلك لمراقبة طاهر ابو زيد وحسام حسن لاعبي الفريق الاول بالاهلي والمنتخب القومي تمهيدا لشرائهما وسوف يجتمع المدير الفني للفريق اليوناني مع المسؤولين بالنادي الاهلي يوم الخميس لبدء المفاوضات وكان نادي باوك قد وافق على شروط الاهلي بدفع ٢٠ بالمائة كدفعة اولى من قيمة العقد والمعروف ان باوك قد وافق على شراء حسام حسن بـ ٤٥٠ الف دولار وطاهر ابو زيد بـ ٤٠٠ الف دولار وستتوقف الموافقة النهائية على ضوء ما سيشاهده المدير الفني من مستوى اللاعبين في لقاء النمسا.

مصمم على الاعتزال

في تصريح خاص لـ القبس وبعد المفاجاة التي فجرها طارق يحيى نجم الزمالك بقرار اعتزاله الذي اعلنه في ساعة متاخرة من مساء امس الاول اكد طارق بانه مصمم على الاعتزال وانه زهد الكرة بالفعل بعد الظروف التي تعرض لها خاصة في اعقاب رفض الاتحاد الافريقي الموافقة على اشتراكه في البطولة الافريقية وقال لقد ظلمني هاني مصطفى مدرب الفريق الاولمبي باختياره لي في وقت متاخر وكان من الاولى ان يقوم باختياري منذ البداية.

واضاف: لم يتوقف الظلم الذي تعرضت له من هاني مصطفى فقط بل تعداه الى المنتخب الاول حيث وضح ان هناك موقفا ضدي من جانب مدربي المنتخبات القومية لذا افضل ان ابتعد عن الملاعب في هدوء وبطبيعة الحال رفض المسؤولون في نادي الزمالك الموافقة على طلب طارق وسوف يجتمع معه اليوم اعضاء الجهاز الاداري لاقناعه بضرورة الاستمرار والتراجع عن قرار الاعتزال.

عقيل يحرز برونزية التايكوندو

كتب نادر احمد:

عاد الى البلاد امس الاول الشيخ خليفة العبدالله رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتايكوندو بعد ان حضر اجتماعات المكتب التنفيذي وفعاليات البطولة العربية الثانية للتايكوندو التي اقيمت في القاهرة من الفترة من ٢٤ حتى ٢٥ فبراير الجاري، والتي شاركت فيها الكويت واحرز اللاعب الكويتي عقيل عبدالله الميدالية البرونزية، ولولا اصابته لكانت الذهبية من نصيبه.

وقد صرح الشيخ خليفة العبدالله ان المكتب التنفيذي رفع عدة توصيات مهمة بشان البطولات المقبلة وان من اهم هذه التوصيات تثبيت اعمار فئة الاشبال لسن تحت ١٤ سنة والناشئين من ١٤ حتى ١٧ سنة والرجال من ١٧ فما فوق، واقامة اول بطولة عربية للناشئين في شهر يوليو المقبل بالمغرب، كذلك الموافقة على اقتراح الكويت باحتضان اول بطولة للاشبال تحت ١٤ سنة للبنين والبنات خلال العام المقبل، وشطب العضو عبدالسلام الرشيد من عضوية المكتب لغيابه ٣ اجتماعات متتالية.

سمو الامير يشكر رئيس جمعية الكشاف

تلقى الدكتور جاسم الجيماز رئيس جمعية الكشاف الكويتية برقية شكر من سمو امير البلاد المفدى ردا على برقية الجيماز التي ارسلها لسموه مهنئا بالعيد الوطني المجيد التاسع والعشرين.

العربي ثالث التنس

فاز فريق التنس للسن العام بالنادي العربي الرياضي بالمركز الثالث ببطولة دوري السن العام، بعد انسحاب فريق نادي الكويت، ويتكون فريق العربي من اللاعبين خالد اشكناني، احمد اشكناني، وليد ابو اللفد، عماد ابوحمره، محمد الصايغ، حمد المهنا.

هذا وسوف تقام بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لبطولة دوري تحت ١٤ سنة بين العربي والقادسية.

تشكيل وفد القوى لكاس فلسطين بدمشق

قرر مجلس ادارة اتحاد العاب القوى المشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة «كاس فلسطين»، والتي ستقام في دمشق يوم ٦ مارس المقبل والتي يقوم بتنظيمها الاتحاد السوري لالعاب القوى تحت اشراف الاتحاد العربي لالعاب القوى، وقد تم تشكيل وفد المنتخب المشارك في البطولة من: يوسف يعقوب الصفي «رئيسا»، محمد بن محمد علويني «مدربا»، واللاعبين شطي عقيل الظفيري، وليد جاسم الحملي، خالد فهد حمادة، مانع مهدي العجمي، علي ساير حمدان. هذا وسيغادر الوفد متوجها الى سوريا يوم السبت المقبل.

اسرة الزميل سيد توفيق تتقبل العزاء

تتقبل اسرة المرحوم الزميل سيد توفيق العزاء بعد صلاة المغرب مساء اليوم وذلك بمقر جمعية المعلمين الكويتية فرع محافظة الاحمدي بمنطقة المنقف بجوار نادي الفحيحيل الرياضي على طريق الفحيحيل السريع.

وكانت اسرة المرحوم قد عادت الى البلاد من القاهرة امس الاول حيث تم تشييع جنازة الفقيد هناك.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

خالص العزاء للفريح

بعث رئيس واعضاء اللجنة الطبية لدورة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم ببرقية عزاء للدكتور عبدالله الفريح عضو اللجنة لوفاة عمه.. للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

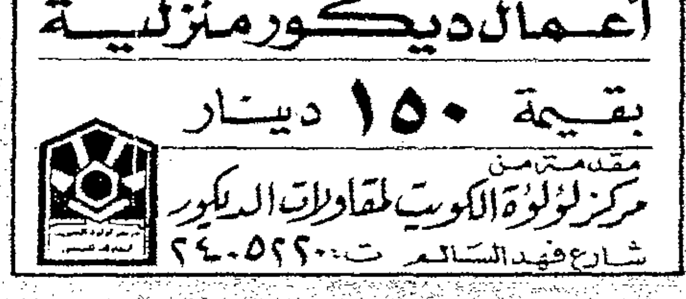
مشاركة عزاء

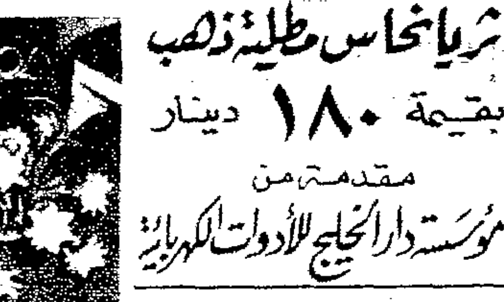
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والأسرة الرياضية
بنادي اليرموك الرياضي
يشاطرون السيد/ فايز مرزوق عبدالله
عضو مجلس الادارة
أحزانه بوفاة المرحوم والده
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز
آل أبوليلى
يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم
المرحوم
الحاج محمد سعيد أبوليلى
سواء بالحضور شخصيا أو برقيا أو هاتفيا
ونخص بالذكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح
سائلين الله أن لا يريهم مكروها بعزيز
إنا لله وإنا إليه راجعون









القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

سوالف

دوري الاعياد الوطنية!

يكتبها: سليمان الفهد

سؤال: هل الصيغة التي نحتفل بها بعيدنا الوطني مناسبة وزينة وايجابية وتساعد على تمتين العلاقة بالديرة وتاصيل الانتماء اليها؟ هل ركام الاغاني التي تلعلع بها الاذاعة المرئية والمسموعة تغني للوطن ام (تغني عليه!)؟ وهل هذه الاعلام والبيارق والزينات والنصب والشعارات والصور و... غيرها تتناغم مع قيمة المناسبة؟ ام انها مجرد «مناسبة» للاستعراض والفرجة على «الزفة» اياها والتي اشك في انها تحقق الاهداف المرجوة منها. والانكى من ذلك انها تخلف اثارا سلبية تتواتر كل سنة وتزيد! ان العبدلله لا يريد - في هذه المناسبة الغالية - ان يبدو مثل الفتوات «والبلطجية» الذين يكسرون فوانيس العيد والعرس لا سمح الله ... بل انه يظن ان هذه الصيغة التي نحتفل بها تحتاج الى اعادة نظر .. خاصة وان القارىء يلاحظ ان الديار العربية «متفقة» على استخدام الصيغة نفسها ولم يبق سوى اقامة مباراة بين هذه الديار يفوز فيها الاكثر لعلعة وابهارا وزينة وشعارات وزفة! والحق ان هذه المباراة موجودة وحاضرة تعلن عن نفسها بالالوان والصوت العالي، الامر الذي يعطينا الحق في حذف تحفظ (لم يبق)، ولك انت الحكم على نتيجة مسابقة و«دوري» الاعياد الوطنية العرباوية من خلال بحلقتك في تلفزيون «عربسات» الذي ينقل لنا وقائع الاحتفالات الوطنية. ولكي ادلل على صحة ظني بوجوب اعادة النظر في الصيغة التي نحتفل بها بعيدنا الوطني اقول لك، خذ عندك بعض الوقائع التي اذكرها على سبيل المثال لا الحصر: في كل بلاد العالم قاطبة يختارون يوما واحدا فقط لا غير للاحتفال باعيادهم الوطنية، لكن الامر في مضارب بني نفط بخاصة وفي مضارب بني يعرب بعامة يستغرق الاحتفال بالعيد الوطني مدة شهر كامل، تماما مثل شهر رمضان! وفي هذا الشهر تتوارى مسالة ترشيد الانفاق ويسافر «التطوير» الاداري خارج الحدود! ويبادر التجار الاذكياء «بتسويق وتسويء» المناسبة الوطنية! فيقام «سوق حراج» شعاره «الفهلوة .. والرزق يحب الخفية..» فتجد ان المواطن الذي يفك الخط يتحول ببركة المناسبة الى شاعر ومغن وتاجر «فهلوي» يعرف كيف يستفيد من المناسبة الوطنية السعيدة. اما المؤسسات التجارية فحدث عنها ولا حرج .. فالعديد منها «يبيع» المناسبة ويسوقها على الطريقة الاميركية التي ترخص بيع كل شيء وتستغل كل مناسبة للبيع والاعلان عن البضاعة! ولا تسالني عن كتاب اغاني المناسبات فلا استطيع ان اقول فيهم شيئا سوى ان الكثيرين منهم ذبحوا الديرة حبا واعجابا باغانيهم «اللاوطنية».. وهي غير وطنية لانها مصاغة بحبر الاقليمية و«مفصلة» بعدة افعل التفضيل التي تضفي على البلد صفات ونعوتا طافحة بالمبالغة المفرطة .. حتى ان السامع لهذه النوعية من الاغاني التي «تتغنى» بحب الوطن يظن انه يسمع اغنيات لا تمت الى الكويت بصلة! وكانها تتحدث عن وطن خيالي يقع في المريخ ويرقد في بطن الشاعر وذاكرته! والذي عنده ارادة وصبر يمكناته من السماع سيكتشف بسهولة ان هذه الاغاني خارجة من «بطن» الشاعر لا من عقله ووجدانه! ولهذا السبب تجد ان عمر هذه الاغاني قصير جدا .. بل ان العديد منها تولد ميتة .. لكنها تذاع «بالمناسبة» وبالواسطة .. من خلال موجة واذاعة (حشر مع الناس عيد) حيث يختلط الحابل بالنابل والغث بالسمين! ومن هنا نتمنى على اللجنة الدائمة للمناسبات القيام بعملية تقييم وتقويم وتحليل للصيغة التي نحتفل فيها بعيدنا الوطني لكي تعرف ما اذا كانت انشطته المختلفة تقوم بدور فعال وايجابي ام العكس؟!

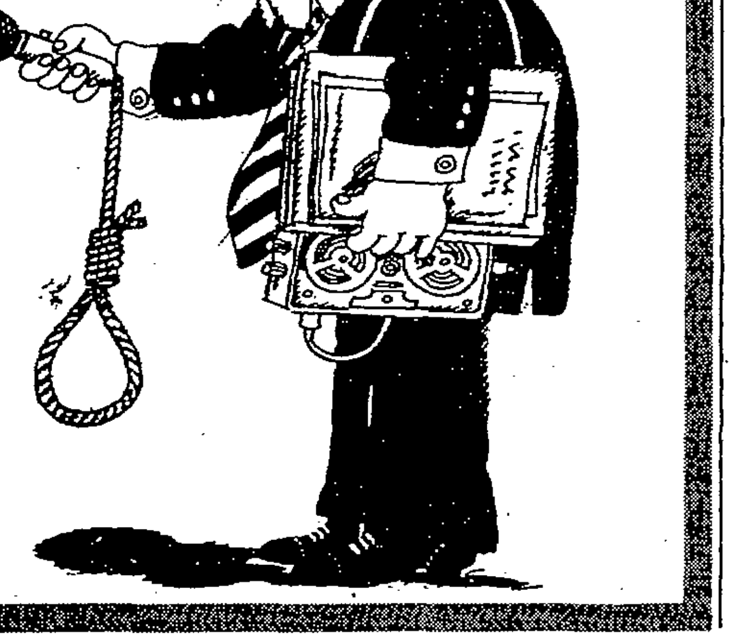
غير معقول

ان تبقى الواجهة البحرية بلا تسميات محلية على اجزائها العديدة حتى يسهل على روادها الاستدلال على مناطقها والمواقع العديدة فيها .. فلماذا لا تطلق عليها اسماء السفن الكويتية القديمة او اسماء الاسماك المعروفة او اي مسميات بيئية بحرية بدلا من كلمة الواجهة.

نداء

الى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بالايعاز لدوريات الطرق السريعة بمخالفة جميع من يقطع النباتات الطبيعية الربيعية التي تزين هذه الايام الطرق السريعة والمناطق الخارجية فالقانون موجود ... والتطبيق مفقود ..



دريشة القبس

التفكير للمستقبل

من اسعده الحظ وشاهد او قرأ المؤتمر الصحفي «الحي» الذي عقده رئيس الولايات المتحدة ومستشار المانيا الغربية يوم امس الاول فانه بلا شك سيخرج بانطباع واضح بان المانيا الموحدة قادمة بسبب توجه الشعب الالماني في الشرقية او الغربية وانها ستكون قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية تشيع الاستقرار في اوروبا والعالم خلال العقد المقبل حتى مع تخوف الروس والفرنسيين من سرعة التوحيد... هذا الانطباع ليس عفويا... بل هو حصيلة نقاش سياسي بين الرئيسين ومجموعة كبيرة من مراسلي الصحف والمجلات... هم هناك في اوروبا والولايات المتحدة وروسيا يوجهون كل اهتمامهم الى هذا الحدث المقبل... فالتوحيد المدروس هو مفتاح واسلوب حياة تلك الشعوب والامم... واذا كانت الصراحة هي السر الكبير في حل جميع مشكلاتهم... فان احد الاسئلة العرضية حول موقف الولايات المتحدة من احتمال فوز اورتيغا رئيس نيكاراغوا يعطي اهل الصحافة الشعور بالاعتزاز حين اجاب الرئيس بوش بان هناك اعتبارات كثيرة ستخضع للتقييم اثناء وبعد الانتخابات اهمها كما قال «Freedom of press» اي حرية الصحافة التي ستعطى للصحف هناك... وبهذا نسجل للرئيس الاميركي نقطة لصالح اصحاب القلم والرأي..

● بعد كتابة الدريشة سقط اورتيغا في الانتخابات!!

بو خالد

الوفيات في الكويت

● مطر مذخر البتية الرويعي (٦٤ سنة) الصليبخات ق٣ شارع٣ منزل٧ تلفون ٤٨٧٩٨٦٢ - ٤٨٧٦٠٨٩.

القبس
الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٧
Tuesday, 27/2/1990
العدد ٦٣٩٦ - No. 6396
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١٣١٩٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

كلام مباشر

اهل الديرة = ابن بلد

(اهل الديرة)... من المقصود بهذا المصطلح؟!... في اعتقادي انه رمز لمعنى... اكثر منه تعريف ضيق لمجموعة من الناس بأسمائها وصفاتها.

هذا المعنى... متكرر في اكثر من بلد... فهم في مصر عندما يريدون الاشارة الى مسؤول او مواطن مخلص لبلده... وللصالح العام... فانهم يصفونه... (ابن بلد بصحيح).

في لبنان... ضج الناس من تعدد ولاءات كثيرين... هذا مع الدولة الفلانية... وذاك مع الميليشيا الفلانية... لهذا يميزون من يعمل لبلده... بوصفهم اياه... (هيدا لبناني لبناني).

انه الولاء للصالح العام... هو هاجس الناس في كل قطر... ونحن من بين هؤلاء الناس... نصف كل من يعنيه امر الكويت ككل.... وكمستقبل آمن مزدهر... بانه من (اهل الديرة)... وهم الذين ذكرهم سمو امير البلاد حفظه الله... عقب حادث الموكب... حينما وجه النداء للمخلصين للكويت لـ(اهل الديرة)... فالكويت لم تكن موجودة قبل سنة ١٧٠٠م كمدينة، ولا حتى كقرية... بل كانت معبرا للرعاة... وللمسافرين القادمين من الشرق... والمتجهين الى الشام... واوروبا... عبر قوافل جمال يسيرها بنو خالد وغيرهم... وكان هذا الخط ينشط اذا زادت الضرائب على المسافرين عبر (البصرة - بغداد - حلب).

بعد عام ١٧٥٦ - على ارجح التقديرات - توافد الناس بين زائر في الربيع... ومقيم مستمر يعيش على خيرات البحر.

وكان معظم الوافدين من البادية... وانقطعت صلاتهم بالبادية فيما بعد... كما هو شان سكان المدن في اماكن عديدة من العالم.

والى عهد قريب... كانت الديرة... الكويت... تضم حضر الكويت - بدو الامس البعيد - وبادية الكويت... بدو الامس (القريب) فلما بزغت الضواحي السكنية في مطلع الستينات انتشر اهل الديرة في تلك الضواحي... قريبها وبعيدها... وانتقل سكان الديرة... (من بدو وحضر) تاركين الديرة... الرمز الذي آواهم لسنوات طوال... ليسكنوا في تخومها... واطرافها.

صحيح ان هناك هجرة... حديثة... انضافت الى اهل الديرة... الا ان هذا لا ينسينا ان الديرة كانت تضم الجميع... وستبقى باذن الله كذلك.

لهذا،

امتدت يد العمران الى اقاصي البلاد... وانتشرت الخدمات الطبية... والمجمعات السكنية... والطرق الواسعة التي تزرع (الشراحية) في الصدور... انتشرت في سائر الضواحي... البعيدة - نسبيا - والقريبة.

واذا قصر النظر دون رؤية هذا كله... فليس وراء ذلك الا... قصور الرؤية... وهي صفة لا تتوفر... في (اهل الديرة).

فيصل الزامل

أسرار الديرة

● رئيس مركز علمي رفض قرار ادارة تابعة لقطاعه باعادة تعيين من لم تجدد عقودهم حرصا على الاعراف وتقاليد العمل السليمة.

★★★

● احيل موظف للتحقيق بناء على طلب رئيس القسم التابع له بتهمة ان الموظف لا يرفق بمذكراته الموجهة لرئيسه عبارة «السيد الموقر» أو «السيد المحترم».

★★★

● احد المتنفذين اعاد مهندسا غير كويتي اقيل من وظيفته الى الوزارة نفسها براتب قليل جدا، رضي به المهندس لان اتكالهما على «موارد اخرى».

الموسيقى الشعبية تزيد البيض

هونغ كونغ - رويتر - اصبحت نحو ٣٠ الف دجاجة في الصين اكثر سعادة وانتاجا للبيض بفضل الموسيقى الشعبية الصينية.

وقالت وكالة انباء الصين المملوكة لبكين امس انه عندما يسمع الدجاج الموسيقى الشعبية الصينية ترفع رؤوسها وتهز ذيولها وتضع مزيدا من البيض.

الوحدة تقتل اطول رجل في نيجيريا

لاغوس - ا.ف.ب - اعلنت صحيفة «الصاندي تريبيون» امس الاول ان اطول رجل في نيجيريا المدعو اولاتوندي اوغونمولا الذي يبلغ طوله ٢٫٣٦ متر توفي في سريره الاثنين الماضي في اوفو باقليم اوندو جنوب شرق نيجيريا.

وقال جيرانه ان اوغونمولا (٣٥ عاما) الذي كان يعمل مدرسا في معهد زراعي توفي بسبب «الوحدة». واضافوا انه لم يكن له اقرباء ولم تعرف عنه علاقات مع نساء على الرغم من رغبته في الزواج.

قراءة بين السطور

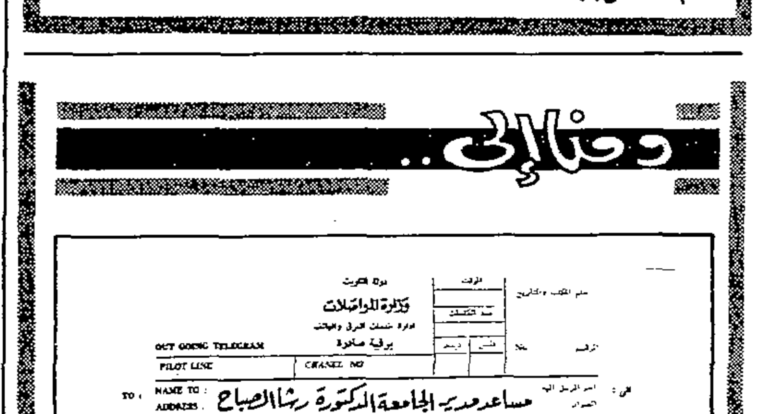
مطلوب زيارة تنكرية

على اثر المقال الذي نشرته في هذه الزاوية يوم الخميس ١٩٩٠/٢/٢٢ والذي كان يحمل عنوان (لا بد للوزير ان يستمع للحقيقة) اتصل بي احد القراء الذي لم يذكر اسمه رغم الحاحي عليه بالتشرف بمعرفته شاني بذلك مع كل قراء هذه الزاوية «قراءة بين السطور» رغبة مني بالتعرف عليهم لكي نساهم معا في بناء هذا الوطن من خلال ما اتلقاه منهم سواء أكان نقدا ام تشجيعا أم نصيحة ام تصويبا ام تذكيرا ببعض القضايا التي يعتقدون ان طرحها يخدم المصلحة العامة، وانا لم اتطرق اليها فاقوم بالكتابة عنها. الا انه اصر على عدم ذكر اسمه فاخذت استمع اليه دون ان اعرفه ولكن بدا لي من سياق الحديث انه يعتلي منصبا قياديا في احد قطاعات الخدمة الاجتماعية في الدولة. المهم اخذ هذا القارىء يعاتبني على مغالاتي وافراطي على حد قوله بالتحامل على الادارة الحكومية واسلوب العمل فيها من خلال وصفي لها بانها ادارة متخلفة وسيئة وغير قادرة على مسايرة تطورات العصر، وان علاقتها بالمواطن اصبحت تتسم بالاستخفاف الى آخر ما جاء في المقال. واضاف يقول، بان ما قلته لا يعدو ان يكون نظرة تشاؤمية لا يجوز تعميمها على جميع الناس، لان الادارة الحكومية حاليا بجميع اجهزتها تقوم بدورها على اكمل وجه باذلة كل ما في وسعها للتسهيل على المواطنين والقيام على خدمتهم بالصورة المطلوبة وان كان هناك تقصير بسيط فانه يعتبر امرا طبيعيا ويحدث في كثير من البلدان المتقدمة، وبالتالي فان هذا التقصير البسيط على حد قوله امر لا يذكر اذا ما قورن في ايجابيات العمل الذي تقوم به الادارة الحكومية من خلال مؤسسات الدولة. انتهى حديث الاخ.

وانا بدوري اقول للاخ الكريم، اما انك تعيش في حلم او انك فعلا تعتلي مركزا مهما في احدى مؤسسات الدولة. واكثر الظن ان الاخيرة هي الصح لانني ادرك تماما ان معظم من يعتلون مناصب قيادية حتى لو تحدثوا عن مساوىء الادارة الحكومية فانهم لا يستطيعون ان يتصوروا حجم المعاناة التي يعانيها المواطن العادي مع اجهزة الدولة، لانهم لم يجربوا القيام بتخليص معاملة في احدى مؤسسات الدولة بانفسهم حتى ولو من باب التسلية. لذلك فنحن نتمنى على كبار المسؤولين في الدولة من وزراء ووكلاء ومدراء ان يتنكروا بلباس المواطن العادي وان يذهبوا الى وزاراتهم او الادارات التابعة لها بحجة تخليص معاملة لديهم حتى يروا باعينهم حجم المعاناة التي يعانيها الناس ويحسبوا عدد الكؤوس المرة التي يتجرعها المواطن من اجهزتهم التي اصبحت تتفنن وتتلذذ بتعذيب خلق الله ونحن حين نطلب من المسؤولين التنكر بلباس المواطن العادي لا نقصد تلك الزيارات التقليدية التي دأب عليها كبار المسؤولين والتي تكون دائما بموعد مسبق ومصحوبة بفريق من «الحوافين» و«المبخرين» الذين ينتشرون في الاقسام والادارات التي ينوي زيارتها ذلك المسؤول، نحن نتمنى ان يأخذ المسؤول دور المراجع ويقف مع بقية المراجعين في الطابور ليتاكد بنفسه من الفوضى التي تعم مؤسسته والتي تتمثل في اللامبالاة وتجاوز الانظمة واللوائح والروتين القاتل والاهانة المتعمدة من بعض الموظفين للمراجع والمزاجية السخيفة والنظرة المتعالية على عباد الله، وكان المراجع يريد منهم صدقة او حسنة حتى تحول الجهاز الاداري سيدا على الناس بدل ان يكون خادما لهم.

سعود السمكه

وعنالي..

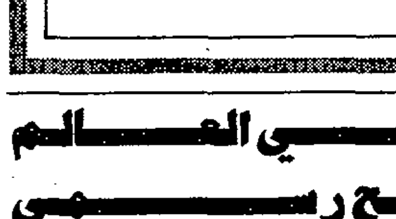

سعادة مدير الجامعة الدكتورة رشا الصباح

جميل أن نهتم ونقيم حفلة لتخريج الطلبة ولكن من في الجامعة يهتم بتوظيف الخريجين بما يناسب تخصصاتهم من غير اللف على الوزارات للبحث عن العمل!!!

فهل دور الجامعة ينتهي بتسليم الشهادة .... والباقي على الله وعلى الواسطة ؟!!

حسين عبدالرحمن

أول شحاذ في العالم بتصريح رسمي



نيويورك - ا.ش.ا - اصبح الاميركي جيمس بيتاو اول من يحصل على تصريح رسمي بمزاولة اعمال التسول في الولايات المتحدة الاميركية وربما في العالم باسره.

وقد اتبع جيمس الطريق الرسمي في شغل اي وظيفة محترمة حيث توجه الى هيئة الميناء في نيوجرسي وملأ استمارة تصريح بمزاولة نشاط حرية التعبير عند نهاية خط الاوتوبيس بشارع رقم ٨ في حي مانهاتن وعلى جانب الاستمارة التي تم ختمها بكلمة مصرح له كتبت عبارة (متسول).

وبهذا التصريح يمكن لجيمس ان يزاول التسول المتجول فيما بين التاسعة صباحا والخامسة مساء.

ويقول المسؤولون الذين اصدروا هذا التصريح انه قد يبدو هذا الامر غريبا بالنسبة للكثيرين ولكن منعا للدهشة نعود الى البداية.

فقبل عدة سنوات كان من المحظور ممارسة اي اعمال لجمع تبرعات مادية في مباني هيئة الميناء دون تصريح حيث ان هيئة النقل في المدينة تطبق قواعدها بقسوة ضد المتسولين وبالرغم من ذلك فقد وافق القاضي بالمحكمة الفيدرالية في مانهاتن في الشهر الماضي على اعتبار ان التسول بالنسبة للمتشردين الذين لا سكن لهم هو نوع من حرية التعبير التي يكفلها الدستور الاميركي. كما انه عارض اتخاذ اي اجراءات ضد المتسولين.

ووافق محامو المتسولين على وضع عدد من الضوابط على انشطة جمع الاموال منها منع التسول في عربات المترو مثلا.

حضانة هيلاري تثير مشكلة في اميركا




الطفلة هيلاري فورتيتش (الصورة) التي تدور في اميركا معركة مريرة حول حضانتها، وهي بصحبة مرافق مجهول الهوية في طريقها الى فندق «كريستشيرتش» حيث يقيم جداها.

وكان والدها قد تعهد لدى وصوله الى نيوزيلاندا امس الاول بان يحصل على حضانتها، ومن الجدير بالذكر ان الطفلة ظلت مختفية عن الانظار لمدة عامين، لان جديها حرصا على ان تظل في حضانتهما (رويتر).

الرياضة العارية تعطي قوة أكثر

طوكيو - ا.ف.ب - في البرد والامطار والرياح يتدرب مئتا تلميذ في احدى المدارس في ضواحي طوكيو كل يوم ساعات عديدة وهم عراة الصدور في باحة مدرستهم ليصبحوا «اقوى جسديا وعقليا».

ويبدو ان الفكرة التي اطلقها منذ خمسة عشر عاما ناوهيرو يوشيدا مدير مدرسة دايتي هيراكي «اول شعاع للشمس» الواقعة في الضاحية الكبيرة لطوكيو اعجبت الاهالي الذين لا يزالون يرسلون ابناءهم الى هذه المدرسة.

وكل التمارين الرياضية تجري بالبنطال القصير والصدور العارية حتى عندما تنخفض درجة الحرارة في الشتاء الى تحت الصفر.

ونشرت صحيفة «يوميوري» امس صورة للاطفال وهم يجرون في ملعب المدرسة بهدف واحد على ذمة المقال هو ان يحوزوا على «جائزة العري» التي تمنح للطفل الذي استطاع مقاومة برد الشتاء رغم بقائه عاري الصدر اطول فترة ممكنة بين الاول من تشرين الثاني (نوفمبر وشباط (فبراير).

المعرض السنوي للزهور في البحرين

المنامة - و.ا.خ - يقام في المنامة في الثاني والعشرين من الشهر المقبل المعرض السنوي للزهور والخضراوات والذي يقيمه نادي البحرين للحدائق.

ويشتمل المعرض على عرض انواع واشكال من الزهور المزروعة في المدارس والبيوت كما سيتم عرض حديقة صغيرة متوسطة مساحتها لا تتعدى ٣ الاف متر مربع وحديقة كبيرة مساحتها اكثر من ٣ الاف متر مربع وحديقة جديدة يقل عمرها عن اربع سنوات.

وسيتم خلال المعرض اعلان المعروضات الفائزة حيث سيتم تحكيم الحدائق المشاركة في المسابقات بفترة اسبوع قبل موعد العرض وسيتم التحكيم من قبل فريق من الخبراء حيث سيكون موضوع المسابقات المروج وحديقة المطبخ وتشمل الخضراوات والاعشاب واحسن معرض للحوليات الجهنمية المفردة والمجموعة.

